

الإمارات تؤكد عدم مشاركتها في المصرف المركزي الخليجي اتفاقات بحرينية - إماراتية في التعليم والبيئة



وزير خارجية البحرين والإمارات في المؤتمر الصحافي على هامش اجتماع اللجنة المشتركة (بنا)

وقعت البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة عدة مذكرات تفاهم تتضمن الاعتراف بالشهادات الأهلية بين المؤسسة العامة لموانئ البحرين والهيئة الوطنية للمواصلات، والتعاون والتنسيق في مجالات البيئة والموارد البحرية والحياة الغطرية، فضلاً عن توقيع برنامج تنفيذي في المجال التربوي والتعليمي للأعوام من 2010 حتى 2012. وأثنى وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة بعد حفل التوقيع مع نظيره الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال مؤتمر صحافي عقد أمس (الأربعاء) على قرار زيادة البعثات المخصصة للطلبة البحرينيين في الإمارات. من جانبه، كشف وزير الخارجية الإماراتي عن حجم التبادل التجاري بين الإمارات ومملكة البحرين خلال العام

الماضي والذي بلغ زهاء 900 مليون دينار بحريني، وأكد قرار الإمارات بعدم المشاركة في المصرف المركزي الخليجي وموقف بلاده الداعم لسيادة المملكة العربية السعودية على أراضيها ودعم حكومة اليمن بـ 750 مليون دولار. أشار إلى أن مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة شكلتا لجنة عليا مشتركة للتعاون بين البلدين في الرابع

من أبريل/ نيسان 2000، وقد تم عقد اجتماعات دورتها السادسة في البحرين يوم الإثنين الماضي وختمتها أمس بتوقيع مذكرات تفاهم.

(التفاصيل ص 3)

أجنحة عزل «انفلونزا الخنازير» خالية من المرضى

علمت «الوسط» من مصادر موثوقة أن جميع أجنحة عزل مرضى انفلونزا الخنازير في وزارة الصحة خالية من المرضى حتى وقت كتابة الخبر. وتمثل أجنحة العزل التي خصصتها الوزارة في مركز إبراهيم خليل كانو الصحي والاجتماعي وجناح (13) بمجمع السلمانية الطبي للحالات المتوسطة، وجناح (207) في المجمع للحالات الشديدة وجناح (409) المخصص للمصابين من الحوامل. أكدت رئيسة اللجنة العليا لمكافحة العدوى في وزارة الصحة جميلة السلطان انخفاض نسبة الحالات المسجلة إصابتها بفيروس H1N1 في الوزارة بشكل ملحوظ، سواء الحالات المترددة على قسم الحوادث والطوارئ بالوزارة أو الرعاية الأولية أو دائرة الطوارئ والحوادث. وعزت السلطان هذا الانخفاض إلى

جهود وزارة الصحة المتضافرة التي سعت إلى الوقاية من الإصابة بالمرض والحد من انتشاره بين أفراد المجتمع، وعلاج الحالات المصابة على الوجه الأكمل وتوفير التطعيم ووعي المواطنين. وكانت وزارة الصحة قد توقع في وقت سابق ازدياد حالات الإصابة بانفلونزا الخنازير مع عودة الحجيج من الديار المقدسة ودخول البحرين فصل الشتاء. (التفاصيل ص 4)

استمرار إضراب السواق في «الصحة»

«الداخلية»: وجود نائب برلماني في مكان «الشغب» ليس موقفاً

قال مدير عام شرطة المحافظة الوسطى، تعليقا على ما نشرته «الوسط» عما قرره النائب خليل المرزوق بجلسته مجلس النواب أمس الأول بشأن تعرض النائب عبدعلي محمد حسن لقطع مطاطية من قبل قوات حفظ النظام، إنه «كان من الأوفق ألا يتواجد النائب بمكان الواقعة التي شهدت أحداث التجمع غير القانوني والشغب وفي مثل هذا التوقيت من الليل، إذ إن أفراد الشرطة في هذه الأحداث تتعامل مع مجموعات من الخارجين على القانون وليس مع أشخاص بذواتهم». وفي تفاصيل الحادثة أشار المدير العام إلى أنه خلال المواجهات

بومها «حضر شخص وتقدم باتجاه أفراد الشرطة متلفظاً بألفاظ غير لائقة تتضمن نهرهم مفرراً أصابته من قطع مطاطية، إلا أن أفراد الدورية التزموا الصمت وضبط النفس وقرر بعد ذلك أنه النائب عبدعلي محمد حسن». كما كشف المسئول الأمني «أن وزير الداخلية أولى اهتماماً بمتابعة القضية»، فيما قام رئيس الأمن العام بالاتصال الشخصي بالنائب لاستيضاح الأمر وإنهاء أية ملبسات بشأنه «تعزيزاً للتعاون والمشاركة المجتمعية مع الشرطة في مواجهة مثل هذه الأفعال». (التفاصيل ص 6)



قرفة متوازنة لأغلى الكؤوس



بدء المرحلة الثانية من تطوير فندق جزر حوار



اليوم مع «الوسط» ملحق ثقافة وسينما



تقرير حقوقي؛ الدمقرطة في البحرين تتحرك بالاتجاه المعاكس



بدء صرف متأخرات «الإضافي» لحراس «التربية»

الحوثيون مستعدون للانسحاب من الأراضي السعودية

دبي - أف ب
احتراماً لأواصر المحبة بين الشعبين وإثباتاً للحرص على حقن الدماء، لا مانع أن ننسحب من المواقع في السعودية شرط أن يوقف السعوديون العدوان (...) وعدم السماح باستخدام أراضيهم ضدنا... وذكر أن «حل القضية بسيط، وما نطلبه دائماً هو احترام حسن الجوار ولا نطلب أن يكون هناك تقاوض دولة (السعودية) مع

«إسرائيل» ترفض إطلاق سراح البرغوثي

القدس - دب، أ، أف ب
قال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية المقالة، طاهر التونو أمس (الأربعاء) إن الوسيط الألماني سلم حركة «حماس» الاقتراح الإسرائيلي بشأن صفقة تبادل الأسرى خلال زيارته لغزة صباح أمس، مؤكداً أن الحركة ستعطي ردماً بعد دراسة الاقتراح.

طهران ستتحرك حيال أي «تجمع غير مشروع» في عاشوراء

طهران - رويترز
وقالت مواقع للمعارضة الإيرانية على الإنترنت إن قوات الأمن المزودة بالهراوات والغاز المسيل للدموع اشتبكت مع أنصار المرجع الديني آية الله العظمى حسين علي المنتظري في مدينتي بوسط البلاد أمس (الأربعاء). وقال تقرير إن الغاز المسيل للدموع ورداذ الغفلل استخدم في التصدي لأشخاص تجمعوا لحضور عزاء المنتظري في مسجد في مدينة أصفهان، بينما قال آخرون من بين من تعرضوا للضرب نساء

من جانبها، أفادت تقارير إخبارية بأن «إسرائيل» رفضت إطلاق سراح سبعة أسرى، من أصل 450، طلبت «حماس» الإفراج عنهم. وكشفت مصادر دبلوماسية غربية أن السبعة الذين ترفض مثل «أبي» إطلاق سراحهم هم القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي، والأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أحمد سعادت وكبار قادة الجناح العسكري لـ «حماس» إبراهيم حامد، وعبدالله البرغوثي، وعباس السيد، وجمال أبو الهيجا، وحسن سلامة. (التفاصيل ص 24)

«الخليجي التجاري» يفوز بجائزة «أفضل مصرف تجاري»

حصل المصرف الخليجي التجاري مؤخراً على جائزة «أفضل مصرف تجاري» في حفل توزيع جوائز الأعمال والمال للمؤسسات المالية الذي نظمته مجلة «ذي بانكرز ميدل إيست» في دبي في 14 ديسمبر/ كانون الأول الجاري. وقال الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة في المصرف الخليجي التجاري إبراهيم حسين: «نحن سعداء بحصول المصرف على هذه الجائزة التقديرية المهمة كأفضل مصرف تجاري وذلك بعد مضي خمس سنوات فقط من بدء نشاطه التجاري كمؤسسة مصرفية تقدم خدماتها التجارية والاستثمارية والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية». (التفاصيل ص 14)

تهاوي جدران منزلين آيلين للسقوط... ولا إصابات



...وسقوط منزل آخر في المالكية (تصوير: محمد المخرق)

باربار - فرح العوض

سقطت جدران من منزلين آيلين للسقوط، في الدائرتين الثالثة والتاسعة من المحافظة الشمالية أحدهما فجر يوم أمس (الأربعاء). ولحسن الحظ أن سقوط الجدران لم يخلف أية إصابات على رغم من أن المنزلين يقعان في موقعين مهمين من القريتين، ويسكن في أحدهما أكثر من أسرة. ففي قرية باربار سقط جدار منزل يعود إلى أسرة المواطن يونس عيسى، عندما كان أبناء القرية مشغولين في مراسم عزاء عاشوراء. أما المنزل الثاني الذي يعود للمواطن سيد عدنان حبيب ويقع في قرية المالكية، فقد قال صاحبه إن «جزء الجدار الذي سقط، يلعب بالقرب منه أطفالنا في كل يوم، إلا أنهم لم يلعبوا في ذلك اليوم في الزاوية نفسها، وإلا ماذا سيكون الحال لو وقعت أية إصابات؟». (التفاصيل ص 7)



سقوط أحد المنازل في باربار أمس

خلال لقائه وزير التربية والتعليم أمس

الملك يتسلم شهادة «غينيس» لأطول بطاقة تهنئة بشرية

■ المنامة - بنا

□ تسلّم عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة خلال استقباله في قصر الصافرية أمس وزير التربية والتعليم ماجد النعيمي وعددًا من المسؤولين بالوزارة، الشهادة الدولية الصادرة من موسوعة غينيس العالمية بمناسبة رسم أطول بطاقة تهنئة بأكثر من 8 آلاف طالب وطالبة من مدارس مملكة البحرين بتنظيم من وزارة التربية والتعليم والتي سُجّلت في موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية، كرقم قياسي عالمي جديد تحقّقه مملكة البحرين.

وأعرب جلّالته عن شكره وتقديره لجهود الوزارة ووزيرها في تعزيز روح المواطنة والإسهام بجد في بناء قيم الولاء والوفاء، مشيداً بجلّالته بما عبر عنه طلبة مملكة البحرين بمناسبة الاحتفال بعيد الجلوس والعيد الوطني المجيد من معاني المحبة والوفاء والوحدة الوطنية ضمن روح الأسرة البحرينية الواحدة التي جمعت طلبة مختلف مدارس المملكة في صوت واحد وقلب واحد في تعبيرهم الواضح عن هذه القيم النبيلة، وخاصة من خلال مهرجان البحرين أولاً الذي شارك فيه آلاف الطلبة من مختلف المراحل الدراسية.

وأبدى جلّالته فخره واعتزازه بجميع العاملين في مجال التعليم على جهودهم الطيبة وتمنّيات جلّالته لكل الطلبة باستمرار التوفيق والنجاح، شاكرًا كل من أسهم في إعداد بطاقة التهنئة بما تحمله من معاني فنية وطنية



جلالة الملك يستمع إلى كلمة يلقيها أحد الطلبة خلال لقائه وزير التربية والتعليم

العلمي والارتقاء بحسبهم الوطني للإسهام في تعزيز مسيرة التنمية والبناء.

ومن جانبه عبّر وزير التربية والتعليم عن شكره وامتنانه لعاهل البلاد، لاستقباله وعددًا من زملائه من منسبي الوزارة والأبناء الطلبة، ليرفعوا إلى جلّالته الشهادة المقدمة من موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية لأطول بطاقة تهنئة نفذها آلاف الطلبة من مدارس مملكة البحرين والتي بلغ طولها 4955 متراً، تعبيراً عما يكونه لجلّالته من معاني المحبة والتقدير والامتنان.

معبرة، ما جعلها جديرة بنيل هذه الشهادة الدولية.

وأكد دعمه ومساندته لسائر البرامج التطويرية المختلفة.

وأشار جلّالته إلى أن الاحتفال بمرور 90 عاماً على بدء التعليم النظامي في مملكة البحرين يؤكد قيادة مملكة البحرين في هذا المجال، واهتمامها الدائم بتنمية العنصر البشري المؤهل الذي سيقى دائماً محل اهتمامنا ورعايتنا، مؤكداً جلّالته أهمية تنمية قدرات طلبة مملكة البحرين باعتبارهم جيل المستقبل، من حيث تكوينهم

...و يؤكد حرصه على تعزيز

السلطة القضائية بالعناصر المؤهلة

□ أكد عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حرصه الدائم على دعم السلطة القضائية وتعزيزها بالعناصر المؤهلة إدراكاً لدورها الفاعل في الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره، مشيداً بالجهود الطيبة التي يبذلها القضاء في مختلف مواقع عملهم وكذلك الأجهزة القضائية لتحقيق العدالة وتأمين حقوق المواطنين وفق القانون.

□ أكد عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حرصه الدائم على دعم السلطة القضائية وتعزيزها بالعناصر المؤهلة إدراكاً لدورها الفاعل في الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره، مشيداً بالجهود الطيبة التي يبذلها القضاء في مختلف مواقع عملهم وكذلك الأجهزة القضائية لتحقيق العدالة وتأمين حقوق المواطنين وفق القانون.



عاهل البلاد مستقبلاً القضاة الجدد في قصر الصافرية أمس (بنا)

تعيين الشخة منيرة بنت عبد الله بن محمد آل خليفة أميناً عاماً مساعداً للمحكمة الدستورية

العاهل يصدر مجموعة قوانين بينها تعديل «إصدار سندات التنمية»

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ صدر عن عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مرسوم رقم 95 للعام 2009 بتعيين الشخة منيرة بنت عبدالله بن محمد آل خليفة أميناً عاماً مساعداً للمحكمة الدستورية بدرجة وكيل وزارة مساعد.

كما صدر عن عاهل البلاد عدة قوانين للعام 2009، ونشرت في الجريدة الرسمية. وجاء في القانون رقم 57 بشأن سوق البحرين للأوراق المالية أنه يلغى المرسوم بقانون رقم (4) للعام 1987 بإنشاء وتنظيم سوق البحرين للأوراق المالية المعدل بالمرسوم بقانون رقم (21) للعام 2002 بعد توفيق أوضاع سوق البحرين للأوراق المالية خلال مدة 6 أشهر تبدأ من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

وتضمن القانون رقم 58 بشأن حقوق المسنين في مادته الثانية أنه تكفل الدولة رعاية المسن بما يضمن له حياة كريمة بمساعدته مادياً ومعنوياً وتقديم الخدمات الصحية والسكنية والاجتماعية والإدارية اللازمة، كما تكفل الدولة تقديم الدعم اللازم إلى الأسرة لتمكينها من رعاية أفرادها المسنين داخل أسرهم وكذلك للمسنين أنفسهم لتمكينهم من الاستمرار في العيش مع أسرهم.

كما نصت مادة أخرى في القانون على أنه تنشأ لجنة تسمى «اللجنة الوطنية للمسنين» برئاسة الوزير تتبع الوزارة وتشكل بقرار من رئيس مجلس الوزراء وتضم ممثلين عن جميع الوزارات المعنية ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة وغيرهم من ذوي الاختصاص والخبرة بشؤون المسنين.

فيما نص القانون رقم 59 على التصديق على اتفاقية النقل البحري

للأغراض التجارية بين حكومة مملكة البحرين وحكومة جمهورية اليونان الموقعة في مدينة المنامة بتاريخ 3 مايو / أيار 2006.

و نص القانون الرابع رقم 60 على التصديق على اتفاقية التعاون الأمني بين حكومة مملكة البحرين وحكومة الجمهورية اليمنية الموقعة في مدينة صنعاء.

فيما نص القانون رقم 62 على تعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم 15 للعام 1977 بإصدار سندات التنمية. وجاء فيه أنه يستبدل بنصي المادتين (1 و 2) من المرسوم بقانون رقم 15 للعام 1977 بإصدار سندات التنمية النصان الآتيان:

مادة (1): يؤذن لوزير المالية بالاتفاق مع مصرف البحرين المركزي في أن يصدر في مملكة البحرين أو خارجها أدوات على الخزنة العامة وسندات تسمى (سندات التنمية) وأدوات تمويل متوافقة مع الشريعة

الإسلامية في حدود ألف وتسعمئة مليون دينار، وذلك وفقاً لأحكام المادة (2) من هذا القانون ولا يجوز إصدار سندات التنمية للأغراض تمويل الموازنة العامة بما في ذلك المشاريع الإسكانية ومشاريع الكهرباء والماء.

ماده (2): تكون أدوات الخزنة وسندات التنمية وأدوات التمويل المشار إليها في المادة السابقة لحاملها أو اسمية وقابلة للتداول. وتستهلك في المدة المحددة في بيان الإصدار.

ويكون لوزير المالية بالاتفاق مع مصرف البحرين المركزي أن يصدر تلك الأدوات والسندات وأدوات التمويل سواء بالدينار البحريني أو بعملات قابلة للتحويل، كما يكون له أن يعيد إصدارها مرة أخرى بدلا من المستهلك منها بحيث لا تزيد قيمتها المتداولة في أي وقت على ألف وتسعمئة مليون دينار.

رئيس الوزراء يؤكد خصوصية العلاقات مع الإمارات

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

أكد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة أن العلاقات بين البلدين والشعبين لها خصوصيتها التي تتأكد يوماً بعد آخر، معرباً عن تمنياته في أن تخرج اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة والتي تعقد اجتماعاتها في البحرين بنتائج إيجابية تسهم في الارتقاء بعلاقات البلدين إلى آفاق أوسع من التعاون وارتقاء مجالات متعددة تعمل على تعميق هذا التعاون المفعم بالخير.

جاء ذلك لدى استقباله بديوان سموه صباح أمس وزير الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الذي نقل إلى سموه تحيات أخيه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وأخيه نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتمنياتها لسموه موفق الصحة والسعادة وللمملكة البحرين وشعبها ودوام التقدم والازدهار.

وقد أشاد رئيس الوزراء بالعلاقات التي تربط بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة، مؤكداً أنها علاقات تاريخية تمتد جذورها إلى عقود طويلة أسسها الأجداد والأجداد، وترعاها وتسهم في تطورها

الثوابت والروى المشتركة التي تجمع بين البلدين وهي علاقات يعززها على الدوام عامل البلاد جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة وأخيه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. وقال سموه: «إننا في مملكة البحرين ننظر بإعجاب إلى النهضة والتطور اللذين تشهدهما دولة الإمارات العربية المتحدة إكمالاً لمسيرة التنمية التي بدأها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وما وصلت إليه هذه النهضة اليوم من تطور ملحوظ على جميع الأصعدة».

وقد أبلغ رئيس الوزراء وزير الخارجية بدولة الإمارات نقل تحياته إلى أخيه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد



سمو رئيس الوزراء يبحث العلاقات الأخوية المشتركة مع وزير الخارجية الإماراتي

آل نهيان وأخيه نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتمنياتها سموه لشعب دولة الإمارات مزيداً من التقدم والتطور والازدهار. من جانبه، أشاد وزير الخارجية الإمارات

العربية المتحدة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بجهود رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة في تطوير هذه العلاقات على جميع الأصعدة، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين تشهد تطوراً نشطاً سيعمل على دعم وتعميق التعاون

الثنائي بين البلدين. وقال سموه: «إن اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين ستحدد السبل المشتركة لهذا التعاون وبالشكل الذي يعزز المصالح المشتركة والمتبادلة سواء اقتصادية أو تجارية أو غيرها من المجالات التي ستعزز إليها اللجنة المشتركة بين البلدين بكل عناية واهتمام».

... ويضمن على صحة نظيره الكويتي

أجرى رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة اتصالاً هاتفياً مساء أمس برئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح، إذ أطمان سموه على صحة سمو الشيخ ناصر المحمد بعد العارض الصحي الذي ألم به، داعياً الله عز وجل أن يمن عليه بموفق الصحة والسعادة لمواصلته عطائه وجهوده في مختلف ميادين العمل الوطني بدولة الكويت.

من جانبه توجه سمو الشيخ ناصر المحمد بالتحية والتقدير لرئيس الوزراء، معرباً له عن شكره وتقديره على ما ابداه من مشاعر أخوية طيبة، متمنياً للبحرين وشعبها كل تقدم وازدهار.

ولي العهد: هدف القيادة هو رفع مستوى المعيشة لجميع البحرينيين

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

أكد ولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة بالعلاقات المتميزة التي تربطها أهل البلاد جلاله الملك الراحل حمد بن عيسى آل خليفة بأخيه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وما تمثله هذه الرابطة من علاقة حميمة بين الشعبين.

جاء ذلك لدى استقبال سمو ولي العهد وزير الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في قصر الرفاع أمس، إذ طلب منه نقل تحيات سموه إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وولي عهد أبوظبي



سمو ولي العهد لدى لقائه سمو الشيخ عبدالله بن زايد

نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان معتبراً أن العلاقة التي تربط مملكة البحرين بشقيقها دولة الإمارات العربية المتحدة وتميزها بنموذج للعلاقات بين الأشقاء في إطار منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

واستفسر ولي العهد نائب القائد الأعلى عن جدول أعمال اللجنة العليا البحرينية الإماراتية المشتركة التي تعقد في مملكة البحرين برئاسة وزير خارجية البلدين، موضحاً أن الهدف الدائم لقيادة مملكة البحرين هو رفع مستوى المعيشة لجميع مواطني البحرين وبناء مستقبل للشباب البحريني يقوم على مفهومي الإنتاج والمواطنة، متمنياً في الوقت نفسه التعاون المشترك الذي يأمل أن يعكس إيجاباً

على شعبي البلدين بالنجاح والتقدم. من جهته، أشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بخبرة ولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة معتبراً تجربته الاقتصادية نهجاً ومدرسة لا بد من الاستفادة منها والعودة إليها. وتطرق وزير الخارجية الإماراتي إلى جميع القضايا والمشاريع المشتركة التي يجري العمل على إنجازها ومتطلعاً إلى تحقيق المزيد منها.

حضر المقابلة وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة ورئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ خليفة بن دعيح آل خليفة ومستشار سمو ولي العهد الشيخ أحمد بن خليفة آل خليفة وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة في مملكة البحرين.

تضمنت برنامجاً تربوياً وزيادة البعثات... الاعتراف بالشهادات الأهلية والتسنيق البيئي

تعاون بحريني - إماراتي يسفر عن توقيع 3 مذكرات تفاهم

■ صاحبة السيف - زينب التاجر

وقع وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة مع نظيره الإماراتي 3 مذكرات تفاهم بين البلدين خلال مؤتمر صحفي عقد أمس (الأربعاء) على هامش ختام اجتماع الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة للتعاون بين البلدين.

والمذكرات الموقعة، هي: مذكرة تفاهم للاعتراف بالشهادات الأهلية بين المؤسسة العامة للموانئ البحرية في مملكة البحرين والهيئة الوطنية للمواصلات ومذكرة تفاهم بشأن التعاون والتسنيق في مجالات البيئة والموارد البحرية والحياة الفطرية بين الهيئة العامة لحماية الخروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية بمملكة البحرين ووزارة البيئة

والمياه بإمارات العربية المتحدة فضلاً عن توقيع البرنامج التنفيذي في المجال التربوي والتعليمي للأعوام 2010-2011.

من جانبه، أفنى وزير الخارجية على قرار زيادة البعثات المخصصة للطلبة البحرينيين في الإمارات. هذا واستعرض الجانبان خلال أعمال هذه الدورة جميع مجالات التعاون بين مملكة البحرين والإمارات العربية المتحدة وسبل تعزيز ودعم هذا التعاون، ما يعكس العلاقات الأخوية المتميزة القائمة بين البلدين والشعبين.

كما صدق وزير الخارجية ونظيره الإماراتي خلال الاجتماع على محضر اجتماع الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة للتعاون بين البلدين. واتفق الجانبان على دراسة مشاريع مذكرات تفاهم

العام وتبادل الخبرات بشأن قواعد بيانات النوع الاجتماعي.

وناقش الجانبان النظر في دراسة تشكيل لجنة فنية بين ديوان الخدمة المدنية بمملكة البحرين والهيئة الاتحادية للموارد البشرية في الإمارات العربية المتحدة لبحث مجالات التعاون في هذا الشأن.

ووافق على عقد الدورة السابعة للجنة العليا المشتركة بين البلدين في مدينة أبوظبي في الإمارات العربية المتحدة خلال العام المقبل 2010م.

يذكر أنه وفي إطار الاتفاق بين البلدين تم في الرابع من إبريل/ نيسان لعام 2000 تشكيل لجنة عليا مشتركة للتعاون بين البلدين، عقدت دورتها السادسة في المنامة يوم الإثنين الماضي وحتى يوم أمس (الأربعاء).

في مجال حماية المستهلك، والاتجار في الأحجار ذات القيمة والمعادن الثمينة ودمغها تحضيراً لتوقيعها في أقرب فرصة ممكنة، كما اتفقا على تفعيل مجلس رجال الأعمال المشترك وتكثيف الزيارات بين الوفود التجارية وأعضاء غرف التجارة والصناعة وممثلي الشركات وقطاعات التسويق، بهدف التعرف على فرص الاستثمار المتاحة في البلدين.

وأشاد الجانبان بالتعاون المستمر والمثمر في مجال الطاقة والتمثل بمشاركة شركة (مبادلة) بإمارات العربية المتحدة في مشروع تطوير حقل البحرين، ومذكرة التفاهم الموقعة بين الهيئة الوطنية للنفط والغاز بمملكة البحرين وشركة مصدر بالإمارات العربية المتحدة. واستعرض الجانب البحريني المشاريع التي تنوي

آل نهيان: 900 مليون دينار حجم التبادل التجاري الإماراتي البحريني

أكد وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن حجم التبادل التجاري بين الإمارات ومملكة البحرين خلال العام الماضي الذي بلغ زهاء 900 مليون دينار بحريني.

وأكد وجود مساح لرفع مستوى التبادل التجاري خلال السنوات المقبلة إلى مستويات عالية، لافتاً إلى ضرورة استكشاف المزيد من فرص ومجالات الاستثمار لتطوير اقتصاد البلدين وتحقيق المزيد من المصالح المشتركة في جميع المجالات مؤكداً أهمية ودور القطاع الخاص في هذا المجال.

وأعلن خلال مؤتمر صحفي عقده يوم أمس (الأربعاء) على هامش اجتماع الدورة السادسة للجنة العليا عن قرار الإمارات عدم المشاركة في المصرف المركزي الخليجي، عازياً موقفها في ذلك إلى أن دولة الإمارات هي الوحيدة من دول مجلس التعاون التي لا تضم مؤسسة خليجية مشتركة، فضلاً عن كونها الأولى في طلب استضافة المقر كما أنها أكبر دولة في دول مجلس التعاون في حجم ارتباطها مع المصارف الدولية وبناء على تلك الأسباب أثرت عدم تعقيد التوجه لتأسيس المصرف المركزي الخليجي وقررت لا تكون عضواً فيه. وفي رده على موقف الإمارات مما تتعرض له المملكة العربية السعودية، أكد أن دولة

الإمارات العربية تدعم حالها حال دول مجلس التعاون كافة المملكة العربية السعودية في حفاظها على سيادتها، مستنداً أن الإمارات دعمت حكومة اليمن بـ 750 مليون دولار أخيراً فضلاً عن تأكيده أن الخلاف الإماراتي الإيراني حول الجزر الثلاث لن يؤثر على التعاون الاقتصادي بين الطرفين، على رغم قدمه والاختلاف في مفهومه.

وفيما يتعلق بالأزمة المالية التي تعرضت لها دولة الإمارات العربية المتحدة، أكد أن الأزمة أعطت الدولة خبرة لتطوير برامجها وأنظمتها ومشاريعها وكانت دليلاً على قوة الإمارات وإن كانت مؤلمة، وأوصلت رسالة للمشككين بالتجربة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الإمارات مفادها أن الإمارات، «قوية وقادرة على تخطي الأزمات والاستفادة منها». من جانبه، قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالدان المنطقة تواجه مخاطر وتحديات كالإرهاب الدولي ومخاطر المنحى الذي قد يتخذها الملف النووي الإيراني فضلاً عن استقرار اليمن والعراق وأمنهما والقضية الأكبر القضية الفلسطينية. وأكد أن موقف البحرين ودول مجلس التعاون واضح وصریح في دعم سيادة واستقرار المملكة العربية السعودية ولا يمكن ربطه بأية قضية أخرى فضلاً عن دعم الدول لحكومة اليمن كسلطة شرعية لتجاوزها المحنة، واعتبر الأزمة المالية في الإمارات بمثابة قصة عمل لا فشل.

البحرين تؤكد استمرارها في مواجهة الاتجار بالأشخاص

أكد وكيل وزارة الخارجية رئيس اللجنة الوطنية للاتجار بالأشخاص السفير عبدالله عبداللطيف عبدالله أن مملكة البحرين ستستمر في بذل جهودها وصولاً إلى تطبيق جميع المعايير الدولية لمواجهة الاتجار بالأشخاص فضلاً عن العمل بجد لمعالجة جذور هذه الظاهرة، مشيداً بالجهود المبذولة في مجال مكافحة ظاهرة الاتجار بالأشخاص. جاء ذلك خلال الاجتماع السابع الذي عقده اللجنة الوطنية للاتجار بالأشخاص صباح أمس برئاسة وكيل وزارة الخارجية ورئيس اللجنة الوطنية للاتجار بالأشخاص السفير عبدالله عبداللطيف عبدالله وبحضور أعضاء اللجنة من ممثلي الوزارات والمجتمع المدني. وتم خلال الاجتماع استعراض نتائج الزيارة التي قام بها مسؤول مكافحة الاتجار بالأشخاص في وزارة الخارجية الأميركية السفير لويس ديلاك، كما تم استعراض عدد من المواضيع المطروحة على جدول الأعمال منها الإجراءات والخطوات التي سيتم اتخاذها لخطة العام المقبل ومن ضمنها تخصيص خط ساخن للتبليغ عن قضايا الاتجار بالأشخاص، وكذلك الانتهاء من مسودة التقرير الأول لجهود مملكة البحرين في الحد من هذه الظاهرة.

البحرين تحقق المركز الأول في الجائزة الإلكترونية الخليجية



ممثلو الجهات الحكومية البحرينية الفائزة بعد تسلمهم الجوائز

الاقتصاد الإلكتروني، فيما نال مشروع «خدمة نظام المواليد الإلكتروني» المقدم بالتعاون بين كل من وزارة الصحة وهيئة الحكومة الإلكترونية والجهاز المركزي للمعلومات وبريد البحرين على جائزة أفضل خدمة إلكترونية، وحازت هيئة الحكومة الإلكترونية على جائزة أفضل مؤسسة متطورة إلكترونياً خليجياً لمشروع «المنصة المتكاملة لتقديم الخدمات الإلكترونية»، على بوابة الحكومة الإلكترونية، وأخيراً حاز مشروع «خدمة المناقصات الإلكترونية»

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

حققت البحرين المركز الأول بجائزة الحكومة الإلكترونية الخليجية التي أقيمت أمس، ضمن فعاليات المؤتمر الخليجي الأول للحكومة الإلكترونية المقام في العاصمة العمانية مسقط، لتكون الدولة الخليجية الأولى التي تحقق هذا الإنجاز لأول مرة.

وحصد مشروع «النظام الجنائي الموحد» المعروف باسم «نجم» التابع لوزارة الداخلية على جائزة أفضل مشروع للحكومة الإلكترونية. يذكر أن الجائزة التي حصلت عليها وزارة الداخلية عن النظام الجنائي الموحد هي الجائزة الوحيدة التي تحصل عليها مؤسسة أمنية على مستوى الجهات المشاركة من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي. ونال مشروع «المستثمر الإلكتروني» لوزارة الصناعة والتجارة على جائزة

صرف أجور الساعات الإضافية لـ 2170 موظفًا بـ «التربية» و«الصحة»

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ وجه رئيس ديوان الخدمة المدنية أحمد الزايد إلى تمرير صرف أجور ساعات العمل الإضافية لـ 670 حارس أمن بوزارة التربية والتعليم، وأكثر من 1500 موظف بوزارة الصحة والتي تتطلب تواجد الموظفين لساعات عمل تفوق الساعات الاعتيادية. وأشار الزايد إلى أن ديوان الخدمة المدنية قام بتشكيل فريق عمل من إدارة معايير وموازنة الوظائف لتمرير صرف أجور ساعات العمل الإضافية لـ 670 حارس أمن بوزارة التربية والتعليم وأكثر من 1500 موظف بوزارة الصحة تفوق ساعات العمل الإضافي 30 ساعة شهرياً لكل موظف، وذلك حرصاً من ديوان الخدمة المدنية على صرف أجور العمل الإضافي لمستحقيها من موظفين دون تأخير ممن قام بتأدية خدمات وأعمال مهمة خدمة للمواطنين والمقيمين وبالذات في مجال الأمن والصحة بما ينسجم مع توجيهات مجلس الخدمة المدنية.

وأوضح أن عملية صرف أجور ساعات العمل الإضافي تمت في فترة قياسية وذلك ليتسنى إدراج هذه الأجور ضمن رواتب شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري ليستفيد منها

ما يقارب من 2170 موظفًا يعملون في وظائف الحراسة والأمن بوزارة التربية والتعليم، ووظائف التمريض والخدمات الصحية المساعدة بوزارة الصحة وذلك بالتنسيق مع هاتين الوزارتين.

ويشار إلى أن مجلس الخدمة المدنية قدكف ديوان الخدمة المدنية بدراسة طلبات الجهات الحكومية الخاصة بصرف ساعات العمل الإضافية للموظف الذي تزيد ساعات العمل الإضافي المطلوبة له عن 30 ساعة شهرياً والموافقة عليها على تكون الأعمال المكلف بها الموظف خارج الدوام الرسمي وذات طبيعة عاجلة لا يمكن إنجازها خلال الدوام الرسمي وتكون مرتبطة بمهام الموظف بحسب استمارة الوصف الوظيفي، كما يجب أن يكون العمل الإضافي هو الأسلوب الأمثل بعد استنفاد جميع الطرق والوسائل الأخرى بشرط توافر الموازنة اللازمة لصرف الأجور للموظفين وأن يتم صرفها في الشهر التالي للشهر الذي عمل فيه الموظف هذه الساعات الإضافية.

واختتم الزايد تصريحه مؤكداً أن ديوان الخدمة المدنية لن يألوا جهداً في إنصاف الموظفين ومنحهم حقوقهم التي كفلتها القوانين واللوائح الصادرة من خلال التعاون المستمر مع الجهات الحكومية.

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ علمت «الوسط» من مصادر مطلعة أن ديوان الخدمة المدنية ضمن رواتب الشهر الجاري التي تصرف اليوم المتأخرات المستحقة لكثير من حراس المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بعد أن امتنع عن صرفها لهم طيلة الأربعة الأشهر الماضية. وكانت وزارة التربية والتعليم أعلنت أنها تتسق مع ديوان الخدمة المدنية لحل مسألة تأخر صرف الساعات الإضافية لـ 650 حارس أمن في مدارسها الحكومية وغيرهم من موظفي الوزارة وذلك وفقاً للآليات المتبعة لدى أنظمة الخدمة المدنية، في الوقت الذي استنكر فيه عدد من حراس أمن المدارس الحكومية تأخر صرف مستحقاتهم المالية لساعات العمل الإضافية على مدى 4 أشهر فضلاً عن وقف علاوة النوبات منذ شهر أغسطس/ آب الماضي.

ولفتوا حينها إلى أن مستحقات البعض منهم لأربعة شهور وصلت إلى أكثر من 600 دينار، مشيرين إلى أنهم سيديامون خلال أيام العيد، وتأملاً أن تتلمس الوزارة ظروفهم وتصرف لهم مستحقاتهم قبل العيد أسوة بموظفي الوزارات الأخرى والقطاع الخاص ولا سيما أنهم من ذوي الدخل المحدود وعليهم قروض والتزامات اجتماعية ومعيشية، وأنه تم توظيفهم بناء على كرمه من سمو رئيس الوزراء شملت توظيف 700 حارس وتم تعديل أوضاعهم بعد اعتصامات أمام وزارة التربية والتعليم ومجلس الوزراء بالتقليل من تدويرهم وتسكينهم على درجات وظيفية أفضل تبدأ من الدرجة الخامسة وسط وعود بتحسين وضع الجامعيين منهم.

يذكر أن في وزارة التربية والتعليم 700 حارس، غير أنه

«الصحة» تؤكد انخفاضاً ملحوظاً في الإصابات

أجنحة عزل انفلونزا الخنازير خالية من المرضى حالياً

■ الوسط - علياء علي

□ علمت «الوسط» من مصادر موثوقة أن جميع أجنحة عزل مرضى انفلونزا الخنازير في وزارة الصحة خالية من المرضى -حتى وقت كتابة الخبر- وتمثل أجنحة العزل التي خصصتها الوزارة في مركز إبراهيم خليل كالمركز الصحي والاجتماعي للحالات المتوسطة، وجناح (13) بجمع السلمانية الطبي للحالات المتوسطة والشديدة، وجناح (207) للحالات الشديدة وجناح (409) المخصص للمصابين من الحوامل.

من جهتها أكدت رئيسة اللجنة العليا لمكافحة العدوى في وزارة الصحة جميلة السلطان انخفاض نسبة الحالات المسجل إصابتهافيروس H1N1 في الوزارة بشكل ملحوظ، سواء الحالات المترددة على قسم الحوادث والطوارئ بالوزارة أو الرعاية الأولية أو دائرة الطوارئ والحوادث.

وعزت السلطان هذا الانخفاض إلى جهود وزارة الصحة المتضافرة التي سعت إلى الوقاية من الإصابة بالمرض وانتشاره بين أفراد المجتمع، وعلاج الحالات المصابة على الوجه الأمثل وتوفير التطعيم ووعي المواطنين.

ويبينت رئيسة لجنة وزارة الصحة لمكافحة العدوى «يعود انخفاض عدد



جناح (13) لعزل حالات انفلونزا الخنازير في مجمع السلمانية الطبي

حالات الأنفلونزا المترددة على قسم الحوادث والطوارئ في مجمع السلمانية الطبي إلى تعاون الرعاية الصحية الأولية متمثلة في المراكز الصحية التي أدت واجبها بدقة متناهية من خلال تعاملها مع الحالات المصابة أو المشتبه بإصابتها، وهو ما خفف الضغط على الرعاية الصحية الثانوية، متمثلة في مجمع السلمانية الطبي.»

وأضافت السلطان «كما ساهمت التطعيمات التي وفرتها وزارة الصحة لجميع المواطنين والمقيمين في البحرين في خفض حالات الإصابة بالمرض،

إن الوزارة تمكنت من مكافحة الجائحة بجدارة بفضل توجيهات وزير الصحة فيصل الحمير والمسؤولين في الوزارة لتوفير جميع الإمكانات والمطلوبات اللازمة لمكافحة المرض وتأكيد الاستعدادات الوقائية الممكنة.»

يذكر أن وزارة الصحة إن حالات الإصابة بانفلونزا الخنازير شهدت ارتفاعاً في بداية ديسمبر/ كانون الأول الجاري وهو ما دعا إدارة المراكز الصحية إلى إلغاء عيادات الانفلونزا في المراكز لتصبح جميع عيادات المراكز مستقبلة لحالات الانفلونزا وذلك بعد تزويدها بالمواد اللازمة لاستقبال مثل هذه الحالات، وقالت مديرة الصحة العامة بالوزارة خيرية موسى في تصريح «للوسط» خلال تلك الفترة أن نصف العينات المحللة يوميا بالتحليل المخبري الخاص بانفلونزا الخنازير مصابة بالمرض. على السياق ذاته أفاد المستشار الخاص للمديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية الطبيب كايجا فودوكا الخميس الماضي أنه «من المبكر إعلان انتهاء وباء انفلونزا الخنازير وأضاف فودوكا خلال مؤتمر صحافي عبر الهاتف أنه «حتى وإن تم تجاوز مرحلة الذروة في أميركا الشمالية، فإن انتشار العدوى يظل «بمستويات عالية» في بعض مناطق أوروبا وآسيا الوسطى.

استمرار إضراب سائقي السيارات «الثقيلة» في «الصحة»

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ استمر إضراب سائقي السيارات الثقيلة في قسم المواصلات بوزارة الصحة عن سيطرة السيارات الخفيفة حتى يوم أمس منذ أن بدأ في الثالث عشر من ديسمبر/ كانون الأول الجاري، ورفض السائقون طلب مدير الشركة المشرفة على إدارة القسم بسياسة السيارات الخفيفة بعد أن ذهب ظهر أمس للسائقين بطلب من مدير إدارة الخدمات بالوزارة وهو ما أدى إلى نقل السائقين عيانات المرضى في مستشفى الطب النفسي وجنات المستشفيات الخارجية في ستره والمنطقة الغربية «المالكية» بسيارات السكسويل أيضا.

ويدخل من ضمن المهام التي يقوم بها السائقون توصيل مرضى الفشل الكلوي يوميا على مدار الساعة على ثلاث نوبات ويتم توصيل آخر مريض إلى منزله بعد انتهاء علاجه في مجمع السلمانية من الساعة الثانية عشر حتى الواحدة من بعد منتصف الليل، وتم توصيل هؤلاء المرضى أمس من قبل سائقي السيارات الخفيفة في القسم إذ لم يكن هنالك نقص في عدد السائقين أمس.

وأبدى سائقو الوزارة استيائهم من تجاهل مسؤولي وزارة الصحة وعدم الاتصال بالقسم والإطلاع على أوضاعه عن كثب وهو الوضع الذي استمر منذ فترة طويلة - بحسب السائقين - وأدى هذا الإضراب إلى إرباك كبير في العمل في القسم وهو ما أدى أمس الأول (الثلاثاء) إلى توصيل مرضى الفشل الكلوي من وإلى المستشفى بسيارات «سكسويل» بالإضافة إلى تأخر تسليم جثة صباحا.

ويأتي الإضراب من سائقي السيارات الثقيلة احتجاجا على تأخر وزارة الصحة في إعطائهم الدرجة السابعة منذ أكثر من عامين وقد ذكرت وزارة الصحة بأن إدارة الموارد البشرية في الوزارة خاطبت ديوان الخدمة المدنية بشأن إعطاء السائقين الدرجة السابعة إلا أن الجواب - بحسب الوزارة - جاء بالرفض. وقال عدد من سائقي قسم المواصلات لـ «الوسط» اجتمعنا مع وكيل وزارة الصحة عبدالحى العوضي في العاشر من أغسطس/ آب الماضي وأخبرناه بجميع مطالبنا وكان ذلك بحضور رئيس قسم المواصلات سابقا ومشرّف الخدمات ومدير الخدمات بالوكالة سابقا، ومطالبنا أربعة، يتمثل الأول والثاني في إعطائنا الدرجة السابعة بحسب ديوان الخدمة المدنية وإعطائنا علاوة جهاز الهاتف بقسمة خمسين دينارا وصرف مستحقات السفر في مهمة رسمية لنا بحسب ديوان الخدمة المدنية وإعادة أحد المشرفين الذين نقلوا إلى قسم آخر ظلما». وردت وزارة الصحة على مطالب السائقين بأنه «بحسب الاتفاقية المبرمة مع الشركة التي تقوم بتوفير خدمات النقل والمواصلات تقوم الشركة المذكورة بتوفير خدمات الاتصال حسبما تراه مناسبا لسير العمل بالوزارة».

بدء صرف متأخرات «الإضافي» لحراس «التربية» عن الأشهر الأربعة الماضية



أحد الاعتصامات التي نظمها الحراس التابعون لوزارة التربية (صورة من الأرشيف)

وكان مجلس الخدمة المدنية عقب جلسته المنعقدة في 8 يوليو/ تموز الماضي أفاد بأنه كلف ديوان الخدمة المدنية بإعادة النظر في نمط صرف العمل الإضافي والتدريب الخارجي، حيث تم تحديد أقصى لساعات العمل الإضافي لكل موظف بحيث لا تتجاوز ساعات العمل الإضافي 30 ساعة شهريا لكل موظف وذلك بعد أن كانت تصل لأكثر من 100 ساعة شهريا لدى بعض الموظفين.

تم أخيرا إيكال جزء من الحراسات إلى شركة خاصة، ويشار كذلك إلى أن الوزارات والمؤسسات الحكومية عمدت منذ نهاية أغسطس/ آب الماضي إلى تفعيل توصيات أصدرها ديوان الخدمة المدنية مؤخرا للوزراء ورؤساء المؤسسات والهيئات العامة والأجهزة الحكومية، بشأن إعادة النظر في نمط صرف العمل الإضافي والتدريب الخارجي ووضع الحلول والضوابط للحد من الزيادة المطردة في مصروفاته.

تطعيم 3614 بالمدارس ضد H1N1 بعد «عاشوراء»

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ يبدأ 3614 من الطلبة والهيئات الادارية والتعليمية من المدارس الحكومية والخاصة بجميع المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية في تلقي التطعيم «انفلونزا H1N1» بعد اجازة عاشوراء التي تنتهي الإثنين المقبل 28 ديسمبر/ كانون الأول 2009. وقد بدأت خدمات الصحة المدرسية بوزارة التعليم والاستعدادات اللازمة داخل المدرسة. وأشارت هرمس إلى أن قسم خدمات الصحة المدرسية يوصي الجميع بأخذ التطعيم وخاصة الفئات الأكثر عرضة لمخاطر انفلونزا الخنازير واللقاح آمن وتم تصنيعه بطرق مشابهة مع تلك المستخدمة لتصنيع لقاحات الانفلونزا الموسمية، وقد أجريت الكثير من التجارب التي أوضحت مأمونية وفعالية اللقاح وأسهمت مأمونية وفعالية لقاحات الانفلونزا الموسمية وتشابه طريقة انتاجه مع لقاح انفلونزا H1N1 في الإسراع بتسجيل وترخيص واعتماد اللقاح.

وبالنسبة إلى الآثار الجانبية فذكرت الهاجري أنها مماثلة لتلك الآثار ولقاحات الانفلونزا الموسمية وأكثرها شيوعا والتي عادة ما تكون بسيطة مثل: حدوث احمرار والدم في موضع الحقن قد يكون مصحبا لارتفاع في درجة الحرارة وقد يصاب البعض بالصداع وآلام في العضلات والحمى والغثيان وهي أعراض مؤقتة تختفي خلال يوم أو يومين بعد أخذ اللقاح.

واختتمت تصريحها مبينة أن وزارة الصحة تهيب بالجميع وخاصة الطلبة والهيئة الادارية والتعليمية والعاملين بالمدارس الذين يسبب أي ظرف لم يتمكنوا من أخذ اللقاح في المدرسة بأن اللقاح متوافر مجاناً في جميع المراكز الصحية في مملكة البحرين ويمكن للجميع مراجعة المركز الصحي القريب لمنزلهم لأخذه حفاظاً على سلامتهم وسلامة أهاليهم.



المعتصمون بطالبون بتحسين أوضاع العمال العادية وتكريم المتقاعدين

اعتصام نقابي أمام شركة أسري بالحد الصناعية

■ الحد - محمد الجدحفصي

□ اعتصم صباح أمس (الأربعاء) أعضاء مجلس إدارة نقابة أسري أمام بوابة الشركة بمنطقة الحد الصناعية وذلك للمطالبة بتحسين أوضاع العمال العادية والوظيفية وتكريم المتقاعدين. وكان المعتصمون قاموا بنصب لافتة كبيرة وقفوا أمامها منذ الساعة السادسة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وتحمل شعار (حقوق العمال... والتوسعة تستمر)، بالإضافة إلى شعارات حملت مطالب العمال المتمثلة في الترقية وتكريم المتقاعدين والزيادة السنوية، في الوقت الذي امتنع فيه رئيس النقابة العمالية عن التصريح حتى يتم اللقاء مع الإدارة العليا التي سوف تجتمع مع النقابة قريبا على حد قوله، فيما حاولت «الوسط» استصراح إدارة الشركة لإنهاءهم لتوقف في ذلك.

يذكر أن إدارة نقابة أسري قد أصدرت بياناً داخلياً في ذات السياق، إذ بينت الإدارة في بيانها أسباب الاعتصام، موضحة أن مجلسهم المنتخب من أكثر من 800 عضو بات مساء لأمهم، موضحة أن المستولية الملقاة على عاتقهم تحتم عليهم التحرك وخصوصا أمام تجميد الترقية العامة، بالإضافة إلى الزيادات السنوية البسيطة بالراتب.

كما ذكر البيان النقابي «استياء العمال جراء استقدام مديرين أجانب برواتب عالية تستنزف الميزانية وهي مال عام، مؤكداً في الوقت ذاته وجود الكثير من العمال المتضررين والذين عانوا لسنوات طويلة وبرواتب متدنية، مشدين كذلك على تضامنهم التام مع المتقاعدين الذين سوف يخرجون هذا العام صفر اليدين من غير تكريم، وخصوصاً أن موضوع التكريم من المواضيع المطروحة للنقاش منذ أكثر من عام ونصف مع الإدارة ولم يصل لحد الآن». وتابع البيان «أن النقاط الثلاث المطروحة من قبلهم هي ظل شركة كبيرة كاسري ليست بالأمر الكبير أو المستعصي، آمليين أن لاتتخذ إدارة أسري مكانتها وأنها من الإدارات المتعاونة مع النقابة».

فيروز يسأل وزير الداخلية عن إجراءات التحقيق في دعاوى التعذيب

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية
□ وجه النائب الوفاقي رئيس لجنة المرافق والبيئة بمجلس النواب جواد فيروز سؤالاً برلمانياً إلى وزير الداخلية عن الإجراءات الإدارية والقانونية التي اتخذها الوزير للتحقيق في دعاوى التعذيب وما هو رده على قرار المحكمة وتقرير اللجان الطبية، كما طالب فيروز بتزويده بقائمة الحالات التي تمت إحالتها إلى القضاء إن وجدت.

وقال فيروز في سؤاله: إنه «نظراً إلى كثرة الشكاوى من الموقوفين ومخاميتهم وذويهم بتعرضهم للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية والمهينة أثناء القبض عليهم وخلال فترة التحقيق من قبل الموظفين المعنيين بإنفاذ القانون، سواء كانت التحقيقات الجنائية أو جهاز الأمن الوطني وذلك لنزع الاعتراضات بالإكراه وممارسة عقاب بدني على المتهمين سواء في القضايا الأمنية أو الجرائم الجنائية فما حقيقة ذلك؟»

وخاصة أن المنظمات الحقوقية أدانت استمرار التعذيب وسوء المعاملة، كما طالبت الحكومة بوقف أعمال التعذيب وسوء المعاملة، والسعي إلى تشكيل لجنة محايدة تحقق في ادعاءات التعذيب للمعتقلين، وإجراء تحقيق كامل في معاقبة ومحاسبة مرتكبي حالات التعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة، كما طالب فيروز وزير الداخلية بتزويده بإجابة شافية وصرحة في غضون المدة الدستورية.



جواد فيروز

خلال لقاء جمع وفد الجمعية بالنائب العام

«الصحفيين البحرينية» تناقش تعزيز التعاون مع النيابة العامة

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية
□ ناقشت جمعية الصحفيين البحرينية خلال لقائها أمس بالنائب العام علي البوعيين والمحامي العام رئيس التفتيش القضائي حميد حبيب من النيابة العامة، تعزيز أوجه التعاون بين النيابة العامة وجمعية الصحفيين البحرينية لخدمة الجسم الصحافي في البحرين، إذ تم التأكيد على أهمية فترة الصلح التي أعطتها النيابة العامة للجمعية لمحاولة التوصل لحلول ودية فيما يتعلق بقضايا النشر المرفوعة ضد الصحفيين قبيل البدء في إجراءات التحقيق.

ومن جانبه، قال أمين سر جمعية الصحفيين البحرينية طارق العامر: إن الدور الذي تقوم به النيابة العامة وعلى رأسهم النائب العام علي البوعيين وتسهيلا لعمل الجمعية هو محل تقدير واعتزاز ويعكس مدى اهتمام النيابة ومسئوليتها في تسهيل عمل الجمعية من جهة، ومكانة الصحافة والصحافيين من جهة أخرى.

وأشار العامر إلى أن إعطاء النيابة العامة لفترة أسبوعين لجمعية الصحفيين لمحاولة الوصول إلى تصالح ودي في القضايا المرفوعة ضد الصحفيين أمر تشكر عليه النيابة، مضيفاً: «وستعمل الجمعية خلال الفترة المقبلة على الاستفادة من المهلة المعطاة لها لتقليل عدد القضايا المرفوعة ضد الصحفيين في المحاكم».

وبالتعامل الحضاري للنيابة العامة مع الصحفيين فيما يتعلق بالقضايا المرفوعة ضدهم، وأشار المدوب إلى أن الجمعية أكدت اتفاقها مع النيابة بضرورة أن تقوم بتبليغ الصحفيين عن القضايا المرفوعة ضدهم مباشرة، وإخطار الجمعية بتلك القضايا حتى تقوم بدورها في محاولة الوصول إلى حل ودي، فضلاً عن حضور جلسات التحقيق في حال عدم تمكنها خلال الفترة المحددة من الوصول إلى حل مع أطراف الشكوى.

■ المنطقة الدبلوماسية - عادل الشيخ

□ أمرت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة المنعقدة يوم أمس (الأربعاء) برئاسة القاضي سيد محمد الكفراوي وأمانة سر حسين حماد، بحبس مواطن بحريني في العقد السادس من العمر، مدة شهر وقدرت المحكمة مبلغ مئة دينار لوقف تنفيذ العقوبة.

ويأتي الحكم الصادر بحق الرجل الستيني لإدعائه التدين وقدرته على فك السحر ومشافة المرضى بآيات من القرآن الكريم. وكانت النيابة العامة أحالت المتهم إلى المحكمة بعد أن وجهت له تهمة أنه استولى على مبلغ 920 ديناراً من المجني عليهما من خلال اتخاذه صفة رجل متدين يعالج المرضى بآيات من القرآن الكريم على خلاف الحقيقة. وتشير تفاصيل القضية إلى تلقي المتهم اتصالاً هاتفياً من شخص خليجي يخبره عن حالة زوجته، طالباً منه معالجتها عن طريق القرآن الكريم، فطلب المتهم من المتصل معرفة معلومات عن اسم زوجته ووالدها، بالإضافة إلى بعض المعلومات الشخصية، وقد زوده الخليجي بكل تلك التفاصيل؛ فطلب المتهم من الزوج معاودة الاتصال به بعد نصف ساعة.

حبس رجل ستيني ادعى فك السحر ومشافة المرضى

وبعد مرور الوقت المتفق عليه عاود الخليجي الاتصال بالمتهم، إذ أخبره الأخير أن زوجته مسحورة وأن أحد الأشخاص قام بعمل لتفريقهما عن بعضهما البعض، وطلب منه الحضور لمملكة البحرين لشراء علاجها منه، إذ تبلغ تكلفته 450 ديناراً بالإضافة إلى 10 دنانير عبارة عن صدقة.

وعليه، حضر المجني عليه برفقته شخص آخر إلى البحرين واشترى قطعتين من العلاج بقيمة 900 دينار، ودفع مبلغ 20 ديناراً صدقة، وبعد فترة من العلاج لاحظ المجني عليه أن حالة زوجته لم تتحسن فحاول الاتصال بالمتهم من دون فائدة، فهرع إلى البحرين مرة أخرى، وقصد منزله للاستطلاع عن الأمر فأخبره ابن المتهم أن والده في الحوزة الدينية وأنه بإمكانه الالتقاء به غداً، وحضر الزوج الخليجي وصدقيه في اليوم التالي وتمكنا من مقابلة المتهم، طالبين منه إرجاع مبالغهم المالية التي استولى عليها، بعد أن عجز علاجه عن تحقيق الفائدة المرجوة منه.

إلا أن المتهم امتنع عن الاستجابة لطلبهما، وخصوصاً لأنها لا يمكن أي دليل يؤكد استلامه مبلغ 920 ديناراً، فما كان من المجني عليه إلا أن توجه إلى مركز الشرطة ليقدم بلاغاً ضده.

إدانة بحرينية ادعت كذباً ضياع مجوهراتها

□ أدانت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة في جلستها القضائية المنعقدة يوم أمس (الأربعاء) متهمة بحرينية في العقد الرابع من العمر لتقدمها ببلاغ كاذب عن فقدانها كياً ملبئاً بالمجوهرات، وحكمت المحكمة بتغريم المتهمة مبلغ 50 ديناراً.

وتتلخص التفاصيل في أن المتهمة كانت قد تقدمت ببلاغ إلى أحد مراكز الشرطة تدعي فيه ضياع كيس مليء بالمصوغات الذهبية بأحد الأسواق الكبيرة في مدينة حمد، موضحة في بلاغها أنها عند ما رجعت المحل تبين أن العاملين فيه لم يلاحظوا كياً بهذه المواصفات.

وبدورهم قام رجال الأمن بإجراء التحريات اللازمة، ومراجعة الكاميرا الأمنية الخاصة بالمحل، فأتضح أن المبلغة كان تحمل بيدها الكيس طوال الفترة التي قضتها بالمحل؛ وعليه تمت إحالتها إلى النيابة العامة بتهمة البلاغ الكاذب.

كمين للأمن يوقع 6 متهمين بتعاطي وبيع المخدرات

كيلو جرام من الحشيش بمبلغ 400 دينار والذي جلبه من المتهم الأول، وتم الاتفاق على أن يتم التسليم في مدينة حمد، وأثناء ذلك تم القبض على المتهم الثاني، إذ كان برفقته المتهمون من الثالث وحتى السادس، بينما أُرشد عن المتهم الأول صاحب المخدرات والذي كان يروجها له وينتظره للعودة بالمبلغ في منزله فتم القبض عليه، وبتفتيش المتهمين عثر بحوزة الأول والثاني والثالث والرابع على أكياس من الهيروين وقطع حشيش، في حين لم يتم العثور بحوزة المتهمين الخامس والسادس على أي مواد مخدرة. وبتحليل عينة من إبرار المتهمين تبين أن جميعهم عدا المتهم الرابع يتعاطون مخدر الحشيش.

عقدت الجلسة برئاسة القاضي الشيخ محمد بن علي آل خليفة وعضوية القضاة محمد الرميحي وعلي الكعبي وأمانة سر ناجي عبدالله.

□ قررت المحكمة الكبرى الجنائية المنعقدة يوم أمس (الأربعاء) تأجيل محاكمة 6 متهمين بحيازة وإحراز مواد مخدرة بقصد البيع والتعاطي إلى جلسة 24 يناير / كانون الثاني المقبل للمرافعة مع استمرار حبس المتهمين. وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين من الأول وحتى الرابع أنهم حازوا مواداً مخدرة «حشيش وهيروين» بقصد البيع وفي غير الأحوال المصرح بها قانوناً، وللمتهمين جميعاً عدا الرابع أنهم حازوا وأحزروا مادة الحشيش بقصد التعاطي.

وتتحصل وقائع القضية في ورود معلومات عن المتهمين الأول والثاني بأنهما يحوزان مواد مخدرة بقصد البيع، وأن المتهم الثاني يساعد آخر مجهول على ترويج مخدرات، فتم استصدار إذن من النيابة العامة بعد التأكد من صحة المعلومات والاستعانة بأحد المصادر السرية الذي اتصل بالمتهم الثاني وطلب منه شراء ربع

شرطة الوسطى تقبض على متهمين أتلوا 16 سيارة

■ المنامة - وزارة الداخلية
□ صرح القائم بأعمال مدير عام مديرية شرطة المحافظة الوسطى أمس بأن المديرية تمكنت من القبض على متهمين اثنين في قضية اتلاف 16 سيارة بغرض السرقة وذلك بمنطقة عالي.

وأشار إلى أن المديرية أجرت عمليات البحث والتحري التي أسفرت عن تمكن شرطة محافظة الوسطى من القبض على المتهمين بعد أخذ إذن النيابة العامة، حيث عثرت الشرطة على الأدوات المستخدمة في عمليات السرقة وبعض المسروقات، وقد تمت إحالة القضية إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

تحذير من التوصيلات الكهربائية المبللة

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية
□ أصابت الإدارة العامة للدفاع المدني بالمواطنين والمقيمين في المملكة توخي الحيطة والحذر في منازلهم عند هطول الأمطار، وعدم الاقتراب من التوصيلات الكهربائية المبللة بالماء وطلب المساعدة من الجهات المختصة في مثل هذه الحالات.

وأوصت الإدارة العامة للمواطنين والمقيمين بتغليف التوصيلات الكهربائية المكشوفة في منازلهم بمواد عازلة تلافياً لوصول الماء إليها، وحماية لأنفسهم من حوادث قد تؤدي إلى فقدان حياتهم أو تعرضهم لإصابات بليغة.

وأكدت الإدارة العامة للدفاع المدني ضرورة قطع التيار الكهربائي فوراً في حالة تسرب الماء إلى داخل أي جهاز كهربائي في المنزل، وعدم اعادة تشغيله الا بعد عرضه على كهربائي مختص.

والد أحد موقوف في قضية أحداث سترة يدعو للإفراج عن ابنه

ديسمبر/ كانون الأول الجاري، بينما كان متوجهاً لشراء بعض الحاجيات من أحد محلات بيع الأغذية بمنطقة سترة». وأضاف: «نحن نعيش في منطقة أبو العيش بجزيرة سترة، وخلال هذه الأيام بالإضافة إلى اليوم الذي تم فيه اعتقال ابني، كان يتواجد في منزلنا مجموعة من العمال الآسيويين الذين يقومون ببناء المنزل، كما كان يتواجد في المنزل سباك وهو بحريني الجنسية، إذ أقدم الأخير على ابتعاث ابني لشراء بعض الأغراض من أحد محلات بيع الأغذية بالمنطقة»، وأردف والد الشاب الموقوف «خرج ابني عبدالله -كعادته- مستجيباً لما يطلب منه، إلا أنه وفور خروجه من المنزل تلقته كتبية من قوات

ديسمبر/ كانون الأول الجاري، بينما كان متوجهاً لشراء بعض الحاجيات من أحد محلات بيع الأغذية بمنطقة سترة». وأضاف: «نحن نعيش في منطقة أبو العيش بجزيرة سترة، وخلال هذه الأيام بالإضافة إلى اليوم الذي تم فيه اعتقال ابني، كان يتواجد في منزلنا مجموعة من العمال الآسيويين الذين يقومون ببناء المنزل، كما كان يتواجد في المنزل سباك وهو بحريني الجنسية، إذ أقدم الأخير على ابتعاث ابني لشراء بعض الأغراض من أحد محلات بيع الأغذية بالمنطقة»، وأردف والد الشاب الموقوف «خرج ابني عبدالله -كعادته- مستجيباً لما يطلب منه، إلا أنه وفور خروجه من المنزل تلقته كتبية من قوات

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية
□ ناشد والد الشاب عبدالله جعفر عبد الوهاب (18 عاماً) الموقوف على ذمة قضية أحداث منطقة سترة النائب العام علي بن فضل البوعيين الإفراج عن ابنه وإعادة النظر في القضية من جديد. وقال والد الشاب عبدالله: «ابني في آخر عام دراسي له بالمرحلة الثانوية، وهو من ضمن الطلبة المجتهدين، كما أنه نوح خلق وأدب، وهو بعيد عن القيام بأية أعمال مخالفة للقانون، كما أنه ملتزم في دراسته».

وأوضح «تم اعتقال ابني عشوائياً من قبل قوات مكافحة الشغب، وكان ذلك في 17 من

الحساب الختامي للدولة أمام «النواب» الأسبوع المقبل

«مالية النواب» تتحفظ على صفقات الأسلحة وموازنة الديوان الملكي



الظهري مستقبلاً السفير الإيراني بالبحرين

وفد برلماني يزور إيران مطلع الشهر المقبل

■ الوسط - المحرر البرلماني

□ كشف رئيس مجلس النواب خليفة أحمد الظهري أن وفداً برلمانياً رفيع المستوى سيقوم بزيارة رسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مطلع الشهر المقبل، بدعوة من رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني.

وأشار الظهري إلى أن الزيارة تأتي وفق آلية العمل المشتركة بين المجلسين وتفضيلاً لدور لجنة الصداقة البرلمانية المشتركة بين البلدين، ولبحث جميع المواضيع والقضايا البرلمانية المشتركة، ودفع سبل تعزيز التعاون الاقتصادي، فيها فيه خير وصالح للمجلسين والبلدين والشعبين المسلمين.

جاء ذلك خلال استقبال الظهري بمكتبه صباح أمس (الأربعاء) سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى مملكة البحرين حسين أمير عبداللهيان، الذي سلم الظهري خطاب الدعوة وبحث الترتيب لجدول الزيارة.

الظهري: نتلقى كل المقترحات

الاقتصادية من قطاع التجار

□ قال رئيس مجلس النواب خليفة الظهري إن المجلس يجدد التعاون الوثيق والتواصل المتميز مع غرفة التجارة والصناعة من خلال اللجنة المشتركة وعبر تلقي كل الملاحظات والمقترحات ووجهات النظر من قطاع التجار فيما يخص مشاريع القوانين والمقترحات ذات الصلة بالشأن الاقتصادي والاستثماري والتجاري، والعمل سوياً لمعالجة خير وصالح الوطن والمواطنين. وذكر أن انتخابات الغرفة لتعزيز المشروع الاصلاحى وللعملية الديمقراطية في البحرين، وتعريف المواطنين من التجار واصحاب الاعمال بأهمية مشاركتهم، مشيراً إلى أن المملكة كانت ولا تزال سباقة في هذا المجال وخاصة بعد قرابة 77 عاماً على تأسيس الغرفة.

جاء ذلك خلال استقبال الظهري أمس عضو مجلس ادارة الغرفة كاظم السعيد الذي شكره على تهنئته بمناسبة فوزه في انتخابات الغرفة وحصوله على عضوية مجلس ادارتها. وتمنى الظهري كل التوفيق والنجاح لأعضاء الغرفة، مؤكداً في الوقت ذاته قدراتهم في تمثيل اصحاب الأعمال في القطاع الخاص المحلي، والدفع بمواقع تأثير القطاع الاقتصادي وتعزيز المكانة الجماعية للغرفة بما يلي متطلبات النمو الاقتصادي المزدهر ويرفع من مستوى معيشة المواطنين.

«سلام» جمعية حقوقية

بحرينية قيد التسجيل

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ علمت «الوسط» أن عدداً من الناشطين في الحقل الحقوقي وقضايا حقوق الإنسان تقدموا بطلب رسمي للجهات المعنية بهدف تسجيل جمعية حقوقية بحرينية جديدة تأسست في 9 ديسمبر / كانون الأول الجاري.

وأقدمت المجموعة المكونة من عدد من الشخصيات البحرينية النشطة في هذا المجال على تقديم الطلب الرسمي بعد مشاورات واستشارات طويلة توافتت بعدها الرغبة بين أكثر من ثلاثين ناشطاً ومهتماً على ضرورة تأسيس جمعية حقوقية كمنظمة أهلية، تتصالح بنشاطات حقوق الإنسان وفق القوانين المحلية.

وبلور المؤسسون رؤيتهم العامة للمؤسسة الحقوقية بعدد عدد من اللقاءات والاجتماعات التنسيقية لوضع النظام الأساسي والأهداف والنشاطات والوسائل التي ستعتمدها الجمعية في نشاطها بعد الإشهار، ووضعوا تصوراً عن كيفية التعاون والتنسيق مع الجمعيات الأخرى التي تنشط في ذات الحقل، والجمعيات والجهات ذات العلاقة.

وقد قام ممثلو اللجنة التأسيسية بالتقدم بطلب الترخيص بتسجيل الجمعية لوزارة التنمية الاجتماعية في 14 ديسمبر الجاري، قدموا خلاله طلب الترخيص بتسجيل جمعية تحمل اسم «جمعية سلام لحقوق الإنسان»، وذلك تمهيداً للحصول على رخصة التسجيل رسمياً، سعياً نحو الإشهار وممارسة النشاط.

■ الوسط - المحرر البرلماني

□ أفاد رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب عبدالجليل خليل بأن اللجنة قد ناقشت في اجتماعها أمس (الأربعاء) الحساب الختامي الموحد للدولة، إذ قامت اللجنة بقراءة التقرير قراءة نهائية، وفي ختام نقاشها وافقت للجنة على الحساب الختامي الموحد للدولة لكنها تحفظت على عدم تضمين موازنة الديوان الملكي في الحساب الختامي للدولة، الذي تكرر مع الحسابات الختامية للسنوات 2005، 2006، 2007.

وأشار خليل إلى أن التحفظ يأتي على اعتبار أن موازنة الديوان الملكي تستقطع من الموازنة العامة للدولة، وبالتالي يجب أن تدرج في الموازنة أولاً، وترفق في الحساب الختامي ثانياً، كما طالبنا بذلك مراراً وتكراراً، وعليه سيبقى الطلب حاضراً طالما أن موازنة الديوان الملكي هي جزء من موازنة الدولة. كما تحفظت اللجنة على بند مشتريات الأسلحة، وأشار خليل إلى أن الاعتراض على مشتريات الأسلحة، أولاً أن الرقم 70 مليون دينار لم يدرج في موازنة 2007 / 2008 وإنما تم اقتطاعه من الوفر دينار، وبالتالي لم يتم أخذ موافقة المجلس في ذلك، ثانياً: إنه لا توجد شفافية في مشتريات الأسلحة حيث أننا خاطبنا وزارتي الداخلية والدفاع لكننا لم نحصل على ردود في ذلك، وأكد خليل في المبدأ لا يوجد خلاف على ضرورة قيام الحكومة بشراء معدات وأسلحة لتعزيز الجيش البحريني للدفاع عن الوطن وضمان استقراره، لكن الخلاف يبقى في

طريقة التعااطي، فالموضوع يجب أن يكون شفافاً وخصوصاً مع الجهات الرقابية التي تشترك في إقرار الموازنة.

وقال خليل: «في الحسابات الختامية الماضية 2006 / 2007 لم تكن هناك أرقام مرجحة لمشتريات الأسلحة لكن طرحت مستندات لمشتريات الأسلحة من وزارة الدفاع البريطانية التي بلغت 131 مليون جنيهه (باوند) للسنتين، وحتى في هذا العام 2008م هناك تقارير نشرت في مجلات متخصصة صنفت البحرين من أكبر 15 دولة تصرف على التسليح وهناك أرقام قدرت أن البحرين تصرف ما يعادل (750 دولاراً للفرد) بينما المبلغ المذكور في الحساب الختامي للعام 2008 هو 70 مليون

دينار». يذكر أن التقرير سيناقش في الجلسة المقبلة ليتخذ المجلس ما يراه مناسباً، كما أن اللجنة تسلمت التقرير في 31 مايو / أيار 2009 أي أثناء العطلة البرلمانية على رغم ذلك كفتت اللجنة اجتماعاتها من أجل رفع التقرير للمجلس.

وعلى صعيد آخر التفتت اللجنة بوفد وزارة المالية ووفد هيئة الكهرباء والماء من أجل مناقشة بعض الملاحظات وخصوصاً ما ورد في تقرير ديوان الرقابة المالية لتتأكد من أن بيع المحطة وتخصيصها تم ضمن معايير محددة لا يشوبها فساد أو تجاوز، وكذلك ناقشت اللجنة مع الوفد عملية خصخصة محطة الحد للكهرباء والماء في ظل غياب قانون خاص بالخصخصة، وقد تساءلت



«مالية النواب» توافق على الحساب الختامي الموحد للدولة وتحفظ على موازنة الديوان الملكي

اللجنة عن الآلية والمسوغ القانوني لاستخدام العائد المخصص من عملية خصخصة المحطة وكذلك توضيح الأوجه التي صرف فيها. وفي ختام اجتماعها طالبت اللجنة تزويدها بنسخة من العقد الذي تم إبرامه مع تحالف الشركات الثلاث مع وزارة المالية، وكذلك طالبت تفاصيل الدراسة التي أجرتها شركة «أرنست ويونج» بشأن إعادة هيكلة الكهرباء والماء وموافقة مجلس المناقصات على إبرام هذا العقد وخصوصاً أن الوافدين أكدوا سلامة البيع والتخصيص وأن المبلغ الذي يبيت به المحطة هو نفس المبلغ الذي بيعت به المحطة وهو (740 مليون دولار) وأن العائد تمثل في تشغيل المحطة لمدة 4 سنوات.

الإصلاح الدستوري حاجة وطنية

ملحة لإضفاء الصبغة التوافقية

□ أصدر رئيس اللجنة التشريعية بمجلس النواب النائب خليل المرزوق بياناً صحافياً أكد فيه أن التعديل الدستوري أصبح حاجة وطنية ملحة..

ورأى النائب المرزوق أن «بقاء ملف التعديل الدستوري معلقاً من دون إضفاء الصبغة التوافقية عليه يعني استمرار تدفق الأزمات واتساع مساحة الاختلاف والتشكيك وعدم القبول بما يقره الدستور من قوانين وأحكام في ظل غياب الصبغة التوافقية عنه».

وقال: «التكثير من الأزمات السياسية والتراجعات على المستوى الحقوقي والمناكفات القانونية كان السبب وراءها غياب التوافق الدستوري، ومعظم القوانين والقرارات محل الخلاف والجدل المحلي والدولي ولدت من رحم الدستور الحالي الذي وفر الغطاء للكثير من المشروعات المثيرة للجدل والخلاف بين الحكم والمواطنين على مدى السنوات الماضية منذ صدور وثيقة 2002».

وأكد النائب أن «البحرين بحاجة ملحة إلى التعديل الدستوري للخروج من نفق التراجعات السياسية وذلك من خلال توفير المرجعية القانونية كخطأ نوافقي يعطي الشرعية الدستورية لكل القرارات والقوانين الصادرة من رحم الدستور التوافقي الملزم للجميع».

واعتبر «أي حديث عن تحجيم مسألة وجود خلل دستوري والحاجة إلى الدستور التوافقي بأنها نظرة تفقد لقراءة الواقع بشكل دقيق»، مؤكداً «بالحرارة الكبيرة للرموز الوطنية على مدى سنوات منذ صدور وثيقة 2002 حتى الآن، والمقاطعة الكبيرة لبرلمان 2002 والمسيرات والاعتصامات والمؤتمرات الدستورية والدراسات القانونية التي أكدت الخلل واثارت التحفظات على وثيقة 2002 التي لم تصدر بشكل توافقي».

كتلة «الوفاق» تقدم بقانون لتعديل مادة دستورية

لا تستطيع مخاطبة الإنسان خطاباً يستمر في جميع العصور ولجميع الظروف، بعكس أحكام الإسلام الصالحة لكل زمان ومكان، ولعل في الأئمة المالية واعظ وداع للسير نحو تطبيق الشريعة الإسلامية على التشريعات الوطنية.

وأشارت كتلة الوفاق إلى أنه قد تم تعديل الدستور المصري في العام 1980، وقد نص التعديل على استبدال المادة الفاتية من الدستور، بحيث أصبح النص «ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع»، الأمر الذي أعلى توجيهاً للمشروع بأن تكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.

وقريباً من هذا الأمر، نص الدستور العراقي للعام 2005 على أنه «لا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت أحكام الإسلام»، وقد تبني الاقتراح الذي تقدمت به كتلة الوفاق النيابية النص المقارب للمقرر في الدستور العراقي للعام 2005، إذ إن النص بين مساحة الخطر بمخالفة ثوابت أحكام الإسلام، وهي الضرورات التي تعتبر محل اتفاق جميع فقهاء الإسلام بمختلف المذاهب والمشارب.

□ قدمت كتلة «الوفاق» النيابية مقترحاً بتعديل بعض أحكام دستور مملكة البحرين يتضمن تقريب التشريعات الوطنية بأحكام الشريعة الإسلامية إذ وافقت الحكومة على إضافة مادة جديدة رقمها (2) مكر من دستور مملكة البحرين تنص على أنه «لا يجوز أن يصدر تشريع يتعارض مع فوات الإسلام»، وذكر نواب كتلة «الوفاق» في مذكرتهم الإيضاحية أهمية الخضوع للتزغيب الرباني في تطبيق حكم الله في الأرض على البلاد والعباد، والتهديد والوعيد لمن يحكم بغير ما أنزل الله تعالى وخاصة أن غاية الإنسان في الأرض في العمل وفقاً للأوامر والنواهي السماوية وفي النهي عن ما حرم الله تعالى، وهو بذلك يطبق أحكام الشريعة الإسلامية التي ندين بها في جميع معاملاتنا التي يحكمها القانون.

وأضافت الوفاق أنه «على مدى الأئمة، فقد اثبت الإسلام، أنه في تنظيحه للعلاقات الإنسانية، أنه أجبر بالاتباع، وأنه قد تم تجريب اتباعه في عدد من الدول القديمة على مر التاريخ والحديثة والمعاصرة، فاثبتت التجارب أن النظم الأخرى



لجنة خدمات النواب

«خدمات النواب» تناقش إطلاق

صندوق الادخار الوطني

رصيده وذلك لمرة واحدة، بشرط الإلتم بسحب أي مبالغ أخرى إلا عند التصفية النهائية.

وأضاف أن اللجنة ناقشت في ذات الاجتماع مشروع قانون بتعديل أحكام الرسوم بقانون بشأن التأمين ضد التعطل، بالإضافة إلى الاقتراحات برغبة بشأن بناء المستشفيات وتطوير وتزويد المدارس بجميع الوسائل التعليمية الحديثة وغيرها، وبناء ملاعب كرة قدم في بعض مناطق البحرين. كما استعرض أعضاء اللجنة خلال الاجتماع الاقتراح قانون بشأن إنشاء صندوق لمعالجة أوضاع المدينين المعسرين في سداد قروض استهلاكية ومقسمة تجاه البنوك وشركات الاستعمار، ومشروع قانون بشأن إصدار بطاقة رعاية ذوي الدخل المحدود، ومشروع قانون بشأن دعم الأسر ذات الدخل المحدود، حيث رأت اللجنة إخضاع المشروعات السابقة للمزيد من الدراسة والنقاش في الاجتماعات المقبلة.

وقال: إن الإشتراك في هذا الصندوق يتم لكل من يرغب بذلك من دون النظر إلى مدة الخدمة، حيث يمكن للمشارك من خلاله السحب عند الحاجة وتؤول مدخراتهم من بعدهم للورثة الشرعيين وفقاً للشروط والأوضاع المحددة في القانون، مضيفاً أن لهذا الصندوق موارد مقبلة من مساهمات الحكومة بمبلغ محدد لكل مشترك ومساهمة المشارك الراغب في الإلتم للصندوق بالإضافة إلى عائد استثمار أموال هذا الصندوق أيضاً.

وأوضح رئيس اللجنة أن صندوق الادخار الوطني المزمع إطلاقه يتيح للمشارك تصفية رصيده عند انتهاء مدة خدمته، أو عند حصوله على التقاعد، أو الوفاة حيث يصرف إجمالي الرصيد عندها إلى الورثة الشرعيين للمشارك، كما يجيز للصندوق للمشارك الذي بلغت مدة اشتراكه نحو 120 شهراً على الأقل بسحب ما يصل إلى 50 في المئة من إجمالي

■ الوسط - المحرر البرلماني

□ ناقشت لجنة الخدمات بمجلس النواب في اجتماعها أمس (الأربعاء) بمقتضى من وزارة الثقافة والإعلام، ووزارة الداخلية - قسم الأدب، الاقتراح برغبة بشأن تطوير وتفعيل الرقابة على الفنادق بشكل خاص والمنشآت السياحية بشكل عام والقضاء على التجاوزات الأخلاقية في هذه المنشآت وإيجاد اللوائح والضوابط الضامنة لعدم استغلال المنصب من قبل المفتشين السياحيين.

وأشار رئيس اللجنة النائب علي أحمد إلى أن الاجتماع ناقش مشروع قانون بإنشاء صندوق الادخار الوطني الذي يهدف إلى تكوين رصيد من مدخرات لموظفي القطاع الحكومي وضباط وأفراد قوة دفاع البحرين، والأمن العام، والعاملين في القطاع الأهلي تحت إشراف مباشر من وزير المالية بحيث يلحق بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية.

اتهمته بالتلفظ بألفاظ غير لائقة على الشرطة... رداً على «الوسط»

«الداخلية»: كان من الأوفق ألا يتواجد النائب محمد حسن بمكان «الشغب»

■ الضامنة - وزارة الداخلية

□ صرح مدير عام مديرية شرطة المحافظة الوسطى تعليقاً على ما نشر في صحيفة «الوسط» عما قرره النائب خليل المرزوق بجلسة مجلس النواب أمس الأول بشأن تعرض النائب عبدعلي محمد حسن لقطع مطاطية من قبل قوات حفظ النظام، بأن حقيقة الواقعة تتمثل في أنه في حوالي العاشرة والنصف مساء يوم الجمعة الموافق 18 / 12 / 2009 وأثناء وجود دوريتين للشرطة بمدخل قرية النويدرات خرج مجموعة يقدر عددهم بنحو 10 أشخاص وقاموا بنشر الإطارات والحاويات على الطريق العام بغرض إشعال النار فيها، وقامت الدورية بمنعهم وتفريقهم إلا أنه بعد فترة وجيزة خرج هؤلاء الأشخاص ومعهم آخرون على مجموعتين وبعدهم نحو 20 شخصاً وقاموا بقذف الدوريات الأمنية بالحجارة حيث قام أفراد الشرطة بتأمين المنطقة وملاحقة مثري الشغب وتم القبض على أحد الأشخاص الذين كانوا يقومون بإلقاء الحجارة، وفي أثناء ذلك حضر شخص وتقدم باتجاه أفراد الشرطة ملتفتاً بألفاظ غير لائقة تتضمن نهرهم مفرراً أصابته من قطع مطاطية، إلا أن أفراد الدورية التزموا الصمت وضبط النفس وقرر بعد ذلك أنه النائب عبدعلي محمد حسن».

المشاركين في المسيرات والتجمعات إلى أعمال الشغب والتخريب مهما كانت دوافعها إذ إن الغاية ولو كانت مشروعة لا تبرر عدم مشروعية وسيلة تحقيقها.

وتابع «أن تعامل قوات الأمن مع مرتكبي أحداث الشغب والتخريب يتم في إطار القوانين ويكون بالقدر اللازم والمناسب بما يكفل معه فرض الأمن والنظام العام بما فيه مصلحة المجتمع وتحقيق التوازن بين ممارسة الحقوق وتحقيق الأمن وأن تعامل الوزارة في هذا الشأن تحكماً الشفافية المطلقة فلا يوجد ما نخفيه تأكيداً للمبدأ المسألة».

وأشار مدير عام مديرية شرطة المحافظة الوسطى إلى أنه لو تم تقم وزارة الداخلية بدورها في مواجهة أعمال الشغب والتخريب وتطبيق القانون لمنع تلك الأعمال المخالفة للقانون لكانت تحت مساهلة السلطة التشريعية إذ إن الوزارة مكلفة بإنفاذ القانون والالتزام بما تضمنه. وأجاب مدير عام مديرية شرطة المحافظة الوسطى على التساؤل المطروح بأنه ليس مطلوباً من المشاركين في أي مسيرة أو تجمع سوى أن يكون هذا التجمع أو المسيرة طبقاً للقانون ولا يرتكب أي مشارف في هذه المسيرة أو التجمع أي أفعال مخالفة له.

منوهاً إلى التزام كل منسوبي الوزارة بتعاونها المعثر وتقديرها الكامل لكل أعضاء السلطة التشريعية ومشاركتهم الفاعلة في هذا الشأن.

مواجهة مثل هذه الأفعال. وأكد مدير عام مديرية شرطة المحافظة الوسطى أن موقف وزارة الداخلية سيظل دائماً داعماً لحرية وحق التعبير عن الرأي وهو ما أكده الدستور البحريني الذي جاء انعكاساً حقيقياً لنهج جلالة الملك في ترسيخ أطر ومبادئ الديمقراطية ومنها الحق في المسيرات والتجمعات شريطة أن تكون وفقاً للشروط والأوضاع المقررة في القانون والتي تنظم هذا الحق بما يضمن عدم تعريض الأمن والنظام العام للخطر ودون تعطيل مسيرة العمل بالجمتمع.

وقال إن الدور الأساسي لرجل الأمن هو المحافظة على الأمن والنظام العام وحماية الأموال والممتلكات ولا تتدخل قوات الأمن إلا لمنع المسيرة أو التجمع المخالف للقانون أو بسبب خروج المشاركين فيها عن الإطار القانوني وارتكابهم لجرائم يعاقب عليها قانوناً أو قيام المشاركين بأفعال شغب وتخريب وإتلاف للممتلكات العامة أو الخاصة ويكفي الإشارة إلى بعض الوقائع التي تسببت في ضحايا من المواطنين والمقيمين بل ومن رجال الشرطة فضلاً عن إلحاق خسائر جسيمة بالممتلكات العامة والخاصة.

وأوضح أنه لا يجوز أن يلقي باللوم على وزارة الداخلية بسبب تطبيقها القانون ضد من لا يلتزم بأحكامها ولا يمكن بحال إيجاد أي تبرير للجوء



الجدران التي سقطت من المنزلين «أيلين» في باربار... والمالكية (تصوير: محمد المخرق)

سقوط جدران منزلين «أيلين» بـ«الشمالية» فجر أمس... ولا إصابات

■ باربار - فرح العوض

سقطت جدران من منزلين أيلين للسقوط، في الدائرتين الثالثة والتاسعة من المحافظة الشمالية أحدهما فجر يوم أمس (الأربعاء). ولحسن الحظ أن سقوط الجدران لم يخلف أية إصابات على رغم من أن المنزلين يقعان في موقعين مهمين من القريتين.

ففيما يخص المنزل الأول، الذي يقع في الدائرة الثالثة من المحافظة الشمالية، وتحديداً في قرية باربار، سقط ربع جدار المنزل فجر الأربعاء، وتحديداً عند الساعة الواحدة و55 دقيقة. وزارت «الوسط» المنزل، المتهاك والمكون من طابقين، وبدا مخيفاً للمارة من الناس، ولوحظ تجنب مرور البعض من الطريق الذي يقع فيه، خشية التعرض إلى إصابة جراء سقوط أي قطعة منه.

وأوضح أحد أبناء العائلة المتضررة من ذلك وهو يونس عيسى قاتلاً: «تلقيت اتصالاً من جارنا يبلغني أن منزلنا تهاوى وتناثرت أجزاء منه في الطريق»، مضيفاً أنه توجه على الفور إلى المكان وكانت الساعة تشير حينها إلى الواحدة و55 دقيقة.

وأشار إلى أنه «في ذلك الوقت كان للتو المعزون في عاشوراء، قد انهوا عزاءهم وبدأوا العودة إلى

تهالك المنزل، وعدم صلاحيته للسكن؛ إذ يعود عمره إلى ما قبل 50 عاماً من الآن، لافتاً إلى أنهم في مراجعة مستمرة مع المجلس البلدي والبلدية بشأن المنزل وبده هدمه وإعادة بنائه إلا أن الرد دائماً ما يكون أن الموازنة غير موجودة، مطالبا بإنهاء الأزمة التي لحقت بالمف، وتسببت في تعطيل هدم وبناء المنازل، ضمن مشروع جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

ومن جانبه، قال الممثل البلدي للدائرة الثالثة عبدالغني عبدالعزيز، الذي كان متواجداً بالقرب من المنزل، وقت زيارة «الوسط» إليه، قال إنه تحدث مع المسؤولين والمدير العام لبلدية المنطقة الشمالية عبدالكريم حسن، وأبلغه بضرورة الإسراع في هدم المنزل، بسبب أنه بات يشكل خطراً كبيراً على الناس. وأكد أنه سيتم هدم المنزل في أسرع وقت، وعلى الأغلب سيتم هدمه بدءاً من اليوم (الخميس) بعد أن تبين أن التيار الكهربائي مفصول عنه، وخصوصاً أن أصحابه أخرجوا قبل أكثر من عام من الآن لأنه أخرج ضمن الحالات الطارئة، لافتاً إلى أن «إخراج القاطنين فيه جاء على أمل البدء في هدمه وبناءه».

واختتم عبدالعزيز تصريحه بالإشارة إلى أن قرية باربار تضم عشرات الحالات المشابهة للحالة

المذكورة، من المنازل الآيلة للسقوط.

الوضع حرج جداً في المالكية...

أما فيما يخص المنزل الآخر، الذي يقع في الدائرة التاسعة، في قرية المالكية، فقال صاحب المنزل سيدعدنان حبيب إن «جزءاً من جدار المنزل سقط يوم الإثنين الماضي، إلا أن الجانب الذي سقط يطل على الداخل، والالتسبب في وقوع أضرار على المارة». وفي الجانب نفسه أشار إلى أن «الأطفال في كل يوم يلعبون بالقرب من الزاوية التي سقطت، بسبب أننا نسكن في الجانب الآخر من المنزل - الذي لم يهدم - إلا أنهم لم يلعبوا في ذلك اليوم، لحسن الحظ». وقال إن «منزلنا قديم جداً، وأرجح ضمن مشروع البيوت الآيلة للسقوط منذ الدورة السابقة للمجلس البلدي، ولانزال ننتظر إعادة بنائه»، مفيداً في الوقت نفسه بأن «في المنزل عائلتين، بالإضافة إلى زيارة أختي وأخواتي لنا باستمرار، وذلك ما يجعل الوضع حرجاً وبحاجة إلى تحرك سريع لإعادة بنائه».

وأمل أن يتم النظر في هدم المنزل في أسرع وقت، وأن يكون ضمن الدفعة التي من المزمع البدء فيها خلال العام المقبل، التي تضم إعادة هدم وبناء ألف منزل في المحافظات الخمسة.

البوري يحذر من كارثة إنسانية تطول «البيوت الآيلة للسقوط»

■ الوسط - محرز الشنون المحلبة

حذر رئيس المجلس البلدي للمنطقة الشمالية يوسف البوري من حصول كارثة إنسانية جراء تساقط جدران البيوت الآيلة إلى السقوط في المحافظة الشمالية والذي بات مأولاً بحسب تعبيره.

وقال: «إن تساقط جدران أو أجزاء من المنازل الآيلة إلى السقوط في المحافظة الشمالية لم يعد شيئاً جديداً علينا بل بات مشهداً مأولاً لدينا، ونحن نحذر من حدوث كارثة إنسانية مع تجاهل الجهات المعنية تكرار مثل هذه الحوادث الخطيرة وبقاء المشروع في عالم المجهول».

وأوضح البوري، الذي تقفده أحد المنازل الآيلة إلى السقوط في قرية باربار الذي تعرض جداره الخارجي للسقوط بشكل مفاجئ فجر أمس (الأربعاء)، أن حادث سقوط الجدران أو أجزاء من المنازل الآيلة إلى السقوط تكرر عدة مرات وخصوصاً في الشهرين الماضيين إذ سبقته منازل في قرية كراتنة وسار وبنى جمرة ودمستان والقرية والدرز وجدحفص، مضيفاً «أن غالبية المنازل انتهى عمرها الافتراضي وباتت تحت رحمة الظروف».

لدى افتتاح وزير الديوان الملكي مضمار المشي بـ«الجنوبية»... وزير البلديات:

التعاون مع المجالس البلدية أثمر مجموعة من المشاريع التنموية



وزير الديوان الملكي يفتتح مشفى الرفاع بحضور وزير البلديات

■ الوسط - محرز الشنون المحلبة

افتتح وزير الديوان الملكي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة صباح أمس أول مضمار للمشي في المنطقة الجنوبية وذلك خلال احتفال أقيم بمناسبة عيد جلوس عامل البلاد جلالة الملك العاشر والعيد الوطني المجيد الثامن والثلاثين.

إلى ذلك، قال وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة أحمد الكعبي، في كلمة له بالمناسبة، إن العمل البلدي يعتبر أحد ركزات التنمية الشاملة إذ تحرص الدول على الاهتمام بمقوماته ومركزاته للنهوض بالدولة.

وأضاف حرصت مملكة البحرين على أن يكون للمشاركة الشعبية دور أساسي لصنع واتخاذ القرار ووضع أولوياته من خلال المجالس البلدية المنتخبة كأحد روافد المشروع الوطني لعامل البلاد.

وأردف وزير شؤون البلديات والزراعة أنه من هذا المنطلق وضعنا نصب أعيننا في وزارة شؤون البلديات والزراعة بناء على توجيهات القيادة أن تكون خطة عملنا التنموية مركزة على الخطط المحلية بالمجالس البلدية باعتبارها حلقة الوصل مع المواطنين، وفي هذا السياق فقد عملت الوزارة مع المجالس البلدية على تنفيذ مجموعة من المشاريع والبرامج الهادفة للارتقاء بالعمل البلدي من حدائق ومنزهات ومضامير للمشي وتطوير السواحل والمساحات الشعبية وتنمية المدن القرية والتطوير الحضري والتشجير.

وقال وزير شؤون البلديات والزراعة إن مضمار مشفى الرفاع يعتبر ثمرة تعاون مع المجلس البلدي لبلدية المنطقة الجنوبية. ثم القى رئيس مجلس بلدي الجنوبية علي

خليل المهدي كلمة، قال فيها إنه منذ تولي جلالة الملك مقلد الحكم برزت امامنا سلسلة من الانجازات الوطنية التي مازلنا نحققها بفضل من الله ثم من جلالة الملك.

وأعرب عن يقينه بأن هذه الانجازات لن تتوقف بعون من الله، فالملك ماضٍ في حفز الاقتصاد الوطني لمزيد من الرخاء والاستقرار للمواطنين، مشيداً بالتنسيق بين المجالس البلدية ووزارات الدولة والذي حقق الكثير من المشاريع الاسكانية والبنية التحتية والوحدات السكنية وغيرها من المنجزات والمراقق الأخرى.

وذكر أن افتتاح هذا المضمار جاء بالتنسيق بين مجلس بلدية الجنوبية ووزارة شؤون البلديات والزراعة.

إلى ذلك، شاهد وزير الديوان الملكي والحضور عرضاً مرئياً للمضمار واستمع إلى ايجاز عن هذا المضمار الذي يبلغ طوله

1200 متر ويشتمل على مسجد واستراحات عائلية والعباب متنوعة للأطفال ومساحات خضراء.

بعد ذلك قام وزير الديوان الملكي بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايداناً بافتتاح المشفى.

وفي نهاية الحفل أعرب وزير الديوان الملكي عن بالغ سروره بهذا المشروع الأهلي الحيوي وقال إنه كان من حسن طالع هذا المشروع أن يأتي متزامناً في افتتاحه مع احتفالنا بعيدنا الوطني واحتفالنا العشرية لتولي عامل البلاد مقلد الحكم، متمنياً أن يكون أمثال هذا المشروع الأهلي من اهم اهداف المجالس البلدية في مملكتنا الحبيبة لما فيها من مردود يخدم المواطنين والقربيين منها ويوفر لهم سبل الراحة من زحمة الحياة العصرية.

يذكر أن المضمار يقع على شارع المعسكر بالدائرة الثانية من المحافظة الجنوبية.

«مركز بطاقة الهوية للمقيمين» يباشر أعماله بستره الثلثاء المقبل

بإصدار بطاقة الهوية للمواطنين، منوهاً إلى أنه بات من الضروري الشروع في المرحلة الثانية والتي ستشمل جميع المقيمين والعمالة الوافدة على أرض المملكة. وأشار إلى أن الجهاز، وضمن الخطط التي أعدها للسنوات المقبلة، يجعل على افتتاح مزيد من الأفرع لتشمل مختلف مناطق مملكة البحرين بغرض التسهيل من عملية التسجيل في السجل السكاني وتعميم إصدار بطاقة الهوية لجميع المواطنين والمقيمين والمساهمة في توصيل الخدمات لهم في أقرب وأنسب الأماكن ما يوفر عليهم الجهد والمشقة.

وعن الطاقة الاستيعابية للمركز أشار العامر إلى «أن المركز الجديد خصص ليكون بمقدوره استيعاب أكبر قدر من زبائن الجهاز من المقيمين».

الجاري، ليصل بذلك إجمالي مراكز إصدار بطاقة الهوية مجتمعة إلى نحو 3 مراكز، منها مركزاً إصدار بطاقة الهوية بالمبنى الرئيسي للجهاز المركزي للمعلومات بمدينة عيسى، ومركز إصدار بطاقة الهوية بمحافظة المحرق والمخصصان لإصدار بطاقة الهوية للمواطنين، يضاف إليهما المركز الأخير بستره الذي خصص بالكامل للمقيمين من دون غيرهم. وقال العامر: «إن مركز إصدار بطاقة الهوية للمقيمين سيباشر عمله ابتداءً من مطلع الأسبوع المقبل مشرعاً بأوبه لاستقبال زبائنه اعتباراً من يوم الثلاثاء 29 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، وأن المركز يعد إضافة جديدة ضمن أولويات الرؤية الإستراتيجية المستقبلية التي رسمها الجهاز ضمن أولوياته، وخاصة بعد استكمال نسبة كبيرة من المرحلة الأولى والمتعلقة

بإصدار بطاقة الهوية للمقيمين». وأضاف العامر أن مركز إصدار بطاقة الهوية للمقيمين ومركز الخدمة السريعة الجديد في ظل الاستعدادات والتجهيزات النهائية التي يقوم بها الجهاز المركزي للمعلومات تحضيراً لافتتاح فرعها الجديد بمجمع ستره التجاري والذي تم تخصيصه لإصدار بطاقة الهوية للمقيمين ليحل بذلك المركز الجديد بدلاً عن فرع التسجيل السكاني بالحورة. وتأتي هذه الجولة للاطمئنان على تجهيز الفرع الجديد بالمطلوبات اللازمة بعد أن تم تدشين قسم الخدمة السريعة للمواطنين والمقيمين منتصف الشهر

اطلع على عدد من المنازل الآيلة للسقوط ووجه لهدمها وبنائها

الكعبي يتفقد الخدمات البلدية في المنامة



الكعبي والنائب المرزوق يتفقدان الخدمات البلدية في ضواحي المنامة

المجلس البلدي للعاصمة، ووفق الأولويات التي حددتها المجلس.

من جهة أخرى أوضح رئيس دائرة العلاقات العامة والإعلام في وزارة شؤون البلديات والزراعة عادل المرزوق أن الوزير تقوم بحملة توعوية بمناسبة موسم عاشوراء للتوعية بشأن النظافة والحفاظ على البيئة وذلك بالتعاون مع الجهات الأهلية في المنطقة،

مبيناً أن الوزارة نشرت في مختلف مناطق مملكة البحرين أكثر من 200 لافتة توعوية إلى جانب جهودها التوعوية الأخرى بالإصدارات والنشرات المختلفة.

وأشار المرزوق إلى أهمية الجانب التوعوي في مثل هذه المناسبات الدينية، مبيناً أن التعاون القائم بين الوزارة والمؤسسات الأهلية كقيل بتحقيق الوعي المطلوب بين المواطنين.

يذكر أن هذه الزيارة تأتي في إطار برامج الزيارات الميدانية الذي يقوم به الوزير، كما أنها تأتي لتتواءم مع مناسبة عاشوراء بما تتطلبه من استعدادات خاصة وجهود متواصلة في مجالات النظافة ونشر الوعي البيئي.

ورافق الوزير في زيارته وكيل الوزارة نبيل محمد أبو الفتح وعضو مجلس النواب النائب خليل المرزوق ورئيس المجلس البلدي لبلدية المنامة مجيد ميلاد الجزيري وعدد من المسؤولين في الوزارة وبلدية المنامة.

المطلوبة لإظهار هذه المناسبة بأفضل صورة ممكنة. ووجه الوزير بلدية المنامة للعمل بشكل متواصل للحفاظ على النظافة إلى جانب توفير كل المستلزمات المطلوبة لهذه المناسبة الدينية، حيث اطلع على جهود المجلس البلدي وبلدية المنامة في هذا المجال وما تم استحداثه من أليات وزيادة عدد العمال الذي يعملون على مدار اليوم للحفاظ على النظافة، موجهاً المختصين إلى بذل كل الجهود الممكنة في ظل الدعم الكامل من الوزارة.

كما زار الوزير منطقة رأس رمان وتفقد احتياجاتها البلدية والخدمية، مؤكداً أن كل ما يتعلق باختصاصات الوزارة سيعمل عليه بالتعاون مع

المناسبة البلدية للعاصمة، ووفق الأولويات التي حددتها المجلس.

من جهة أخرى أوضح رئيس دائرة العلاقات العامة والإعلام في وزارة شؤون البلديات والزراعة عادل المرزوق أن الوزير تقوم بحملة توعوية بمناسبة موسم عاشوراء للتوعية بشأن النظافة والحفاظ على البيئة وذلك بالتعاون مع الجهات الأهلية في المنطقة،

مبيناً أن الوزارة نشرت في مختلف مناطق مملكة البحرين أكثر من 200 لافتة توعوية إلى جانب جهودها التوعوية الأخرى بالإصدارات والنشرات المختلفة.

وأشار المرزوق إلى أهمية الجانب التوعوي في مثل هذه المناسبات الدينية، مبيناً أن التعاون القائم بين الوزارة والمؤسسات الأهلية كقيل بتحقيق الوعي المطلوب بين المواطنين.

■ الوسط - محرز الشنون المحلبة

وجه وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة الكعبي أمس (الأربعاء) خلال زيارة تفقدية إلى العاصمة (المنامة) - ويعد أن اطلع على وضعية بعض المساكن الآيلة للسقوط - إلى وضع عدد منها على القائمة العاجلة لبنائها إلى جانب هدم بيوت أخرى قد تعرضت حياة المواطنين للخطر.

كما اطلع على الخدمات البلدية المقدمة في موسم عاشوراء إلى جانب ما تحتاجه العاصمة من مرافق ومواقف للسيارات وغيرها من الخدمات البلدية الأخرى.

من جانبه بين النائب خليل المرزوق ورئيس مجلس بلدي العاصمة احتياجات المنطقة من ناحية المواعيف العامة وضرورة القيام بالإستملاكات الضرورية إلى جانب هدم المباني الآيلة للسقوط وغير ماهرة لاستغلالها كمواقف للسيارات.

واطلع الوزير خلال الزيارة على الخدمات المختلفة التي تقدمها بلدية المنامة بمناسبة موسم عاشوراء والحملة التوعوية للوزارة والبلدية إلى جانب التعرف على مستوى النظافة وبحث الاحتياجات

بحريني يترأس قمة «الاستثمار» في دبي أبريل المقبل

■ الوسط - محرز الشنون المحلبة

اختير رئيس المركز البلدي الشامل بوزارة شؤون البلديات والزراعة محمد ميرزا عبدالحسين لرئاسة قمة الاستثمار في البنية التحتية والتطوير العقاري في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي ستعقد في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من 25 إلى 27 أبريل/ نيسان من العام 2010. ومن المقرر أن يستعرض عبدالحسين خلال المؤتمر آخر التطورات في مجال تسهيل إجراءات إصدار تراخيص البناء للمشاريع الاستثمارية بمملكة البحرين والتي توليها الحكومة ممثلة بوزارة شؤون البلديات والزراعة جل اهتمامها. ويشار إلى أن هذه القمة تعقد في فندق حياة برك في دبي، وسيشارك في هذا اللقاء الحصري العديد من قادة الفكر الصناعي والمختصين في تقديم الحلول في مجال الاستثمار والتطوير العقاري وذلك بهدف التركيز وبشكل أساسي على مبدأ التواصل والتفاعل بينهم.



محمد ميرزا

في تقريرها عن «الإنترنت في العالم العربي»

«شبكة حقوق الإنسان»: الديمقراطية في البحرين تتحرك بالاتجاه المعاكس

القاهرة - أمانى المسقطي

أكد تقرير صادر عن الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أن الحكومة البحرينية تمكنت من إحكام قبضتها على جميع وسائل الإعلام المتاحة للمواطنين ليعبروا عن آرائهم ومعتقداتهم، وأن عملية الديمقراطية في البحرين باتت تتحرك ولكن في الاتجاه المعاكس.

والتقرير، الذي تم إطلاقه يوم أمس (الأربعاء) من خلال مؤتمر صحفي عقد في مبنى نقابة الصحفيين بالقاهرة، هو التقرير الثالث للشبكة الذي يتناول حرية الإنترنت في الدول العربية، وحمل في هذا العام عنوان: «شبكة اجتماعية واحدة ذات رسالة متقدمة». وأشار التقرير إلى أنه في العام 2007 تم تصنيف البحرين كأول دولة عربية في مؤشر الحرية الرقمية، الذي يعتمد على 11 مؤشر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أعلنت البحرين رائدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة وفق تقرير المبادرة المفتوحة، ناهيك عن كونها الأعلى في مؤشر الربط وإمكانيات الاتصال. ولقد التقرير إلى أنه باعتبار أن البحرين باتت واحدة من أكثر البلدان اتصالاً بالإنترنت، فإن مواطنوها وجدوا وسيلة جديدة للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم والاتصال ببعضهم البعض، وأن الكثير منهم وجدوا في الإنترنت سلاً يمكنهم من التعبير عن القضايا الحساسة في بلدتهم والعبور على المعلومات التي لا توافر في وسائل أخرى. إلا أنه أشار إلى أن الحكومة البحرينية تستخدم تشريعات للتقييد والقضاء على قوة شعبها على شبكة الإنترنت، وأنه في العام



تقرير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان: عملية الديمقراطية في البحرين باتت تتحرك ولكن في الاتجاه المعاكس

أحمد أن التقرير ركز على قمع الحكومات العربية لمستخدمي الإنترنت، مشيرة إلى أن الإنترنت أصبحت العدو الأساسي للحكومات الدكتاتورية. وأوضحت بأن عدد مستخدمي الإنترنت من العرب يبلغ 58 مليون مستخدم، وأن عدد مستخدمي موقع «الفايس بوك» في العالم العربي يبلغ 176 مليون مستخدم، إضافة إلى 600 ألف مدونة عربية، ينشط منها 150 ألف تقريباً.

وبيّنت بأن أكثر عدد لمستخدمي الإنترنت هو في مصر، وأقل عدد للمستخدمين في موريتانيا، وأن أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت مقارنة بعدد السكان في الإمارات العربية المتحدة، إذ تبلغ في المئة من السكان.

أما أشد الدول رقابة على الإنترنت، فأكدت أحمد أنها السعودية وتونس، وأن أشد الدول قسماً لنشطاء الإنترنت هي مصر، وأن أفضل الدول التي تقدم خدمات للإنترنت هي المغرب.

وبالنسبة للجزء المتعلق بالبحرين في التقرير، فأعدته الباحثة سارة حسين، التي أشارت إلى أن البحرين تعد أكثر الدول اتصالاً في الخليج، وأن 33 في المئة من سكانها يستخدمون الإنترنت، إضافة إلى وجود 200 مدونة فيها.

وأوضحت حسين بأن زوّار المواقع الإلكترونية في البحرين عادة ما يبحثون عن موضوعات حساسة، مثل الدين والسياسة، وهي المواقع التي أصدرت الحكومة قوانيناً للحكم فيها.

ضدها، وأنه تمت إدانة 3 صحافيين من موقع «الصحيفة الإلكترونية» المحجوب بتهمة التشهير بمدير مركز لرعاية المسنين، مشيراً في الوقت نفسه إلى القضية التي رفعها وزير شؤون البلديات والزراعة - آنذاك - منصور بن رجب ضد المدون محمود اليوسف الذي انتقد الوزير حين أثنى على أداء الحكومة في مواجهة أمطار 2007 في البحرين، ناهيك عن حظر الحكومة مناقشة أي موضوعات تتعلق بـ «التقرير المثير» على أي من وسائل الإعلام بما فيها الإنترنت.

وخلال المؤتمر الصحفي، أكدت مدير شبكة الدعم القانوني في الشبكة وروضة

إلى المواقع التي تنتقد الحكومة أو البرلمان، وبعض مواقع المنتديات البحرينية العامة، ومنظمات حقوق الإنسان، وصحف على الإنترنت وحركات المعارضة السياسية. وأشار التقرير إلى أن إغلاق المواقع الإلكترونية طال أيضاً المدونات وصفحات من «الفايس بوك» و«يوتيوب» و«ويكيبديا» و«تريند» و«جوجل» باعتبار أن الأخير بمثابة (بروكسي) للوصول إلى المواقع المحجوبة، ناهيك عن حجب موقع «جوجل إيرث» Google earth.

كما ذكر التقرير أن الحكومة حاصرت عدد من المدونين والصحافيين الذين عبّروا عن آرائهم

جميع مقدمي خدمات الإنترنت بمنع المواقع الإباحية أو المواقع التي تحتوي مواداً قد تخرّض على العنف أو الكراهية أو الطائفية. وأشار التقرير إلى أن هذه التشريعات، تبعثها حملة قامت بها وزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي آل خليفة بغلق المواقع التي «تخلّ بالأخلاق العامة»، ناهيك عن صدور قرار من وكيل وزارة الإعلام محمد البنكي إلى هيئة تنظيم الاتصالات بحجب 1040 موقعاً. ونوه التقرير إلى أن الغلق امتد للمواقع الإلكترونية المتنوعة التوجهات، وأن أول المواقع المحجوبة هو موقع الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، إضافة

دعا إلى إنشاء معهد يتبع «الأوقاف السنية» لإعداد الأئمة

«ملتقى الخطباء» يوصي بتسخير الوسائل العلمية لتحقيق الأمن الفكري والاجتماعي

الوسط - محرر الشؤون المحلية

أوصى الملتقى العلمي الأول للأئمة والخطباء في مملكة البحرين تحت شعار النهوض برسالة المسجد في ظل المتغيرات الذي اختتم أعماله أمس برعاية رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بـ «وجوب استخدام كل الوسائل العلمية والدعوية المتاحة في تحقيق الأمن الفكري والاجتماعي والانتماء الوطني، وإبراز دور الخطيب والإمام في الحفاظ على الثوابت الشرعية والوحدة الوطنية في ظل التحديات والمتغيرات الدولية، ضرورة مواكبة الخطيب لقضايا البلاد ونوازيل العباد ومعالجتها معالجة شرعية متدرجة يراعي فيها جانب المصالح والمفاسد، والنظر إلى الواجبات والمآلات مع الاعتدال والوسطية في الطرح من غير إخلال ولا مغالاة، عقد الدورات المتخصصة للخطباء والوعاظ والأئمة وبصفة دورية بغية تطوير مؤهلاتهم وقدراتهم العلمية والدعوية، وإعانتهم على القيام بواجب الدعوة إلى الله تعالى على بصيرة وحكمة، إنشاء معهد لإعداد الأئمة والخطباء والدعاة يتبع لإدارة الأوقاف السنية لتلبية حاجة المساجد ومراكز الدعوة وتحققاً لأهداف المنشودة، مواكبة المستجدات وبيان الحق فيها والدعوة إلى الاستفادة من المصالح منها، وتوظيف الوسائل التعليمية في نشر الدعوة من دون الإخلال بالمقاصد الشرعية» كما أوصى الملتقى بضرورة «الاعتناء بالعلوم التي تعين على فهم الدين فهماً صحيحاً، علوم العقيدة والتفسير والفقه والحديث وعلوم الآلة مع مراعاة المنهجية في تلقي العلم وتحديد الأولويات في الطلب، نشر الكتب والدراسات الخاصة بفقه الحوار مع المدعوين والتذكير بأهمية الحوار الناجح كوسيلة من وسائل الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، الاعتناء بوظيفة الوعظ والإرشاد والخطابة والإمامة، ووضع معايير وشروط دقيقة لقبول المتقدمين لها وتقييمهم بغية التأكد من أهليتهم وكفاءتهم



حضور كثيف في الملتقى العلمي الأول للأئمة والخطباء

للقيام بهذا الواجب الشرعي، بالإضافة إلى بتشكيل لجنة علمية تتبع إدارة الأوقاف السنية مهمتها متابعة وتنفيذ التوصيات الصادرة عن الملتقى».

وقد اشتملت فعاليات المؤتمر على ثلاثة محاور رئيسية هي: جلسات النقاش العلمية، البحوث المقدمة من الباحثين، ولساعات التطبيق والحلول.

وشهدت فعاليات اليوم الثاني للملتقى جلستين حواريتين الأولى ترأسها الوكيل المساعد لشؤون المساجد بوزارة الأوقاف الكويتية الشيخ وليد بن عيسى الشيخ وطرحت خلالها ثلاثة أبحاث هي: البحث الأول حول (الأئمة والخطباء وفقه النوازل) نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالبحرين الشيخ ياسر الجلاهمة، وشد دور في هذه المستجدات سواء تعلقت بهم مباشرة، أو لا تستمع للخطبة أو الدروس، مما يجعلهم بحاجة لمعرفة كيفية التعامل معها.

البحث الثاني كان حول (المعاصرة وفقه الواقع لدى خطباء المساجد) لعضو هيئة

ثم أوضح الباحث أهم الأسس والقواعد والضوابط التي تساهم في إنجاح الحوار والتي يحتاج إليها الخطباء والأئمة والدعاة في المساجد وأهمها: الاتفاق على منهجية الحوار ومقدماته، عدم الخروج عن موضوع الحوار إلا لحاجة، تحديد الهدف من الحوار والاتفاق على موضوعه مسبقاً، الالتزام بالنقد الموضوعي في المحاور بحيث يكون النقد منضبطاً على المقالة لا على القائل، البدء من نقطة اللقاء لا من نقطة افتراق، التدرج في عرض مسائل الحوار وموضوعاته ومراعاة الأولويات في الحوار، التعرف على أطراف الحوار قبل الدخول فيه، الأمانة والتوثيق وعدم التعجل وعدم التعرض للنوايا والبواطن، الحرص على إظهار الحق والاستعداد لتقبله عند ظهوره، عدم تضيق الوقت بالكلام غير النافع أو باستطرادات خارجة عن موضوع الحوار، والاحترام المتبادل بين أطراف الحوار.

وجاءت الجلسة الثانية من أعمال اليوم الثاني لملتقى الأئمة والخطباء تحت عنوان «تأثير الأئمة والخطباء في تحقيق الأمن الفكري والانتماء الوطني»، وترأسها خطيب مسجد أحمد الفاتح الشيخ عدنان القطان. ناقشت الجلسة ثلاثة أبحاث أولها لعديد المعهد العالي للأئمة والخطباء بجامعة طيبة بالمدينة المنورة صالح الحربي حول (فقه الموازنة وحاجة الإمام والخطيب له) أوضح فيه أن الداعية إلى الله تعالى لا يسير سبياً عشوائياً بل هو صاحب منهج سليم واضح المعالم يسير فيه الداعية واتق الخطوة وله مرجعية وهي الكتاب والسنة يرجع إليها عند تصديده لدعوة الناس وأخراجهم من الظلمات إلى النور.

وأشار الباحث إلى أن الداعية ومن خلال هذه المرجعية عليه أن يرتب أموره ويوازن بين الأشياء المتعارضة أو المتزايدة التي تحتاج إلى راحة في العقل لدرء التعارض وتقديم الأولى وذلك لأن الشريعة وضعت لتحقيق مصالح العباد وهذا هو المقصد العام من التشريع.

التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة طيبة مصطفى بن كرامة الله مخدوم، الذي رأى أن أئمة المساجد وخطبائها بمثابة قادة رأي وصناع أمة في المجتمع الإسلامي، حيث يقومون بدور توعوي وتربوي وإعلامي كبير في تشكيل آراء المجتمع وأخلاقيات الأفراد. ثم انتقل الباحث للأسس التي يجب أن يراعيها الإمام والخطيب وأهمها المعاصرة في الخطب ومعايشة الناس في فهمهم ومشكلاتهم وتقديم الحلول العلمية والعملية من منظور الإسلام ورويته الدقيقة والشاملة، والبعد عن القضايا النظرية التي ليس لها أثر في واقع الناس وفي حياتهم. أما البحث الثالث والأخير في أعمال الجلسة الأولى فتناول (أثر الحوار الناجح على نشر رسالة المسجد) للشيخ فتحي بن عبد الله الموصلي من معهد الإمام أحمد بن حنبل للدراسات الإسلامية بالبحرين.

أكد الباحث في ورقته أهمية الحوار كأسلوب من أساليب الدعوة لاسيما من خلال الدعوة في المساجد ومن خلال الدروس والمحاضرات العلمية والدعوية؛ موضحاً أن الحوار العلمي المنهجي الرصين يعين على نشر الدعوة بين الناس والترغيب فيها.

«الأوقاف السنية» توقف خطيب «العدلية» الشيخ فريد هادي عن الخطابة مؤقتاً

الوسط - حسن المدحوب

أوقفت إدارة الأوقاف السنية خطيب جامع العدلية الشيخ فريد هادي عن الخطابة بشكل مؤقت الجمعة الماضية، بعد خطبة ألقاها قبل أسبوعين بالجامع انتقد فيها بناء جمهورية مصر لبناء جدار فولاني على الحدود مع قطاع غزة المحاصر.

وعلمت «الوسط» من مصادر مطلعة أن إدارة الأوقاف السنية طلبت من الشيخ فريد هادي أحد رموز جمعية الإصلاح الإسلامية (الإخوان المسلمين)، الذي يتولى أيضاً منصب رئيس قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بجامعة البحرين التوقف عن الخطبة مؤقتاً بجامع العدلية لحين يتناهي في موضوع الخطبة.

ورجحت المصادر أن يتم حسم قرار الإيقاف اليوم، متوقعة أن يعود هادي إلى الخطابة يوم غد الجمعة بعد أن أشعلت إدارة الأوقاف السنية الخطيب بملاحظتها لما حوته الخطبة من عبارات اعتبرت «تهماً على سياسات خاصة بدول عربية شقيقة»، وهو ما يمنعه قرار تنظيم الخطاب الديني الصادر من وزير العدل مطلع العام الجاري. وكان الشيخ فريد هادي انتقد في خطبة الجمعة قبل الماضية قرار بناء جدار فولاني بين مصر وقطاع غزة، وقال في مقطع صوتي حصلت عليه «الوسط» إن «ما يجري الآن هو أمر محزن ميب، بأن تقوم أرض العروبة والإسلام بقفيل الأبواب أمام الفلسطينيين، ولا تتكفي بذلك بل تقوم بسد الفتحات التي يتنفس منها أهالي غزة».

يشار إلى أن الأوقاف السنية تقوم بين فترة وأخرى بإشعار عدد من الخطباء بأنز عابها من محتوى إحدى خطبهم، وتعد لإيقافهم مؤقتاً عن الخطابة وغالباً ما يكون ذلك بسبب ورود شكوى من المصلين أو تعرض الخطيب لبعض المخاضير التي أعلنها وزير العدل لضبط الخطب الدينية. إلا أن قرارات الإيقاف غالباً ما تكون مؤقتة، إذ تتعرض بسببها إدارة الأوقاف السنية إلى انتقادات واسعة.

يذكر أن وزير العدل والشؤون الإسلامية خالد بن علي آل خليفة أصدر قرار رقم (2) لسنة 2009 بشأن ضوابط وآداب الخطاب الديني، ودخل القرار حيز التنفيذ يوم الجمعة 30 يناير/ كانون الثاني الماضي.

وحدت القرار جميع المختصين بإدارة الأوقاف السنية والجغرافية وإدارة الشؤون الدينية بالوزارة على تطبيق ومراقبة ضوابط وآداب الخطاب الديني.

ومن بين ما جاء في الضوابط تجنب الإساءة إلى أعلام الأمة وشخصياتها الإسلامية قديماً وحديثاً تلميحاً أو تصريحاً وتجنب التعرض للأشخاص والمؤسسات والدول بأسمائها أو صفاتها، وتجنب استغلال الخطاب الديني لخدمة اتجاهات سياسية خصمية أو فئوية أو لعل دعاية انتخابية، وكذلك مراعاة الخصوصية المنهجية واحترام التعددية تحت مظلة الإسلام وتجنب الخوض في كل ما يثير الطائفية.

أفرد بنداً خاصاً بالعقوبات ضد من يسيء إلى كبار السن

البلوشي تثنى صدور القانون الملكي بحقوق المسنين



البلوشي: القانون الملكي سيسهل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للمسنين

رعاية المسن بما يضمن له حياة كريمة بمساعدته مادياً ومعنوياً وتقديم الخدمات الصحية والسكنية والاجتماعية والإدارية اللازمة، كما تتكفل الدولة بتقديم الدعم اللازم للأسرة لتمكينها من رعاية أفرادها المسنين داخل أسرهم وكذلك للمسنين أنفسهم لتمكينهم من الاستمرار في العيش مع أسرهم. وكررت وزيرة أن حماية ورعاية المسن تعتمد على مبادئ أساسية، منها: تضمين قضايا المسنين واحتياجاتهم في صلب سياسات الدولة الاجتماعية والاقتصادية ووضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى تحسين نوعية حياتهم، وتشجيع المسنين على مواصلة العطاء والمساهمة في الإنتاج والاستفادة من خبراتهم وقدراتهم، والتأكيد على تكامل دور الأسرة والدولة ومؤسسات المجتمع المدني في رعاية المسنين.

■ النمامة - وزارة التنمية الاجتماعية
تمنت وزيرة التنمية الاجتماعية فاطمة البلوشي صدور القانون الملكي رقم 85 بشأن حقوق المسنين الذي اعتبرته «يعكس حرص واهتمام جلالة الملك في توفير الحياة الكريمة واللانقة لكبار السن والرعاية الشاملة في كل مجالات الحياة المختلفة». وذكرت وزيرة في بيان صحفي أمس أن القانون سيسهل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للمسنين وأن الكثير من مواد وينود هذا القانون تدعم تطوير الخدمات الموجهة إلى المسنين وتحقق الحماية الصحية والتشريعية، موضحة أن القانون تفرّد ببند خاص بالعقوبات التي ستتخذ قانونياً ضد من يسيء إلى المسن وضمن لهم حياة كريمة وتحقيق مشاركتهم الفاعلة في المجتمع وتتكفل الدولة

يزورون مملكة البحرين بكلفة خدمة استعمال الدليل من خلال رسالة صوتية مسجلة، ودعت الهيئة المستهلكين إلى أن يكونوا على علم بكلفة وتعرفات كل خدمة اتصالات يستخدمونها، ويمكن معرفة ذلك بسهولة عن طريق زيارة الموقع الإلكتروني لمزود الخدمة الذي يتعاملون معه. كما دعت الهيئة القطاع إلى توفير خدمة استعمال دليل شاملة توفر جميع أرقام المشتركين لكل مزودي خدمات الاتصالات المنافسين في مملكة البحرين.

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية
وافقت هيئة تنظيم الاتصالات ببناء على طلب من شركة بتلكو واعتباراً من أمس الموافق 23 ديسمبر/ كانون الأول 2009 على إزالة الرسالة الصوتية المسجلة التي كانت تعلم المستهلكين بكلفة الاتصال بالرقمين 181 و 188 (خدمة استعمال الدليل). وأوضحت الهيئة للمستهلكين أن إزالة الرسالة الصوتية المسجلة من خدمة استعلامات الدليل لا يعني إلغاء كلفة هذه الخدمة، إذ ستستمر شركة بتلكو

«تنظيم الاتصالات» توافق على إزالة «استعلامات الدليل» بتلكو

في فرض كلفة هذه الخدمة على المستهلكين الذين يتصلون بها وهي 150 فلساً للمكالمات الصادرة من خط ثابت و 160 فلساً للمكالمات الصادرة من خط متنقل لكل خدمة استعمال. وذكرت الهيئة أن لديها بعض الشروط للموافقة على طلب بتلكو وهي أن تقوم الشركة بالإشارة إلى كلفة خدمة استعلامات الدليل ضمن شروط وأحكام الخدمات ومن خلال محلات بتلكو وموقعها الإلكتروني، وستستمر شركة بتلكو في إبلاغ زبائن خدمة التجوال الذين



قبة مسلم بن عقيل داخل جامع الكوفة



منزل أم هانئ المشهور ببيت الإمام

الكوفة... من هنا خرج عليّ ودخلت قافلة السبايا



ماتبقى من سور قصر الإمارة



في الطريق من بيت الإمام إلى جامع الكوفة

رأس الحسين (ع) بقضيب يحمله، ما دفع صحابياً جليلاً مثل زيد بن أرقم للاحتجاج عليه قائلاً: «أعل هذا القضيب... فولدني لا إله غيره، لقد رأيت شفقتي رسول الله على هاتين الشفتين يقبلهما»، ثم انفجر باكياً وخرج يتمتم: «ملك عبد عبد، أنتم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم، قتلتم ابن فاطمة وأمرتم ابن مرجانة، فهو يقتل خياركم ويستعيد شراركم... فبعداً لمن رضي بالنذل»، وتلك إحدى اللوحات البالغة السواد في تاريخ هذه المدينة البائسة التي حكم عليها بطول الشقاء.

غير جدران خربة، بينما قامت إلى جانبه مساجد وقباب تتوج قبور الشهداء الأحرار. على بعد مئات الأمتار، يوجد جامع الكوفة، تذهب إليه ماشياً، كان قبل عقدين متواضعاً بسيط البناء، أما اليوم فهو مسجد فخم جرى تجديده بحسب أرقى آيات الفن والمعمار. في هذه المدينة أدخلت قافلة السبايا من آل محمد بعد مذبحة كربلاء، وهنّ في غايبة العناء والألم والإرهاق، على الوالي الأموي العاتي عبيداه ابن زياد، الذي استبد به العلو حتى تجرأ على نكت

ولا يعكس واقعها الرث أمجاد عاصمة علي (ع)، ويزورها الناس لمشاهدة ما بقي من آثار تلك الحقبة من التاريخ، وفي مقدمتها «بيت الامام»، وهو في الحقيقة بيت أخته الصحابية أم هانئ الذي أقام فيه، رافضاً السكن في «بيت الخيال»، وهي التسمية التي أطلقها على «قصر الإمارة»، الذي سيكون مسرحاً لأحداث دامية بعد عشرين عاماً، حيث سيتم الانقلاب على مسلم بن عقيل (رض)، سفير الإمام الحسين (ع) إلى أهل الكوفة، ويقبض عليه ليعدم ويلقى من فوق سور القصر. لم يتبق من القصر الشامخ اليوم

القبر بقي سراً لا يعرفه غير أئمة أهل البيت النبوي وقلّة من أصحابهم الخُص. وبعد أكثر من قرن كان هارون الرشيد في رحلة صيد، فنفرت منه غزالة والتجأت إلى تلك الناحية، فلما استوضح الأمر اكتشف من أحد كبار السن أنه قبر الإمام، فأمر بإقامة بناء بسيط عليه، وهكذا اشتهر موضع القبر، لتقام من حوله مدينة كبيرة، هي اليوم من أهم محافظات العراق... أما الكوفة التي أضاعت علياً... فقد ظلت على تعاستها وهوانها حتى الآن. تبعد الكوفة عن النجف بضعة كيلومترات،

الكوفة - قاسم حسين

هل يتصور الزائر أن هذه القرية الصغيرة المغبرة الضائعة، كانت يوماً عاصمة الخلافة الإسلامية أيام الإمام علي بن أبي طالب (ع)؟ وهل يعرف الكثيرون أنها أصبحت عاصمة بالصدفة وبحكم الاضطرار؟

فالصراع السياسي الذي عرف في التاريخ الإسلامي بـ«الفتنة الكبرى»، اضطر الامام في بداية عهده إلى الخروج من المدينة المنورة إلى الكوفة، لمواجهة حركة التمرد على الحكم الشرعي في البصرة. وكانت الكوفة مدينة «عالمية»، تمثل خليطاً من القبائل المهاجرة والأجناس التي أتت بها الفتوحات الأولى. هذه التركيبة السكانية لم توفر للمدينة أدنى درجات التماسك والانسجام الداخلي، فبعد انتهاء معركة الجمل، حدثت انشقاقات في معركة صفين بسبب التحكيم، ومن رحمها ولدت حرب النهروان وفتنة الخوارج.

المدينة التي عاشت تجربة نموذجية في تحقيق العدل والمساواة على يد علي (ع)، لم تجارّه في طموحه لترسيخ التجربة، ودخلت المصالح والعصبية القبلية لنهج مشروع إعادة المجتمع الإسلامي إلى الجادة البيضاء كما تنبأ الخليفة عمر. ولكونه يقرأ المستقبل، ويعرف جيداً نفسية أعدائه الذين لن يتورعوا عن نبش قبره ولو بعد حين، أوصى علي بأن يُدفن في قبر مجهول، بمنطقة الكيراج، حيث تكثر أيسرة الرهبان... وهكذا دفن ليلاً وشهد جنازته عدد محدود جداً من المشيعين.

لقطات عاشورائية



مجلس عزاء حسينية القصاب في المنامة



من فعاليات الرسم الحسيني في المنامة



أطفال يشاركون في معرض للرسم بمناسبة عاشوراء بالمعالم



مجلس عزاء في العكر



طفلة تشارك في موكب عزاء بمدينة حمد

في مؤتمر صحافي عن تاريخ يوم 11 محرم

عزاء الديه يعود إلى 1955 ومطالبة بتحويله إلى يوم إعلامي

■ الوسط - محرر عاشوراء

طالب رئيس وأعضاء مجلس إدارة مآتم قرية الديه بتحويل يوم الحادي عشر من محرم إلى يوم إعلامي لثورة الإمام الحسين (ع) وتبيان مبادئه السامية إلى العالم أجمع. جاء ذلك على هامش مؤتمر صحافي أقيم مساء أمس الأول (الثلاثاء) بمقر مآتم أهالي الديه.

وتطرق رئيس مجلس إدارة مآتم الديه الحاج عبدالله إبراهيم إلى تاريخ عزاء القرية يوم الحادي عشر من محرم، مشيراً إلى أن العزاء يعود إلى العام 1955 حين كان العزاء يخرج من مسجد الشيخ إبراهيم غرب القرية، موضحاً أن طريق العزاء منذ تلك الفترة تطور بشكل ملحوظ بعد أن كان الطريق مختصراً وتقوم مواكب العزاء المشاركة بالمشي فيه بمعدل مرتين، وأن الطريق الحالي هو طريق جديد لم يتعد استحداثه سوى سنتين قليلة.

وقال إبراهيم: «خروج عزاء يوم الحادي عشر من محرم يعود إلى ما يقارب 53 عاماً، بل إن القرية كانت تحيي يوم الأربعين كذلك بموكب كبير، إلا أن موكب الحادي عشر هو الذي اشتهرت به حتى يومنا هذا بمشاركة ما يقارب 26 موكباً من مختلف قرى ومناطق البحرين، ووصل عدد المشاركين في بعض الأحيان إلى 30 موكباً إلا أن دمج المواكب في موكب موحد أدى إلى تقليص أعداد المواكب، لكن لم يتقلص عدد المشاركين على اعتبار أن المشاركين لم يتغيروا بل ازداد العدد وبات عزاء يوم الحادي عشر من محرم يعتبر للتجمع الأضخم في البحرين».

وتحدثت عن الفعاليات المصاحبة لعزاء يوم الحادي عشر من محرم لافتاً إلى أن القرية هي من أول القرى التي استحدثت الشبهيات وتجسيد الواقعة، بل كان هناك تمثيل لحرق المخيمات وألغى هذا الحدث بعد أن حدث خطأ في توقيت حرق المخيمات ولولا لطف الله لحدث كارثة في أحد الأعوام، ولكن الإحياء بقي بنفس الوتيرة والقوة ولدينا المعارض والمشاركات الفعالة من الكثافة والمركز وأشباه القرية.



مشاهد من يوم 11 محرم بقرية الديه

وتطرق الحاج إبراهيم إلى توقيت خروج المواكب الحسينية يوم الحادي عشر من محرم قائلاً إن التوقيت يحدد على حسب الصيف أو الشتاء، وأن توقيت الصيف لا يعد عائقاً أمام خروج المواكب بل إن التوقيت الشتوي هو الذي يضايق المواكب حتى أن بعضها لا تتمكن

من العودة إلى موقع المآتم الذي يعتبر نقطة البداية والنهاية. وبين بأن توقيت خروج المواكب هذا العام سيكون عند الساعة 2 ظهراً من شارع المدارس بالقرب من مآتم الديه الكبير.

من ناحيته، تحدث نائب رئيس مجلس إدارة مآتم الديه عبدعلي مكي عن عظمة يوم الحادي عشر من محرم، موضحاً أنه يمثل انطلاقاً الثورة الإعلامية التي عرفت الناس بالقاتل والمقتول، منوهاً إلى أهمية الإعلام لهذا اليوم العظيم الذي يعتبر من أعظم أيام الله نظراً للحوادث المؤلمة التي حلت فيه ولما خلفه من أثر على ثورة الإمام الحسين (ع). من جهته، تطرق رئيس اللجنة الاجتماعية عادل فخر إلى الدور الإعلامي للمؤسسات الإعلامية، مشيراً إلى قصور واضح في نقل أحداث يوم الحادي عشر من محرم من القنوات الفضائية تحديداً، وأن الإعلاميين لا يزالون يركزون على قصور الثورة ولم يدخلوا بعد إلى صلبها وأهدافها الحقيقية.

وانتقل فخر للحديث عن الفعاليات التي تطورت في يوم الحادي عشر من محرم من خلال التمثيليات والإبداع منقطع النظير الذي بدأ ينتقل إلى بقية المناطق والقرى، ومن الإبداعات الأخيرة خيمة الشبل الحسيني التي ركزت الصحافة عليها وفيها يتم احتضان الأطفال للرسم والتعبير عن ما يختلج في مخيلتهم عن ثورة الإمام الحسين (ع)، إضافة إلى المحاضرات والأفلام التي تعرض عليهم. هذا إلى جانب افتتاح معرض صرخة الإمام الحسين (ع) إلى القدس السابع والذي يحتضنه مركز الديه الشبابي إذ يحوي المعرض ركناً للرسم الحسيني وجمعية التوعية وغيرها من الفعاليات.

وتطرق رئيس مجلس الإدارة عبدالله إبراهيم للتعاون الكبير بين مآتم الديه ومجلس بلدي المنطقة الشمالية لهذا العام في النهوض بمستوى الثقافة في يوم الحادي عشر من محرم من خلال توفير أكياس القمامة والعمالة اللازمة لتنظيف القرية بعد انتهاء العزاء، موجهاً شكره إلى المجلس البلدي والبلدية وجميع المؤسسات الداعمة لإحياء هذا اليوم العظيم.

ضمن سلسلة فعاليات يحييها أهالي قرية الديه...

انطلاق معرض «الطريق إلى القدس يبدأ من كربلاء»



مجموعة من الصور المعروضة في الديه

«ارتقاء»، التي أطلقتها بلدية المنطقة الشمالية والمجلس البلدي للمنطقة الشمالية، في الوقت الذي شدت فيه المآتم الحسينية على أهمية الاستفادة من موسم عاشوراء في زيادة الاهتمام بالنظافة. وأخيراً، كان لوجود المجسمات التي تحكي مشاهد محددة من يوم عاشوراء دور في القرية، إذ تم تصميم مجسم حمل اسم «واقسماء»، إلا أنه لا يزال العمل فيه جارياً، تمهيداً إلى إطلاقه قبيل العاشر من محرم الجاري.

وتبدأ فعاليات المخيم الليلية من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساءً، بينما يشارك فيه الأطفال وحتى طلبة المرحلة الابتدائية. ومن بين فعاليات المخيم: عرض وبيع صور للقرية، ومسابقات ثقافية، وعرض أفلام وثائقية. كما استعدت القرية لاستقبال موسم عاشوراء من خلال تلوين عدد من الجداريات بالقرب من المآتم والحسينيات، التي تشجع على النظافة، وذلك ضمن المشاركة مع حملة

■ الديه - فرح العوض

كشفت رئيسة اللجنة الثقافية والتخطيط بمرکز شباب الديه خالد مطر عن انطلاق فعاليات معرض «الطريق إلى القدس يبدأ من كربلاء» السابع، وذلك ضمن برامج وفعاليات أهالي قرية الديه في موسم عاشوراء. وأضاف مطر في تصريح له، «الوسط» أن فعاليات المعرض افتتحت منذ يوم الإثنين الماضي وتستمر حتى مساء يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل في مقر المركز. ويحسب مطرفان المعرض شهديرة الرجال والنساء، مشيداً بتعاون جميع مؤسسات القرية والأهالي في إنجاح المعرض، الذي يضم أكثر من 200 لوحة وصورة تحكي قصص ملحمة كربلاء الخالدة، والقضايا الفلسطينية والعراقية وغيرها من القضايا التي خلفت دمار وظلم على الإنسانية والبشر، بالإضافة إلى عرض لوحات تذكيرية عن الصحة والمنتجات الإسرائيلية وغيرها.

وكان للمرأة دور لافت في المشاركة في فعاليات المعرض من خلال حضور اللجنة النسائية-الثقافية في المركز لفعاليات المعرض بدءاً من يوم الأربعاء، وحتى يوم الجمعة، ودعوة نساء القرية والمناطق المجاورة للحضور.

كما أعدت اللجنة سجل لحصر الراشدين في جميع المجالات على مستوى القرية.

ويقدم المعرض بمشاركة صندوق الديه الخيري، ومآتم أهالي الديه، ومخيم الشبل الحسيني. وعلى صعيد متصل أطلقت الجهات الأهلية في القرية بمشاركة الأهالي عدد من المشروعات الأخرى تمثلت في: مخيم الشبل الحسيني، الذي ينظم تحت إشراف لجنة موكب التراث الحسيني التابعة لمآتم أهالي الديه، والذي تقوم فكرته على جذب الأطفال لحضور المجالس الحسينية التعليمية.

الصفار: عانى الإنسان طوال حياته من الظلم والاستبداد من الطغاة والمستكبرين

الحكومات فقط من دون عمل أي تحرك أو نشاط. وأبان فضيلته أن 94٪ من شعب المملكة ليس لديهم إمام بجانب حقوق الإنسان، وحث في هذا الجانب الجهات الدينية على الاهتمام ببث هذه الثقافة على الأصدعة الوطنية والاجتماعية والعائلية أيضاً. على صعيد آخر، أكد على توفير فرص للدفاع عن الحقوق والتشجيع على الدخول في دراسة تخصص القانون والذي تعاني مجتمعاتنا فيه من قلة المتخصصين فيه، مشيراً إلى احتياج هذه الاستشارات لثوعية الناس بحقوقهم ومساعدتهم في مطالبهم. وشدّد على دور الناس في دعم مشروع حقوق الإنسان وعدم ترك هذه المسؤولية على

خطيراً في القرن الخامس عشر الميلادي حينما كان الغزاة الأوروبيون يغزون إفريقيا وآخرون من يشاؤون من شباب وفتيات كعبيد في أوروبا وأميركا الشمالية ويعاملهم أشبع معاملة بلا رحمة ولا شفقة. من جانب آخر، قال الصفار إن الدول في منطقتنا تعاني من ظلم الدول المستكبرة ولكن في نفس الوقت توجد انتهاكات في داخلها. وأكد أن الدول العربية والإسلامية تحتل الصدارة في انتهاك الحقوق مع أنها الأولى في تطبيق ذلك، لأنها أمة الإسلام الذي كرم الإنسان وأعطاه كامل حقوقه.

وشدد على دور الناس في دعم مشروع حقوق الإنسان وعدم ترك هذه المسؤولية على

تحدث الشيخ حسن الصفار عن موضوع مهم للغاية وحاجة الناس إليه ماسة وخصوصاً في هذا العصر الذي كثر فيه الظلم والطغيان على البشر. وقد أشار الصفار في الليلة السادسة من المحرم إلى أن الإنسان عانى طوال حياته من الظلم والاستبداد من الطغاة والمستكبرين، فالطغيان إما يكون من فئة على أخرى، أو يكون من حاكم على شعب، وفي قصص القرآن الكريم عبرة في قصص فرعون ونمرود وغيرهم من الجبابرة والظلمة. وأوضح فضيلته في مجلس المبارك بالتحليل أن الإنسان في الزمن الحديث تجرع المرارات من الظلم والاستبداد ولكن هذا الشيء تطور وأخذ منعطفاً



عدد من اللوحات في المعرض

افتتاح معرض «ساقى عطاشى كربلاء» في المنامة

دواني وحسين محمد الموسوي وعادل العباسي والسيد علي الموسوي ومحمد كروف وحسين كروف. ويضم المعرض أكثر من مئة صورة مميزة تبرز جوانب متعددة خاصة بإحياء ذكرى عاشوراء. كما يضم المعرض سلسلة «الرحلة» المكونة من 6 صور للمصور علي محمد الموسوي والتي تتضمن صوراً للتعبير الذي وقع في كربلاء المقدسة في العام الماضي.

افتتح رئيس مجلس الأوقاف الجعفرية أحمد حسين آل عباس معرض «ساقى عطاشى كربلاء» للصور الفوتوغرافية في العاصمة المنامة بالقرب من جامع المهزج بحضور عدد من الشخصيات. ويضم المعرض صوراً لمختلف الفعاليات العاشورائية في البحرين وكربلاء. وقد شارك في المعرض عدد من المصورين هم: علي محمد الموسوي ومحمود عبدالجبار ونادر

«منهج البحث العلمي» يستقطب الجمهور لمتابعة محاضرات الخطباء



السيد ياسر الساري يتحدث في مآتم الشيخ حسن زين الدين

مع إطلالة موسم عاشوراء لهذا العام، كان الآلاف يتابعون عبر الصحافة والمواقع الإلكترونية والإعلانات التي تنشر على اللوحات الإعلانية بمختلف مناطق البحرين أسماء الخطباء الذين سيرتقون المنابر بحثاً عن أسماء لامعة عرف عنها اهتمامها بالبحث العلمي والاستعداد لتقديم موضوعات عاشورائية متعمقة من ناحية الطرح والمعالجة.

وخلال السنوات الماضية، اتجه بعض الخطباء لبرمجة ليالي عاشوراء الحسين (ع) وفقاً للعناوين تم الاتفاق عليها مسبقاً ما أسهم في استقطاب آلاف المستمعين الذين يميلون إلى المحاضرات ذات الأركان البحثية والمعالجة العلمية الدقيقة، وقد شهد مآتم السنابس تحولاً مهماً إذ استطاع أن يستقطب المئات ليلياً للاستماع إلى محاضرات الشيخ حسن العالي، فيما كانت مئات أخرى تنتظر محاضرات الخطيب العراقي الشيخ زمان الحسنوي النجفي، كما اعتاد المستمعون من الخطيب السيد ياسر الساري الطرح البحثي المتمكن والقراءة الحسينية المؤثرة. وخلال الليالي الماضية، قدم الشيخ زمان

الحسنوي النجفي بمآتم الدارة في قرية البلاد القديم برنامجاً لهذا العام طارحاً مرتكزات أبعاد ونهضة الإمام الحسين (ع) من السنة النبوية المطهرة، وهو البحث الذي وجدوا في الطرح عمقاً غير تقليدي في اختيار الموضوع وتقديمه مسنوداً بالأدلة الثقلية والعقلية.

وفي هذا الإطار، يؤكد خطيب مآتم الشيخ حسن زين الدين السيد ياسر الساري أن التطور الملحوظ الذي يشهده المنبر الحسيني في البحرين تحديداً، يدفع في اتجاه اهتمام الخطباء بالتحضير المستمر والاستعداد للموسم من خلال تقديم المحاضرات في صورة متعمقة تلبي احتياجات الشرائح المختلفة من المستمعين ولا سيما الشباب، فهناك وعي متنام واطلاع واسع من جانب شريحة من الشباب تجعلهم في توق دائم إلى تحقيق فائدة ثقافية وعلمية في حال الحضور إلى المآتم، مع أهمية المشاركة في إحياء عاشوراء من باب الحضور في كل المآتم ومتابعة التتبع والنشاط وتعدد الخطباء من داخل البحرين وخارجها.



مساهمة للشاهد

مظالم التدوين!

□ قال عبدالله بن عمار بن يعقوب، ما رأيت مكسوراً قط قد قتل ولده وأهل بيته وصحبه، أربط جاشاً منه، ولا أمسي جناناً، ولا جراً مقدماً، ولقد كانت الرجال تنكشف بين يديه إذا شد فيها، ولم يثبت له أحد.

تاريخنا يعج بأذى كثير. أذى لا يطال فقط المراد له أن يعيب؛ بل أذى يمتد إلى ما يبراه له أن يكون حقيقة وواقعاً. تاريخنا يكتنز بمظالم التدوين. الكذابون الخراصون الذين تصدوا الكتابة التاريخ أكثر كذباً من ساسة اليوم، وأكثر دجلاً من مسوقي الوهم. تاريخنا يكتنز بنجس يمسي على الأرض. تاريخنا أعلى أنلة خاسنين وماجورين وقطاع طرق وقلة وفجرة ومغتصبين وشذاذ أفتاق، ولم يتورع لحظة عن «الحط» من قيمة شرفاء وأحرار وأفذاذ وعباقره ومصالحين ومنافعين عن القيم والأخلاق والروح. تاريخنا فيه من السواد والظلمة ما يكفي لتحويل هذا الكوكب إلى ليل سردمي لغرط الكذب والدجل والتحريف والاختلاق والزعم والتثبيت بكتوب صراح. تاريخنا ثلثة لن تسد إلى قيام يوم الدين، وخاصة أن بعض أحفاد أولئك على الدرب والنهج نفسه؛ بل أكثر إمعاناً في الكذب والدجل والتحريف والاختلاق والزعم والتثبيت بكذب فائض؛ إذ المال أوفر، والمغريات أرحب، ومزادات الشراء تمتد من مجال إفريقيا المحصنة بأموال النفط، إلى الحواضر العربية في مدن لا ترى بأساً في عهر صريح، ولكنها تستنفر أجهزة أمنها وحتى تومئنها حين يدخل التاريخ في حال صحوة!

ليس حنيناً إلى التاريخ؛ بل هو حنين إلى تصحيح مساره. مساره الذي صودر في أكثر من سكرة. ولن يصلح حال الحاضر والمستقبل مادام المستقبل - إن وجد - يتسلخ بروية مزورة لماضٍ مزور.

جعفر الحميري



نقاشات عن «سجل السيد العدنان» المتعلقة بالأوقاف الجغرافية في إطار مشروع عاشوراء في المنامة (تصوير: أحمد آل حيدر)



في ندوة حول مؤسس الأوقاف الجغرافية:

سجل «السيد عدنان» منتج إحصائي أصيل ومرجع لتوثيق الوقفيات

■ المنامة - محرر عاشوراء

□ نظمت إدارة الأوقاف الجغرافية ندوة توثيقية تحت عنوان «السيد عدنان الموسوي إحصائياً واستراتيجياً»، ضمن فعاليات مخيم عاشوراء في المنامة بحضور مهتمين بالشان الوقفي والتاريخي والحسيني. واستعرضت الندوة هذه التجربة الفريدة في الإحصاء وحصر الأوقاف، وعملية التصنيف والتوزيع والمعلومات الرقمية والهندسية المختلفة التي وثقت آلاف الوقفيات المخصصة للمشاريع الخيرية والمؤسسات الدينية.

تجربة إحصائية رائدة

واعتبر الباحث أن السيد عدنان طبق الإحصاء بدقة وحرفية فائقة، مستخدماً ما عرف بـ «ريجستر بحسب المنطقة الجغرافية»، حسب

نظام متسلسل، ما عبّر بامتياز عن ذهنية إحصائية رقمية لم تكن متوقعة من عالم دين عاش قبل 70 سنة.

ونكر مجيد أن قيمة سجل السيد عدنان في بعدها التراثي والعلمي تتلخص في المفاهيم التي أفرزها هذا السجل، وأهمها قيامه بعملية التوثيق والتدوين والحفظ والتاريخ، إضافة إلى ممارسة الدور العلمي الإحصائي والتأكيد على مبدأ الاستقلالية والتطوير المستمر.

النظام الإحصائي

وأشار الباحث إلى آلية جمع البيانات والمعلومات التي اعتمدها السيد الموسوي، وطرق مسح المناطق لتحديد الأوقاف القائمة فيها، من الزيارات الميدانية باستخدام المواصلات البدائية آنذاك، وعمليات المعاينة والملاحظة الشخصية. وساعده في ذلك المرحوم الشيخ محمد علي المدني، إلى جانب الاعتماد على أقوال الأهالي بعد التحقق

منها وتجميع الوثائق والشهادات والإفادات. وأشار مجيد إلى أنه فرغ من كتابة سجل السيد عدنان العام 1929، أي قبل سبعين عاماً، ويتكون من ستة سجلات وفهرس وبلغت صفحاتها 1678، مؤكداً دقة معلوماتها وبياناتها. واعتبر سجل الوقف قاعدة بيانات ومنتجاً إحصائياً مبتكراً وأصيلاً.

يذكر أن السيد عدنان الموسوي يتصل نسبه بإبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم، وهو من مواليد البلاد القديم (1302هـ)، وتوفي ودفن فيها بمقبرة أبو عنبرة عام 1347هـ (1928)، وله من العمر 45 عاماً، وتولى القضاء وولاية أموال القاصرين، وله عدد من الكتب والمؤلفات، وكان أول من تولى الأوقاف الجغرافية، وبقي فيها عاماً واحداً إلا أنه أنجز السجل الذي يعتبر مرجعاً أساسياً معتمداً لدى القضاء في توثيق الوقفيات سواء في الأراضي والدور أو شبكات صيد الأسماك المنتشرة على سواحل البحرين.

النسخة الثانية للمصور الصحافي محمد المخرق

الغريفي يفتتح معرض «الحسين... ماوى الفؤاد»

■ المنامة - حيدر محمد

□ افتتح السيد عبدالله الغريفي معرض الصحافي محمد المخرق «الحسين... ماوى الفؤاد»، الثاني في مركز جمعية التوعية الإسلامية في شارع الإمام الحسين (ع) بالمنامة.

وأكد الغريفي أهمية المضايم الحسينية المرتبطة بذكرى عاشوراء، فهذه الذكرى تستوعب الكلمة والريشة والصورة المعبرة، لذلك فالجميع يشاركون ويشتمون الصور والوكيات في إبقاء ذكرى الحسين (ع) متوقدة ومتوهجة في قلوب الأمة.

ونكر الغريفي أن هذا المعرض يعكس لقطات من البكاء على سيد الشهداء، وهو أمر أكدته الروايات المأثورة عن النبي (ص) وآله، داعياً الجميع إلى أن يكونوا حاضرين في ساحة إحياء عاشوراء من خلال توظيف الإمكانات والموارد والطاقات ليصل صوت الحسين دويماً في كل الأفاق.

من جانبه، قال المصور الصحافي محمد المخرق: «إن هذا المعرض هو لقطات مصورة لتعبير عوفي من قبل العلماء والمجتمع الذي يبكي الحسين (ع) من أجل إحياء المبادئ والأهداف والغايات السامية التي من أجلها خرج سيد الشهداء في نهضته الخالدة».

كما حضر المعرض في ليلته الأولى عدد من العلماء والشخصيات من بينهم رئيس مجلس الأوقاف الجغرافية وعدد كبير من زوار منطقة المنامة، ويستمر المعرض حتى ليلة العاشر من المحرم.



الغريفي لدى افتتاحه معرض الزميل المخرق (تصوير: عقيل الفردان)

تبلغ 30 متراً... تحمل عبارة «لبيك يا حسين»

أكبر لوحة مضيئة في العالم... تضاء هذه الليلة

□ يكشف مساء اليوم وبحضور ومشاركة رئيس جمعية التوعية الإسلامية سماحة الشيخ باقر الحواج عن أكبر لوحة مضيئة تحمل عبارة «لبيك يا حسين»، والتي تدشنها الجمعية. وقال مسؤول البرنامج بمشروع عاشوراء البحرين الأستاذ حسين يوسف بأن هذه اللوحة قد تكون أكبر لوحة مضيئة في

العالم، وقد أعدت كرسالة بصرية يستطيع قراءتها وإدراك معانيها كل البشر، وستكون مضاءة طيلة الموسم الذي يعتبر موسماً للهداية ولنور الحرية والسلام والأخلاق والقيم الإسلامية العالمية، التي نجدتها في السيرة الحسينية. ويبلغ طول اللوحة حسب القائمين على

الفعالية من مجموعة شباب أهل البيت (ع) بالجفير ثلاثين متراً، وقد استهلكت مئة وخمسين مصباحاً، وتحمل صور رمزية حول شعائر إحياء عاشوراء في كل أنحاء العالم، وتأتي ضمن حزمة مشروع عاشوراء البحرين، وقد جرى الإعداد لها منذ أكثر من شهرين، وتعرض وسط منطقة الجفير القديمة.

مضيف الحسين (ع) يداشن لوحة «في ركاب الخلود»

□ تم تدشين أكبر لوحة للمتوفين المسجلين في مشروع «في ركاب الخلود» الذي يضم في جنباته عشر ختمات وصدقة جارية ويعتبر هذا المشروع كمشاهمة وإشراك الموتى في بناء مضيئة الحسين (ع) الكائن بستره مهزة ويعد هذا المشروع النوعي من ضمن مشاريع عدة قد قام بها المضيف وبعد إلى بعضها، هذا وقد أشاد عدد كبير من الزائرين بهذا المشروع.



صدى الطف

بَسْمَلَةُ الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ

بَصْفَةَ الْخَدِّ حَزْناً يَبْرُقُ الْبَلَلُ
فَالدَّمْعُ نَائِي وَأَهْدَابُ الرُّمَّانِ قَمْ
تَوْضُأَ الْجَرْحِ مِنْ بَاقَاتِ نَرْجِسِهِ
وَكُنَّ لِلْمُعْرَمِ مِنْ قُبَلَاتِهِ رَسَلٌ
وَكَرْبَلَاءُ صَهِيلِ النَّزْفِ يُخْجِنُهَا
يَجِيشُ بِالخَطِّ حَزْناً سَاحِناً أَبْدَاً
رِعْمًا عَنِ الْمَوْتِ يَنْسَلُ الْبِقَاءُ مَدَى
تَنْظُلُ يَا عُنْفُوانَ الله في ظَمًا
أَنْهَارِ ضَوْئِكَ تَجْرِي فِي عِوَالِمَنَا
يَا بِسْمِ رَأْسِكَ فَوْقَ الرَّجْحِ مَرْتَعًا
حَدَّ الْحَمَالَةِ يَوْمَ الْطُفِّ أْتَرَعْنَا
مُدَجِّجِينَ بِأَقْمَارِ تَوَاطُرِهَا
هَذَا الْغُرْبَانِهَا فِي كَرْبَلَاءِ رَحَلِ
ضُلُوعِكَ الْوَسْودُ يَنْدَى الْغَمَامُ لَهَا
وَفِي الْحَشَاةِ يَمْلُ السُّهْمُ مَنْدَنَةً
عَيْنَاكَ سَوْسَخْنَا حَلْمَ يَدِ أَعْبُهُ
تَهْفُو إِلَيْكَ شِفَاهُ الْعَلِيمِ حَامِلَةً
وَيُرْسِلُ الْفَجْرُ مِنْ أَنْوَارِهِ كَفَنًا
أَنْثَى تَكْفَنُ شَمْسُ سِرْجِ وَجْهِهَا
تَفْنِي الرَّمَاحُ إِذَا أَدْمَتْ غَطَارِفَهُ
إِنْ يَنْقُضَ الْعَهْدُ أَمَلِ الْغَدْرِ نَاتِ شَجَى
كَمْ ذَا نَفَقَتْ نَوَاقِيسُ الشُّمُوحِ أَبَا
أَصَابِعِ الْقَلْبِ خَطَّتْ فِي زَعْرَدَةِ
صَلَاةٍ زَيْنَبُ مِرْآةٍ لِدَمْعِهَا
عَبَّاسُ هَبْ نَسِيمًا فِي تَشَهُّدِهَا
تَطْفُو سَكِينَةً فِي التَّسْبِيحِ وَاهْتِ
يَحْلِقُ الدَّمْعُ مُصْفُورًا يَبْجُنُهَا
وَأَي دَمْعٍ عَلَى الرَّمْضَاءِ تَسْفَحُهُ
لَا تُخْطِي الْعَيْنُ يَا مَوْلَايَ خَارِطَةً
كَأَنَّهَا مَكَّةُ الْمَوْجُوعِ خَاطِرُهَا
مِنْ طُورِ سَبَائِلِهَا الْأَشْجَارُ قَدْ خَرَجَتْ
يَطُوفُ رَجَائِنَهَا فِي الْأَدْنِ قَافِيَةً
وَفِي الطَّرِيقِ إِلَيْهَا يَنْتَبِي بَرْدَى
هُنَا خِيَامُ بَنَاتِ الْوَحْيِ مَائِلَةً
تَشْكَلُ الطَّيْنُ دَمْعًا جَيْنَ خَيْلٍ لِي
نَحْرُ الرُّضِيعِ بَدَا صَدْرًا تَرَضُّعُهُ
هُنَا تَمَاطَتْ جِرَاحَاتُ فَكَّانٍ بِهَا
بِكَلِّ رَجْفَةٍ قَلْبٍ غَرِيْبَةٍ وَأَسَى
تَبِيضُ عَيْنَايَ حُزْنًا، سَحْنَتِي وَجِعٌ
مَحَارَبَتِي الْحُزْنَ وَالسَّجَادَ لَوْلَاهَا
يَسَارُورَ الطَّيْبِ قَلْبًا كَانَ سَيِّدُهُ
بِهِ ضَمِيرُ الْأَقَالِيمِ الَّتِي عَرَفَتْ
ضَمَدَتْ فِي جُرُوحِ الْكِبْرِيَاءِ لَذَا
خَطَايَ حَبْلِي بِمَجْدِ أَنْتِ زَارِعُهُ
تَلَاكُمُ الْحَرْفُ فِي بَحْرِيكِ وَأَنْطَلَقَتْ
يَا لَا نَهَائِي حَبِي طَبِيتُ فِي هُدَى
بِكَ الْجَسَالِ فَيَحْكِي أَنْ كَوْنَهُ
أَسَابِلًا دَسْفَقًا الْحَبِّ أُخْبِلَةً
بِحَلْكَةِ اللَّيْلِ طُورِ الْبُوحِ يُوَسِّنِي
تَنْهَيْهِ الدَّمْعُ فِي عَيْنِ يُوْرَجِحَهَا
كُلَّ الْجِهَاتِ سَرَابٌ فِي مَحَارِبِنَا
كَذَاكَ أَنْتِ بِأَشْهَى الْعِزِّ مُقْتَرِنٌ
كَأَنَّ الرَّمْلَ وَالذِّكْرَى سَوَّاحِلُنَا

يُضِيفُ صُبْحًا جَدِيدًا نُبْضَةَ الْأَمَلِ
وَدَاقِقَ الْحَبِّ مِنْ مَعَنَاتِ يَشْتَعِلُ
وَكُنَّ لِلْمُعْرَمِ مِنْ قُبَلَاتِهِ رَسَلٌ
وَالْعَابِرُونَ مَسَافَاتِ الْهَوَى وَصَلُوا
وَأَيَّةَ الْقَلْبِ جَرِحَ لَيْسَ يَنْدَمِلُ
عَلَيْهِ عَشَائِقُ أَمَلِ الْبَيْتِ قَدْ هَطَلُوا
لِرَاقِدِي ضَوْئِكَ الْإِحْدَاقُ وَالْمَقْلُ
حَنُوكٌ عَلَى الْمَغْجُوعِ تَسْتَدِلُ
يَسْمُو إِلَى مَلَكُوتِ الله يَنْتَبِهَلُ
فُصُولُ مَاءٍ بِهِ الْأَرْوَاحُ تَقْتَسِلُ
تُعْضِي إِذَا لَحَ فِي بَرِّ الْهَوَى رَحَلُ
مَسَارَةَ قَبِيبِ بِالنُّورِ تَكْتَحِلُ
ظَلَّتْ شَمَائِرُ طَيْفِ الصُّبْحِ مَذْ رَحَلُوا
وَالنَّاسُ فِي قُوبِ تَكْبِيرَاتِهَا رَقَلُوا
تَوَرَّدَ الْكَرْبُ إِذْ تُهْدَى لَهُ الْقَبْلُ
بُسْتَانُ مَاءِ لَعِينِ الْغَسَلِ يَمْتَلُ
بِهِ الْجَلَالُ عَلَى الْأَعْضَاءِ يَشْتَمِلُ
مِنْ نُورِ أَعْظَمِ عَرْشِ حَوْلَهُ شَعْلُ
تَنُوحُ دَهْرًا عَلَيْهَا الْبَيْضُ وَالْأَسَلُ
فَقَفِي وَفَائِكَ دَوْمًا يَضْرِبُ الْمُقْلُ
عَلَيْهِ كَلِّ إِسَاءَةِ بَسَاتِ يَتَكَلُّ
تَوَسُّ غُصْنَا بِجَنِّعِ اللَّيْلِ يَنْتَقِلُ
لِكُلِّ مَرْفَأٍ وَجِدْ مِنْكَ يَنْهَمِلُ
فَرَمَلُ الْكُونِ نَحْرَادِمُهُ ظَلُّلُ
تَقْدُ بَسْمَلَتِهَا الْأَوْجَاعُ وَالْوَجَلُ
سَكْرَى وَمَحْجَرُهَا مِنْ شَجْوِهَا ثَمَلُ
عَيْنِ الْفِرَاتِ وَيَحْدُو جَرِيَةَ الْخَجَلِ
عَلَى تَحْجُومِ هَوَاهَا يَنْثَبُ الْغَزَلُ
بِهَا الْخَجِيجُ غَدَاةَ الْجَرْحِ قَدْ نَزَلُوا
وَدَكُ مِنْ غُصَّةٍ فِي حَلْقِهَا جَبَلُ
تَزْهُو عَلَى جِسْمِهَا الْإِبْرَادُ وَالْحُلُّ
وَالثَّلِي يَكْسُوهُ خَطْبُ فَارِعِ جَلَلُ
لَهَا بِكُلِّ فُرَادٍ خَاشِعَ ظَلُّلُ
أَنَّ السَّهْمَ يَنْحَرُ لَيْسَ يَحْتَمِلُ
حَوَافِرِ الْخَيْلِ حَتَّى يَهْجِعَ الْبَطْلُ
صَدَى الْمَشَاهِدِ قَبْلَ الصَّوْتِ يَنْتَقِلُ
مَثَلُ الْبَرَاكِينِ وَسَطَ الصَّدْرِ تَعْتَمِلُ
أَنَا الْكَلِيمِ بَحْرِي فَلَكَ مِنْ كَلْمَا
وَمِنْ مَسَارِبِ دَمْعِي يَطْرُدُ الْكَلُّ
حُبِّ الْحُسَيْنِ الَّذِي مَا أَنْفَكَ يَحْتَقِلُ
أَنَّ الْمَلَائِيْنَ مِنْ خَيْرَاتِهِ نَهَلُوا
مِنْ كُلِّ صَرْخَةٍ عَزَّ يَوْلُدُ الْعَمَلُ
وَالْإِنْتِصَارُ رُبَيْعُ الْخَلْقِ مَا بَدَلُوا
حَمَائِمِ الشُّعْرِ وَجْهًا طَرْفُهُ جَدَلُ
فَمَا مَقَامُكَ إِلَّا حَيْثُ يَكْتَمِلُ
فَتَحَنَّنْ وَأَرْتَوْتُ مِنْ حَوْضِهَا الْمُثَلُّ
وَكُلُّ دَفْعَةٍ شَوْقِي مِنْ دَمِي دَوْلُ
وَلَيْسَ لِي عَنكَ إِلَّا فَرُّ الْكُرَى بَدَلُ
نَضَلُّ السَّهَابَ إِذَا ضَاعَتْ بِهَا الْجَيْلُ
وَمَدَّ قَصْدَانَاكَ مَا تَاهَتْ بِهَا السَّبِيلُ
وَفِي مَرَاتِعِهِ أَيَّامُنَا الْأَوَّلُ
وَالْبِحْرَانَتْ بِكَ الْأَقْفَاقُ تَنْتَصِلُ

قصيدة فاز بها الشاعر مجتبي التتان بالمركز الأول في مسابقة شاعر الحسين السنوية وذلك في العام 1430 هـ التي تنظمها الحسينية المهدي في البلاد القديم.

تستقبل «الوسط» رسائل ومقالات القراء الواردة إليها وتنشرها في «كشكول» أو صفحات أخرى مع الاحتفاظ بحقوق تحرير وتعديل المواد قبل نشرها بما يتواءم مع ضوابط وأسلوب الكتابة المعتمدة لديها.

للمراسلة: كشكول، صحيفة الوسط، ص.ب. 31110، المنامة، مملكة البحرين فاكس 1756900 - البريد الإلكتروني letters@alwasatnews.com

www.alwasatnews.com

الوسط



سعيد محمد

saeed.mohd@alwasatnews.com

«التربية» تحاسب الجامعات المخالفة والطلاب الضحية من وراء ذلك

2008 إن سوء التفاهم الحاصل بين جامعة (.....) والوزارة يجب أن يحل بينهما، وقد فرضت وزارة التربية عقوبات عدة على جامعة (.....) ولكن ما ذنبنا نحن الطلبة بأن نعاقب ونحن لا نعلم بهذا القرار نهائياً إلا عند التخرج؟! إن وزارة التربية والتعليم يجب أن تعلم أن معاقبة أي شخص من دون علمه أمر ليس تربوياً البيت، لماذا لم يعط الطالب فرصة لمناقشة هذه القرارات، فهم ليسوا أطفالاً بل هم راشدون يمكنهم اتخاذ قرار مستقبلهم بأنفسهم؟ لماذا لا يخبر الطالب بين إعادة تلك المواد أو احتساب درجاته

العقوبة فقط بغض النظر عما سببها القرار من ضياع مستقبل الطلبة، إذ إن بعضهم يعمل والبعض الأخرى ينتظر الوظيفة ولم يتبق على تخرجهم سوى فصل دراسي واحد ولكن بتطبيق العقوبة أصبح كثير منهم يلزمه فصلان للتخرج، إذ إن خريجي شهر يناير/ كانون الثاني 2007 لم يطبق عليهم القرار وخريجي شهر مارس/ آذار 2007 يشملهم القرار، ما هذا الظلم؟ ما الفرق بين يناير ومارس؟ وعند مراجعتنا جامعة (.....) أفادوا بأن قرار الوزارة يشمل فقط دفعة 2008 وعندهم الدليل على ذلك ووزارة التربية تقول إن القرار يشمل 2007/

□ آثار موضوع الجامعات المخالفة جداً كبيراً بين طلاب وطالبات تلك الجامعات الذين تضرروا كثيراً من جراء قرارات وزارة التربية والتعليم وخصوصاً جامعة (.....) وتلك الفئة التي حصلت على شهادة الدبلوم من جامعة البحرين في العام الدراسي 2007 إذ التحقوا بجامعة (.....) لتكملة دراستهم والحصول على البكالوريوس وفوجئوا بذلك القرار الذي لم يضع في الاعتبار والحسبان مصلحة الطلبة الذين عوقبوا بدينب لم يرتكبوه ولم يكونوا على علم بما قد يحصل في تلك الجامعات، وكان هم وزارة التربية والتعليم الوحيد تنفيذ

عاشوراء الذكرى...

شيء من الكلام الصريح

□ تناولت في هذه الزاوية، يوم الأحد الماضي، وتحت عنوان (عاشوراء الذكرى ومحركات الفتنة) ما تيسر من الحديث عن الممارسات الفتوية من قبل بعض ضعاف النفوس الذين يستغلون هذا الموسم الديني العظيم لإثارة التفرقات الطائفية بين أبناء المجتمع عبر صور مختلفة من العداوة والتحريض والتأجيج وعناوين التكفير والشك والضللال.

□ ولم يخف حبر مكتبت، إن اجازلي التعبير، حتى برزت (فتنة) قادمة من إحدى الدول الخليجية الشقيقة من خلال عبارة عرضها 12 متراً نصبت في مواقع بشوارع رئيسية مكتوب عليها «عاشوراء يوم فرح وسرور»، ولكن كما قلت، فإن المجتمع البحريني - بسنته وشيعته - كان ولا يزال حائط الصد القوي ضد تلك الأشكال السيئة من الممارسات البغيضة التي لا تنوي الا الشر مهما ظن أصحابها بأنهم (من كبار المدافعين عن الدين وثوابته). وتبدو الصورة واضحة، ليس في مجتمعنا فحسب، بل حتى في تلك الدولة الخليجية الشقيقة التي أثارَت عبارة (عاشوراء يوم فرح وسرور) فيها ما أثارَت من لغف ورفض وردود فعل غاضبة على مثل هذه التصرفات الهمجية المريضة، فصدر قرار بإزالة اللافتات وحذرت الحكومة من يقف وراء تلك اللافتات من مغبة إثارة الفتنة في هذا الموسم، بل وسحبت للبلدية بأن تبقى المخيمات الكبيرة التي أقيمت في مناطق متعددة لإحياء مراسم عاشوراء حتى يوم الثالث عشر من المحرم، في رسالة واضحة لأولئك المرضى بأن الحكومة لا تسمح بأفعالهم الدينية، لا تتهاون مع أي طرف يريد أن يصب جام غضبه وأحقاده على المجتمع ككل حتى لو ادعى أنه يدافع عن الإسلام ويتصدى للشرك والمقوس الدينية، وأن تلك الأفكار والأفعال ليست سوى أفعال شيطانية في حقيقتها، ولا يمكن أن يكون مصيرها إلا الخزي والعار.

□ وكما قلت أيضاً، أن الموسم سيشهد دون ريب محاولات وأصوات منكرة تحت عنوان «الفتنة» سيكون مألها السقوط حتماً، ولعل هذا ما بدأ من خلال إثارة قصة تحويل منزلين في البيسيتين إلى مآتين غير مرخصين! تبعتهما دعوات لشن الحرب التي أفسح لها أحد المنتديات المعروفة بتأجيج الخلافات مساحة لا بأس بها!

□ بغض النظر عن كل ما تقدم، فنحن بخير والله الحمد في مملكة البحرين، ولا يمكن أن ننكر جهود الدولة في تقديم التسهيلات على اختلافها لإنجاح الموسم، ومشاركة كبار التجار والمؤسسات في دعم المآتم والمواكب، لكن لا بد من السير من الكلام الصريح حول ظواهر مستمرة منذ سنين، تتطلب شفافية وصراحة في الطرح لكي تتم معالجتها دون الاكتفاء بنفيها على رغم وجودها، من تلك المظاهر، بروز خلافات حول إدارة المآتم أو مسار مواكب الغزاء يثيرها بعض الأفراد دون إدراك تبعاتها ونتائجها المضرة، ومنها أيضاً رفع اللافتات القماشية التي تحمل عبارات أو مقولات لم يصدق كاتبها فيها جيداً وفيها الكثير من الأخطاء، وبعضها أصلاً يثير الفتنة بين أتباع المراجع على اختلافهم! ولا يمكن أن نغفل انتشار المعاكسات والتبرج المتعمد والاستعراضات الكريهة في مواكب الغزاء ولا سيما في ليالي الإحياء بالعاصمة المنامة، وتعدد الكثير من الناس لرمي المخلفات وتلوث مسارات المواكب وسد الطرقات بالوقوف الخاطيء. ولا شك في أن الكثير من الخطباء لا يقصرون في القيام بواجبهم الإرشادي في هذا الموسم، لكن ذلك يتطلب تكثيفاً وطحاً معتدلاً مؤثراً بإيجابية، ويلزم أولياء الأمور بأن يوجهوا الأولاد والبنات لاحترام الذكرى، بل ويتوجب عليهم مراقبة ملاسيهم، خصوصاً بالنسبة للفتيات اللواتي لا يعرفن من الذكرى إلا (استعراض أزياء). التغيير لن يتم بالسرعة التي نتوقعها، لكن لا بأس من أن يحمل الجميع مسؤولية الحفاظ على هذه الذكرى ونشر مبادئها الإسلامية السامية التي ضحى من أجلها سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي «عليهما السلام» وأصحاب وأهل بيته، حفاظاً على قيم الدين والإنسانية والخير والعلم والرفق.

المقاول يقر بخطورة المنزل على قاطنيه

□ أكتب إليكم معاناتي هذه لعلي أجد أذانا صاغية بعد أن عيبت لأجد أذنا صاغية واحدة، فلا المجلس البلدي لقرتي توبلي سمعني أو أراد على الأقل أن يعاين منزلي ولا الجهات الرسمية التي كلما طرقت بابها أخبروني بأن أي من باب المجلس البلدي لمنطقتنا وقرينتنا توبلي والأخير لم يكلف نفسه حتى الاستماع لي. معاناتي هي خوفي من سقوط منزلي المهترئ على رأسي ورؤوس اخوتي، فلقد «انشرخ» المنزل الذي بناه لنا أبي من قبل ما يقارب 50 عاماً أو يزيد ولقد قمنا بترميمه عدة مرات ولكن هذه المرة وبعد أن أضررت مقاولي ليري أن المنزل يرمم أم لا قال بكلمة واحدة يجب هدم المنزل وإعادة بناؤه من جديد فالشرخ في وسط البناء يعني ما بين السقف والقاعدة وهو من الخطورة بأن يقع على رؤسنا ونحن نائمين ولا ندرى ما مدى خطورة الموقف فقد تُدْفِن تحت الأنقاض.

□ أرجو من منبركم الذي طالما أوصل كلمة المحتاجين إلى أصحاب الأيادي البيضاء أو على الأقل اعتبار منزلي من البيوت الآيلة للسقوط حتى تقوم الجهات المختصة بإعادة بنائه فوالله الذي لا اله الا هو روعي وأرواح اخوتي معلقة بأيديهم.

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

في ذمة الله

□ انتقل إلى رحمة الله تعالى يوسف حمد عبد الله آل سنان، والد هشام، وعم كل من: راشد ومحمد وعطية الله وسلمان وإبراهيم ونجم، عن عمر ناهز 70 عاماً، وسيوارى جثمانه الثرى عند الساعة 8:00 من صباح اليوم (الخميس) في مقبرة المحرق. تُقْبَل التعازي للرجال في صلاة يوسف علي ماجد في البيسيتين، وللنساء في منزل رقم 575 طريق 2115 البيسيتين 221.

□ انتقل إلى رحمة الله تعالى يوسف الشيخ محمد الحجازي، عن عمر ناهز 76 عاماً، تُقْبَل التعازي للرجال في صلاة جمشير بالبيسيتين، وللنساء في منزل رقم 108 طريق 1205 المحرق 212.

«إِنَّ اللَّهَ وَوَالِدَهُ رَاجِعُونَ»

هاتف مركز صحي خارج الخدمة

فترة الظهيرة ولا في أي وقت من الأوقات، ليس في تصرفهم هذا إجحاف واحترار للمواطنين. عبدالله المهنا

الناس، فالموظفون هناك لا يردون على الاتصالات الهاتفية ولا يكلفون أنفسهم رفع سماعة الهاتفون، لا في الصباح ولا في

□ أريد أن اعاب المسؤولين بوزارة الصحة لتفاهمهم عن تلاعب الموظفين في أحد المراكز الصحية بأعصاب

مجمع (742) بعالي بحاجة إلى رصف

□ ادارة الطرق بنقل الأوحال ووضع رمل بحري كحل مؤقت... لذا نأمل من المعنيين في وزارة الأشغال العمل على رصف المجمع في القريب العاجل.

حسين علي محمد

□ المشكلة تتلخص أن مجمع 742 بمنطقة عالي وتحديدًا عند تقاطع عالي و بجوري يصعب الوصول الى المنازل بسبب هطول الأمطار في الأسبوع الماضي ناهيك ان الشوارع غير معبدة، وقد قامت وزارة الأشغال ممثلة في

أهالي 607 بستره يشكون من مضخة المجاري المكشوفة



مضخة المجاري المكشوفة



التجاوب معنا، وحل المشكلة في أقرب وقت ممكن، فقد سئمتنا عدم التجاوب من قبل الجهات المعنية، فهل تنتظر هذه الجهات أن يتضرر أحد أهالي المنطقة جسدياً ليتجاوبوا معنا؟

ابراهيم احمد الأسود

□ أخطرنا الجهات المسؤولة بوزارة الأشغال أكثر من مرة، وتوجهنا لهم بالرسائل والحضور الشخصي، ولكن لم نجد التجاوب المرجو لحل هذه المشكلة التي تسببت في وجود رائحة مفرقة، وخطر يتوعد المارة من الأهالي، هذا الى جانب تشويه المكان. نحن نلتصم من المسؤولين

□ نحن مجموعة من أهالي مجمع 607 طريق 730 والكائن في منطقة ستره أبو العيش. نتمثل معاناتنا في عدم وجود الغطاء المناسب لصندوق مضخة الصرف الصحي (مضخة مياه المجاري)، وقد فالغطاء مسكور منذ عامين والأخر مرتفع عن مستوى الشارع، وقد

يتربط طلبه الإسكاني منذ 92

□ ليتسنى لنا بناؤها في أسرع وقت ممكن لضمان المكان المناسب للعائلة ونتمنى أن تكون في محافظة المحرق، فرجانوا النظر في الموضوع في أسرع وقت ممكن إذ إنني من المستحقين لهذه القسيمة إذ تم نشر اسمي في جميع الصحف المحلية مع المستحقين.

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

□ نحن أسرة بحرينية مكونة من 10 أفراد تقطن في شقة إيجارها 450 ديناراً، وطلبنا لدى الإسكان منذ العام 1992 / قسيمة سكنية، وأوجه ندائي هذا إلى المسؤولين بوزارة الإسكان بأن ينتظروا في الموضوع لصعوبة الحياة وغلاء المعيشة والمسؤوليات الكثيرة المتركمة، فنحن في أمس الحاجة لقسيمة الأرض

يناشد «الداخلية» التعجيل بطلب التحاق زوجته به

□ أنا مواطن بحريني اعرض مشكلتي وأوجهها الى المسؤولين في وزارة الداخلية وأرجو النظر لمشكلتي الإنسانية بعين الاعتبار... إذ إنني تقدمت بطلب التحاق لزوجتي التي تقطن في سورية لودها بينما أهلها في البحرين، منذ مطلع مايو / أيار 2009 وحتى الآن وأنا أراجع الجوازات وشرحت لهم ظروفهم وقدمت لهم أكثر من رسالة بأنني أتحمل أعباء السكن التي كدست علي الديون... عرضت مشكلتي سابقاً في صفحات الجريدة وأبلغني احد

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

بلاعة مدرسة تحوّل منزل أحلامه لمستنقع قاذورات



فيضان مياه المجاري بالقرب من المنزل

□ أرسلت ندائي العاجل إلى المسؤولين بوزارتي البلديات والتربية والتعليم، وأكرر ندائي مرة أخرى عبر هذا المنبر، شاكياً لكم تحوّل منزل عائلتي إلى مستنقع مجاري وقاذورات بسبب بلاعة إحدى المدارس الابتدائية للبنات، التي يخرج منها ويشكل يومي نهر من مياه المجاري والروائح القذرة العفنة وتتجمع أمام منزلي مشكلة مستنقع قاذورات، مما يشكل صعوبة في الدخول والخروج من المنزل وخطراً يتهدد كافة أفراد عائلتي وزائري منزلي.

□ وقد قمت بمتابعة الموضوع مع كافة الجهات من وزارة التربية والتعليم وإدارة المدرسة المذكورة والعضو البلدي أكثر من مرة، حتى أصبح من ضمن برنامجي اليومي الاتصال بهذه الجهات، حتى أنني قد قمت بالاعتصام مع أفراد أسرتي من أجل حلحلة الموضوع، ولكن تمخّضت كل جهودي ومتابعاتي عن فآرة كما يقول المثل، حيث تم إرسال شاحنة شفط المجاري لمدة أسبوع واحد فقط، ثم عادت البلاعة تطفح بالمزيد والمزيد من مياهها غير الصحية ذات الروائح النتنة، وقد زادت معاناتي أخيراً مع هطول الأمطار وامتزاجها بهذه المياه غير الصحية حتى أصبح السكن في المنزل لا يطاق.

□ فهل يجد ندائي واستغاثتي أذناً صاغية لدى المسؤولين حتى تعود الحياة من جديد لمنزلي.

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

هيئة تنظيم الاتصالات: استمرار فرض تكاليف على خدمات الاستعلامات

قالت هيئة تنظيم الاتصالات أن تكلفة الخدمات الصوتية التي كانت تعلم المستهلكين عبر الرقمين 181 و 188 (خدمة استعلامات الدليل)، ستستمر على المستهلكين الذين يتصلون بها، وهي 150 فلساً للمكالمات الصادرة من خط ثابت و 160 فلساً للمكالمات الصادرة من خط متنقل لكل خدمة استعلام.

ودعت الهيئة المستهلكين أن يكونوا على علم بتكاليف وتعرفات كل خدمة اتصالات يستخدمونها، ويمكن معرفة ذلك بسهولة عن طريق زيارة الموقع الإلكتروني لمزود الخدمة الذي يتعاملون معه.

عقاريون: انخفاض أسعار الأراضي السكنية في البحرين 30%

الوسط - عباس المغني

ذكر خبراء ومستثمرون عقاريون في سوق البحرين، أن أسعار الأراضي السكنية انخفضت في أغلب مناطق البحرين بنسب تتراوح بين 15 و 30 في المئة، مع غياب المضاربين.

وقال مدير عام عقارات الديرة يوسف عبدالحسن: «أسعار الأراضي السكنية انخفضت في مختلف مناطق البحرين»، مؤكداً أن الأسعار رجعت إلى وضعها الطبيعي بعد عملية تصحيح سعرية.

وأكد أن الأسعار تراجعت بين 20 و 30 في المئة، وهي الآن تنجح نحو الاستقرار، مشيراً إلى أن العرض والطلب في السوق حقيقي وغير مصطنع، كما حدث في فترة الذروة عندما دخل المضاربون السوق.

وأوضح أن الطلب على الأراضي السكنية يأتي من قبل مواطنين ومستثمرين بغرض الاستخدام النهائي، وليس المضاربة، وهو ما يجعل الأسعار مستقرة وحقيقية. وتكر من بين المناطق التي انخفضت أسعارها بنسب 20 و 30 في المئة، سند ستر، العكر، سار، مقاب، إلى جانب العديد من المناطق السكنية.

وقال: «على رغم انخفاض أسعار الأراضي السكنية، مازالت تعتبر مرتفعة مقارنة بالوضع المالي للكثير من المواطنين».



يوسف عبدالحسن



سعد السهلي



يوسف عبدالحسن

مؤكداً أن بقاء الأسعار مرتفعة يرجع إلى قلة المعروض من الأراضي، مقابل حجم الطلب المتزايد من قبل المواطنين الطامحين إلى بناء مسكن لأسرهم.

ورأى أن زيادة المخططات الجديدة ودخول معروض جديد من الأراضي يمكن أن يساهم في خفض الأسعار بشكل أكبر مما هو عليه الآن. مشيراً إلى أن الجهات الرسمية المعنية تتأخر في تخطيط إجراءات المخططات الجديدة التي يتقدم بها المستثمرون، لأسباب قد ترجع إلى تخفيف الضغط على موازنة الدولة؛ إذ إن دخول مخططات جديدة يعني مزيداً من الإنفاق على البنى التحتية من شوارع وكهرباء وغيرها من الخدمات.

من جهته، قال المستشار والخبير العقاري، صاحب مجموعة جعفر سبت للاستشارات، جعفر سبت: «انخفضت الأراضي السكنية بما لا يتجاوز 25 في المئة، وهي نسبة أقل بكثير من نسبة تراجع الأراضي الاستثمارية التي هبطت بين 45 و 50 في المئة».

وضرب بعض الأمثلة قائلاً: «في منطقة الديه أرض كان سعرها في السابق 25 ديناراً للقدم، واليوم سوقها بسعر 20 ديناراً، وفي قرية بني جمرة سوقنا أرضاً بسعر 17 ديناراً، وفي المراز أرض كانت بسعر 18 ديناراً، واليوم بسعر 14 ديناراً، وفي المالكية أرض كان سعرها 18 ديناراً، والآن

13 ديناراً». وأضاف «الأراضي السكنية لم تأثر بتلك الدرجة نتيجة قلة المعروض». مؤكداً أن السوق في المرحلة الحالية تجاوزت الركود، وهناك تحسن طبيعي محسوب ومتعقل في البيع والشراء».

وأوضح أن هناك العديد من الأسباب التي جعلت أسعار الأراضي السكنية تحافظ على وضعها، منها، امتناع الكثير من الباعة عن البيع بأسعار يعتقدون أنها تمثل خسارة لهم، وكذلك احتفاظ حجم الطلب على الأراضي السكنية بوقته؛ بل وازدياده مع انخفاض السعر؛ إذ أقبل كثير من المواطنين على الشراء بعد أن كانوا غير قادرين عندما

كانت الأسعار مرتفعة. إلا أنه قال: «إن السبب الرئيسي لبقاء أسعار الأراضي السكنية مرتفعة على رغم انخفاضها هو محدودية الأراضي في المناطق المطلوبة، وخصوصاً القرى التي بها كثافة سكانية عالية».

وأضاف «كما أن انخفاض أسعار مواد البناء، عزز الفرص لدى الكثير من المواطنين والمستثمرين لبدء البناء والتشييد بدلاً من البيع».

ورأى أن قدرة المضاربين انكسرت وما عاد لهم تأثير على الأراضي السكنية في الوقت الحالي، مع انحسار السيولة لديهم، وتراجع القدرة الشرائية القوية التي تدفع الأسعار نحو الصعود. وقال: «في الوقت الحالي لا يوجد مجال للمضاربة».

وعن التسهيلات المصرفية للمواطنين، ذكر أن بعض المصارف التجارية تمنح المواطنين قروضاً عقارية، لكن ليس بتلك السهولة التي كانت في السنوات الماضية. وأشار إلى أن بعض المصارف تشدد بشكل مبالغ فيه، بسبب الخوف، مشيراً إلى أن كثيراً منها يخاف من أن قيمة المحافظ الاستثمارية لدى المستثمرين، أقل مما كانت عليها سابقاً؛ إذ إن قيمة المحفظة في السابق مبنية على مضاربات، أما الآن فقيمتها انخفضت بسبب التقييم الحقيقي.

وقال: «انصح المصارف التجارية والمستثمرين اللجوء إلى المكاتب

تشمل تجديد وإعادة تأهيل «الشاليهات»

بدء المرحلة الثانية من تطوير فندق جزر حوار بعد شهر

جزر حوار - علي الفردان

كشف مسئول في شركة «توليب إن» العالمية، التي تدير فندق حوار الذي يقع في جزر حوار البحرينية، أنه سيتم البدء في إعادة تأهيل الشاليهات الخاصة بالمنتجع بعد نحو شهر في حين أوضح أن الشركة قامت بإعادة هيكلة الأسعار لتناسب مع التكاليف وتولي الإدارة الجديدة للفندق.

وقال مدير «فندق توليب إن شاطئ حوار» مصطفى شاتيل إن الفندق يستعد لترتيب حفل لافتتاح كبير بحضور مسئولين يرافقه احتفالات فنية وذلك في شهر مارس / آذار أو إبريل / نيسان المقبل.

وأشار إلى أن الشركة ستجلب قاريين جديدين ليتم استخدامهما في الخدمات اللوجستية إلى الجزيرة، في حين تقوم 3 قوارب حالياً بأعمال نقل السياح والسلع، وهي تابعة لشركة الجنوب السياحية المملوكة للحكومة.

وتوقع مدير الفندق زيادة الحجوزات مع مطلع فبراير / شباط المقبل التي تتوافق مع إجازات المدارس والجامعات، لكنه أوضح أن الفندق تمكن من التوقيع على عقود مهمة لاستقطاب وفود سياحية منها وفود سياحية روسية من المفترض أن يكون قد وصل أول وفد أمس (الأربعاء).

وأوضح شاتيل أن شركة تطوير المنطقة الجنوبية المالكه للفندق، استثمرت نحو مليوني دينار (5 ملايين دولار) في تجديد وتطوير فندق توليب الذي تملكه في جزيرة حوار الواقعة في مياه البحرين الجنوبية.

وتشمل التجديدات في المنتجع المدخل الرئيسي للفندق وجميع غرف وأجنحة الضيوف، وقاعات الاجتماعات والنادي الصحي والشاطئ وبرك السباحة،



مصطفى شاتيل

وكذلك إضافة مطعم لبناني جديد إلى الفندق الذي يشتمل على ساونا منفصلة لكل من النساء والرجال وملعب تنس أرضي.

وشملت التجديدات أيضا الشقق التابعة للفندق وسكن الموظفين بكلفة بلغت 1,09 مليون دينار. لكن الأعمال والتجديدات الأخرى رفعت قيمة الاستثمارات التي وضفتها الشركة في الفندق إلى نحو مليوني دينار. وتحدث شاتيل عن بعض الصعوبات التي تواجه إدارة الفندق في الحصول على تأشيرات عمل لتوفير عدد أكبر من الموظفين، فنظام العمل في الفندق والذي يستمر لثلاثة أسابيع متواصلة دون إجازة قد يجعل منه مكاناً لايلقى إقبالاً من قبل الباحثين عن عمل من البحرينيين، مما يصعب على إدارة الفندق الوفاء باشتراطات وزارة العمل البحرينية باستبقاء نسب معينة من العمالة البحرينية. ودعا شاتيل استثناء الفندق من هذا الشرط نظراً للخصوصية التي تحيط بعمل الفندق كونه بعيداً عن الجزيرة الأم ولايتسنى التفتل ببنه بشكل يومي.

فندق توليب إن شاطئ حوار



دقيقة بالسيارة من المنامة إلى قرية الدور، إذ تتوفر المواصلات البحرية إلى جزر حوار بصورة منتظمة وتستغرق الرحلة البحرية نحو ساعة واحدة للوصول إلى الجزيرة.

وكانت شركة تطوير المنطقة الجنوبية قامت بتوقيع اتفاقية في شهر أكتوبر/ تشرين الأول العام 2008 لإدارة وتشغيل لمنتجعتها الواقع بجزر حوار، بالإضافة إلى الشقق والشاليهات القريبة منه مع شركة «غولدن توليب» لمدة 10 سنوات.

ويساهم توقيع الاتفاقية في توفير وإتاحة فرص عمل جديدة بصورة مباشرة وغير مباشرة في مختلف تخصصات القطاع الفندقي، إذ سيتم تدريب الموظفين البحرينيين في فندق غولدن توليب البحرين.

ويتوافد كثير من السياح على زيارته وخصوصاً مع سهولة الوصول له من العاصمة (المنامة)، ولعبت جميع العوامل دوراً حيوياً في جعل فندق توليب وشاطئ حوار المقصد الأساسي للأسر، والباحثين عن قضاء عطلة، فضلاً عن الحوافز والفوائد المتوافرة للحجوزات والاجتماعات.

وهدفت التجديدات والتحسينات التي أدخلت على الفندق والشقق إلى الارتقاء بمستوى الخدمة الفندقية وتقديمها بجودة عالية.

ويمكن الوصول إلى المنتجع في جزر حوار، التي تم اختيارها من قبل المنظمة الدولية اليونسكو كمحمية طبيعية للحياة الطرية، عن طريق القوارب من مرسى «الدور». ويحتاج الزائر فقط للقيام برحلة مدتها 25

وأوضح شاتيل أن التأخر في افتتاح الفندق تأخر بسبب ظهور مشكلات فنية لم تكن واضحة قبل البدء بعملية التجديد منها ضعف البنية التحتية للفندق والتي لم تتجلى إلا بعد رفع الأرضيات، لكن أشار إلى تصميم إدارة الفندق بالافتتاح لتتوافق موسم الإعياء.

أما عن تصنيف الفندق، فأشار إلى أن الفندق حصل على تصنيف 4 نجوم من إدارة مجموعة «توليب» في استرداد لكن إدارة السياحة بوزارة الإعلام لم تعط بعد الترخيص النهائي لـ 4 نجوم رغم قيام مسئولين بزيارة الفندق والإطلاع على المرافق وإيفاء الفندق لجميع الاشتراطات المطلوبة للفنادق فئة الأربع نجوم.

ويتألف المنتجع من 40 غرفة مفردة، و 44 أجنحة تتكون من غرفتي نوم و 16 شقة مفروشة و 45 شاليهات،

عبر إصدار أسهم أولوية

«العربية المصرفية» ترفع رأس مالها بقيمة 1,1 مليار دولار

الوسط - المحرر الاقتصادي

دعا مجلس إدارة المؤسسة العربية المصرفية، في اجتماع له أمس إلى عقد جمعية عمومية غير عادية في 28 يناير/ كانون الثاني من العام 2010 لاعتماد زيادة رأس مال المؤسسة المدفوع من 2.0 مليار دولار إلى 3.11 مليار دولار من خلال إصدار أسهم أولوية للمساهمين الحاليين للمؤسسة، الأمر الذي من شأنه تعزيز حقوق مساهمي المؤسسة البالغة 2.1 مليار دولار في 30 سبتمبر/ أيلول 2009.

هذا وقد حافظت المجموعة على قاعدة رأسمالية قوية تتمثل في معدلات كفاية رأسمالية منقفة وقواعد بازل 2 لكفاية رأس المال، بمعدل قدره 16.9 في المئة في 30 سبتمبر/ أيلول 2009، معظمها من رأس المال فئة 1 البالغ مجموعها 13.6 في المئة بعد زيادة رأس المال المدفوع في العام 2008 بمقدار 1.0 مليار دولار، وترسيخاً لقوة المركز

المالي للمؤسسة، اقترح مجلس الإدارة إصدار أسهم أولوية سيكون لها الأثر الإيجابي في دفع إستراتيجية التحول للمجموعة.

يذكر أنه في العام الماضي استعانت المؤسسة العربية المصرفية بإحدى البيوت الاستشارية العالمية للقيام بمراجعة شاملة لأهدافها الإستراتيجية بهدف الرفع من القيمة المضافة لحقوق المساهمين، إذ تمثلت التوصية الرئيسية في تحويل المؤسسة العربية المصرفية من «صيرفة الجملة التقليدية» لتصبح من أبرز المصارف الشاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي تحقق لمستثمريها أعلى العوائد وتقدم لعملائها منتجات متميزة.

إن تحقيق هذا التحول الإستراتيجي يتطلب زيادة جديده في الموارد المالية للمجموعة. إذ تحتاج المؤسسة للنمو من خلال التوسع السريع لوحداتها القائمة



محمد لياس



حسن جمعة

حالياً في العالم العربي وإنشاء وحدات في مناطق جغرافية جديدة مثل سورية وليبيا. كما يبقى التوسع عبر عمليات الاستحواذ أمراً غير مستبعد، كلما سحت الفرص المواتية للسيطرة على بنك مناسب له بصمته في قطاع صيرفة التجزئة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والمساهمون الرئيسيون للمؤسسة العربية المصرفية هم الهيئة

العامه للاستثمار في الكويت بنسبة 29.7 في المئة، ومصرف ليبيا المركزي بنسبة 29.5 في المئة، وجهاز أبوظبي للاستثمار بنسبة 27.6 في المئة.

وقال رئيس مجلس إدارة المؤسسة العربية المصرفية محمد لياس: «تقيم المؤسسة العربية المصرفية الدعم الذي حصلت عليه من مساهميها على مدى العامين الماضيين المضطربين،

«الخليج المتحد» يحقق 14,5

مليون دولار ربحاً من بيع حصة

أعلنت سوق الكويت للأوراق المالية، أن بنك الخليج المتحد أفاد بأنه قام ببيع جزء من حصته في استثمار غير مدرج، والبالغ قيمته 6.8 ملايين دولار.

وبلغت الأرباح الصافية من عملية البيع 4 ملايين دولار. إضافة إلى ربح غير مباشر بمبلغ 10.5 ملايين دولار عن طريق الشركة التابعة، شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو) والتي سيتم إضافتها إلى نتائج العام 2009.

تغطية 5 ملايين دينار

من صكوك التأجير الحكومية

المنامة - مصرف البحرين المركزي

أعلن مصرف البحرين المركزي، بأنه تمت تغطية الإصدار رقم (52) من صكوك التأجير الإسلامية الحكومية قصيرة الأجل التي يصدرها «المصرف» نيابة عن حكومة مملكة البحرين. وتبلغ قيمة الإصدار 5 ملايين دينار بحريني لفترة استحقاق 182 يوماً، تبدأ في 24 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، إلى 24 يونيو/ حزيران 2010. ويبلغ العائد المتوقع لهذه الصكوك 1,25 في المئة، علماً بأنه قد تمت تغطية الإصدار بنسبة 200 في المئة.

كما يرحب مجلس الإدارة الآن باستمرار ثقة المساهمين في خطة التحول الاستراتيجية التي بدأتها الإدارة التنفيذية مؤكدة تجديد التزام المصرف بتحقيق عائدات مجزية مع مواصلة تعزيز قيمة حقوق المساهمين».

من جهته، قال الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية حسن جمعة: «بأن مقترح زيادة رأس المال بإصدار أسهم أولوية يأتي في الوقت المناسب ليدعم إستراتيجية النمو والتوجه الجديد للمؤسسة كي تصبح من المصارف الشاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك في سياق ما حققته من ربح صاف ناهز 80 مليون دولار للتسعة أشهر الأولى من العام 2009، كانعكاس مباشر للنمو في الإيرادات نتيجة إعادة للتطوير الذي سجل من خلال تركيز نشاط المؤسسة والتغييرات التي أدخلت على ثقافتها وهيكلها التنظيمي».

«الخليجي التجاري» يفوز بجائزة «أفضل مصرف تجاري»

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ حصل المصرف الخليجي التجاري مؤخراً على جائزة «أفضل مصرف تجاري» في حفل توزيع جوائز الأعمال والمال للمؤسسات المالية الذي نظّمته مجلة «ذي بانكرز ميدل ايست» في دبي في 14 ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

وقد استقطب هذا الحدث مهم مجموعة كبيرة من رؤساء مجالس الإمارات والرؤساء التنفيذيين والمدراء وممثلي المؤسسات المالية من جميع أنحاء العالم، وقد تمّ خلال الحفل أيضاً تكريم المميزين من الأفراد العاملين في المؤسسات المالية تقديراً لإنجازاتهم من خلال إدارة المؤسسات المالية التي يعملون بها.

وقال الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة في المصرف الخليجي التجاري إبراهيم حسين: «نحن سعداء بحصول المصرف على هذه الجائزة التقديرية المهمة كأفضل مصرف تجاري وذلك بعد مضي



إبراهيم حسين

وأضاف «قد حرص المصرف ومنذ تأسيسه على الارتقاء بأسلوب عمله من خلال التطوير المستمر لمنتجاته المصرفية والاستثمارية وتحسين مستوى الخدمات التي يقدمها لعملائه. إن هذه الجائزة تعكس الجهد الذي تبذله الإدارة التنفيذية بالمصرف والعاملون فيه وبدعم وتوجيه من مجلس الإدارة لتحقيق الهدف الأساسي وهو التركيز على تقديم منتجات عالمية فإن المصرف يركز حالياً

على تطوير قطاعات أخرى من أعماله وخاصة العمليات المصرفية التجارية مع المحافظة على وثيرة التصاعد في عملياته وتحقيق نمواً ثابتاً من خلال الاحتفاظ بنسبة سيولة كافية تتناسب مع حجم عملياته».

يذكر أن المصرف الخليجي التجاري قد حصل على جوائز عدة منها «أفضل مصرف تجاري إسلامي لفئة التجزئة للعام 2008»، و«أفضل الإسلامي للعام 2008»، و«أفضل منتج جديد للعام 2009»، وتهدف جوائز «ذي بانكرز ميدل ايست» إلى الاحتفاء بإنجازات المؤسسات المصرفية الإسلامية في جميع أنحاء العالم. ويشترك الآلاف من المهتمين بالمصرف في التصويت الذي تديره مؤسسة «ذي بانكرز ميدل ايست» كل عام لاختيار الفائزين بهذه الجوائز في الفئات المختلفة.



فؤاد تقي يتسلم الجائزة

«التمويل الخليجي» يعين رئيساً تنفيذياً بالوكالة خلفاً لـ فاعور

□ كشف بيت التمويل الخليجي، أمس (الأربعاء) أن مجلس إدارة البنك قد اضطر أسفلاً لقبول استقالة أحمد فاعور من منصبه كعضو مجلس إدارة وكرئيس تنفيذي للمجموعة في بيت التمويل الخليجي بعد أن تم تعيينه من قبل الحكومة الاسترالية لتولي منصب العضو المنتدب لهيئة البريد الاسترالية التي تعد من الجهات الوطنية الهامة في أستراليا.

وقد قال رئيس مجلس إدارة المصرف عصام جناحي: «نحن نقدر أهمية المنصب الهام الذي سيتقلده أحمد فاعور بالحكومة الاسترالية ونرجو له كل النجاح والتوفيق في منصبه الجديد. لقد وافق أحمد فاعور على الاستمرار في القيام بدور داعم للبنك في المستقبل وسوف يواصل تقديم مشورته لمجلس الإدارة وفريق الإدارة التنفيذية بالبنك». وقد أعلن عصام جناحي عن استقالة فاعور وتعيين تيد بريتي للعمل بصفة الرئيس التنفيذي بالوكالة لبيت التمويل الخليجي اعتباراً من تاريخه. يذكر أن تيد بريتي كان يشغل في السابق منصب المدير التنفيذي لدى شركة ماكوارى كابتال قبل انضمامه إلى بيت التمويل الخليجي.

وأضاف جناحي: «إنني ثقة بأن لدينا فريق عمل يتمتع بكفاءة عالية تمكنه من تنفيذ الإستراتيجية التي وضعناها للسوق، وقد لعب تيد بريتي دوراً هاماً معنا في مواجهة التحديات على مدى الأشهر القليلة الماضية وسوف يركز خبرته الكبيرة على تنفيذ المبادرات الاستثمارية التي تحقق عوائد مجزية لمساهميننا ومستثمريننا الكرام انطلاقاً من مبدأ الشفافية تجاه السوق».

البحرين تشهد نشاطات لمناقشة التوجهات المستقبلية للأسواق

■ المنامة - المحرر الاقتصادي

□ تحتضن البحرين في النصف الأول من الشهر المقبل (يناير/ كانون الثاني 2010) ندوتين بشأن الأزمة المالية العالمية، وتأثيرها على اقتصادات دول المنطقة التي تتطلع إلى تخطي الضرر التي لحق بالمؤسسات والمصارف، في وقت يلح لبدء عودة النشاط الاقتصادي إثر الكساد الذي سببته الأزمة.

في البحرين العام 1999، نحو 500 عضو من مسؤولي التدقيق والمحاسبين، ويعد أكبر جمعية خاصة في المملكة. ويعمل الأعضاء في قطاعات المحاسبة والمصارف والمؤسسات المالية وشركات التأمين، بالإضافة إلى الشركات الخاصة الكبيرة والصحف وشركات الإعلان.

ودخلت دول الخليج العربية الأزمة واقتصاداتها قوية نتيجة للفائض المالية التي تراكت خلال السنوات السابقة، عندما بلغت أسعار النفط مستويات قياسية، الأمر الذي قلل من الآثار السلبية للأزمة المالية التي بدأت في سبتمبر/ أيلول العام 2008 في الولايات المتحدة الأمريكية على شكل أزمة رهن عقاري، وامتدت بعد ذلك إلى بقية الدول.

وقد رأى محاسبون ومدبرو صناديق، أن البحرين في الوقت الحاضر لديها البيئة الصالحة للأعمال، وخصوصاً بعد الأزمات المالية التي ظهرت في إمارة دبي والتي كانت تعد المركز الرئيسي للأعمال

إذ ذكر معهد المحاسبين الهنود في البحرين، أنه سينظم مؤتمراً في 14 يناير المقبل تحت عنوان «أسواق المال العالمية - الطريق إلى الأمام» بمنتدى الدبلوماسية، والذي يتوقع أن يحضره مسؤولون من المصارف المركزية في دول الخليج العربية.

وأوضح بيان من المعهد أن المؤتمر الذي يستمر يومين سيجتمع المحاسبين من الهند ودول الخليج العربية لمناقشة الأمور المالية التي تم المنطقة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات بينهم فيما يتعلق بالتوجهات المستقبلية في الأسواق العالمية.

وذكر مسئول، أن المؤتمر سيكون برعاية ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وبدعم من مجلس التنمية الاقتصادية المسئول عن السياسات المالية في المملكة، وكذلك وزارة التجارة والصناعة.

ويضم المعهد الهندي، الذي بدأ نشاطه

«أسري» تتوقع إيرادات تشغيلية

تبلغ 136 مليون دولار العام الجاري

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ عقد مجلس إدارة الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري) اجتماعه المائة وثمانية عشر (الأربعاء)، برئاسة رئيس مجلس الإدارة وممثل ملكة البحرين الشيخ دعيج بن سلمان بن دعيج آل خليفة، وحضور ممثل بقية الدول المساهمة في الشركة وهي: دولة الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية العراق والجمهورية العربية الليبية.

وقال الشيخ دعيج: «اطلع المجلس على نتائج أعمال الشركة خلال العام 2009 حيث يتوقع أن تبلغ الإيرادات التشغيلية الصافية 136.5 مليون دولار، وبلغ عدد السفن التي أصلحت حتى نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 139 سفينة».

وشكر المجلس إدارة الشركة وجميع موظفيها على جهودهم الكبيرة بالرغم من المنافسة الشديدة من قبل الأحواس الأخرى وأصدر قراراً بتوزيع مكافأة تشجيعية (بونس) للموظفين تقديراً لجهودهم في العام 2009.

وأقر المجلس الميزانية التقديرية للعام 2010

وزير الصناعة يطلع على مستجدات

المركز العالمي للمعارض

■ المنامة - المحرر الاقتصادي

□ استقبل وزير الصناعة والتجارة، حسن فخرو، في مكتبه صباح أمس، كل من العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لبيت التمويل الكويتي عبد الحكيم الخياط، وعثمان شريف وصفر شاهين عضوي مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين؛ إذ تم خلال اللقاء استعراض الخطوات المتصلة بمشروع المركز العالمي للمعارض الذي تنوي هيئة البحرين للمعارض والمؤتمرات القيام به بمشاركة القطاعين العام والخاص في البلاد، وأكد الوزير دعم الحكومة لهذا المشروع الضخم والذي سيبرز صورة البحرين وموقعها الاستراتيجي الاقتصادي المهم.

وفي هذا الصدد أعرب الوزير عن تقديره للجهود كافة التي تبذلها الفعاليات الاقتصادية، وخصوصاً المعنية منها بقطاع المعارض والتي تهدف إلى تعزيز موقع البحرين الإستراتيجي كيوابة لاستضافة المعارض العالمية والإقليمية المختلفة، مشيداً في هذا السياق بالمكانة المتقدمة التي حققتها صناعة المعارض والمؤتمرات في مملكة البحرين على المستويين الإقليمي والعالمى خلال السنوات الأخيرة، ودورها المهم والمحوري في تعزيز عملية التنمية الاقتصادية التي تمر بها البلاد في الوقت الحاضر، مشدداً في الوقت نفسه على أهمية قطاع المعارض وإمكاناته في جذب الاستثمارات الإقليمية والعالمية.

اجتماع «غرف الخليج» يبحث

الموازنة وبرنامج عمل «الأمانة»

■ المنامة - بيت التجار

وتطلعات قادة وشعوب دول مجلس التعاون الخليجي. وقال، إن الاقتصاد الخليجي بات من الأهمية العالمية بحيث أصبح يستقطب الكثير من الاستثمارات الأجنبية وأصبح خياراً مفضلاً وتمكن من فرض مكانة بارزة على خريطة الاستثمار الدولية، وتمكن من تحقيق درجات عالية من النمو الاقتصادي.

وأضاف، أن المرحلة المقبلة تستوجب دوراً أكبر للقطاع الخاص الخليجي، لأنه بما يملكه من إمكانيات وموارد وخبرات متراكمة أصبح قادراً أكثر من أي وقت مضى على المشاركة الفاعلة الإيجابية في رسم التوجهات التنموية المستقبلية في دول المجلس، مشيراً إلى ضرورة تحقيق المزيد من المشاركة بين القطاعين العام والخاص في دول المجلس، حتى يتمكن القطاع الخاص الخليجي من أداء دوره المنظر والمشاركة في التنمية، كما دعا إلى استكمال جميع الخطوات التي تحقق المزيد من الاندماج والتكامل بين دول المجلس، وصولاً إلى الوحدة الاقتصادية المنشودة، من خلال إزالة جميع الحواجز والعقبات التي مازالت تعترض النشاط التجاري والاقتصادي والاستثماري بين دول المجلس.

ناقش اجتماع اتحاد غرف مجلس التعاون لدول الخليج العربية، برئاسة عصام فخرو، بمبنى بيت التجار أمس (الأربعاء) مشروع الموازنة التقديرية للاتحاد للعام 2010، وأقر برنامج عمل الأمانة العامة للاتحاد العام المقبل، كما استعرض تقريراً بشأن مشاريع وبرامج الاتحاد في العام الماضي، إلى جانب بحث الترتيبات ذات الصلة بالاجتماع المقبل لمجلس الاتحاد والمشارك بين المجلس والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي اللذين سيعقدان في العاصمة القطرية (الدوحة) الأسبوع الأول من أبريل/ نيسان 2010، كما ناقش الاجتماع برنامج عمل الاتحاد الذي تضمن العديد من الفعاليات والمنتديات واللقاءات والاجتماعات التي ستناقش العديد من القضايا التي تهم الشأن الاقتصادي الخليجي وتعزيز بيئة الأعمال والاستثمار في المنطقة.

وأكد فخرو، أن القطاع الخاص الخليجي يدعم ويساند قرارات الاتحاد كافة وهو على استعداد تام للمشاركة الفاعلة الإيجابية في كل عمل يستهدف النهوض بالعلاقات الاقتصادية الخليجية نحو التكامل الاقتصادي المنشود بما يحقق طموحات



ولي عهد لوكسمبورغ

المركزي، رشيد المعراج، في ندوة تعقد في البحرين في 11 يناير بعنوان «لوكسمبورغ: مركز عالمي للخدمات المالية»، والتي ستعقد بحدائق الرنتز كارلتون. وأوضح بيان من المنظمتين أن ولي عهد لوكسمبورغ، الأمير Guillaume سيكون المتحدث الرئيسي في الندوة، وكذلك رئيس اتحاد المصرفيين في لوكسمبورغ جين ميار الأكبر على الانتعاش المستمر يأتي من تزايد احتمال الصدمات الخارجية نتيجة للديون المفرطة، ومن ناحية أخرى، من المنتظر أن يتحدث محافظ مصرف البحرين



رئيس اتحاد المصرفيين في لوكسمبورغ

في منطقة الخليج. لكن الاقتصادي في بنك نومورا للاستثمار في الشرق الأوسط، طارق فضل الله، رأى أن هناك تحديات كبيرة تواجه اقتصادات المنطقة بسبب الحاجة إلى المزيد من الإصلاحات، وتعزيز القطاع وإعادة تنظيم الأعمال التجارية وتحسين إدارة الشركات، على رغم أن الموازنات الإقليمية لاتزال قوية. وأضاف «الخطر الأكبر على الانتعاش المستمر يأتي من تزايد احتمال الصدمات الخارجية نتيجة للديون المفرطة»، ومن ناحية أخرى، من المنتظر أن يتحدث محافظ مصرف البحرين

الكوهجي: لدينا طاقات تضاهي الشركات العالمية

في الوقت الذي تعثر فيه هذا الإنجاز في الداخل، موضحاً أنه «يجب دراسة مثل هذه الحالات من أجل إزالة العراقيل والعقبات كافة، وخصوصاً أن القطاع الخاص في مملكة البحرين قادر بالفعل على تنفيذ مجالات عدة».

واستدرك «لكن إذا كانت الدولة تحاول جذب تلك الاستثمارات الأجنبية، علينا نحن أصحاب رأس المال الوطني أن نكون لنا النسبة والمساهمة الأكبر والعظمى، وخصوصاً أن الضمانة الاقتصادية الأقوى التي تحفظ للبلاد استقرارها الاقتصادي، رجالاها الأوفياء؛ إذ مهما يكن فلن يغامر المستثمر الأجنبي عند أدنى أزمة أو ريبه وسيعمد إلى الهجرة بحثاً عن فرص استثمار أخرى في الأسواق المجاورة».

وتساءل الكوهجي عن «الأسباب الحقيقية وراء تحقيق بعض المستثمرين البحرينيين إنجازات ملموسة وواضحة

برجال الوطن الاقتصاديين والمستثمرين، لكنها في الوقت ذاته لا تهمل المستثمر الأجنبي سواء عبر القانون أو التسهيلات لإيمانها بأهمية رأس المال الأجنبي، وما يساهم به من ضخ يساعد على التنمية في مجالات عدة».

واستدرك «لكن إذا كانت الدولة تحاول جذب تلك الاستثمارات الأجنبية، علينا نحن أصحاب رأس المال الوطني أن نكون لنا النسبة والمساهمة الأكبر والعظمى، وخصوصاً أن الضمانة الاقتصادية الأقوى التي تحفظ للبلاد استقرارها الاقتصادي، رجالاها الأوفياء؛ إذ مهما يكن فلن يغامر المستثمر الأجنبي عند أدنى أزمة أو ريبه وسيعمد إلى الهجرة بحثاً عن فرص استثمار أخرى في الأسواق المجاورة».

وتساءل الكوهجي عن «الأسباب الحقيقية وراء تحقيق بعض المستثمرين البحرينيين إنجازات ملموسة وواضحة



عبد الحميد الكوهجي

لكن لإزالة هذا الدعم يحتاج إلى مزيد من التقنين والتوسع؛ إذ إن عدم الأخذ بزمام المبادرة وغياب الرؤية المشتركة التي تجمع هذا القطاع حال دون تحقيق الطموح الذي سيجعل مملكة البحرين في ريادة المنطقة».

وشدد على أن «مملكة البحرين تفخر

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ دعا رئيس مجلس إدارة مجموعة الكوهجي، صاحب الأعمال، عبد الحميد الكوهجي، رجالات الاقتصاد والاستثمار في مملكة البحرين إلى «التكاتف والتعاضد والدخول بصورة أوسع في دعم الاقتصاد الوطني».

مؤكداً أنه «لم يعد ثمة خوف أو ريب من أية مغامرات بعد أن أثبتت التجربة قوة اقتصادنا ومانتته بفضل السياسة المتبعة التي جعلتتنا قادرين على مواجهة وتحمل الصعاب أكثر من الآخرين، فالبحرين استطاعت أن تتخطى الكساد العالمي، وهو ما أكده ولي العهد، رئيس مجلس التنمية الاقتصادية، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة».

وأضاف الكوهجي أن «القطاع الخاص يعي أهمية دعمه قطار التنمية في البلاد،

جولبل تسدد 20 مليون دينار لحملة سنداتها

حملة سندات جولبل سعدون عبدالله على: «تؤكد هذه الخطوة التزام إدارة جولبل تجاه الوعود التي قطعناها كما أنها ستساهم ليس فقط في بث روح التفاؤل لدينا جولبل فحسب، بل في التأثير إيجابياً على قطاع التمويل في المنطقة وبالخاصة على عمليات إعادة الجدولة الأخرى».

وذكر على «تمكنت جولبل من توقيع الاتفاقية إعادة جدولة ديونها وسداد أولى استحقاقاتها. وأثبتت جولبل أن قطاع الاستثمار في المنطقة عموماً والكويت خصوصاً قادراً على اجتياز جميع الصعوبات والتحديات إذا ما وجدت النية الصادقة والإصرار».



بدر عبدالله السميث

سمعة هذا القطاع من خلال تسديد التزاماتها في مواعيد استحقاقها.. من جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو) وممثل هيئة



سعدون عبدالله علي

أصدرتها الشركة في السابق لم تتضمن أي ضمانات. وأضاف «لعبت جولبل دوراً بارزاً في تطوير سوق السندات في الكويت، واليوم نحن فخورين كشركة مصدرة للسندات بتبمساهمة في الحفاظ على

الجدولة وتمكنت من سداد 20 مليون دينار كويتي في موعد استحقاقها. وتؤكد هذه الخطوة التزام الشركة وقدرتها على تسديد التزاماتها في مواعيدها كما تم الاتفاق عليها مع الدائنين من بنوك وحملة سندات».

يذكر أن تسديد مبالغ إصدارات سندات جولبل الثلاث في مواعيد استحقاقها هو أحد البنود الواردة في اتفاقية إعادة الجدولة التي وقعت عليها جولبل مع البنوك مؤخراً. وكانت جولبل أعلنت في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي عن تقديم ضمانات لحملة سندات، وذلك حرصاً منها على المساواة بين جميع دائنيها، علماً أن جميع السندات التي

■ الكويت - جولبل

□ كشف بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) أمس (الأربعاء) عن تسديده مبلغ 20 مليون دينار كويتي (حوالي 70 مليون دولار) لحملة سندات جولبل وذلك بتاريخ استحقاقها في 23 ديسمبر/ كانون الأول 2009.

يأتي هذا الاستحقاق بعد مرور أقل من أسبوعين على توقيع جولبل اتفاقية إعادة جدولة ديونها مع 53 بنكاً دائناً والذي أعلن عنه مؤخراً. وقال الرئيس التنفيذي في جولبل بدر عبدالله السميث: «اجتازت جولبل أول استحقاق لها بعد توقيع اتفاقية إعادة

النفط يتماسك فوق 74 دولاراً بفضل هبوط المخزونات الأميركية

■ عواصم - وكالات

□ تماسك النفط فوق مستوى 74 دولاراً أمس (الأربعاء) مدعوماً ببيانات صناعية أظهرت هبوطاً حاداً في مخزونات الخام الأميركية وانخفاضاً غير متوقع في المعروض من البنزين؛ إلا أن ارتفاع الدولار قلص من تلك المكاسب.

وقال معهد النفط الأميركي أمس الأول (الثلاثاء) إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم انخفضت بواقع 3.7 ملايين برميل الأسبوع الماضي بينما توقع محللون انخفاضاً بواقع 900 ألف برميل.

وارتفع سعر عقود الخام الأميركي الخفيف تسليم فبراير/ شباط 6 سنتات ليصل إلى 74.46 دولاراً للبرميل وسط تداول ضعيف قبل العطلات وذلك بعد أن ارتفع 68 سنتاً أمس الأول.

وارتفعت الأسعار نحو 6 دولارات منذ أن سجلت أدنى مستوياتها خلال أسبوعين في 13 ديسمبر/ كانون الأول الجاري عند 68.59 دولاراً للبرميل.

وكذلك ارتفع سعر عقود مزيج برنت خام القياس الأوروبي تسليم فبراير بواقع سنتين إلى 73.48 دولاراً للبرميل.

وأظهرت بيانات معهد النفط الأميركي تراجع مخزونات البنزين 1.1 مليون برميل في ظل تراجع الواردات بعد أن تكهن استطلاع أجرته «رويترز» بارتفاع قدره 1.2 مليون برميل.

وتراجعت مخزونات وقود المقطرات بواقع 745 ألف برميل مقابل توقعات بهبوط قدره 1.9 مليون برميل وذلك على رغم برودة الجو في شمال شرق الولايات المتحدة أكبر سوق لزيت التدفئة في العالم. وتراجع إجمالي مخزونات زيت التدفئة بواقع 993 ألف برميل.

اكتشاف حقل نفطي جديد في الكويت

من جهة أخرى، أعلنت شركة نفط الكويت أمس اكتشافها حقلاً جديداً للنفط الخفيف والغاز بطاقة إنتاجية للطبقة المكتشفة تقدر بنحو 80 ألف برميل من النفط الخفيف يومياً و110 ملايين قدم مكعب من الغاز. وقال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب للشركة، سامي الرشيد، في كلمة في احتفال أقامته الشركة بمناسبة مرور 75 عاماً على

شركات تكرير النفط الأميركية تتوقع تسبي العراق أسلوباً جديداً

■ نيويورك - رويترز

□ أبلغت مصادر «رويترز» هذا الأسبوع أن شركات تكرير النفط الأميركية تحاول إقناع العراق بالتخلي عن استخدام خام غرب تكساس الوسيط كأساس لتسعير شحناته من النفط إلى الولايات المتحدة واستخدام مؤشر للخام عالي الكبريت.

ومن شأن هذا التحول الذي قالت أربعة مصادر لـ «رويترز» إن مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) قد تقوم به خلال أشهر قليلة أن يؤدي إلى تسعير نحو 20 في المئة من واردات النفط الأميركية على أساس مؤشر «أرغوس» للخامات عالية الكبريت وذلك بعد أن اتخذت السعودية والكويت الخطوة نفسها في الفترة الأخيرة.

وأظهرت بيانات حكومية أن الواردات الأميركية من السعودية والكويت والعراق بلغت 1.7 مليون برميل، أو ما يعادل 19 في المئة من إجمالي واردات الخام الأميركية في سبتمبر/ أيلول والتي بلغت 9.2 ملايين برميل. وقال مصدر قريب من المحادثات («سومو») قالت إنها لا يمكنها التغيير

توقعات باستمرار ارتفاع أسعار الذهب في 2010

■ دبي - الأسواق.نت

□ يعتبر المستثمرون الذهب أحد أهم الخيارات الاستثمارية الآمنة التي يتوجهون إليها في الأوقات الصعبة، وخلال العام 2009، ومع تفاقم تداعيات أزمة الائتمان العالمية، شهدت أسعار المعدن الأصفر ارتفاعات ملحوظة تجاوزت 25 في المئة منذ مطلع السنة مدعومة بضعف الدولار.

وحصد المستثمرون في الذهب عوائد مجزية خلال العام الجاري، وخاصة مطلع العام، عندما كانت الأسعار قرب أدنى مستوياتها؛ إذ قد يكون من اشتري في هذا التوقيت قد نجح في الحصول على عائد يتجاوز 50 في المئة، إلا ما اشتري الذهب عند أدنى مستوى له في 14 يناير/ كانون الثاني الماضي عند 807 دولارات للأونصة، وإذا ما قام ببيعها في 3 ديسمبر/ كانون الأول الجاري عندما بلغ الذهب نروته قرب 1227 دولاراً للأونصة.

لكن بالطبع يصعب الاستثمار بهذا الشكل وإذا ما نظرنا إلى حركة الذهب على مدار السنة تكون الأسعار قد ارتفعت بنحو 25 في المئة مدعومة بشكل رئيس بضعف الدولار الأميركي، وهو ما يؤكد، مدير شركة بنجاج غوبتا، بقوله: «ضعف الدولار ساهم في ارتفاع أسعار الذهب هذا العام، لوبقي الدولار قوياً وسط الأزمة العالمية تكانت بعض الاستثمارات اتجهت إليه لأنه يعتبر ملائماً أيضاً، لكن الضعف الذي شهدته العملة



انخفضت مخزونات الخام الأميركي بواقع 3.7 ملايين برميل الأسبوع الماضي

تأسيسها ورعاه أمير دولة الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح، إن هذه الكميات المكتشفة تعد البداية و«جار حالياً الإعداد لحفر آبار تحديدية لاختبار الطبقات الواعدة في هذا الحقل». وأشار إلى تحديث خطط الشركة الإستراتيجية وفي سبيل ذلك تنفيذ الشركة استراتيجية 2020 الجاري تنفيذها لمتمد إلى 2030.

وأضاف الرشيد، أنه تم تطوير نحو 58 في المئة من إجمالي المكامن المكتشفة حتى الآن ووصل مستوى الطاقة الإنتاجية لدولة الكويت من النفط إلى 3 ملايين و150 ألف برميل يومياً.

وقال، إن من أبرز ملامح هذه الإستراتيجية زيادة القدرة الإنتاجية إلى أربعة ملايين برميل من النفط يومياً بحلول العام 2020 وضمان

انخفاض أسعارها عادة مقارنة مع

النفط منخفض الكبريت.

وعالماً ما تشحن دول الخليج العربية المصدرة خامات متوسطة الكبريت للولايات المتحدة ولكنها تسعر شحناتها منذ سنوات عند سعر تفاضلي لخام غرب تكساس الوسيط ونقطة تسليمه الرئيسية هي كوشينغ بأوكلاهوما.

وتنتجة التقلبات غير المعتادة في أسعار خام غرب تكساس الوسيط هذا العام أصبحت شركات التكرير الأميركية لا تستطيع التنبؤ بكلفة شحنات دول الخليج العربية إلى الولايات المتحدة. وفي مناسبات عديدة، جرى تداول خامات مؤشر «أرغوس» بعلامة سعرية نادرة على سعر خام غرب تكساس الوسيط قبل أن تعود لتخفيضات كبيرة مرة أخرى. وأزعجت تلك التقلبات السعرية كل من الدول المصدرة للخام وزبائنها على حد سواء.

والاعتماد على مؤشر «أرجوس» لتسعير الخام قد يجعل الواردات المنقولة بحراً إلى ساحل الخليج

«أرغوس» جزئياً بمؤشر غرب تكساس الوسيط؛ إذ يستخدمه كأساس لتقييم الخام عالي الكبريت.

وقالت المصادر، إن «سومو» - على عكس المصدرين الآخرين - لم تبلغ المشترين الأميركيين رسمياً نيتها التحول إلى مؤشر «أرغوس» في التسعير ولكن المشترين يتوقعون أن يحدث ذلك قريباً. وأضافت المصادر أن تغيير أسلوب التسعير قد يتطلب بضعة أشهر؛ إذ تدرس «سومو» حركة مؤشر «أرغوس» وتناقش شروطاً مثل فروق الشحن مع زبائنها الأميركيين.

وشحن العراق 428 ألف برميل يومياً إلى الولايات المتحدة وهو ما يضعه في المركز الثامن بين الدول المصدرة للولايات المتحدة.

وزادت شعبية الخامات عالية الكبريت مثل التي يضمها مؤشر «أرغوس» - «مارز»، و«بوسيدون» و«جنوب غرين كانون» - بين شركات التكرير الأميركية في السنوات الأخيرة، وخاصة في ساحل الخليج وهو أحد مناطق التكرير الرئيسية نتيجة

غايتنر؛ شح الائتمان

يهدد انتعاش الاقتصاد الأميركي

■ عواصم - وكالات

□ عبر وزير الخزانة الأميركي تيموثي غايتنر

أمس الأول (الثلاثاء) عن قلقه بأن اقتصاد الولايات المتحدة يأخذ مسار انتعاش قوي لكنه قال إن

تضيق البنوك للائتمان مازال يشكل خطراً.

وأضاف غايتنر قائلاً في مقابلة إذاعية «الآن... الخطر الحقيقي الذي نواجهه هو أن البنوك لا تذهب

إلى مدى كاف في الإقراض ولا تقدم الأموال التي تحتاجها الشركات للنمو بما يقوي الاقتصاد على

طريق الانتعاش».

ومضى قائلاً «قوة الانتعاش ستوقف في جانب منها على إتاحة الائتمان للشركات».

«فيات» تعرض خطة ضخمة لتعزير

الإنتاج وتقول الكلفة ستكون مر تفعلة

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «فيات» الإيطالية لصناعة السيارات الصغيرة موديل الشركة تأمل في تعزير إنتاجها من السيارات في إيطاليا بأكثر من النصف ليصل إلى مليون سيارة في 2012 ولكنها ستحتاج إلى استثمارات ضخمة ودعم حكومي ومرونة كبيرة من العاملين. وعرض سيرجيو مارتشيويني والذي يرأس أيضاً شركة صناعة السيارات الأميركية كرايسلر بايجاز أمس الأول على الحكومة وممثلي النقابات العمالية الخطوط العامة لخطة جزئية للإنتاج في إيطاليا في إطار سعيه لضمان مستقبل قوي لإنتاج السيارات في البلاد.

ونكر مارتشيويني أن «فيات» يمكنها نقل إنتاج السيارات الصغيرة موديل باندإ إلى مصنع بوميليانو في جنوب إيطاليا الذي يعمل حالياً بنحو ثلث طاقته الإنتاجية. وقال مارتشيويني «سيضمن تصنيع باندإ مستقبلاً في مصنع بوميليانو أعداداً كبيرة جداً... (لكن) نحن نتحدث عن تدخل جوهرى وهو ما سيطلب موارد ضخمة».

وقال وزير الصناعة الإيطالي، كلاudio سكايلولا، الذي حضر الاجتماع إنه يريد أن تنتج «فيات» ما يزيد عن 900 ألف سيارة في إيطاليا. وأضاف سكايلولا في بيان إنقاه في اجتماع أمس الأول: «نحن نقدر نوايا «فيات»... لزيادة الإنتاج الإيطالي بنسبة 50 في المئة مثلما طلبت الحكومة».



استقرار هذا المعدل حتى العام 2030، إضافة إلى التركيز على إنتاج الغاز الحر الذي تبلغ كمية إنتاجه حالياً 140 مليون قدم مكعبة في اليوم ومن المتوقع أن تصل إلى نحو مليار قدم مكعبة بحلول العام 2015 تضاف إلى الكميات التي تنتجها الشركة من الغاز المصاحب التي تبلغ حالياً مليار قدم مكعبة يومياً.

إلى ذلك، تراجعت حصة الحكومة اليمنية من قيمة الصادرات النفطية إلى مليار و473 مليون و600 ألف دولار خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني، أكتوبر/ تشرين الأول 2009 مقارنة مع 4 مليارات و149 مليون و500 ألف دولار خلال ذات الفترة من العام الماضي بانخفاض قدره مليارين و675 مليون دولار.

الإمارات تعتزم تكوين

مخزون غذاء استراتيجي

□ نقلت وكالة أنباء الإمارات (وام) عن وزير الاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة، سلطان المنصوري، قوله، إن الإمارات تعتزم تكوين مخزون غذائي يغطي احتياجات ثلاثة شهور في إطار استراتيجية لتعزيز الأمن الغذائي في البلاد.

وأضاف المنصوري، أن استراتيجية الأمن الغذائي في دولة الإمارات ستعرض على الحكومة الاتحادية لمناقشتها.

وأوضح «ستعمل تلك الاستراتيجية على بناء نظام للإنذار المبكر للآزمات والكوارث التي قد تؤثر على البلاد من ناحية الأمن الغذائي، بالإضافة إلى بناء مخزون استراتيجي لنحو 15 سلعة أساسية وسيكون هذا المخزون في المرحلة الأولى يغطي ثلاثة أشهر بشرط إعادة تدويره بحيث لا تكون هناك سلع واردة». وأشار الوزير إلى أن المؤشرات والتوقعات كافة تشير إلى احتمال ارتفاع أسعار الكثير من السلع الأساسية خلال العامين المقبلين.

وتكتف دول الخليج التي تعتمد أساساً على استيراد المواد الغذائية جهودها لتأمين الإمدادات الغذائية من خلال شراء أراض زراعية في الدول النامية، أو شراء حصص في شركات زراعية. وقال المنصوري، إن الإمارات تعتزم الاستثمار في مشروعات زراعية في دول من بينها السودان وفي زراعة الرز في كمبوديا.

قطر تحقق نمواً بمعدل

11% خلال الربع الثالث

□ ذكرت تقارير إعلامية أمس (الأربعاء) أن الاقتصاد القطري سجل نمواً خلال الربع الثالث من العام الجاري بنسبة 1.1 في المئة من إجمالي الناتج المحلي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، من دون وضع المتغيرات الموسمية في الحساب.

ووصل إجمالي الناتج المحلي للاقتصاد القطري خلال الربع الثالث من العام الجاري 75.5 مليار ريال (20.5 مليار دولار) وفقاً للبيانات الصادرة عن جهاز الإحصاء القطري.

وذكر الجهاز، أن قطاع الغاز تعافى من التراجع الذي شهده خلال النصف الأول من العام الجاري بفضل ارتفاع أسعار كل السلع الرئيسية. وعلى رغم ذلك فإن أسعار الغاز الطبيعي المسال، وهو أهم صادرات قطر، تبلغ حالياً نحو نصف أسعارها العام الماضي عندما قفزت أسعار النفط إلى مستويات قياسية.

ارتفاع عدد زبائن

«زين السعودية» إلى 6 ملايين

□ قالت شركة «زين» السعودية للاتصالات التي تشغل شبكة الهاتف المحمول، إضافة إلى عمليات في قطاعات خدمة البيانات والهاتف الثابت، إن عدد زبائنها بلغ 6 ملايين بنهاية الشهر.

وأعلنت الشركة وصولها إلى محطة في غاية الأهمية في مسيرتها الاستثمارية في المملكة بعد وصولها إلى نقطة تعادل الإيرادات مع المصروفات الشهرية (الربح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاكات والمخصصات) بعد أن أظهرت نتائج الشركة لشهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي استمرار ارتفاع الإيرادات بشكل كبير.

وأوضحت الشركة في بيان صحفي، أن شهر نوفمبر الماضي تمكنت خلاله الشركة من كسر حاجز التعادل على المستوى الشهري منذ تدشين الشركة لأعمالها التجارية في المملكة أواخر أغسطس/ آب من العام الماضي (2008).

وقال الرئيس التنفيذي، سعد البراك: «إن شهر نوفمبر الماضي يمثل محطة تاريخية لأعمال الشركة في المملكة فالنقلة النوعية التي شهدتها الشركة على الأصعدة التشغيلية كافة خلال هذا الشهر دفعتها إلى الدخول في مرحلة جديدة لعملياتها الاستثمارية، وخاصة بعد أن تجاوز عدد زبائنها 6 ملايين مع نهاية شهر نوفمبر الماضي، وهو إنجاز تحقق في وقت أقصر مما كان مخططاً له».

وأكد البراك، أن نقطة التعادل الشهرية هي في الغالب الهدف المالي الاستراتيجي الأول بالنسبة إلى شركات الاتصالات الكبرى والتي تعتمد بشكل كبير على بنية تحتية ضخمة يتطلب تأسيسها المزيد من التكاليف الباهظة والجهود الكبيرة والتي تستغرق من ثلاث إلى أربع سنوات على أقل تقدير، مشيراً إلى أن الوصول إلى هذه النقطة يشكل منعطفاً مهماً حدث في وقت وجيز.

220 مليار درهم حجم الاستثمار

في المطارات بالمنطقة

□ تقدر المشاريع المتعلقة بالمطارات في المنطقة، والتي تعتبر قيد التنفيذ بأكثر من 220 مليار درهم إماراتي، وأشار مدير المعرض في شركة ريد، الجهة المنظمة لـ «معرض المطارات 2010، محمد بدر الدين، إلى أن أكثر من 39 مطاراً في المنطقة يخضع للإشاء أو يشهد عملية تطوير أو إعادة تأهيل.

ويقام المعرض للمرة العاشرة على التوالي؛ إذ يعقد في دورته المقبلة في الفترة ما بين 25 و27 أبريل/ نيسان 2010 بمرکز معارض مطار دبي الدولي. وتوقع منظمو الحدث تحقيق زيادة بنسبة 100 في المئة في مستوى إقبال مديري المشاريع المشاركين

والمهتمين بعقد الصفقات التجارية الكبيرة مع العارضين وذلك مقارنة مع الدورة السابقة من المعرض.

وبين بدر الدين، أن المشاريع المزمعة لتطوير المطارات في المنطقة والتي تتطلب توفير أحدث التقنيات وأفضل الخدمات، تدفع المنظمين إلى التفاوض حيال تحقيق المعرض في السنة المقبلة نجاحاً كبيراً وتوفير الفوائد الملموسة للمشاركون.

وأضاف «تتوقع حضور ممثلي المطارات والمقاولين وبالتالي المشترين من أكثر من 20 دولة بهدف بحث الصفقات والتعرف على ما يقدمه العارضون من منتجات وخدمات جديدة. كما سنوفر للزوار والعارضين حزمة كبيرة من الفروض وذلك للتفاعل مع المشترين ضمن بيئة مهنية مختصة».

استكمال تصاميم مدينة الصالح الطبية

اليمنية بكلفة 366 مليون دولار

□ أعلنت شركتا «أراينك جردانه» و«ان بي بي جي» الأميركية استكمال التصميم والوثائق النهائية الخاصة بإنشاء مدينة الصالح الطبية في المنطقة الشرقية من العاصمة اليمنية (صنعاء) بكلفة 366 مليون دولار.

وأكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وزير التخطيط والتعاون الدولي، عبدالكريم الأرجي، خلال اجتماع عقده اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة إنشاء المدينة، أهمية التسريع بتنفيذ الإجراءات العملية لبدء تنفيذ المشروع الذي سيمثل صرحاً طبياً سيسهم في رفع مستوى ونوعية الخدمات الطبية في اليمن. ونوه إلى أن المشروع سينفذ كمرکز تخصصية لعلاج مختلف الأمراض المستعصية.

أحمد جمال

باحث في شئون الطاقة

البصرة وانبعثات

ثاني أكسيد الكربون (2 - 2)

□ ولتخفيض معدلات انقطاع التيار الكهربائي التي تحدث بشكل متكرر في محافظة البصرة، يحتاج العراق إلى عقود فعال وموثوق لتشغيل محطات توليد الكهرباء. وهذا الوقود جاهز ومتوافر، ولكن يتم إدارته بلا داع من خلال عمليات حرق الغاز. إن الغاز هو أقل الوقود احتواءً للكربون بين جميع مصادر الهيدروكربونات غير المتجددة، وإنها لمفارقة أن نرى العراق يهدر الكثير من هذا الوقود، بينما يستورد السلع والمنتجات الهيدروكربونية الأخرى (مثل غاز النفط المسال).

من الضروري أن يقوم العراق بتطوير خطط للاستفادة من حرق الغاز بصورة فعالة. إن تطوير السياسة المناسبة هو مجرد جانب واحد من المسألة، ولكن الأهم من ذلك أن إعادة تأهيل المنشآت الحالية لاحتجاز ومعالجة الغاز، فضلاً عن بناء منشآت جديدة، هي أمور باتت أكثر إلحاحاً؛ إذ إن إعادة تأهيل المرافق القائمة ستسمح حتماً باحتجاز جزء من الغاز المصاحب، والاستفادة منه في الحقول العملاقة في غرب القرنة والرميلة والزيبر. وللقيام باحتجاز كله والاستفادة منه، ينبغي تطوير منشآت حديثة للغاز تكون مخصصة لهذا الغرض. ويمكن لشركات جديدة أن تساعد في احتجاز الغاز المصاحب ومعالجة هذه المشكلات المتمثلة في احتجاز الغاز، وإعادة تأهيل وبناء مرافق جديدة، ومعالجة الغاز ونقله عبر أنابيب إلى محطات توليد الكهرباء، وإلى غيرها من المراكز الصناعية والمجمعات السكنية، مع القيام في الوقت نفسه بتخفيض انبعثات غازات الدفيئة، ووقف استيراد غاز النفط المسال.

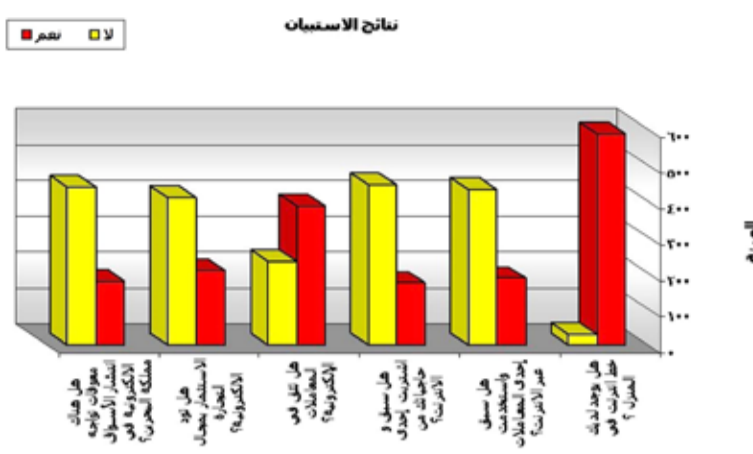
إن البيانات التقديرية لعمليات الحرق تشير إلى أن نحو 700 مليون قدم مكعب قياسي يتم إدارتها يومياً. وهذا الرقم يعادل تقريباً 20 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون في السنة. ولتوضيح هذه الأرقام، فإن 20 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون يعادل الانبعثات من نحو أربعة ملايين سيارة ركاب في السنة.

لقد تم سابقاً احتجاز نحو 130 مليون قدم مكعب قياسي من الغاز يومياً عن طريق سلسلة من محطات توليد الكهرباء الصغيرة، مع نطاق صغير لإعادة تأهيلها، ومع تغييرات طفيفة في المحطات وخطط لزيادة كفاءة استهلاك الطاقة، ما أدى إلى خفض انبعثات ثاني أكسيد الكربون الإجمالية بنسبة تقارب 20 في المئة.

أما اليوم، ومع عقود الترخيص الأولى التي منحت مسبقاً، وخطط مواصلة زيادة إنتاج النفط، فإن الإنتاج المقدر للغاز المصاحب في الحقول يمكن أن يصل إلى 2.500 مليون قدم مكعب قياسي في اليوم، وفقاً لتقديرات تستند إلى مراحل الإنتاج الثابت المطلوبة التي تتضمن كمية الغاز المستمدة من أدنى شروط الترخيص المرجعية.

في استطلاع أسبوع الانترنت الخليجي ...

33% من الأفراد يودون الاستثمار في التجارة الإلكترونية



□ بين استطلاع قام به المعنيون بأسبوع الإنترنت الخليجي 2009، والذي أنهى أعماله مؤخراً في مملكة البحرين تحت شعار: «نحو سوق إلكترونية مفعمة»، أن 33 في المئة ممن شملهم الاستطلاع يودون الاستثمار في عدة مجالات منها تسويق المنتجات البحرينية والأسر المنتجة والأجهزة الإلكترونية وتصميم المواقع الإلكترونية وغيرها. وبناء على الاستبيان الذي تم توزيعه خلال المحاضرات والذي ضم مجموعة مختلفة من الفئات العمرية البالغ عددهم 614 فرداً، تبين أن 95 في المئة من الأفراد لديهم خط إنترنت في المنزل ومعدل عدد أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة في المنزل الذي تم توزيعه خلال أجهزة، والذي يوضح مدى انتشار الإنترنت في مملكة البحرين ووعي الأفراد بأهمية وجوده في حياتهم اليومية، مقارنة بالعام الماضي فقد بلغت نسبة الأفراد الذين لديهم خط إنترنت في المنزل 88 في المئة.

وتطرق الاستبيان إلى استخدام الأفراد للمعاملات الإلكترونية، وخاصة عملية الشراء عبر الإنترنت؛ إذ اتضح أن أغلبية الأفراد يستخدمون الخدمات الإلكترونية الغش، السرقة، سرقة البيانات الشخصية وغيرها، ما يولد لديهم عدم الثقة باستخدام تلك المعاملات.

بنك أركابيتا.
- تم تعيينه في العام 2003 مديراً عاماً لبيت التمويل الكويتي - البحرين، وظل الخياط منذ العام 2003 حتى الآن يتولى إدارة بيت التمويل الكويتي محققاً نمواً في موازنته العمومية وهو يعنى بصورة مكثفة بمختلف مجالات العمل لدى المصرف، وله دوره الفعال في استحداث مجموعة المنتجات المبتكرة لدى بيت التمويل الكويتي.
- يشرف على تطوير مخفظة المصرف الاستثمارية في أسهم الشركات الخاصة والتي لديها الآن استثمارات في كل من الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة والشرق الأوسط.
- يتولى منصب رئيس مجلس إدارة مشروع درة البحرين ومشروع ديار المحرق (أكبر مشروعين عقاريين بمملكة البحرين)، وهو عضو في مجالس إدارة الكثير من الشركات التابعة إلى المصرف.
- محاضر منتظم في المؤتمرات المالية.



عبد الحكيم الخياط

□ قال العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «بيتك - البحرين» عبد الحكيم الخياط، على هامش حصول البنك على جائزة أفضل بنك إسلامي لإدارة الثروات: «إن هذه الجائزة هي دليل على العمل الجاد والابتكار الذي يتميز به العاملون في بيت التمويل الكويتي - البحرين؛ إذ نجح موظفو البنك في تطوير هيكل منتجات مبتكرة مثل «الأولوية المصرفية» التي تلبي احتياجات الزبائن في مجال إدارة الثروات».

- تخرج من جامعة تكساس العام 1990 بدرجتي البكالوريوس في الأعمال والإدارة (تخصص المالية) والدراسات الشرق أوسطية.

- اجتاز العام 1996 امتحانات المحاسبين القانونيين المعتمدين في ولاية كاليفورنيا، وقام بتدريس الكثير من الدورات المتخصصة بما في ذلك دورات المحاسبين القانونيين المعتمدين ودورات التدقيق بجامعة البحرين.

- تم تعيينه عضواً منتدباً للبنك. كما تم تغيير مسماه الوظيفي من مدير عام إلى الرئيس التنفيذي.

- عمل لدى «ايرنست ويونغ» من 1992 حتى 1998.

- عمل من العام 1988 حتى 2003 لدى

بروفيل اقتصادي

أسعار العملات العربية / دولار			
البيع	الشراء	الرمز	العملة
0.377	0.377	BHD	دينار بحريني
0.287	0.287	KWVD	دينار كويتي
3.673	3.673	AED	درهم اماراتي
3.750	3.751	SAR	ريال سعودي
3.641	3.642	QAR	ريال قطري
0.385	0.385	OMR	ريال عماني
7.910	7.930	MAD	درهم مغربي
1473.80	1530.00	LBP	ليرة لبنانية
0.707	0.709	JOD	دينار اردني
5.501	5.502	EGP	جنية مصري
71.027	74.018	DZD	دينار جزائري

أسعار العملات العالمية / دولار			
البيع	الشراء	الرمز	العملة
0.878	0.878	AUD	دولار استرالي
1.049	1.050	CAD	دولار كندي
1.429	1.429	EUR	يورو
91.68	91.70	JPY	ين ياباني
1.596	1.597	GBP	جنية استرليني
1.042	1.042	CHF	فرنك سويسري

الاسواق العربية			
نسبة التغير	آخر سعر	الدولة	إسم المؤشر
0.02	10445.88	المغرب	كزابانكا
0.77-	6393.54	مصر	القاهرة
0.18-	1524.2	لبنان	بيروت
0.00	2522.36	الاردن	عمان

اسواق أوروبا			
نسبة التغير	آخر سعر	الدولة	إسم المؤشر
1.01	5383.29	المتحدة	فوتسي 100
0.69	3926.06	فرنسا	كاك 40
0.47	5975.88	المانيا	مؤشر داكس
0.62	11964.3	إيطاليا	إيبكس 35
0.84	23174.18	إيطاليا	مؤشر ميلانو
0.07	2491.3	بلجيكا	مؤشر بل 20
0.54	334.27	هولندا	امستردام

اسواق أمريكا			
نسبة التغير	آخر سعر	الدولة	إسم المؤشر
0.49	10464.93	أمريكا	داو جونز
0.67	2252.67	أمريكا	نارداك
0.36	1118.02	أمريكا	إس اند بي 500

اسواق آسيا			
نسبة التغير	آخر سعر	الدولة	إسم المؤشر
1.91	10378.03	اليابان	نيكاي 225
0.63	2841.56	سنغافوره	سينغ سترت تايمز
0.75	4739.3	أستراليا	إس.إس.إكس
0.29	2474.883	اندونيسيا	مؤشر جاكتريا
0.35	1661.35	كوريا الجنوبية	كوسبي

السلع - اسواق المعادن			
السعر	الرمز	نوع السلعة	شراء
1399.5	XPT	بلاتينيوم لتلوصة	1404.5
1086.6	XAU	ذهب لتلوصة	1087.4
35.4	XPD	بلاديوم لتلوصة	35.8
17.03	XAG	فضة لتلوصة	17.08

أسعار النفط الخام			
السعر	الرمز	نوع السلعة	شراء
76.72		المريخ	برنت

النشرة اليومية لحرارة التداول في سوق البحرين للأوراق المالية

النشرة اليومية لحرارة التداول في 23 ديسمبر 2009										
الشركات المساهمة العامة	الإقبال	التغير	القيمة	عدد الصفقات	ربحية السهم	العائد السنوي %	نسبة السهم من العدد	السعر/عقد على السهم	أعلى إقبال خلال 52 أسبوعاً	أدنى إقبال خلال 52 أسبوعاً
البنوك التجارية										
البنك التجاري	0.42	-0.015	120,000	14	0.009	5.68%	0.021	7.54	0.69	0.365
البنك الأهلي	0.094	0.004	137,000	9	0.01	10.64%	0.021	4.476	0.134	0.08
البنك الإسلامي	0.196	0.001			0.01	5.10%	0.034	5.765	0.335	0.184
البنك الكويتي	0.402	-0.002	5,000	2	0.02	4.98%	0.034	11.824	0.505	0.36
البنك الخليجي	0.129	-0.001	175,187	14	0.015	11.63%	0.028	4.807	0.2	0.125
البنك الوطني	0.615	0.03			0.03	4.88%	0.045	13.867	0.7	0.545
البنك السعودي	0.073						-0.012	-6.083	0.1	0.06
			437,187	39						
الاستثمار										
أبوة \$	1.78	-0.03	439,472	51	0.015	2.24%	0.015	11.184	2.6	0.84
المصرفية \$	0.67						-0.215	-1.175	0.715	0.405
تأمينات	0.418	0.006	10,000	3	0.035	8.37%	0.088	4.75	0.85	0.388
التقريب الأوسط	0.075						-0.026	-2.885	0.075	0.075
الأفراد	0.3				0.015	5.00%	-0.075	-4	0.456	0.261
بيت التمويل الخليجي \$	0.295	-0.025	93,080	7	0.025	22.48%	0.14	0.794	1.34	0.27
الخليجية للتل	0.035									
توفست \$	0.6		5,000	1	0.045	19.89%	0.146	1.549	1.2	0.54
بنفكروب \$	1,488.55				33.93	6.05%	79.924	7.021	1,488.56	1,488.55
بنك الإمارات \$	0.2		70,000	6			0.004	18.85	0.32	0.16
طيب \$	2.73						-0.228	-4.514	2.73	2.4
الخليج للحد	0.394	0.002	33,618	3	0.07	17.77%	0.072	5.472	0.61	0.38
بوجيا	0.131				0.005	3.82%	0.013	10.077	0.15	0.11
			651,170	71						
الخدمات										
تجميع المعادن	1.78				0.07	3.93%	0.309	5.761	1.78	1.73
المرف	0.16				0.01	6.25%	0.01	16	0.17	0.16
البيضا	0.75				0.05	6.67%	0.084	8.929	0.9	0.75
الاسواق لحرارة	0.805				0.05	6.21%	0.115	7	0.92	0.805
السلحة	0.66				0.05	7.58%	0.071	9.296	0.7	0.545
بنك	0.585	-0.005	160,000	13	0.05	8.55%	0.072	8.125	0.66	0.53
ترافك	0.28				0.022	7.86%	0.029	9.655	0.318	0.25
الغني	0.26		130,574	14	0.014	5.38%	0.066	3.939	0.308	0.1
المرف	0.149	0.001	25,000	2	0.01	6.71%	0.034	4.382	0.165	0.122
			315,574	29						
التأمين										
إهلية	0.448				0.05	11.16%	0.009	49.778	0.549	0.445
ريج \$	0.54						-0.049	-4.155	0.76	0.465
البحرية الدولية	0.08									
البحرية كويتية	0.6				0.04	6.67%	0.061	9.836	0.6	0.5
اللقمة	0.468				0.015	3.21%	0.019	24.632	0.49	0.422
أكفل	0.29						0.002	145	0.305	0.305
التقني و السياحة										
التقني العللي	0.14				0.005	3.57%	0.01	14	0.14	0.13
الديحة	0.316	0.002	10,000	1	0.02	6.33%	0.064	4.938	0.355	0.31
البيدر العائلي	0.065						0.001	65	0.071	0.05
فندق البحرين	0.685				0.03	4.38%	0.075	9.133	0.685	0.47
الفندق الوطنية	0.445				0.018	4.04%	0.059	7.542	0.445	0.42
			10,000	1						
الصناعة										
مطحن دقيق	0.464				0.018	3.88%	0.043	10.791	0.464	0.3
البرام	0.226				0.018	7.96%	0.029	7.793	0.255	0.22
الاسهم المعقزة										
الأسهم المعقزة \$	0.43				0.011	6.72%			0.43	0.43
الشركات المعقزة										
سيكو م	0.31						-0.004	-77.5	0.31	0.31
الذوكة المحددة لمصانعة الورق	0.42				0.01	2.38%	0.026	16.154	0.42	0.39
غير البحرينية										
بنك معقل	0.824				0.049	5.95%	0.088	9.364	9.969	9.969
حويل	0.15				0.069	46.00%	0.149	1.007	0.222	0.15
الدولة للإستثمار	0.301				0.014	4.65%	0.085	3.541	0.6	0.6
سدائل (\$)	1.75				0.075	11.37%	0.113	5.838		
الذوكة المحددة للتحويل (\$)	0.37				0.01	7.17%	0.023	6.065	0.37	0.37
			1,413,931	140						
مؤشر البحرين العام	1,445.01	التغير	-14.16							

TAIB
 طيب للأوراق المالية ذ.م.ع.
 الأسهم الخليجية
 البريد الإلكتروني: research@taib.com
 الموقع الإلكتروني: www.taibdirect.com

أسواق أسهم المنطقة الأكثر ارتفاعاً وهبوطاً

سوق السعودية للأوراق المالية (ريال سعودي)			
الشركات الاعلى ربحية	السعر	نسبة التغير	الايغالق
البحين	17.95	5.59	20.10
المصراع للبتروكيماويات	21.15	3.68	7.70
بنساب	34.00	3.66	1.65
التصنيع	28.50	3.64	1.53
الفخارية	41.90	3.20	-

المكسيك وفرص النجاح في ترميم جسور المحادثات الدولية عن المناخ

■ كوينهاغن - اليستر دويل

□ سيجد العالم أن من الصعب إعادة محادثات المناخ التي تقودها الأمم المتحدة إلى مسارها في المكسيك العام 2010 بعد التوصل إلى اتفاق غير طموح في كوينهاغن لم يحدد موعداً نهائياً حاسماً لوضع معاهدة ملزمة قانوناً.

وستستضيف المكسيك محادثات الأمم المتحدة الوزارية السنوية المقبلة اعتباراً من 29 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 10 ديسمبر/ كانون الأول 2010 لاستغلال ما تم التوصل إليه في «اتفاق كوينهاغن» الذي يسعى إلى الحد من ارتفاع درجات الحرارة بما لا يزيد عن درجتين مئويتين عن تلك المسجلة في أوقات ما قبل العصر الصناعي وإن كان لايفصل بوضوح كيفية تحقيق هذا الهدف.

وكانت منظمة الأمم المتحدة ظلت تؤكد على مدى أشهر على ضرورة أن تكون محادثات كوينهاغن التي بلغت ذروتها يوم الجمعة الماضي بانعقاد قمة شارك فيها 120 من زعماء العالم «نقطة تحول» في إبطاء التغير المناخي بأن تقدم كل دولة على حدة تعهدات بخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. ويوم السبت اعترف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بأن الاتفاق الذي قادته الولايات المتحدة والصين والذي لم يحسم التعهدات الوطنية أقل من ما كان مأموراً لآلكنه «بداية مهمة».

ويمكن أن يفيد الانتقال إلى المكسيك - التي تعتبر نفسها في منطقة وسط بين الدول الغنية والفقيرة - المفاوضات التي كادت أن تنهار وسط مزاعم من السودان وفنزويلا بأن الدنمارك المضيفة منحازة لصالح الدول الغنية. ويقول رئيس مبادرة المناخ العالمي بجماعة (دابلويو. دابلويو. إف)، كيم كارستنس، المعنية بالدفاع عن البيئة إن «معاهدة ملزمة قانوناً... وتريد دول عديدة تقديم موعد اجتماع المكسيك» يمكن أن تكون أفضل كثيراً... لئلا مهمة بناء الجسور شديدة الصعوبة».

وتشير وثائق الأمم المتحدة التي جرى تبنيها في كوينهاغن إلى أن نتائج العمل الذي قامت به جماعات رئيسية بالمنظمة الدولية بشأن سبل الإبطاء من الاحتباس الحراري ستطرح «لتبنيها» في المكسيك لكنها ستسقط مطالب دول كثيرة بأنه يجب أن تكون النصوص «معاهدة ملزمة قانوناً... وتريد دول عديدة تقديم موعد اجتماع المكسيك».

وقال مندوب بارز «هناك مجازفة كبيرة لأننا فقدنا الزخم» متحدثاً



إحدى الفعاليات التي صاحبت قمة كوينهاغن

مسيبتين لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وحتى الآن لم يعكس الجدول لإحاح المسألة.

وأول اجتماع مقرر للأمم المتحدة عن المناخ هو دورة اعتبارية نصف سنوية بين المسؤولين تعقد في بون من 31 مايو/ أيار إلى 11 يونيو/ حزيران. وفي المقابل جرت في العام 2009 ثلاث جولات من المحادثات في بون، فضلاً عن جلسات أخرى في بانكوك وبرشلونة قبل كوينهاغن. وإلى جانب الاعتراف بوضع سقف لارتفاع درجات

عن الكفاح من أجل الحد من الانبعاثات تجنباً للعواقب الرملية والأعاصير القوية وانقراض الأنواع والجفاف والانهيارات الطينية وارتفاع مستويات المياه في المحيطات.

وأشاد الرئيس الأميركي ببارك أوباما بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في البداية مع الصين واقتضادات ساعدة بارزة أخرى ودعمته معظم الدول الأخرى بوصفه خطوة تاريخية ووعده باستغلال «قوة الدفع التي حققناها في كوينهاغن». والصين والولايات المتحدة أكبر دولتين

اللجوء إلى «إسرائيل»: رحلة محفوفة بالمخاطر

■ القاهرة - إيرين

□ شعرت ماري، البالغة من العمر 25 عاماً، بالرعب عندما التقت المهربين البدو الذين كانوا سيهربونها وزوجها عبر الصحراء من مصر إلى «إسرائيل» في العام 2006. وتحدثت عن ذلك قائلة: «في البدء لم أتمكن من الوثوق بهم ولكن لم يكن أمامي خيار آخر».

ويمكن للمواطنين السودانيين دخول مصر بتأشيرة سياحة، بعدها يقوم الكثير منهم بالتوجه إلى مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمدينة 6 أكتوبر لتقديم طلب الحصول على وضع اللجوء.

وتجبر معاهدة عام 1951 الخاصة باللاجئين والتي تعتبر مصيرها فيها الدول المضيفة على توفير التعليم الابتدائي والسماح للاجئين بحرية العيش والتنقل. ولكن في الواقع، يفتقر اللاجئون وطالبو اللجوء في مصر لفرصة الحصول على التعليم الابتدائي المجاني ويجبرون على الاعتماد على العمل في القطاعات غير الرسمية أو العيش على التبرعات التي يحصلون عليها من المنظمات الإنسانية، ووفقاً لروزن.

هل يستحق الأمر كل هذه المخاطرة؟

وكانت قرية ماري في جنوب السودان تعرضت لغارة مسلحة العام 2000 أودت بحياة أمها وشردت إخوانها وأخواتها الذين لم تتمكن من التواصل معهم منذ ذلك الحين. وائر تلك الغارة، قررت ماري الهروب من السودان إلى القاهرة ونفذت قرارها في السنة ذاتها. وفي عام 2005، شاركت ماري وزوجها وطفليهما في تظاهرة احتجاج على غياب أبسط حقوق الإنسان لطالبي اللجوء الأفارقة. وعندما تم إلقاء القبض على زوجها وتعذيبه، رأت أنه قد يكون من الأفضل لها المخاطرة بالسفر إلى «إسرائيل».

وتعتبر السلطات السودانية «إسرائيل» دولة

وعلى مدى خمسة أيام اقتات الزوجان على الخبز الناشف والماء قبل أن يصلا مع طفليهما إلى منطقة الحدود. وبالإضافة إلى مبلغ 300 دولار التي دفعها الزوجان للمهربين لتوصيلهما إلى هذه النقطة الحدودية، تمت مطالبتهما بدفع المزيد كرشوة لضمان تعاون حرس الحدود المصريين.

وتفيد التقارير أن أكثر من 17 ألف طالب لجوء إفريقي، معظمهم من إريتريا والسودان، عبروا الحدود المصرية إلى «إسرائيل» منذ عام 2006، وفقاً لسيفال روزن من منظمة الخط الساخن للعمال المهاجرين، وهي منظمة غير حكومية إسرائيلية.

وتشكل «إسرائيل» وجهة الأحلام بالنسبة للعديد من طالبي اللجوء الذين أرهبهم الانتظار في مصر. واستجاب المهربون البدو لهذا الطلب المتزايد على العبور إلى «إسرائيل»، وفقاً لروزن.

ووفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تستضيف مصر لاجئين وطالبي لجوء من 38 بلداً. ويقدر عدد الأشخاص المسجلين من طرف المفوضية بنحو 42 ألف شخص من بينهم 10 آلاف شخص لم يقوموا بالاتصال بالمفوضية أو بأي من شركائهم خلال الأعوام الثلاثة الماضية لطلب المساعدة أو تجديد الوثائق. وبنهاية عام 2008، كان 54 في المئة من هؤلاء سودانيين (65 بالمئة منهم من جنوب السودان) و24 في المئة من العراق و13 بالمئة من الصومال، بالإضافة إلى عدد متزايد من الإريتريين والأيوبيين.



جندي مصري يرباط على الحدود مع غزة

بسهولة أكبر. وعملت ماري في مصنع للبسكويت وتمكنت من توفير ما يكفي من مال لفتح محل تصفيف شعر. وبالرغم من كونها سعيدة بحياتها في إسرائيل إلا أنها تقول: «إذا عاد الأمن إلى جنوب السودان، سأعود إلى بلدي».

إلى التأكيد على أن الشرطة المصرية تقوم فعلاً بعملها بعد أن حصل أفرادها على رشوة لتجاهلنا». وكانت ماري ضمن الفوج الأول للمهاجرين السودانيين الذين دخلوا إلى «إسرائيل» عام 2006 حيث كانت ووثائق الأمم المتحدة وفرص العمل تأتي

معادية وكل السودانيين الذين يدخلون إلى «إسرائيل» يصبحون عرضة للإعدام في السودان. وقد أخبرت ماري شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) «أن طلاقات الرصاص التي سمعتها بعدما تمكنت وأسرتها من عبور الحدود لم تكن تستهفهم بقدر ما كانت ترمي

2009 شارف على الانتهاء... غزة لم تعمر و محادثات السلام لم تبدأ

لكن نجاح الجيش جاء على حساب عزلة دولية متزايدة. واتهم تقرير للأمم المتحدة وضعه ريتشارد غولدستون - من جنوب إفريقيا - كلا من «إسرائيل» و «حماس» بارتكاب جرائم حرب مهدداً بمحاكمة المسؤولين في الجانبين أمام المحكمة الجنائية الدولية. وفي ظل غياب هدنة «رسمية» في غزة فإن الحصار الإسرائيلي شبه الكامل للقطاع - والذي دخل عامه الرابع - لا يزال قائماً. كما اكتسبت مفاوضات غير مباشرة بشأن تبادل الأسرى بين «إسرائيل» و «حماس» زخماً مع نهاية العام إذ تزايدت التقارير - وليس للمرة الأولى - عن حدوث انفراجة وشيكة. وطالما بقي جلعاد شاليط - الجندي الإسرائيلي المحتجز في غزة قابعاً في أسره فإن «إسرائيل» لن تبدأ في مناقشة تسهيل الحصار. والآن وبعد بدء موسم الشتاء فإن مئات الأسرى في غزة لا تزال تعيش في خيام منظمات الإغاثة؛ فإن الأسمت وقضايا الحديد وغيرها من المواد الأولية التي يحتاج إليها البناء ليست في قائمة المواد الأساسية المسموح بدخولها القطاع. وبعد عام فإن أكثر من 6 آلاف منزل تعرض للدمار أو أضرار شديدة في الهجوم الإسرائيلي ظل بلا إصلاح بحسب الأمم المتحدة. ومن ناحية أخرى فإنه بعد 30 شهراً من سيطرة «حماس» منفردة على القطاع فإن الانقسام بين غزة والضفة صار أكثر تجذراً في غياب المصالحة بين الإسلاميين المتشددين وحركة فتح التي يتزعمها عباس. وما لم يتم التوصل إلى اتفاق في اللحظة الأخيرة فإن الانتخابات الفلسطينية المقرر إجراؤها في يناير/ كانون الثاني ستؤجل إلى أجل غير مسمى. فهل سيعمل عباس المحبط تهديه باعتزال السياسة أم سيستجيب للضغط الأميركية ويستمر ويستأنف محادثات السلام العام 2010.

الإسرائيلية السابقة. وفي يونيو/ حزيران وافق نتنياهو على أولى المطالب بإعلانه أنه يدعم إنشاء دولة فلسطينية منزوعة السلاح. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني زاد من غضب دوائره اليمينية فأعلن رئيس الوزراء المتشدد تحليق البناء في مستوطنات الضفة الغربية لمدة 10 شهور. وما جعل من تعليق البناء يقل كثيراً عن التجميد الكامل الذي طالب به الفلسطينيون فإن نتنياهو استثنى القدس ما سمح باستمرار البناء في المباني العامة فضلاً عن البناء في بضعة ألاف من الوحدات السكنية التي بدأ البناء فيها بالفعل. وبعد وقت قصير من أول زيارة لنتنياهو للبيت الأبيض أعلنت هيلاري كلينتون بطريقة لا ليس فيها موقف إدارة أوباما: «بالنسبة لقضية المستوطنات فإن الرئيس كان في غاية الوضوح عندما كان رئيس الوزراء نتيناها هنا. فالرئيس يريد وفقاً للمستوطنات - وليس بعض المستوطنات وليس بؤراً استيطانية وليس استنابات تتعلق بالنمو الطبيعي» حسبما ذكرت وزيرة الخارجية في مايو/ أيار. ووعده «سنضغط في هذه النقطة». وكانت خيبة الأمل الفلسطينية مريرة عندما اعترفت الولايات المتحدة بعدها بشهور أن التعليق الذي فرضه نتيناها «يقول كثيراً» عن موقفها لكنها امتدحته بوصفه «غير مسبق»، وحاولت أن تقنع عباس الذي تحاصره المشكلات بأن يسقط شرطه المسبق لبدء المفاوضات. أما بالنسبة لغزة فإن «إسرائيل» حققت هدفها المتمثل في وقف إطلاق النار على مجتمعاتها الجنوبية. الجماعات الفلسطينية في غزة التي لا تتطابق مواقفها مع «حماس» واصلت هجماتها بصورة متفرقة فأطلقت 275 صاروخاً وطلقة هاون منذ الحرب في الشتاء الماضي. لكن هذا بالمقارنة بأكثر من 3300 في العام السابق عليها كما يقول الجيش.

■ عوفيرا كومبانز - د ب

□ في اليوم الذي عين فيه مبعوث واشنطن إلى الشرق الأوسط تذك جورج ميتشل خبرته كوسيط اتفاق الجمعة الطيبة العام 1998. وقال «أنا لأستهين بصعوبة هذا التكليف». وأضاف وهو يشير إلى أن السلام تحقق في إيرلندا الشمالية بعد 800 عام من الصراع المرير» تكونت لدي قناعة أنه لا يوجد صراع ليس له نهاية».

والآن وبعد عام ورغم كل ما تحدث عنه من تفاؤل فإن الإسرائيليين والفلسطينيين لم يقتربا من اتفاق سلام وحسب بل إنهم لم يبدها محادثات للتوصل إلى اتفاق. وبدأ العام بأشد الصراعات دموية خلال عقود من الزمان. فبعد عام من الهجمات الصاروخية الفلسطينية على جنوب «إسرائيل» شن الإسرائيليون هجوماً برياً وبحرياً وجوياً استمر على مدى 3 أسابيع في غزة حيث استهدفوا حركة «حماس» التي تحكم القطاع المكتظ بالسكان لكنهم قتلوا نحو 1400 فلسطيني كثيراً منهم من المدنيين. وبعدها بفترة وجيزة وبالتحديد في 10 فبراير/ شباط جرت انتخابات في «إسرائيل» شهدت صعود اليمين كنتيجة مباشرة لصعود «حماس» في المناطق الفلسطينية وإطلاق الصواريخ من غزة والتهديدات النووية الإيرانية الضمنية. وعندما شكل بنيامين نتانياهاو من حزب ليكود المتشدد حكومة فإن الرئيس الفلسطيني وضع 3 مطالب قبل استئناف محادثات السلام: «على إسرائيل أن توافق على حل الدولتين للصراع العربي الإسرائيلي وأن توقف إسرائيل كل عمليات البناء في الضفة الغربية المحتلة وأن تستأنف محادثات السلام من حيث توقفت مع حكومة الوسط



قنبلة فوسفورية تنفجر في سماء غزة



عقيل ميرزا

aqeel.mirza@alwasatnews.com

خلودُ القيم!

□ الخلود الذي تربعت على عرشه كربلاء، والشموخ الذي مازالت تزين به وجهها المشرق منذ سنيّ غابرة ربت على الأربعة عشر ألفاً، لا يمكن أن يكون خلوداً عابراً، أو شموخاً ولدت الصدقة التي لا يتعلق بأسبابها إلا العاجزون عن تفسير ما ترمة العين! وما اجتاحت الثورة الحسينية أفئدة أحرار الأرض على مر التاريخ متجاوزة حدود الجغرافيا، وقوانين الايدولوجيا، إلا لأنها ثورة إنسانية خاطبت ضمير الإنسان لأنه إنسان، قبل أن يكون مسلماً منزوياً في زاوية مذهبية مظلمة لا تتسع لمبادئ عظمة البشرية الذين تضيق بهم كهوف الانتماءات، وما الحسين إلا من أعلم أولئك الأعظم لذلك تجده يجتاح الضمائر الحرة بمختلف دياناتها، وانتماءاتها.

ولم تقف محاولات تحجيم الثورة الحسينية واحسابها على طائفة ما منذ صدرها الأول، وليس خفياً أن مصدر تلك المحاولات هم من يجدون في الحسين خطراً محدقاً بهم؛ لأنه يتال من جبروتهم، وطغيانهم، ويمرغ أنوفهم في الأوحال، لذلك كانوا يفتكرون على الدوام في سجن هذه الثورة خلف قضبان المذهبية، إلا أن عالمية ثورة الحسين، وسعة أفقها كانت أكبر من كل تلك المحاولات التي منيت بالفشل الذريع، وأثأ للقسمة أن تصمد في وجه الإعصار إذا بلغ الذروة والحسين كان كذلك.

المحاولة البائسة لتصوير كربلاء على أنها دسعة على فقيد مات قبل آلاف السنين وحسب، هي محاولة لا تنطلي على أصحاب الضمائر الحية التي نالت من معين هذه الثورة من مشارق الدنيا ومغربها، فوجدت الحسين عظمة تاريخية محفورة بماء الكرامة في وجدان الضمير الإنساني، لذلك كلما بالغ أولئك في تصوير كربلاء بما يتناسب مع ضيق آفاقهم المظلمة، كلما سطعت شمس الحسين على ساحات الحرية في العالم بأسره.

يفهم المنصفون جيداً أن الحسين للبشرية كلها، فهو الذي علم غاندي كيف يكون مظلوماً فينتصر، وهو الذي أنطق عالم الآثار الإنجليزي وليم لوفتس بمقولة «لقد قدم الحسين بن علي أبلغ شهادة في تاريخ الإنسانية، وارتفع بمأساته إلى مستوى البطولة الفذة، وغير ذلك ممن فتحت عيونهم وقلوبهم شمس ساطعة على المعاني الغزيرة للحرية، وسيفي الحسين كذلك ملهماً للأحرار، وصرخة مدوية كانت ولازالت تطالب بحقوق الإنسان، لذلك هي خالدة خلود الدهر.



محمد عبد الله محمد

mohd.abdulla@alwasatnews.com

الحجّ إلى سورية

□ زيارة سعد الحريري لسورية ليست زيارة عادية، فهي لشخص دأب أنصاره على تعليق دم والده على رقبة ضيفه، الأكثر أن الزيارة اصطبلت بجانبها الشخصي حين تَصمَّخت برائحة «عائليّة» حريرية» إلى جانب طرفها الرسمي البروتوكولي، الذي تجازوه الرئيس الأسد مرّات ومرّات لإظهار مودة أكبر.

في ما حَصَّ الحلفاء، فقد ضاعت بعد هذه الزيارة سَلَفُ المسيحيين داخل قوى الرابع عشر من آذار التي قدّموها في أتون معركة سياسية حَسَّوها جولة يتيمة. سَلَفُ قدرها (طفيليون بينهم) خطأ فأصبحت دَيْناً معدوماً لن يعود لصاحبه.

تطرّف القوتيون والكتائبون (وحتى جزء من أطراف المستقبل والجنرالين) مؤلمين على عداوة مفتوحة مع سورية قد تعرّضهم عن حظوة ناقصة، فانتبهوا إلى هامش مؤكّد، وهي ضريبة عادة ما تفرضها السياسة عندما تحمّل وزناً ألدّاً على قوائمها.

مَنْ أقرّض الحريري تصريحات نارياً بعد العام 2005 (من مسيحيي 14 آذار وغيرهم) أصبح اليوم متورّطاً بها. كانت الأمور المقيّنة شبيّبة لهؤلاء، لكنها أصبحت منيّبة في إدارها بشكل مربع. لم يدركوا بأنّ الموجة الإمبريالية المحافظة التي ساروا في ركبها كان مركزها الفشل الأميركي في العراق، وليس نجاح ميركل في ألمانيا.

كان ضمور النّبّه السياسي لدى هؤلاء ساقمهم لأنّ يعولوا على «اجتماعات الموائد» المقامة على شرفهم في البنّاتون والبيت الأبيض، ونسوا حقيقة الجغرافيا التي تجلهم داخل الفرو السوري بأقلّ استدارة.

كان «الرّهو» الموالاتي قد وصل حدّاً نكرنا بانتصارات مقدونيّة متحققة، وأخرى قادمة. تقوديم في ذلك ذهنيّة ساذجة تؤهمهم بأنّ «العسكر تاريا» الأميركية هي حصان طروادة الذي به سيدخل الجميع إلى عرين الأسد، وكانهم في ذلك يتشبهون بالمعدانية الجنوبية المؤلّدة.

لقد كانت تصريحات تشيني وولفغنز ورامسفيلد قد سلّبت من هؤلاء حصانة السياسيين، وجعلتهم لا يرمقون إلاّ النهايات بضبابية وتوهم غير مُبرّر، دون النظر إلى الطرق المُضَيّبة إلى تلك النهايات، فانزلقوا في أوهن الرؤى السياسية، وأقلّها الكتراثاً بمجموع الحقائق. لقد سار جمع كبير من أولئك السياسيين في طوابير لا تُؤذي بهم إلاّ نحو الانحياز صوب الأعداء الأصليين ضد أعداء وهميين لم تستطع الظروف ولا الأحداث ولا حتى الإعلام تصنيح عداوتهم أو إيقانها متوهّجة لأكثر من ثلاثة أعوام. فاكتملوا لاحقاً من معاركهم مع أولئك هي معارك مع ذواتهم في الداخل.

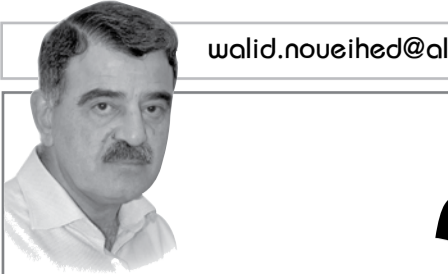
كانت الأمور أشبه بسيئاريولا تعدو خاتمتها أقلّ مما ألت إليه الأمور اليوم. فنعدنا تحكّمت تلك «المفطليات» في أمور البلاد والعباد، وأرادت محاصصة الكبار، فظهر أن المعادلة لا تحتمل أكثر من نهاية عادلة لهذه الفوضى «الخلّافة» التي صدرها الجمهوريون إليهم، والنتيجة كانت: صدقات وعداوات تمليها (وتُعدّها) التحالفات الإقليمية والدولية.

كان ذلك «التحيط» من قوى داخل الموالاتة قد أعطى انطباعاً بأنّ خللاً قد وُقِع في سلّم الألوالات، لدى هؤلاء. وأدخّل لبنان والمنطقة بمحاورها في حالة استقطاب ونديّة بغیضة لازل اغفريتها يتوتّب الخروج من قفمه كلّ حين.

اليوم يدت الأمور وكأنّها نهاية لمشهد درامي في هوليدو. فالتمكّم عليهم بالأمس لتحالفهم مع سوريا (عون مثلاً) باتوا طوق النجاة لهؤلاء لكي يشذوا الرحال عبرهم نحو سورية، وغسلوا أدراك الحديث.

لذا فليس غريباً أن مَهْد سليمان فرنجيّة للحريري زيارته لسورية. وليس مستبعداً أيضاً أن يمهّد طلال أرسلان زيارة جنرالط (المأمولة) لسورية، أو أن يمهّد حتى ميشال عون زيارة البلطريك الماروني لدمشق، لكن الغرابة والاستبعاد والصعوبة في كيفية الحصول على مزيد من الشفّعة لجمع متعدد وهائل من الموالاتة بات مهووساً بزيارة للشام.

وليد نويهض



walid.noueihed@alwasatnews.com

بداية 2009 ونهايته

تسوية.

الـنصف الثاني من العام 2009 انكشف على تراجعات أميركية بشأن التعامل مع المسألة الفلسطينية مقابل التورط الهادي في سياسة بوش وأسلوب تعامله مع الملف الأفغاني وتعاطيه مع المشروع النووي الإيراني. فمن جانب أفغانستان قرر إرسال 30 ألف جندي إضافي بموازنة 30 مليار دولار للقضاء على بؤر الإرهاب، ومن جانب إيران وجه ذلك التحذير الإعلامي بشأن ملفها النووي تنتهي مدته رسمياً بعد أسبوع.

العودة إلى المربع واحد يشكل عنوان نهاية السنة الميلادية إذ شهدت الفترة الأخيرة مرحلة انتفاخ الأزمات بعد أن عمّ التفاؤل في مطلعها باحتمال احتواء تلك الملفات الساخنة ومنعها من التمدد والانتقال. العراق مثلاً لم يستقر ولتازلت مدته وشوارعه تشهد تلك الضربات الدموية يومياً. الصومال يتقلب بين الاقتتال الداخلي وتوسع القرصنة على مداخل البحر الأحمر. باكستان دخلت في أزمة دستورية قد تعطل الدولة وتمنعها من القيام بمهامها الأمنية. أفغانستان من أبرز الدول الفاشلة حتى بعد تجديد الانتخابات للرئيس حامد قرضاي المشكوك أصلاً في صحته. وإيران دخلت في طور من الأزمات المتدرجة بعد تمديد فترة الرئيس محمود أحمددي نجادي في انتخابات تشوبها الصدفية ويحتمل أن تؤسس «جمهورية ثانية» في حال انزلقت السلطة نحو مواجهات منقطعة مع شارع اشتهر بالحوية والاستعداد للتحضية.

علامات فاشلة كثيرة يمكن رسمها في خاتمة السنة الميلادية الجارية أبرزها تواضع برنامج التغيير عند أوباما وتراجعه عن الكثير من وعوده، وعدم نجاح مؤتمر المناخ في كوينهاغن في التوصل إلى قرارات حاسمة تنقذ الأرض من الاحتباس الحراري، واضطراب الاستقرار في اليمن واحتمال انجراره إلى نماذج «العرقنة» أو «الصوملة» أو «الأفغنة»، ودخول إيران في عزلة إقليمية لتجتهد سياسة سلطة بالغت في تقدير قوتها وموقعها ودورها.

بعد أسبوع تنتهي السنة الميلادية الجارية تحت عناوين كثيرة يغلغ عليها الفشل في حل معضلة واحدة. والمشكلة ليست في النهاية وإنما في الاحتمالات التي تبشر بها السنة المقبلة. فالعام 2009 بدأ في ارتكاب مجازر ضد المدنيين في غزة كما أشار المحقق الدولي غولاستون في تقريره فهل يبدأ العام 2010 بخطوة مشابهة في مكان آخر أم يكون فاتحة خير يجدد التفاؤل والأمل بالتغيير؟ الاحتمالات المتوقعة تؤشر إلى تكرار الفشل.

المسكوت عنه في مباراة مصر والجزائر؛

كرة القدم... أفيون الشعوب أم دين كوني جديد؟

فصار ابتلاع الكليشيات الجاهزة فطير يومياً لشعبين ينتميان إلى مجال سياسي واقتصادي وثقافي متشابه.

لقد ابتلع الجميع منتوجاً إعلامياً، ضخم بشكل كبير صورة الشر في الآخر. لكن هذا الابتلاع صار غير قابل للكبح؛ لأنه مدفوع بكل الخيبات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعاني منها الشعبان. إن حالة الهياج الشديد التي أعقبت المباراة صارت غير قابلة للكبح لأنها مبنية على الحرمان. وهكذا صار التأهل إلى المونديال نوعاً من الاستيهام الذي تمّ إعداده إعلامياً من خلال اختراق الحقل العاطفي الاجتماعي بشكل مباشر.

وهنا لعبت كرة القدم دوراً رمزياً في توحيد ما لا يوحد واقعياً. ففي المجتمعات التي تعاني تفاوتاً صارخاً بين المستويات المعيشية للساكنة، بين المهشين المحرومين والممتلكين لوسائل الفراء، تشكل كرة القدم متنفساً اجتماعياً ونفسياً.

إن سبب الفرجة التي تخلقها مباراة لكرة القدم ناتجة عن وجود فرقيتين متصارعين على رقعة الملعب يتوقران على «نفس الأسلحة» والوسائل. لكن كيف تحولت الفرجة المرجوة إلى عنف بين الشجعين، ثم إلى أزمة دبلوماسية؟

إن درجة التعصب التي أعقبت المباراة تذكرنا بذلك السؤال السوسولوجي الذي انتشر في الغرب خلال سنوات الثمانينيات: هل تعتبر كرة القدم ديناً جديداً؟

لقد استمد هذا السؤال منشورعيته من موجة الطوائف الدينية التي انتشرت بشكل كبير مطلع ثمانينيات القرن الماضي. لكن هذا التعميم يحتاج من الناحية الاجتماعية إلى الكثير من التريث في حالة المجتمعات الإسلامية المتخمة بالحقوس الدينية. إن هذا التريث ناتج بالأساس عن مفهوم الطقس الديني. هل في كرة القدم نحن بإزاء طقوس دينية؟ وهل أثر ذلك على درجة العنف التي سادت سواء رمزياً أو مادياً على خلفية مباراة الجزائر ومصر؟

بالتأكيد تجتمع العديد من العوامل والخصائص لتجعل من كرة القدم شبيهة بطقس ديني. يجتمع العديد من الناس في نفس القضاء الواحد بعيداً عن الروتين اليومي، من أجل ممارسة تخضع لبعض القواعد والرموز والإشارات وتراتيل / أناشيد حماسية يخترط فيها الجميع بدون تفرقة بين الغني والفقير، الصغير والكبير، الذكر والأنثى...

في حالة مباراة الجزائر ومصر اجتمعت حزمة من العوامل لتشكل برميل بارود مليءً بالأنغام. لقد اخترقت السياسة الحقل الاجتماعي وحاولت اللعب على الأشكال الأكثر قعماً وإحترقاناً، من خلال الاقتراب من المزاج العام للشعب، بل إن السياسي في البلدين خضع المباراة لتفسير واحد هو: ضرورة إشباع الرغبات الوهمية في النصر. لكن هل يمكن أن نطمئن إلى هذا التفسير المبني على اتهام الإعلامي والسياسي بالمسؤولية؟ ألا تعتبر العودة إلى طاهرة كرة القدم كظاهرة اجتماعية خاصة، مقارنةً يمكن أن تقدم بعض الإضاءة؟

إن ظاهرة كرة القدم صارت بالفعل ظاهرة اجتماعية شديدة التعقيد. وليست تقافات مباراة الجزائر ومصر والمنحى الذي اتخذته سوى جبل الجليل الذي يخفي نزوعاً مستمراً نحو الإقصاء. لقد صارت فعلاً شبيهة بالظواهر الدينية، حيث يتجاور المادي والرمزي، الذاتي والموضوعي، السياسي والاقتصادي، الوهم والحقيقة، الفرجة والمتعة والاستغلال الإيديولوجي. صحيح قد تشكل بالنسبة للبعض أفيوناً جديداً للشعوب لتحريك والتجيش والتعبئة. لكنها تبقى في نهاية المطاف تعبيراً عن حاجات اجتماعية خاضعة لقانون إنتاج الظواهر الاجتماعية بكل تعقيداتها، وخاضعة لقانون العرض والطلب الاجتماعيين. وإذا كانت في الغرب تخضع باستمرار للمساءلة العلمية، فكثيراً من الظواهر الاجتماعية، فإنها تظل خاضعة للتفسير العاطفي في المجتمعات الثالثة عموماً والعربية خصوصاً، مما يهدد في المستقبل بتحول فرجة كرة القدم إلى مأس وكوارث قد تندلع على إثرها حروب طاحنة، تتضاف إلى كوارث الأمية والفقر والتخلف.

في ضوء تجارب فاشلة سقطت فيها مختلف الإدارات الأميركية بسبب تأييدها المطلق لتل أبيب وانحيازها الكلي للسياسات الإسرائيلية. وتعززت تلك المراهنة المشروطة بمجموعة خطوات قرر أوباما اتخاذها حين ربط عودة المفاوضات بوقف حكومة «إسرائيل» للاستيطان تحت مظلة سلمية تدعو للتسوية العادلة والانفتاح على الإسلام والاعتدال من العالم الإسلامي.

خطاب أوباما في جامعة القاهرة سجل مجموعة نقاط إيجابية لمصلحة التقارب العربي – الأميركي من خلال التركيز على الملف الفلسطيني وتسامح المسلمين مقابل تراجع واشطن عن الاستمرار في مشروع التقويض والفضوى والاقتتال الأهلي الذي استخدمه جورج بوش خلال عهده. وأعقب الخطاب مجموعة تحركات تمثلت في استقبال أوباما الوفود العربية ومحمود عباس في البيت الأبيض وإرساله مبعوثه الخاص للمباشرة في وضع تصور عملي يخرج المسألة من إطار التجميد والتهميش إلى نقطة الدائرة.

موجة التفاؤل لم تكن دقيقة في كل جوانبها بسبب انقراض اللوبيات (مؤسسات الحربي) المتحالفة مع حكومة تل أبيب على خطة أوباما التي ربطت التفاوض بوقف الاستيطان. ونجح الهجوم الإسرائيلي المعاكس في إرباك أوباما وتعطيل خطته ما دفعه إلى البحث عن بدائل أخرى تحتل الأولوية في برنامجه الرئاسي.

تراجع أوباما

عند هذه النقطة بدأ أوباما يتراجع عن التركيز على الموضوع الفلسطيني وأخذ يوجه اهتمامه على الملفين الأفغاني (تعزير الاحتلال بالمزيد من القوات الإضافية بذريعة ملاحقة الإرهاب في موطنه الأصلي) والإيراني (التشدد في متابعة المشروع النووي بذريعة أنه يشكل الخطر الأول على المنقطة). وتصادف المتغير الأميركي مع اهتزازات سياسية وأمنية شهدتها باكستان النووية المجاورة لأفغانستان بعد نمو قوة «طالبان» في وزيرستان، وإيران بعد تدوير نتائج الانتخابات الرئاسية وما أعقبها من عواصف شعبية أنتجت معادلة غير مستقرة داخل الجمهورية الإسلامية.

ملفات أفغانستان وباكستان وإيران أعطت ذريعة لتلهب أوباما من الموضوع الفلسطيني وتجميد وتراجعه عن سياسة الربط بين عودة المفاوضات ووقف الاستيطان ما أعطى فرصة لحكومة بنيامين نتنياهو للتقدم باتجاه توسيع المستوطنات وزيادة عدد الوحدات السكنية في القدس واشترط الاعتراف بيهودية الدولة قبل الدخول في

□ لا يمكن للحرب الكروية التي اندلعت بين الجزائر ومصر على خلفية مباراة النصفيات النهائية لكأس العالم، أن تمر دون أن تترك علامات استفهام واضحة حول دور كرة القدم في تجيش الجماهير وتعبئتها. لكن بعيداً عن هذه المناولات الصحافية العاطفية والسياسية، من هذا الجانب أو ذاك، دعنا نلرح سؤالاً سوسولوجياً يتجاوز البنية السطحية للظاهرة إلى مستوى أكثر عمقاً، بهدف البحث عن البنيات الأشد خفاً بتعبير عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو.

الأيمخ أن نتحدث عن كرة القدم، كما فعل السوسولوجي بورديو نفسه، باعتبارها ديناً جديداً له رسله وأنيابزه وتعاليمه الجديدة؛ ألا تشبه حروب كرة القدم، في درجة العنف والتعصب الذي تنتجه، الحروب العقائدية والدينية التي يطلب فيها المرء الشهادة في سبيل فكرة التفوق على الأعداء والخصوم (الكلار)؟

إن المحلل اليقظ والملاحظ الدقيق للسلوك الشعبي والجماهيري على هامش المباراة سيكتشف أن الجميع انخرط بشكل عفوي في انفعالات وإحساسات متماثلة. فبين منقذ مشهور وصانع أحمية جزائري أو مصري، توجد ربما هوة عميقة من حيث العلاقة الفكرية، ولكن الفرق بينهما صار منعديماً أو ضئيلاً بشكل كبير فيما يخص المزاج العام والانفعالات التي أعقبت المباراة.

إن الانخراط الجزائري المصري، الشعبي والرسمي، في لعبة شد الحبل وتبادل الاتهامات نتج بالأساس عن أفق التوقع الذي رسمه الإعلام. لقد صارت مباراة كرة القدم هامساً مصرياً للشعبين، استطاعت مباراة لكرة القدم أن توحد جميع فئاتها. يفيد هذا الانخراط أن اللعبة صارت فعلاً ظاهرة اجتماعية بكل مواصفاتها السوسولوجية وبكل خصائصها.

في سنة 1982 كتب عالم الإثنولوجيا الفرنسي مارك أوجي MarcAuge في مقال معنون بـ «كرة القدم من التاريخ الاجتماعي إلى الأنتروبولوجيا الدينية»، يقول «تشكل كرة القدم فعلاً اجتماعياً شولياً، إنها تجمع كل شتات المجتمع وتتضمن ثنائية الممارسة والفرجة. وهي أيضاً ممارسة واسعة الانتشار، الأمر الذي يجعل من وصفها ظاهرة اجتماعية أمراً ممكناً».

لقد ساهمت جماهيرية كرة القدم، الناتجة عن جذب اللعبة لعدد متزايد من الجمهور بفعل بساطة قواعدها وعدم تخبيوتها، في تعقيد المشكل بين الجزائر ومصر. إن هذه الجماهيرية دفعت السياسيين، ومن دون تردد، إلى الركوب على موجة العاطفة الشعبية لتحقيق مكاسب آنية.

إن العنف المتبادل بين جماهير البلدين يجعلنا نقف على بعض الملاحظات التي طورها مارك أوجي في هذا الصدد، إذ يعتبر أن ظاهرة كرة القدم صارت بالفعل ظاهرة اجتماعية شديدة التعقيد.

إنها حسب نفس الكاتبا شبيهة بالظواهر الدينية التي لا يمكن اختزالها إلى عدد من الأفكار والتفسيرات والتفسيرات البسيطة. إنها تشكل بالنسبة للبعض أفيوناً جديداً للشعوب لتحريك والتجيش والتعبئة. غير أنها بالنسبة لكاتبنا تتجاوز ذلك بكثير. إنها تعبير عن علاقات اجتماعية ناتجة عن الطلب الاجتماعي المتزايد على الفرجة. وبفعل هذه الحاجات الاجتماعية اتخذ الهوس صبغة جماعية تشابه في مظهراتها كل أفراد المجتمع.

انخرط الجزائريون والمصريون في ما يشبه هستيريا جماعية، فأصبحت الهوة ضئيلة جدا بين عامة الناس (الرأي الشائع) والمثقفين والكتاب والصحافيين، مع بعض الاستثناءات طبعاً.

لقد خلق الإعلام في البلدين حالة استهلاكية ابتلعها الجميع مع قهوته الصباحية، وهو يسمي ويصبح على أنه إعلامية تتفخ في جروح العزة والنصر والشجاعة صفات تتميز بها الذات، في حين يتم أبلسة الآخر وتجريمه ودفعه إلى هاوية اعتباره جحيماً.

ولم تستطع «الأصوات المتعلقة» المنبعثة من هذا الطرف أو ذاك أن تصمد أمام قوة التدفق الإعلامي التوهيلي. لم تستطع كل «النزعات العلمية»، أن تقف في وجه تسونامي الاستهلاك الإعلامي التحريضي،

عزيز مشواط

كاتب وباحث مغربي، والمقال ينشر بالتعاون مع «مشروع منبر الحرية www.minbaralhurriyya.org

إن المحلل اليقظ والملاحظ الدقيق

للسلوك الشعبي والجماهيري على

هامش المباراة سيكتشف أن الجميع

انخرط بشكل عفوي في انفعالات

وإحساسات متماثلة. فبين مثقف

مشهور وصانع أحمية جزائري

أو مصري، توجد ربما هوة عميقة

من حيث العلاقة الفكرية، ولكن

الفرق بينهما صار منعديماً أو ضئيلاً

بشكل كبير فيما يخص المزاج العام

والانفعالات التي أعقبت المباراة



ali.alsherifi@alwasatnews.com

علي الشريفي

جانباً من الصحة، فإنه لا يعفي من مسئولية تطوير نفسه أو يفكر جدياً في الانكفاء عن إلقاء الخطب ويتركها لمن هو قادر على مقارعة المعارضة اللبنانية الحسنية والمتمرس في حججها وخطاباتها الرنانة التي لا تنقصها اللغة الرصينة، حفاظاً على هيبته مؤيديه الذين لن تعوزهم بالتأكيد فتح جبهة جديدة هدفها الرد على المتصدين بأخطاء زعيمهم، وخصوصاً أن مشكلة الحكومة في لبنان ليست مع الخارج الذي قد يعرف الحريري كيف يتحاور معهم بلغتهم وثقافتهم ربما، بل هي مع الداخل المعارض الذي يشن معارك سياسية وسيلتها الخطابات الحامية التي ما إن تهدأ واحدة حتى تهب أخرى.

لا شك في أن الحريري لا تعوزه الفطنة أو القدرة في التعامل السياسي، إذ إنه تربى في كنف والد معروف بقدرته على إدارة العمل السياسي بحنكة مشهودة أهلته لقيادة بلد صعب مثل لبنان في ظروف صعبة، لكن تبقى اللغة التعبير القادرة على المحاجة أهمية خاصة صارت عند الغربيين معياراً أساسياً لاختيار قياداتهم السياسية، فهل صار لزاماً على العرب أن يعرفوا أهميتها أيضاً، ولا سيما أنهم لم يروا عن أجدادهم سوى لغة الخطابة والشعر، أم أضاعوا هذه أيضاً؟

هل أضاع العرب ميراثهم الأخير؟

□ أثارني فيلم تتداوله المواقع الالكترونية عن رئيس وزراء لبنان الجديد سعد الحريري خلال إلقائه بيان وزارته أمام البرلمان في 10 ديسمبر/ كانون الأول الجاري. المثير في الفيلم هي الأخطاء اللغوية التي وقع فيها رئيس وزراء دولة مثل لبنان تعد إحدى أهم معائل لغة الضاد التي أنجبت فطاحل اللغويين، عدا عن كونها أهم مراكز صناعة الأدب والثقافة في العالم العربي.

بالطبع لا يمكن تبرئة المعارضين للحريري وكتلته النيابية من الوقوف خلف هذا التشهير، وخصوصاً أن الفيلم معروض الآن على عشرات المواقع الإلكترونية وفي مقدمتها موقع يوتيوب الذي وصل عدد مشاهدي مقطع الخطاب حتى يوم أمس (الأربعاء) إلى أكثر من مليون و 300 ألف مشاهد.

بالطبع لا يمثل الحريري هنا حالة فريدة في عدم إتقان اللغة العربية بين عدد كبير من المسؤولين، لكن غيره قد لا يملكون معارضة قاسية كالمعارضة اللبنانية، كما إن أقرانه عرفوا كيف يتجاوزون هذا الامتحان عبر أساليب لا يمكن أن يجلبها الحريري أو المقربون منه.

قد يجد المدافعون عن الحريري أعذاراً لقراءته الراكبة الركيكة تلك، من بينها ثقافته غير العربية. وإذا قلنا إن لهذا العذر



hamad.algqayeb@alwasatnews.com



قاسم حسين

kassim.hussain@alwasatnews.com

إذا قالت لها الغنيم فصدقوها

فيما تقوله الغنيم، نظراً إلى ما يحمله ذلك من مدلولات من بين أهمها:

1. المدخل الخاطيء، من خلال التريث غير المنطقي، والتكثؤ غير المسؤول، الذي عالجت به حكومات المنطقة تناهيات الأزمة المالية، سواء في قواتها الدولية غير المباشرة، أو هياكلها المحلية المباشرة. وقد عبر عن ذلك الموقف، دون أي استثناء، تصريحات الكثير من المسؤولين عن السياسات المالية في دول مجلس التعاون، الذين، وبإصرار يثير الشبهات، تمسكوا بعدم تأثر الاقتصاديات الخليجية بتلك الأزمة، مبررين ذلك بحرصهم على عدم إشاعة الخوف في نفوس المواطنين، أو صفوف الشركات، خشية أن يصاب كلاهما بالهلع، ويلجأ إلى «تهريب» أموالهم واستثماراتهم إلى الخارج.
2. اقتراب موعد موجة أزمة جديدة تقرب من شواطئ الخليج، لاستحتمل ذلك التلكؤ، ومن هنا فهناك دعوة مبطنية في تصريحات الغنيم إلى دولة المنطقة، كي تغادر كراسي الراحة الوفيرة التي تنعم بالجلوس فوقها إلى ساحات العمل المضمّن المباشر، إن هي أرادت حماية اقتصاداتها من موجة الأزمة القادمة.
3. وفي تصريحات الغنيم الكثير من المنطق على هذا المستوى. فالأزمة التي بدأت في هز عروش سلاطين المال الأميركية من أمثال بنك «ليمان برانز» و «اي آي جي» منذ منتصف العام 2007، لم تصل إلى شواطئ أسواق القارة الأوروبية قبل منتصف العام 2008، وبالتالي فمن المتوقع، والطبيعي، أن تصل، وبزخمها القوي، وليس ذبولها أو تداعياتها، إلى الشيطان الخليجي مع إطالة العام 2010.
4. خطورة الغناضي عن الأزمة أو نكران وصولها إلى المنطقة، فكما تقول الغنيم إنه «على الرغم من أن التوقع السائد كان بعدم تأثير أسواق دول مجلس التعاون بما يحدث في الأسواق العالمية الأخرى، بيد أنه ثبت عدم صواب هذا التوقع، وقد مرت معظم أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمرحلة انخفاض حاد منذ سبتمبر/ أيلول 2008».
5. وربما اضطرت الغنيم إلى استعارة تعبير «التوقع» بدلاً من المجاهرة واستخدام تعبير «المكابرة والإصرار على النفي». وهو السلوك الذي ساد تصرفات الحكومة الخليجية منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية في منتصف 2007.
6. كبر حجم الأزمة المقبلة، التي كما تحذر منها الغنيم في تصريحات أخرى نقلتها عنها صحيفة «القبس» الكويتية، والتي قالت فيها لقد «أبنا عدة أزمات كانت لها تداعيات ليست بالهينة على بعض الشركات الاستثمارية... ورغم ذلك نحتك دائماً أقول للعاملين لدي إنكم لم تروا انهيار الأسواق بعد، حتى أتت الأزمة العالمية الأخيرة التي وضحت المعنى الحقيقي للأسواق المنهارة. واعتقد أن انهيار الأسواق يجعلك تعود للالتزام بقواعد وأساسيات الاستثمار الموجودة في الكتب، والتي قد ننسأها مع ازدهار الأسواق وتحقيق الأرباح التي تجعلنا نزيد ثقة بأنفسنا وبمن حولنا أكثر من اللازم».
7. تصريحاتها الغنيم هذه تستدعي أن يعيد المسؤولون الماليون الخليجيون النظر في سلوكهم لردء الأزمة، ناهيك عن تصريحاتهم، قبل أن يروا، كما تقول لها، ما لم يروه من قبل. وفيما تقوله لها الكثير من الصدق والمنطق، الذي لا نملك إلا أن نصدقها.

□ في حديث سادته الكثير من الصراحة مع برنامج «أسواق الشرق الأوسط CNN»، وجهت رئيسة شركة «دار الاستثمار العالمي - غلوبل» الكويتية مها الغنيم، انتقادات شديدة للطريقة «التي تعاملت معها حكومات المنطقة، وخاصة في الكويت، مع الأزمة المالية العالمية، مؤكدة بأن تأثير هذه الأزمة لم يكن ليصبح بهذه الشدة، ولما حدث الضرر وتراجعت الثقة في الأسواق بالشكل الحالي، لو أن المسؤولين قاموا بخطوات سريعة وقوية لمواجهةتها».

هناك الكثير من الأسباب التي تضيء على تصريحاتها الغنيم الكثير من الأهمية، وتضعها في مكانة خاصة، لعل من بين أهمها:

1. طبيعة المؤسسة التي تنتمي إليها مها الغنيم، فبيت الاستثمار العالمي غلوبل، الذي تأسس في العام 1998 كشركة استثمارية ترتكز في نشاطها، كما تقول عنها إحدى المطويات الصادرة عنها «إلى مفهوم الالتزام والاستجابة لتطلعات عملائها المحليين والدوليين، والارتقاء بصناعة مصنعة خدمات الاستثمار والسوق الرأس مالية في الكويت والمنطقة».

وتمارس غلوبل دوراً مهماً في ترويج وتسويق فرص الاستثمار في الخليج العربي إلى المستثمرين من خلال خبرتها في ابتكار خدمات الهيكلية المالية، وإصدار بحوث معقّمة ومنظمة تغطي مختلف اقتصاديات وأسواق وبلدان منطقة الخليج بهدف إلى تطوير السوق الرأس مالية في المنطقة. وقد حظيت إنجازات غلوبل مؤخراً بجوائز محلية، إقليمية وعالمية.

تدير الشركة أصولاً تصل إلى 2.085 مليار دينار كويتي (7.2 مليارات دولار أميركي) كما في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2006. هذه المكانة تضيء الكثير من المصداقية على خدمات الاستثمار الغنيم للسياسة الخاطئة التي عالجت بها حكومات المنطقة الأزمة المالية.

2. اكتواء شركة «غلوبل» ذاتها، وبشكل مباشر، بنيران الأزمة المالية العالمية، وانعاساتها الخليجية، واضطرابها منذ منتصف العام 2008 إلى وضع خطة متكاملة، سبقت فيها معظم شركات الاستثمار الخليجية بما فيها شركة «دبي العالمية»، من أجل التأقلم مع تلك الأزمة من خلال إعادة جدولة ديونها ضاربة عرض الحائط. كما تقول الغنيم ذلك «المنط الثقافي الذي يغلف بيئة الأعمال في منطقة الخليج بشكل خاص ومنطقة الشرق الأوسط عموماً والذي ينظر إلى الإعسار وإعادة جدولة الديون على أنها مسألة مشيئة ومستهدجة، رغم أنها من الممارسات السائدة في الاقتصادات المتقدمة، وتعتبر جزءاً أصيلاً من القواعد المصرفية والمالية في العالم». وهو الذي دفع غلوبل، كما تقول الغنيم إلى التمسك باستراتيجية هجومية، حتى إبان تلك الأزمة تقوم على «تعاطف الإيرادات الواردة عن المكاتب الإقليمية والدولية».

وأضافت «إن استراتيجيتنا المستقبلية هي مواصلة زيادة الإيرادات من خلال تعزيز القيمة الدفترية وزيادة المعدل في صافي الدخل». هذه المعاناة تحول تصريحات الغنيم إلى تحذيرات خطيرة من المرحلة الاقتصادية المقبلة المقدمة عليها منطقة الخليج العربي.

مما لا شك فيه أن المكانة المتميزة والخبرة الغنية التي يتمتع بها غلوبل في أسواق المال، سواء بفضل أدائه المالي، أو نظراً إلى مستوي الأبحاث والدراسات التي يقوم بها، تدفعنا إلى التمعن



عبيدلي العبيدلي

ubaydli.alabbaydi@alwasatnews.com

الأزمة التي بدأت في هز عروش

سلاطين المال الأميركية من

أمثال بنك «ليمان برادرز»

و «اي آي جي» منذ منتصف

العام 2007، لم تصل إلى

شواطئ أسواق القارة

الأوروبية قبل منتصف

العام 2008، وبالتالي فمن

المتوقع، والطبيعي، أن تصل،

وبزخمها القوي، وليس ذبولها

أو تداعياتها، إلى الشيطان

الخليجية مع إطالة العام 2010

من رشحات المنبر الحسيني

□ يمثل المنبر الحسيني مدرسة غنية تصحح بالعباء الفكرية والثقافية، وتقدم دروساً تاريخية للمستمعين، هي خلاصة ما استوعبه الخطيب من زاد خلال عام.

الجمهور المتحلّق حول المنبر تتراوح أعمارهم بين الخمس سنوات إلى السبعين والثمانين عاماً... يأتيون لتلقي هذه الدروس والتعاليم والقيم الأخلاقية التي أعمدت إليها الحركة الحسينية الاعتبار في منتصف القرن الهجري الأول، في عملية استرجاع سنوي لوحدة من أعظم الكوارث والتكاسات التي حلت بالإسلام.

المنبر في تناوله لتفاصيل تلك الحقبة، لا يمكن أن يقف فوق أدوار بعض الشخصيات التي لعبت أدواراً سلبية بالغة السوء، فهذه بعض حقائق التاريخ التي يحاول البعض تغليفها بهالات من القدسية التي لا تصمد طويلاً أمام المراجعة الموضوعية والتحقيق.

المنبر لا يقتصر دوره على عملية استرجاع لتفاصيل واقعة كربلاء، فهو يقوم بمناقشة قضايا المجتمع وهمومه، ولا يتربى عليه في ذلك، فهو لا يعيش في برج عاجي مثل بعض المثقفين ومناضلي الكوفي شوب الذين فرغت كؤوسهم من العلم والثقافة فباتوا يتسكعون على الأرصعة.

إلى ذلك يمارس المنبر دوراً أصلياً ونقدياً، ويخاطب جمهوره للارتقاء بوعيه وتصحيح الأخطاء ونقد السلوكيات الخاطئة. ولقد نظرياً أن يوجه خطيب أحد المجالس الحسينية بمنطقة التميم قبل ثلاث ليال، نقداً لظاهرة التسبب المدرسي وتغيّب البعض عن الأعمال والوظائف مما لا يبيحه الشرع حتى لو كان من أجل حضور العزاء. النقد نفسه سمعته أمس بأحد مجالس البلاد القديم. والمؤكد أن الأمر لم يكن من باب الصدفة أو مجرد توارد خواطر، وإنما تعبير عن هموم مشتركة، يستشعرها الخطيبان وأمثالهما، ويقرآن نتائجها السيئة في تخرج جيل ضائع وضعيف لا يكتثر بالتعلم والتحصيل الدراسي.

الخطيبان التقيا على نقد الظاهرة، واستخدام حججاً دينية مستمدة من أحاديث النبي الأعظم (ص) وأئمة البيت النبوي الشريف، فالنسب الدراسي لا يشرف أحداً، ويقدم صورة سلبية جداً لأتباع مدرسة فكرية عريقة، ارتبطت باسم مؤسسها الإمام المهتم جعفر الصادق (ع)، والذي تخرج من حلقات دروسه في الكوفة الألاف في مختلف فروع العلم آنذاك.

المنبر يقوم اليوم بمثل هذا الدور النقدي الذي يوجه وينصح ويذكر، وهو في ذلك يمتلك تأثيراً أكبر على الجمهور من الأطراف الأخرى التي تأمل الخير والصالح لمجتمعها وناسها ووطنها.

المنبر اليوم منابر، فهناك اتجاهات وتيارات فكرية مختلفة، تحاول إيصال رواها في عالم يعصف بالمتغيرات والتغيرات والتأثيرات الوافدة من الخارج في عصر العولمة. بعض هذه المنابر تقليدية، وبعضها يقدم لك زاداً معرفياً يوصلك بالعصر، أو قراءة متمنعة في حوادث التاريخ. أحد الخطباء تكلم عن تلك الفترة التي مهدت لتسليط شأب نزيق على رقاب من نثقي من المهاجرين والأنصار وذراريهم، باستخدام أقدار الأساليب الميكانيكية، سياسة لم يتورع صاحبها عن تصفية الخصوم السياسيين، والوقوف على جثثهم مردداً تلك المقولة: «إن لله جنوداً من عسل»، التي يتبرأ منها الإسلام، لأنهم كانوا جنوداً مجندة في سبيل التسلسل والظلم.

عشرات من الصحابة والتابعين تمت تصفيتهم بالسيف أو السم توطئة لتوريث الحكم. والأغرب ما ذكره الخطيب عن عملية اغتيال إحدى الصحابيات لأنها نصحت الحاكم بالرقي بالمعارضين، بإيقاعها في حفرة، حتى قال ابن الزبير معرّضاً بالحاكم:

لقد ذهب الحمار بأمر عمرو... فمارجعت ومارجع الحمار.

إنها بعض رشحات المنبر الحسيني من حقائق التاريخ.

الأمطار وعلاقتها بتطبيق نظام الجودة على بناء شوارعنا

لتلك الخطط، من جهة أخرى، فقد تمكنت وزارة الأشغال من إدخال تحسينات كبيرة على طرق إنشاء الشوارع الرئيسية وفقاً للمعايير العالمية، إلا أن الخلل واضح بالنسبة إلى الطرق الداخلية التي تحول إليها إلى مستنقعات مغطاة بالوحل بسبب الانسياب إلى الداخل أو عدم وجود الأرصفة المانعة لسيب شوارعنا إلى الداخل وعدم بناء إلى مستنقعات لمياه الأمطار والوحل. أما بشأن الأحياء السكنية التي لم تصل إلى شوارعها يد الإعمار بعد فقد عادت بعضها إلى عصر ما قبل النفط فحوصرت المساكن فيها بالوحل والمستنقعات.

يتطرق هذا المقال إلى نظام الجودة QC/QA ومدى إمكانية الاستفادة من هذه الأداة الإدارية لتحسين الأداء المتعلق ببناء شوارعنا، وتجنب التكاليف الناتجة عن تكرار تصحيح الأخطاء والعيوب كالتشققات والتجوج والتآكل السريع وذلك من دون الانتقاص من الدور الكبير الذي تضطلع به وزارة الأشغال للحاق بالتمو السريع في عدد المركبات وفي التوسع العمراني وسرعة وتيرة النمو السكاني.

لنظام الجودة أبعاد عدة وضعها الخبراء والمختصون الذين اعتمدوا عدة معايير للقياس

وفقاً لطبيعة العمل في كل قطاع. وقد اتفق الخبراء على أن رضا الزبون، وإن اختلفوا على نطاق تحديده، هو المعيار الصحيح لقياس مستوى جودة السلعة أو الخدمة.

لقد تطور نظام الجودة من التركيز على تحسين مستوى العمليات الإدارية PROCESSES اللازمة لتحسين الأداء وضبط الجودة بعد إنتاج السلعة أو تقديم الخدمة، وهو ما يطلق عليه ضبط الجودة QA إلى التركيز على تأكيد جودة الخدمة بمعايير أشمل لا تقتصر على الزبون فقط بل تشمل كذلك المزودين ومختلف المتعاملين، مع استمرارية تقييم ومراجعة الإجراءات للتأكد من كفاءتها قبل إنتاج السلعة أو تقديم الخدمة لتجنب وقوع أخطاء مكلفة.

ففي القطاع الصحي مثلاً وضعت معايير أطلق عليها KQCAH. وهذه المعايير لا تقتصر على قياس مستوى رضا المرضى كزبائن بل تشمل كذلك، في عملية التقييم والقياس، مستوى رضا ذويهم. ويعتبر الدكتور ادوارين، الذي وضع ما يعرف بدائرة SHEWHART، التي تركز على أربع خطوات أطلق عليها PDCA وهي التخطيط ومن ثم العمل والمراجعة والتحفيز. أحد خبراء الجودة البارزين.

لقد أصبح عامل الجودة مكملاً لعامل السعر وتخفيض الكلفة في عالم إدارة الأعمال بسبب

التكاليف الباهظة والآثار الضارة الناتجة عن عدم تطبيق أنظمة الجودة. فالحديث عن التميز ليس بديلاً عن تطبيق أنظمة الجودة في جميع القطاعات الخدمية والصناعية.

لقد شهدت مملكة البحرين خلال السنوات الماضية طفرة كبيرة في الجهود المبذولة لمعالجة الاختناقات المرورية انعكست في الخطة الاستراتيجية التي وضعها المجلس الأعلى للمرور، والتي استعرضها تقرير وزارة الداخلية أمام مجلس الشورى في العام 2005 في رداه على سؤال قدمه كاتب هذا المقال إلى الوزير يتعلق بالخطة الموضوعية لمعالجة الاختناقات المرورية. وقد تضمنت الاستراتيجية مشاريع لإنشاء الجسور والأنفاق، وتطوير شبكة الطرق، وتحسين أداء التقاطعات، وتأهيل الشوارع القديمة. وقد بلغت الموازنة المقدره للمشاريع الفورية فقط آنذاك أربعة وستين مليون دينار. كما شملت الخطة مشاريع استراتيجية أخرى كمشروع جسر ستره وربط المنطقة الصناعية في ميناء سلمان بالمنطقة الصناعية شمال ستره وتحديد إنشاء الجسور العلوية على التقاطعات المتعلقة بإنشاء جسر البحرين - قطر.

الآن وبعد مرور أربع سنوات نشهد تطور هذه الاستراتيجية على أرض الواقع ممثلة في إنشاء الجسور المعلقة والأنفاق، حيث العمل جارٍ وفقاً

□ المطر نعمة يتحول إلى نقمة أحياناً، ويكشف عن قصور في أداء بعض الأجهزة الرسمية أحياناً أخرى، فالمطر الذي هطل علينا مؤخراً هو خير دليل على هذا القصور بشهادة الجميع دون استثناء كونه تم تحت مرأى أبصارهم.

وهذا النوع من القصور في الأداء لا يحتاج إلى أجهزة للرقابة المالية أو الإدارية لكشفه، فطريقة انسياب شوارعنا إلى الداخل وعدم بناء الأرصفة إنما قصد بها أن تتحول هذه الشوارع إلى مستنقعات لمياه الأمطار والوحل. أما بشأن الأحياء السكنية التي لم تصل إلى شوارعها يد الإعمار بعد فقد عادت بعضها إلى عصر ما قبل النفط فحوصرت المساكن فيها بالوحل والمستنقعات.

يتطرق هذا المقال إلى نظام الجودة QC/QA ومدى إمكانية الاستفادة من هذه الأداة الإدارية لتحسين الأداء المتعلق ببناء شوارعنا، وتجنب التكاليف الناتجة عن تكرار تصحيح الأخطاء والعيوب كالتشققات والتجوج والتآكل السريع وذلك من دون الانتقاص من الدور الكبير الذي تضطلع به وزارة الأشغال للحاق بالتمو السريع في عدد المركبات وفي التوسع العمراني وسرعة وتيرة النمو السكاني.

لنظام الجودة أبعاد عدة وضعها الخبراء والمختصون الذين اعتمدوا عدة معايير للقياس



عبدالحسن بوحسين

عضو مجلس الشورى السابق

www.alwasatnews.com

مبنى 698، طريق 7325، مجمع 473
شارع البديع، أبو صبيح، ص.ب 3110، مملكة البحرين

التحرير:

هاتف 17596999، فاكس 17596900
news@alwasatnews.com

الموارد البشرية:

هاتف 17596999، فاكس 17596905
careers@alwasatnews.com

الإعلانات:

هاتف 17599908 / 6 / 5، فاكس 17596907
advert@alwasatnews.com

التوزيع:

هاتف 17488999، فاكس 17626642
distribution@alwasatnews.com

المطبعة:

هاتف 17596911، فاكس 17596904
press@alwasatnews.com

الوسط

الأبراج



الحمل

21 مارس - 19 أبريل
□ لا تخف من تجربة الأشياء الجديدة، عليك أن تتحلى بالقوة وروح المغامرة.



الثور

20 أبريل - 20 مايو
□ عليك أن تتقرب أكثر إلى الحبيب كي تتجاوز الحد الذي بينكما وتعيشان بسلام.



الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو
□ تقضي معظم الوقت اليوم في أداء أعمال خارج الشركة تدر عليك أرباحاً.



السرطان

22 يونيو - 22 يوليو
□ حاول أن تكون أكثر تفهماً لمشاعر ومتطلبات الحبيب، وتنازل عن كبريائك.



الأسد

23 يوليو - 22 أغسطس
□ حاول أن تجرب أشياء جديدة في نطاق عملك لتخرج من الروتين الذي تعيشه.



العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر
□ إذا فشلت في قصة حب لا يعني أنك لن تلاقي الحب الجديد، اصبر وسترى.



الميزان

23 سبتمبر - 22 أكتوبر
□ تنفرغ اليوم لأداء الأعمال المتركمة عليك من الأسبوع الماضي بعيداً عن العائلة.



العقرب

23 أكتوبر - 21 نوفمبر
□ علاقة صداقة تنشأ بينك وبين أحد زملاء العمل تدفعك قدماً إلى الأمام.



القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر
□ كن حذراً في أداء أعمالك فقد تتطلب منك بعض الأعمال الدقة أكثر من السرعة.



الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير
□ تعيش أجمل لحظات الحب مع الشريك، ولكن احذر من عيون الحساد.



الدلو

20 يناير - 18 فبراير
□ تشعر بالإرهاق اليوم نتيجة للضغط الذي تتعرض له.



الحوت

19 فبراير - 20 مارس
□ أخيراً تجد من يستحق الحب الذي طالما انتظرت، فلا تدع الماضي يعيقك.

سودوكو

قاعدة اللعبة:

□ السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية. تتألف شبكتها من 81 خانة صغيرة، أو من 9 مربعات كبيرة يحتوي كل منها على 9 خانات صغيرة. على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من 1 إلى 9. شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، في كل خط أفقي وفي كل خط عمودي وفي كل مربع من المربعات التسعة.

2					6	5		
	4				9	1		
		9			2	3	7	
				1			5	8
					4			
			9					
1	6			8				
		2	5	9			6	
				9	2			1
				6	3			7

الحل عدداً

كلمات متقاطعة

أفقي:

- 1- مفكر إسلامي لبناني - أدب (م).
- 2- من الحيوانات - رحيل.
- 3- حرف جزم - أعوم - ود (م).
- 4- وجع (م) - حرف جر.
- 5- مطرب سوري راحل - من الأطراف (م).
- 6- من والدين - كثير.
- 7- صديق - الأسي.
- 8- متشابهة.
- 9- علو - أرق (م).
- 10- متشابهان - الصنوم (م) - أصلح.

عمودي:

- 1- ممثلة مصرية.
- 2- لكل كائن - من الأصنام - وشى.
- 3- صنو - سائل حيوي (م) - بحر.
- 4- خاطر - مانع.
- 5- استفسر - سلم.
- 6- أحصى - رتبة عسكرية (م).
- 7- فحص (مبغثة) - من المخلوقات (م).
- 8- من الكائنات البحرية.
- 9- وطن - من الأسماء.
- 10- مفكر حركي إسلامي لبناني - مادة قاتلة.

حل العدد السابق

5	6	7	9	3	4	2	8	1
4	1	9	2	5	8	3	7	6
2	8	3	6	1	7	5	4	9
6	3	2	8	4	5	1	9	7
8	4	5	7	9	1	6	3	2
7	9	1	3	6	2	4	5	8
1	7	8	4	2	3	9	6	5
3	2	6	5	8	9	7	1	4
9	5	4	1	7	6	8	2	3

حل العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

طوارئ

39427743	تسوية الإغنية بإدارة الصحة العامة	999	شرطة إطفاء، إسعاف
17339339	إستعلامات الطيران	199	حوادث المرور (الإبلاغ عن تسحق الطائرات)
17430515	الإبلاغ عن العنف الأسري	17700000	خفر السواحل
80088888	شكاوى لهيئة تنظيم الاتصالات	17515555	الكهرباء والماء
80001855	الإبلاغ عن نمر القمامة ومن السيارات	80001810	طوارئ المجاري
80008099	حملة أرقام الهاتف	39609331	طوارئ البلدية
		17785659	الخط الساخن لشؤون البيئة
		17530096 و 39531888	إدارة حماية المستهلك

مستشفيات

17239239	مركز الخليج التخصصي المسكن	17289092	طوارئ السلمانية
17602602	مستشفى الأمل	17288888	مجمع السلمانية الطبي
17753333	مستشفى عوالي	17766666	المستشفى العسكري
17260026	مستشفى النور التخصصي	17598222	مستشفى البحرين الدولي
17272500	مجمع الرعاية الصحي	17253447	مستشفى الإرسالية الأمريكية
17288000	مستشفى شفاء الجزيرة الطبي	17828282	مجمع ابن النفيس الطبي
17490006	مدينة الطب الدولي	17279300	مستشفى الطب النفسي
17240444	مستشفى الكندي التخصصي	17741444	مستشفى الخليج التخصصي لأستنان
17822822	مستشفى الدكتور طارق	17344199	مستشفى الهلال
		17812222	مستشفى البحرين التخصصي
		17244777	مجمع التأهيل الطبي

هيئات

17410114	مدينة حمد: صيدلية مدينة حمد	17291039	العمارة: صيدلية جعفر
17550188	جندفص: صيدلية الحكمة	17784491	سليمان: صيدلية رويان
17594902	شارع البديع: صيدلية رويان	17341700	الحرق: صيدلية الهلال
17772023	صيدلية أوال: صيدلية أوال	17687117	مدينة عيسى: صيدلية الرحمة
17414744	مدينة حمد: صيدلية ناز الدواء	17740900	الزنج: صيدلية ناصر
17217785	بلدية العاصمة	17741144	محافظة العاصمة
17333183	بلدية المحرق	17343700	محافظة المحرق
17698666	بلدية الشمالية	17795555	المحافظة الشمالية
17761811	بلدية الوسطى	17684599	المحافظة الوسطى
17663100	بلدية الجنوبية	17750000	المحافظة الجنوبية

هيئات واتحادات

هيئات سياسية

39607977	جمعية التجمع القومي الديمقراطي	17780007	جمعية المنبر الديمقراطي التقدمي
39681810	جمعية التجمع الوطني الديمقراطي	17722000	جمعية العمل الوطني الديمقراطي (عد)
39424641	جمعية الفكر الوطني الحر	17254440	جمعية الوفاق الوطني الإسلامية
39451304	جمعية التجمع الوطني الدستوري	17813288	جمعية الوسط العربي الإسلامي الديمقراطي
39850138	جمعية الرابطة الإسلامية	17324996	جمعية المنبر الوطني الإسلامي
17258555	جمعية العمل الإسلامي (أمل)	17332222	جمعية الأصالة الإسلامية
17347772	جمعية الأخاء الوطني	17466420	جمعية الشورى الإسلامية
17769141	جمعية الحوار الوطني (الحوار)	17740550	جمعية ميثاق العمل الوطني

اتحادات

39671003	اتحاد الجمعيات الاستهلاكية	17727333	الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين
39601218	اتحاد جمعيات المسرحيين	39478897	الاتحاد النسائي البحريني
		17576666	غرفة تجارة وصناعة البحرين

هيئات حقوقية

17270222	جمعية حماية المستهلك	17825425	الجمعية البحرينية لحقوق الانسان
17259770	الجمعية البحرينية للحريات العامة	39452470	جمعية حماية العمال الوافدين
		39444284	جمعية الشافية البحرينية

هيئات بيئية

17826512	جمعية علوم وتقنية المياه	39433228	جمعية أصدقاء البيئة
39818552	جمعية علوم الأرض البحرينية	39644933	جمعية البحرين للبيئة
		39633883	جمعية حماية الحياة البحرية

هيئات مهنية

17242233	جمعية التمريض البحرينية	17725665	جمعية المحامين
17224624	الجمعية الصيدلانية البحرينية	36366311	جمعية الصيادلة
17233446	أسرة الأدياء والكتاب	17827818	جمعية أطباء البحرينية
17727033	جمعية المعلمين البحرينية	17727100	جمعية المهندسين البحرينية

هيئات اسلامية

17344474	جمعية أهل البيت	17671788	الجمعية الإسلامية
17741111	جمعية الرسالة الإسلامية	17323990	جمعية الإصلاح
39444190	جمعية الإمام الكاظم بن ابي اسحق	17592844	جمعية التوعية الإسلامية
17665335	جمعية التوليد	17775882	جمعية الهداية الإسلامية
39658111	جمعية الذكر الحكيم	17720053	جمعية للتربية الإسلامية
17785500	جمعية البيان	17537373	اكتشف الإسلام
		39456058	جمعية بيوت الرحمن

هيئات شبابية

39282456	جمعية اصدقاء الناشئة البحرينية	39757127	جمعية الشباب والبيئة
39334472	جمعية المجلس الثقافي الشبابي	39897453	جمعية دعم الطالب
39603609	جمعية رواد الاعمال الشباب	39818151	جمعية أطفال وشباب المستقبل
39214392	جمعية الشباب الديمقراطي	39066972	جمعية الشبيبة البحرينية
39233329	جمعية حوار	36378833	جمعية ملتقى الشباب البحريني
		36696639	جمعية البحرين الشبابية

هيئات أسرية ونفع عام

17662211	جمعية العائلة البحرينية	17262237	جمعية نهضة فتاة البحرين
39667736	جمعية مدينة حمد النسائية	17689909	جمعية رعاية الطفل والأومة
17438878	جمعية المحرق النسائية	17678947	جمعية أول النساء
39422186	جمعية نساء من أجل القدس	17595337	جمعية فتاة الريف
39456620	جمعية المرأة المعاصرة	17826777	جمعية البحرين النسائية
17232233	جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأسرة	39882021	جمعية المستقبل النسائية
36006516	جمعية اصدقاء الشلل الدماغي	17622537	جمعية الرفاع الثقافية الخيرية
17233080	جمعية البحرين لمكافحة السرطان	39670072	جمعية النساء الدولية
17250115	جمعية الصم البحرينية	17813656	جمعية المرأة البحرينية
17626361	جمعية الحكمة للمقاعدين	39495459	جمعية تنمية المرأة البحرينية

«إسرائيل» ترفض إطلاق 7 من ضمنهم مروان البرغوثي

«حماس» تتسلم الاقتراح الإسرائيلي بشأن صفقة «شاليط»

■ القدس، القاهرة - د.ب.أ.ف

صرح المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية المقالة أمس «الأربعاء» بأن الوسيط الألماني سلم حركة «حماس» الاقتراح الإسرائيلي بشأن صفقة تبادل الأسرى خلال زيارته لغزة أمس، مؤكداً أن الحركة ستعطي ردها بعد دراسة الاقتراح.

وقال طاهر النونو لوكالة «فرانس برس»، «علمت الحكومة أن الوسيط الألماني سلم اليوم الاقتراح الإسرائيلي لحركة حماس في جلسة صباحية». وتابع «حركة حماس تدرس في كل مواقعها هذا الاقتراح وعندما يكون هناك رد ستتصل بالوسيط». ولغت النونو إلى أن «الوفد الألماني غادر غزة»، مضيفاً «نحن في الحكومة ندعم موقف الفصائل الفلسطينية فيما يتعلق بمطالبها العادلة تجاه الأسرى».

من جانب آخر، أفادت تقارير إخبارية بأن «إسرائيل» اشترطت في ردها على صفقة تبادل الأسرى مع حركة «حماس»، والذي سلمته للوسيط الألماني أمس، إبعاد أكثر من مئة أسير من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، أو إلى خارج الأراضي الفلسطينية، كما رفضت إطلاق سراح سبعة أسرى. من أصل 450، طلبت «حماس» الإفراج عنهم.

ورغم أن «إسرائيل» واصلت التكتّم رسمياً على القرار الذي خُصص إليه «المنتدى السابع» الوزاري في شأن صفقة التبادل بعد اجتماعه الذي انتهى في ساعة متقدمة من مساء الاثنين، فإن مصادر متطابقة أكدت لصحيفة «الحياة» اللندنية في تصريحات نشرتها الأربعاء أن «إسرائيل» أعطت الضوء الأخضر للوسيط الألماني لإتمام الصفقة في حال قبول «حماس»



تلاميذ يمدون بجانب ملصقات بها صور الأسرى الفلسطينيين

وأوضحت أن السبعة الذين ترفض «تل أبيب» إطلاق سراحهم هم القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي، والأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أحمد سعدات وكبار قادة الجناح العسكري لـ «حماس» إبراهيم حامد، وعبد الله البرغوثي، وعباس السيد،

تحفظاتها على بعض البنود.

وكشفت مصادر دبلوماسية غربية للصحيفة أن «إسرائيل» وافقت على إطلاق سراح 443 أسيراً من قائمة الـ 450 التي قدمتها «حماس» على أن يتم إبعاد أكثر من مئة منهم.

وجمال أبو الهيجا، وحسن سلامة.

وكانت مصادر في «حماس» أكدت أن الحركة ستترك قرار قبول الإبعاد للأسرى المعنيين كي تعفي نفسها من مسؤولية اتخاذ قرارات قد لا تكون مرضية لكثيرين، أو أن تقفل في التوصل إلى الصفقة.

ورداً على سؤال عن موقف حركته من شرط إبعاد الأسرى، قال نائب رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» موسى أبو مرزوق للصحيفة: «لن نرفض ولن نقبل، هذا جزء من عملية التفاوض، وهناك تفاصيل يتم النقاش في شأنها».

كما أكد أن الوسيط الألماني «معنى بالاستمرار في بذل جهوده حتى يتم إبرام الصفقة، كما أن كلا الطرفين (حماس وإسرائيل) معني بإيجازها».

وفي «إسرائيل» أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن غالبية الإسرائيليين تؤيد استعادة الجندي جلعاد شاليط المحتجز في قطاع غزة منذ ثلاث سنوات ونصف السنة «أيًا كان الثمن».

وبحسب الاستطلاع فإن 52 في المئة من الإسرائيليين يؤكدون ضرورة دفع «أي ثمن كان» لاستعادة مواطنيهم الذين سقطوا في أيدي «العدو»، في حين يعارض 35 في المئة إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المسؤولين عن قتل إسرائيلي، في إطار عملية تبادل.

طالبت كتلة «حماس» البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني منظمة المؤتمر الإسلامي أمس (الأربعاء) ومنظمات حقوق الإنسان برفع دعاوى قضائية ضد الجدار الفولاذي الذي يتردد أن مصر تبنيه في عمق الشريط الحدودي مع قطاع غزة. وذكرت الكتلة، في تقرير أقرته اللجنة القانونية خلال اجتماع لثواب «حماس» في غزة، أن القطاع «كان ولا يزال يمثل البوابة الشمالية الآمنة والحامية لمصر، ولا مبرر لبناء هذا الجدار». وأوصت الكتلة بضرورة تنفيذ حملات إعلامية مستمرة توضح مخاطر الجدار على حياة أهالي القطاع من كل النواحي الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية.

أمير كاتجمد أموال جماعة مسلحة بالعراق

السفير الإيراني في بغداد: لم نسيطر على «بئر الفكة»

ما أعلنت اللجنة الأربعاء.

وكان براون يشغل منصب وزير المالية عندما قرر رئيس الوزراء السابق طوني بليار إشراك بلاده في الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق للإطاحة بالانتظام السابق، وهي المسألة التي لا تزال تثير الخلاف في بريطانيا.

أمنياً، قالت قوات الأمن العراقية إنها ألقت القبض على مسلح في مدامه بغرب بغداد حيث صادرت أيضاً ثلاثة أحرمة ناسفة من التي تستخدم في التفجيرات الانتحارية و 4 حقيبتي من المواد الكيميائية التي تستعمل في تصنيع المتفجرات.

وفي الموصل، ذكرت الشرطة أن عربة خشبية انفجرت في مراب للسيارات خلف كنيسة ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة خمسة في وسط الموصل. كما أفادت الشرطة أن قنبلة مثبتة في حافلة صغيرة انفجرت ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين بمنطقة الكاظمية بشمال غرب بغداد.

وذكرت الشرطة أن قنبلة مزروعة على الطريق انفجرت ما أسفر عن إصابة ثلاثة مدنيين أمس في الطرمية شمالي بغداد. وأضافت الشرطة أن مسلحين قتلوا بالرصاص الخدمية رياض عبد المجيد أمام منزله الثلاثاء في حي الغزالية بغرب بغداد.



أحرمة ناسفة وخزيرة كانت بحوزة إرهابي حاول تفجير نفسه قبل القبض عليه (أ.ف.ب)

والعلاقات الاقتصادية والأمنية». من جانبها، فرضت وزارة الخزانة الأميركية الثلاثاء عقوبات على جماعة مسلحة بالعراق قالت إنها تهدد جهود الأمن والاستقرار بذلك البلد. وذكرت الوزارة أنها جمعت جميع الأصول التي قد تكون لدى جماعة (جيش رجال الطريقة النقشبندية) في الولايات المتحدة ومنعت البنوك والمستهلكين من التعامل في تلك الأصول.

وعلى صعيد ذي صلة، يمثل رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أمام لجنة التحقيق الرسمية في الحرب على العراق بعد الانتخابات العامة المقررة أن تجري في يونيو/حزيران المقبل، حسب

وقال السفير الإيراني إن «هذه ليست المرة الأولى وقد تكررت هذه الأعمال مراراً العام الماضي». لكن السفير الإيراني شدد على أنه «ليس هناك خلاف بشأن الحدود بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية والقضايا الحدودية تتحرك بالاتجاه الصحيح». وأضاف أن «هناك عملاً مشتركاً بين وزارتي الخارجية للبلدين وتحتسم الأمور وتحل المسألة على جناح السرعة».

وأكد قسبي أن «هناك اتفاقيات ومعاهدات بين البلدين تحدد مسألة الحدود بين البلدين وتشمل أموراً مهمة بينها الأبار النفطية المشتركة والأنهار المشتركة

■ بغداد - أ.ف.ب، رويترز

□ نفى السفير الإيراني، حسن كاظمي قسبي، في بغداد أمس (الأربعاء) قيام قوة إيرانية بالسيطرة على بئر نفطية في منطقة الفكة جنوب العراق رغم تأكيدات عراقية باستمرار وجود القوات في الحقل، محملاً القوات العراقية مسؤولية وقوع الأزمة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي لقمي، وهو أول رد فعل للسفارة الإيرانية في بغداد، تنفي وقوع الحادث. وقال «لم يقع أي حدث في منطقة الفكة».

وأضاف أنه «لم تدخل أية قوة عسكرية إيرانية مطلقاً إلى الأراضي العراقية»، مشيراً إلى وجود مخفر حدودي إيراني على بعد مئة متر من البئر.

لكن عضو مجلس محافظة ميسان حيث تقع الفكة، أكد الأربعاء استمرار وجود القوات الإيرانية قرب البئر النفطية. وقال ميمح لفتحة عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس المحافظة إن «الإيرانيين مازالوا يدخل الأراضي العراقية».

وحمل قمي القوات العراقية مسؤولية الأزمة، قائلًا إن «القوات العراقية زحفت باتجاه المنطقة بعدما تقدم الإيرانيون ثم انسحب الجانبان إلى مواقعهما» الحالية.

الشرطة الأفغانية تقتل

بالخطأ عضواً في مجلس الشيوخ

□ قال حاكم إقليم بغلان وقائد شرطة الإقليم إن الشرطة قتلت بالرصاص عضواً بمجلس الشيوخ الأفغاني وابنه في الإقليم الواقع بشمال أفغانستان بعد أن تجاوزت سيارتهما نقطة تفتيش فجر أمس (الأربعاء).

وقال حاكم إقليم بغلان أكبر براكزي لـ «رويترز» إن شيرين آغا عضو مجلس الشيوخ كان ماراً بمنطقة تطارد فيها القوات الأفغانية مقاتلي «طالبان» حين قتل. وأضاف «حزرته الشرطة مطالبة إياه بالتوقف لكن سائقه أم لم ير أو تجاهل (التحذير) ... أطلقت الشرطة النيران عليهما ورد الحرس بإطلاق النيران. عندما أطلقت الشرطة النيران قتل عضو مجلس الشيوخ وابنه».

وقال قائد شرطة بغلان إن ابن عضو مجلس الشيوخ هو من كان يقود السيارة. أما حاكم الإقليم تحدث عن سائق مختلف ولم يتسن استيضاح الأمر على الفور. وقال إنه ألقي القبض على الحراس الثلاثة الذين كانوا مع الرجلين.

باكستان تأمر بأمن لوسائل

الإعلام يصعب اختراقه

□ أمرت السلطات الباكستانية أمس (الأربعاء) بتوفير أمن «يصعب اختراقه» للصحافيين في كل أنحاء البلاد بعد يوم من هجوم انتحاري على ناد صحافي في مدينة بيشاور شمال غرب البلاد. وقالت وزارة الداخلية إن الانفجار أشار إلى نزعة جديدة في الهجمات الإرهابية وفرض تهديداً خطيراً. وقالت في أمر لإدارات الداخلية المحلية «من أجل تجنب مثل هذه الهجمات في المستقبل يجب ضمان ترتيبات أمنية يصعب اختراقها لكل الأندية الصحافية وكل الإعلاميين الكبار».

ولكن محللين يقولون إنه يكاد يكون من المستحيل منع المهاجمين الذين يسبقون على الأقدام أو في سيارات والمستعدين لتفجير أنفسهم لدى اعتراضهم.



أمير الكويت يودع الرئيس المصري في ختام جولته الخليجية (أ.ف.ب)

مبارك يبحث المستجدات مع الشيخ صباح

■ الكويت - أ.ف.ب

بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين». ونقلت صحيفة «الحياة» الصادرة أمس عن «مصادر مطلعة» قولها إن «جولة مبارك الخليجية تنصل بعرض مبادرة مصرية جديدة تستهدف تفعيل العمل العربي المشترك للتعامل مع القضايا المصرية التي تواجه المنطقة وعدم ترك المنطقة عرضة للمباريات والتدخلات الإقليمية والدولية بعيداً عن القوى الفاعلة والأساسية لها».

من جهتها نقلت صحيفة «الأهرام» عن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط قوله إن «الرئيس مبارك أكد لخدام الحرمين الشريفين وقوف مصريي جانب السعودية في مواجهتها مع الحوثيين»، وأن «مصر مستعدة لتقديم كل أشكال الدعم للسعودية في وقتها الحاسمة ضد هؤلاء المتسللين».

وأضاف أبو الغيط بحسب الصحيفة أنه «دار نقاش وتشاور حول الملف النووي الإيراني»، مشيراً إلى أن «هناك إحساساً بضرورة التوصل إلى تسوية سياسية سلمية لهذا الملف تحقق إيران حقها في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، ولكن في الوقت نفسه تبعد خطر وشبح الانتشار النووي عن هذه المنطقة»، مشدداً على «الحاجة إلى إظهار المرونة من كل الأطراف وصولاً لهذه التسوية السياسية».

□ أجرى الرئيس المصري حسني مبارك أمس (الأربعاء) محادثات مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح في ختام جولة خليجية شملت الإمارات والسعودية كما أفادت وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

ووصل مبارك إلى العاصمة الكويتية، في آخر محطة في جولته التي بدأها الاثنين الماضي في أبوظبي، حيث أجرى بعيد وصوله محادثات مع الشيخ صباح الأحمد تناولت «العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين ... والقضايا ذات الاهتمام المشترك وأخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية»، حسب كونا.

وكانت المحادثات بين مبارك والعهال السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز تناولت ليل الثلاثاء في الرياض «بحث التطورات الراهنة على الساحة العربية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية»، حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية. وأضافت الوكالة أن «مباحثات الزعيمين تناولت مستجدات الأحداث على الساحتين الإسلامية والدولية وموقف البلدين الشقيقين منها، إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات

البرلمان الكويتي يقر قانوناً

جديداً للعمل يبقى نظام الكفيل

□ أقر مجلس الأمة الكويتي أمس (الأربعاء) قانوناً جديداً للعمل يضمن حقوقاً أفضل لمئات آلاف الأجانب العاملين في الكويت، إلا أنه لم يضع حداً لنظام الكفالة المثير للجدل. والقانون الجديد الذي اقرباً لإجماع في البرلمان الذي يتمتع فيه الوزراء بحق التصويت أيضاً، يحل مكان قانون قديم أقر قبل 45 عاماً ولطالما العمل لإعتباره منخازاً لربب العمل على حساب الموظفين. ويمنح القانون مزيداً من الحقوق للعامل في القطاع الخاص بما في ذلك شروطاً أفضل لتعويضات نهاية الخدمة والحوالات السنوية والمرضية. كما ينص

القانون على عقوبات مشددة تصل إلى السجن لأرباب العمل الذين يتاجرون بتأشيرات الإقامة والذين لا يؤمنون وظائف لأجانب يستقدمونهم فضلاً عن عدم دفع الرواتب في الوقت المحدد. ويعيش في الكويت 2.3 مليون أجنبي غالبية منهم من الآسيويين، مقابل 1.1 مليون مواطن كويتي. وينص القانون على أن تقوم الحكومة بتحديد حد أدنى للأجور في بعض الوظائف، وخصوصاً في الفئات التي تلقى أجوراً منخفضة.

وخلال النقاشات التي دارت في البرلمان، انتقد عدد من النواب القانون القديم

واعتبروا أنه ينتقص من حقوق العمال إلا أن القانون الجديد لم يُلغ نظام الكفالة الذي يجبر كل عامل أجنبي على أن يكون له كفيل كويتي يعمل لحسابه، ما يجعل الموظف تحت رحمة كفيله. ولكن القانون الجديد يطلب من الحكومة أن تؤسس هيئة عامة تأخذ على عاتقها مسؤولية استقدام العمال من الخارج. وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد العفاسي مراراً أن الكويت تفكر في التحلي تدريجياً عن نظام الكفالة للاقتراب أكثر من المعايير الدولية في مجال العمل، لكن لم يتم تسجيل أي تطور ملحوظ في هذا السياق.

مجلس التعاون الاستراتيجي بين

سورية وتركيا يبحث توقيع 50 اتفاقية

يوماً تاريخياً «في العلاقات بين البلدين اللذين يتقاسمان تاريخاً وثقافة وقيماً مشتركة، ولهذا السبب نرى سورية بلداً شقيقاً وصديقاً». وأضاف: «حقوق البلدان خطوات متقدمة ستعززها الاتفاقيات التي سيتم توقيعها اليوم».

وتابع أردوغان «إلغاء» تأشيرات الدخول بين البلدين واتفاقية منطقة التجارة الحرة أدياً إلى زيادة حجم التبادل التجاري الذي سنعمل على زيادته خلال السنوات المقبلة إلى خمسة مليارات دولار». وأكد متابعة الخطوات والإجراءات في هذا الصدد بهدف زيادة انسياب حركة البضائع ودخول الأفراد، الأمر الذي يحتاج إلى تطوير المنافذ الحدودية والبنى الخدمية وتفعيل الاتفاقيات المتبرمة وتعزيز عمليات الربط البري والحددي بين البلدين. وفي الإطار ذاته، عقد أمس منتدى رجال الأعمال السوري-التركي بحضور مئات من رجال الأعمال من الجانبين يتقدمهم حضور رسمي كثيف.

القبض على مهاجم الحافلة السورية في لبنان

□ صرح مصدر عسكري لبناني رفيع المستوى بأن الجيش أوقف منفذ الهجوم على حافلة الركاب السورية على طريق طرابلس-دير عمار، في شمال لبنان.

وأوضح المصدر في تصريحات لصحيفة «النهار» اللبنانية نشرتها أمس (الأربعاء) أن «دوافع شخصية تتعلق بأموال وتهريب» كانت السبب في الحادث. وقال إن المتهم الذي أطلق النار على الحافلة يدعى شوقي الناظر، وأنه يحمل جنسية قيد الدرس، مشيراً إلى أن الأدلة الجنائية وفحص خرطوش السلاح الذي استخدم في إطلاق النار وقرائن إضافية قادت إلى القبض عليه. وذكرت الصحيفة أن الاعتقالات الأولية شفت عن وجود خلافات شخصية بين الناظر وسائق الحافلة.

كان الحادث أسفر عن مقتل أحد الركاب وأثار ردود فعل واسعة، وخصوصاً أنه وقع غداة زيارة وصفت بأنها «تاريخية» لرئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري لدمشق.

09:44 am	مينا	أعلى مد:
04:12 pm	سلمان	أدنى جز:
11:04 am	القمر	بـزوغ:
10:52 pm	الشمس	أفـول:
06:22 am	شمس	شروق:
04:51 pm	شمس	غروب:

غانم بوجه عام مع فرصة لتساقط أمطار متفرقة وقد تكون رعدية أحياناً.

21 C°	الكبرى:
19 C°	الصغرى:
85 %	الكبرى:
55 %	الصغرى:

جنوبية شرقية من 8 إلى 13 عقدة ثم تتحول إلى شمالية من 12 إلى 17 عقدة في وقت لاحق مع هبات قد تصل إلى 30 عقدة أحياناً.



من قدم إلى ثلاثة أقدام ولكنه قد يصل إلى 7 أقدام في عرض البحر أثناء الهبات.



26

«البحرين الوطني» يعلن الفائزين في برنامج «الادخار» لشهر نوفمبر

□ أعلن «بنك البحرين الوطني»، انطلاقاً من رؤية البنك وإيماناً منه بأن الادخار واجب وطني، أسماء الفائزين بجوائز برنامج «الوطني للادخار» لشهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2009، وذلك في السحب الشهري الذي أجري بالمقر الرئيسي للبنك في المنامة.

وقد فاز أحمد حسين إبراهيم محري بالجائزة الأولى وقدرها 25.000 دولار أمريكي، أما الجائزة الثانية وقدرها 10.000 دولار أمريكي فكانت من نصيب سعيد جمعة سالم عنبر. كما فاز كل من: زهراء عيسى عبدالله عيسى، أنيسة علي ميرزا عبدالله، باقوت علي بشير، مؤيد محمد أحمد، بالجائزة الثالثة وقدرها 5.000 دولار أمريكي لكل منهم. ويمنح برنامج «الوطني للادخار» جوائز عديدة للمدخرين على مدار السنة. وأصبح بإمكان الزبائن المدخرين الفوز بالجائزة الكبرى التي تبلغ قيمتها 55.555.555 دولار أمريكي. كما يتأهل زبائن البنك الذين لديهم متوسط رصيد شهري في الحساب من 50 ديناراً بحرينياً وأكثر للفوز بالجوائز الشهرية. والزبائن الذين لديهم متوسط رصيد شهري من 500 ديناراً بحرينياً وأكثر سيكون بإمكانهم التأهل للفوز بالجوائز الشهرية.



الفائز ببرنامج «الوطني للادخار» لشهر نوفمبر الماضي يتسلم الشيك

«البحرين والكويت» يقدم تبرعاً سخياً لأجهزة سمع إلكترونية تزرع في عظم الأذن



عبد الكريم بوجيري يقدم شيك الدعم إلى الجمعية

وتجدر الإشارة إلى أنه للمرة الأولى في البحرين يتم شراء أو زراعة مثل هذا النوع من أجهزة إعادة السمع، ومتوقع زيادة قائمة الانتظار عند توافر الأجهزة. والجمعية تشكر «بنك البحرين والكويت» على هذه البادرة الطيبة لمساعدة المعوقين سمعياً.

مركز السمع وزراعة القوقعة بمجمع السلمانية الطبي ودائرة الأنف والأذن والحنجرة، بإجراء العمليات الجراحية للمصابين بالاعتلال السمعي، وهناك الآن 7 سبع حالات على قائمة الانتظار وستعطي الأولوية للأطفال.

□ قدم «بنك البحرين والكويت» دعماً سخياً بمبلغ 25 ألف دينار دينار بحريني لصالح الجمعية البحرينية لزراعة القوقعة والاعتلال السمعي. سيستخدم هذا المبلغ لإعادة السمع للمصابين باعتلال سمعي جزئي من خلال زرع جهاز إلكتروني في العظم خلف الأذن، وهذا النوع من الأجهزة سيستخدم للمرة الأولى في البحرين لإعادة السمع. وقام بتسليم الشيك الرئيس التنفيذي عبد الكريم بوجيري، بحضور مساعد المدير العام لـ «بنك البحرين والكويت» عبد الحسين البستاني، إلى الجمعية البحرينية لزراعة القوقعة والاعتلال السمعي، وذلك خلال استقباله لوفد الجمعية برئاسة رئيس الجمعية أحمد جاسم جمال، في المقر الرئيسي للبنك في المنامة، وحضور أمين سر الجمعية الاختصاصي عمر الشريف والأمين المالي للجمعية محمد حسن علي.

وباعتباره واحداً من كبرى المؤسسات المالية في المملكة، قدم «بنك البحرين والكويت» العديد من المساهمات مساندة منه لمختلف القضايا الإنسانية والاجتماعية، إذ قام بدعم الكثير من المؤسسات بما فيها الأندية والناديات الخيرية ومختلف الجهات الاجتماعية، في مبادرة منه لتحقيق هدف الوصول إلى رؤية مستقبل ومجتمع أكثر إشراقاً في مملكة البحرين.

وستقوم الجمعية بتسليم الأجهزة إلى وزارة الصحة، ليقوم

الوسط
واحة
waha@alwasatnews.com

أخبار

□ 24 - 9 ديسمبر: تحت رعاية وزيرة الثقافة والإعلام الشقيقة مي بنت محمد بن إبراهيم آل خليفة، وبمناسبة افتتاح الصالة، تقيم صالة هند جاليري المعرض الثاني للفنانين إبراهيم بوسعد وعلي المحميد، وذلك في تمام 7:00 مساءً على صالة هند جاليري بالمحرق (رقم 63 شارع رقم 1 المحرق 202).

□ 10 - 31 ديسمبر: تزامناً مع احتفالات مملكة البحرين بمناسبة العيد الوطني المجيد، يطلق منتدى بوابة البحرين ولأول مرة مهرجاناً إلكترونياً، وذلك على الرابط الآتي: <http://www.b4bh.com>.

□ 10 ديسمبر - 12 فبراير: ضمن احتفالات العيد الوطني المجيد واختيار «القدس عاصمة الثقافة العربية لسنة 2009»، تنظم وزارة الثقافة والإعلام بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس، معرضاً فنياً بعنوان: «فلسطين، الإبداع في كل حالاته»، وذلك في متحف البحرين الوطني.

□ 15 - 31 ديسمبر: بمناسبة عيد الجولوس والعيد الوطني ينظم مجمع السيف تحت رعاية محافظ العاصمة الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة، معرضاً للصور الفوتوغرافية الفريدة والنادرة التي ترصد تطور المملكة منذ الاستقلال، ويستقبل المعرض زواره يومياً من الساعة 10:00 صباحاً حتى الساعة 10:00 مساءً في الجناح الغربي بالمجمع.

□ 21 ديسمبر - 3 يناير: تقيم دار البارح معرضاً للفنان عباس يوسف يضم أكثر من 20 عملاً، بالألوان الأكريليك، تحية للفنان البحريني الراحل «ناصر اليوسف»، وذلك في الساعة 7:00 مساءً بدار البارح.

□ 22 - 24 ديسمبر: يرعى وزير التربية والتعليم رئيس لجنة البحرين الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ماجد النعيمي، حفل افتتاح ورشة عمل إقليمية متخصصة بمملكة البحرين حول موضوع «استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تنمية المعرفة داخل المجتمع» التي تنظمها المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع اللجنة الوطنية، وذلك في تمام الساعة 9:00 صباحاً بمقر معهد الشيخ خليفة للتكنولوجيا بالمحرق.

□ 22 - 24 ديسمبر: برعاية رئيس جامعة البحرين إبراهيم جناحي، تفتتح أعمال ملتقى إدارة الأعمال تحت شعار: «اقتصاديات الخليج: التحديات والرؤية» الذي تنظمه جمعية كلية إدارة الأعمال بالجامعة بقاعة الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة بمقر الجامعة في المنستير.

□ 24 ديسمبر: يقوم وزير الصحة فيصل يعقوب الحمير، بحضور وجهاً من عائلة كاتو، بزيارة تفقدية لمركز أحمد علي كاتو الصحي بعد البدء بتشغيله الإثنين الماضي، للاطمئنان على سير العمل وتلقي المراجعات والمرضى الخدمات الصحية، وذلك في تمام الساعة 10 صباحاً.

□ 24 ديسمبر: بمناسبة احتفالات البلاد بالذكرى العاشرة لجولوس عامل البلاد المفدى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والذكرى الثامنة والثلاثين للعيد الوطني المجيد، تقيم جمعية البحرين لهواة جمع الطوابع مزاداً عاماً للطوابع والعملات والمواد التراثية والأثرية والتحف، وذلك في تمام الساعة 8:00 مساءً بقاعة الجمعيات الأهلية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية الكائن في منطقة تولي.

□ 24 ديسمبر: بمناسبة احتفالات مملكة البحرين بمرور عشر سنوات على جلوس جلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة والعيد الوطني المجيد، يدشن مركز البحرين للدراسات والبحوث التقرير الاستراتيجي البحريني الثاني للعام 2009، وذلك في تمام الساعة 12:30 ظهراً في مقر المركز بعبو.

□ 29 ديسمبر: ضمن موسم الثقافة الخامس عشر، ينظم مركز عبدالرحمن كاتو الثقافي محاضرة بعنوان: «بين المسرح والأغنية والإذاعة»، يلقيها راشد عبدالله المعادة، ويدير الحوار الفنان إبراهيم راشد الموسري، وذلك في تمام الساعة 8:30 مساءً بمقر المركز.

«تطوير» تنظم ورشة عمل لموظفي «محمد جلال وأولاده»

هو تزويد المشاركين بمجموعة متكاملة من المعارف والمفاهيم لتنمية مهاراتهم وقدراتهم على تحسين ولاتهم المؤسسي وأساليب التعامل مع الآخرين، من خلال تعريف المشاركين بأدبيات الإدارة والقيم وأخلاقيات العمل، وتكبيهم من توفير بيئة عمل صحية صالحة لنجاح القيادة والإدارة والمشاركة بالقيم.

الماضي، إذ شارك فيها العديد من موظفي شركة «محمد جلال وأولاده». وصرح مدير قسم العلاقات العامة في «تطوير الأداء البشري» أحمد رضى بالقول: «إن الورشة التدريبية موجهة إلى جميع العاملين بشركة محمد جلال وأولاده بمختلف خبراتهم وأعمالهم»، وأوضح أن الهدف من الورشة التدريبية

□ اختتمت مؤسسة «تطوير الأداء البشري» في إطار التعاون مع إدارة التدريب والموارد البشرية بشركة «محمد جلال وأولاده» أعمال الورشة التدريبية «بناء أخلاقيات العمل الجوهري وتنمية الولاء المؤسسي»، التي نظمتها المؤسسة في فندق «الدبلوماسيات» في الفترة من 1 - 3 نوفمبر/ تشرين الثاني



أحمد صالح يتسلم مفتاح السيارة الجديدة

«أصباغ برجر» تعلن الفائز بحملتها الترويجية

□ أعلنت شركة «أصباغ برجر» الفائز بحملتها الترويجية، وذلك يوم الأحد الموافق 6 ديسمبر/ كانون الأول الجاري. وقام المدير العام لـ «أصباغ برجر» - البحرين جوفيندان، بتسليم مفاتيح سيارة «هوندا سي آر» إلى الفائز بحملة «برجر» الترويجية «لون ظحك» أحمد صالح محسن.

«زين البحرين» تمنح جوائز بقيمة 15 ألف دينار ضمن برنامج «حقق حلمك» للربع الأخير

ليصبحوا قادة مبدعين، هو الهدف الأساسي لدينا ضمن استراتيجية الشركة في خدمة المجتمع، وسنستمر في مسيرتنا للتواصل مع هذا الجيل. ويذكر أن قيمة كل جائزة 5000 دينار بحريني لكل فريق، ولا تتردد شركة زين بإبدا المزيد من الإرشاد والتوجيه لهؤلاء الفائزين. وتمنح حملة «حقق حلمك مع زين» المجتمع من التواصل المباشر مع «زين البحرين»، من خلال أفكار مبتكرة لتغيير أساليب الحياة، التي من شأنها خدمة المجتمع، وتقديم الدعم النقدي من خلال الجوائز والتقدير المقدم.

وقد تم تقديم الجوائز بصفة ربع سنوية إلى الحرفيين البحرينيين في مجمع العاصمة، والشباب المبدعين المسجلين لدى «بنك البحرين للتنمية». وتم اختيار الجوائز للربع السنة الحالي من مشاريع العمل المقدمة التي تم تقديمها ضمن منتدى القيادات العربية الشابة حول رواد الأعمال من الشباب. يمكن تقديم الطلبات الكتابية لمشروع «حقق حلمك مع زين» إلى مراكز الإبداع المنتشرة في مختلف أنحاء البحرين.

أما الجائزة الثالثة فقد كانت من نصيب الفريق بقيادة عايشة العريفي، وقد صرحت بالقول: «إنه لمن المهم العمل على تحديث تقنيات البناء لدينا لتكون أبنيتنا المستقبلية مراعية للبيئة، والاستخدام التام للتقنيات للسيطرة على درجة حرارة بيتك، من خلال اتباع أنظمة التدوير ومبدأ المحافظة على الطاقة وتقنيات التحول إلى بيئة خضراء».

ومن جهته، صرح المدير العام لـ «زين البحرين» محمد زين العابدین بالقول: «يسر شركة زين البحرين مشاركة الفرق الثلاثة الفائزة لتحقيق أحلامها على أرض الواقع، إننا في زين البحرين على اتصال دائم بالمستقبل بسبب ريادتنا التقنية، وبسبب دورنا المعروف بصفتنا القائمين على رعاية وتشجيع الابتكارات والقيادات. لقد تم اعتماد تلك المعايير من قبل هيئة التحكيم لمشروع حقق حلمك مع زين، التي أترأت الهيئة توافرها في هؤلاء الشباب المبدعين».

وأضافت مديرة العلاقات العامة سامية حسين: «لقد انبهرت هيئة التحكيم من الكفاءة المهنية لهؤلاء الشباب. يعد تشجيع الشباب

□ تم اختيار ثلاثة فرق في إطار أنشطة القيادات العربية الشابة YAL برعاية شركة «زين البحرين» من طلبة الجامعات البحرينية لحملة «حقق حلمك مع زين». فقد اشترك أكثر من مئة طالب من مختلف الجامعات للاستفادة من تجارب رواد الأعمال المحليين الناجحين، بينما تم وضعهم تحت تحد عملي محدد وطلب منهم العمل ضمن مجموعات، وكننتيجة للعمل الجماعي تم تقديم هذا العمل لهيئة تحكيم جوائز «حقق حلمك مع زين».

فيما كانت الجائزة الثانية من نصيب الفريق بقيادة زهرة سلمان وقالت: «لقد تمثلت فكرتنا في إنشاء مقهى ومكتبة أطلقنا عليها اسم مقهى أكسجين، إذ يستطيع كل شخص المشاركة، ويجد المواد التي تكشف عن الكيفية التي تتعامل بها مع البيئة وكيف نغير من طرقنا لنظور المراعاة البيئية بشكل أفضل، وستمثل زوايا الأكسجين مركز الجذب الكبير في المقهى لدينا، إذ بإمكان رواد المقهى شحن طاقاتهم من خلال أخذ النفس العميق من الأكسجين. إن هذه الفكرة مستوحاة مما تتبناه العديد من المدن الأخرى مثل طوكيو، وهي حقاً طريقة للتخلص من الضغط النفسي للناس، وستجذب هذه الطريقة الناس ليقوموا بزيارة المقهى الخاص».

وكانت الجائزة الأولى من نصيب الفريق بقيادة شيرين عبدالله، وقد ركز مشروعهم المقترح على إطلاق مشروع التناسك لزيادة الوعي فيما يتعلق بأمور مرض السكري وفقدان البصر. ويهدف المشروع إلى عقد ورش عمل مشتركة فريدة من نوعها للمشاركة في المشاريع مع فاقدى البصر.

وقد أوضحت قائدة المشروع شيرين عبدالله بالقول: «يضم مشروعنا استخدام إمكانات المجتمع المتاحة لإيجاد الرغبة والتفاعل في تسليط الضوء على داء السكري. تعد جائزة أحلام زين تقديراً مهماً لجهودنا في هذا الخصوص وستساعدنا على العمل بصورة خفية مع المجتمع».



مجموعة الفائزين بحملة «حقق حلمك» خلال العام 2009



هيئة تحكيم «حقق حلمك مع زين»



فيلم وثائقي يؤرخ حياة أديب بحريني راحل...

«محمد الماجد والبحث عن الزمن الضائع» بنادي السينما اليوم

غلام، والموسيقى التصويرية للمايسترو خليفة زيمان، وقام بالترجمة إلى اللغة الإنجليزية زينب أحمد من «زين للإبداع الإعلامي» وطارق البحار. وقام بأدوار الأديب الراحل: «في مرحلة الطفولة» حفيده محمد أسامة، وفي «مرحلة الشباب» أسامة الماجد بمشاركة الفنانة الصاعدة زهرة سلمان. كما شارك السيناريست والروائي أمين صالح بخبرته السينمائية الطويلة في عملية المونتاج النهائي للفيلم عبر بعض الملاحظات.

لحضور الفيلم الذي استغرق تصويره حوالي شهرين، ويتضمن شهادات من معاصري الماجد، ورفقاء دربه وأسرتة. من جهته، ذكر مخرج الفيلم (ابن الأديب الراحل) أنه وعلى رغم أن حياة والده كانت حافلة بالأحداث والمنعطفات، فإنه حاول بهذا الفيلم أن يختزل رحلته في 40 دقيقة، ولكنها غطت جميع جوانب شخصية والده والأحداث التي مر بها. قام بتصوير الفيلم والمونتاج الفنان عبدالله رشدان، والتعليق ليوسف الحمدان، والمكياج لياسر سيف وجعفر

□ تقرر أن يكون العرض الأول للفيلم الوثائقي «محمد الماجد والبحث عن الزمن الضائع» للمخرج الشاب أسامة الماجد، اليوم الخميس الموافق 24 ديسمبر/ كانون الأول الجاري بنادي البحرين للسينما بالجفير، عند الساعة السابعة والنصف مساءً. وسيعقب عرض الفيلم نقاش حول هذه التجربة التي توفق حياة علم من أعلام البحرين، وأحد أهم الذين ساهموا في تأسيس الحركة الأدبية الحديثة. وقد دعا مخرج الفيلم جميع الأدباء والكتاب والفنانين والمهتمين، والمواهب الشابة أيضاً،

تحضيراً لشهر رمضان المبارك المقبل

مادلين طبر ومحمد الشامي في «صيف 82»

□ تستعد الفنانة اللبنانية القديمة مادلين طبر لدخول البلاط للبدء بتصوير المسلسل الدرامي «صيف 82» إلى جانب الكاتبة محمد الشامي، الذي يخوض التجربة للمرة الأولى، كونه عايش هذه الفترة عن كثب، إلى جانب مجموعة من الفنانين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين.

«صيف 82» مقاربة درامية عربية لما جرى من احتلال وقتل مجاني وتدمير للدولة والإنسان من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ومن يقف معها، ويراد من خلال هذا العمل الاقتراب من الجرح اللبناني والفلسطيني بأسلوب درامي بعيد عن التوثيق المباشر. يذكر أن الشامي كان قد أنهى منذ فترة كتابة «صيف 82» الذي يروي قصة العدوان الإسرائيلي على لبنان، وانطلاق المقاومة اللبنانية في العام 1982. ومن المفترض أن يتم التصوير في الأماكن التي شهدت عمليات نوعية ضد قوات الاحتلال.



مروة نصر توقع «سنين» في «فيرجن»

□ قامت الفنانة المصرية مروة نصر بتوقيع ألبومها الجديد «سنين» في المقر الرسمي لـ «فيرجن ميغا ستورز» Virgin Megastore، بباريس في فرنسا، وذلك أثناء إحيائها هناك حفلة للجالية العربية. وقد أعربت مروة نصر عن سعادتها بهذا الحفل الذي جمعها مع الجمهور العربي في فرنسا للمرة الأولى، وقدمت مروة في الحفل مجموعة من الأغاني القديمة الطرية لأم كلثوم التي تقاها الحضور بها، كما تفاعل معها الغناء، وغنت مروة مجموعة من أغاني ألبومها الجديد ومنها «الله يسامحني» و«مين يشغلني» و«نخت الوعد» و«اللي جبني» و«سنين»، بالإضافة إلى أغنية «نفسى» التي حققت نجاحاً كبيراً بعد تصويرها أخيراً بطريقة الفيديو كليب. من ناحية أخرى، تستعد مروة لطرح أغنية جديدة «سينجل» ستكون مفاجأة للجمهور، حيث تختلف عما قدمته في ألبومها الأول، وتتعاون فيها للمرة الأولى مع الشاعر الكبير هاني عبدالكريم والملحن المتميز تامر علي في أول تعاون يجمعهما معاً. يذكر أن ألبوم «سنين» هو ألبوم مروة الأول مع شركة «ميلودي» بعد تخرجها من «ستار أكاديمي» الموسم الثالث.

احجز مساحتك
الاعلانية هنا
للاستفسار
هاتف: 17596977
فاكس: 17594058
البريد الإلكتروني: advert@alwasatnews.com

الوسط

يومية سياسية مستقلة

Thursday 24 December 2009, Issue No. 2666

العدد 2666 الخميس 24 ديسمبر 2009 الموافق 7 محرم 1431 هـ

رئيس مجلس الإدارة
فاروق المؤيد
رئيس التحرير
منصور الجمري
مدير التحرير
وليد نوبهض

احجز إعلالك المميز
على موقعنا الإلكتروني
www.alwasatnews.com
للاتصال
17599904 - 17596907

التصالح مع التاريخ



لعل من أصعب الأمور التي تمر بها أي أمة من الأمم هي كيفية التعامل مع مادة «التاريخ»، وكيف يمكن قراءة التاريخ من أجل التصالح معه ومن أجل بناء مستقبل أفضل لا يكرر أخطاء الماضي، وفي الوقت ذاته يتعلم منه.

ومن دون شك، فإن كل أمة لديها تاريخ مليء بالحوادث التي تزعم المرء عندما يقرأها في زمن مختلف، ذلك لأن المصطلحات قد لا تليق، أو تفاصيل الأحداث قد يتم إسقاطها على الواقع بشكل غير بناء، والمشكلة تتعقد عندما تطغى الحساسيات في الواقع السياسي، وهذا قد يدفع إلى الغضب أو الإحباط عندما يتم التعامل مع المادة التاريخية.

من دون شك فإننا بحاجة إلى النوايا الحسنة عند تناول تاريخنا المليء بالأشواق، وأن تكون الغاية المرجوة هي الخروج من تلك الحال الشائكة إلى حال التصالح مع وقائع التاريخ، بأن نفهمها بظروفها التي حدثت، ومن ثم نتجاوزها من دون أن نخلق عقداً نفسية لدى هذه الجهة أو تلك.

التصالح مع التاريخ يتطلب إعادة قراءته، وإعادة القراءة تختلف عن تشويه التاريخ، فهي تتطلب الجرأة العاقلة والمحبة لجميع مكونات المجتمع المعاصر. وهذا يفسر كيف تصالح الأميركيان - مثلاً - مع تاريخهم، وكيف أمكن للأميركي من أصول إفريقية أن يمارس دوره بصورة كاملة في الحياة العامة من دون عقد الماضي، ولو راجعنا كثيراً في الدول الأخرى سنجد الأمر ذاته، ففي بريطانيا نجد مادة الإلزامية تتعلق بقبول الطلاب في جامعات شهيرة، وهذه النص على منع أي شخص ينتمي للمذهب المسيحي الكاثوليكي من دخول الجامعة... ويمكن أن تقرأ هذه المادة التي كتبت قبل أربعة قرون على أساس ظروف تلك الفترة التي شهدت قتلاً وحرقة على أساس الانتماء الديني هناك. وعندما تقرأ مثل هذه المادة حالياً فإنها لا تثير أية مشاعر أو حساسيات، لأنها من الماضي، ومن التاريخ، والمجتمع قد تصالح مع التاريخ منذ فترة غير قصيرة، ولذا فهي غير ذات أهمية وليست لها عواقب على الوضع المعاصر.

ربما إننا لا نزال نصل بعد إلى مرحلة التصالح مع التاريخ، ولربما إن دخولنا إلى مثل هذه المرحلة سيحتاج إلى الكثير من بناء الثقة وتنقية الأجواء وإبعاد سوء النية، بحيث يمكن أن نختط مستقبلاً مشتركاً لجميع مكونات مجتمعنا، ويمكننا أن نورت بلداً مزدهراً بأهله، لا يخشى الماضي، وإنما يتطلع بثقة واقتدار إلى الأمام.

إن أسوأ قراءة للتاريخ هي القراءة الأيديولوجية التي تحاول قولبة ماحدث ضمن سياق صارم من الأفكار المقررة مسبقاً، ولذا قد تقرأ قضايا مجتزأة من سياقها الزمني ومن بيئتها المحيطة بها لتظهر وكأنها «شخبطة مفككة»، لا تتفق معها محاولات إضفاء مصطلحات أكاديمية عليها.

منصور الجمري

editor@alwasatnews.com

«الأرصاد»: السماء تمطر اليوم وجو مستقر خلال عطلة عاشوراء

رياح شمالية غربية من معتدلة إلى نشطة السرعة.

وأضاف أن كمية الأمطار التي هطلت خلال هذا الشهر بلغت 49.5 ملم فيما بلغ متوسط هطول الأمطار لهذا الشهر 10.9 ملم أما أعلى كمية هطول لشهر ديسمبر/ كانون الأول فكانت 119.6 وذلك في العام 2006.

وذكر أن متوسط درجات الحرارة العظمى للشهر الجاري بلغ 22.3 درجة مئوية ومتوسط الحرارة الصغرى 16.2 درجة مئوية.

خلال اليومين الماضيين طقس معتدل مع رياح جنوبية شرقية من خفيفة إلى معتدلة السرعة وكانت درجات الحرارة حول معدلها الطبيعية لهذا الشهر.

وتوقع المصدر أن يكون الطقس غير مستقر اليوم (الخميس) مع فرصة سانحة لسقوط أمطار متفرقة وقد تكون رعدية مصحوبة بهبات قوية السرعة أحياناً وتبدأ الغيوم بالانتشاع التدريجي في وقت لاحق من يوم الجمعة ويتحول الطقس إلى مستقر ومائل للبرودة خلال عطلة عاشوراء مع

الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ تستعد مملكة البحرين اليوم (الخميس)، بحسب إدارة الأرصاد الجوية، لاستقبال أمطار متفرقة وقد تكون رعدية مصحوبة بهبات قوية السرعة أحياناً على أن تبدأ السحب بالانتشاع التدريجي في وقت لاحق من يوم غد (الجمعة) ويتحول الطقس إلى مستقر ومائل للبرودة خلال عطلة عاشوراء. وفي ذلك قال مصدر مسؤول في الأرصاد الجوية بشؤون الطيران المدني لـ «الوسط»، أمس إن ساد في مملكة البحرين

مصري يحرق نفسه أمام نافذة حبيبته الفلسطينية في الشارقة

من دونها. وإذ تجاهلت الشابة حبيبها السابق وأغلقت النافذة وأطفأت الأضواء لتعود إلى النوم، صب الشاب المصري، وهو طالب يقيم مع والده، البنزين على نفسه وأشعل النار بجسده. وأصيب الشاب بحروق بنسبة 95 في المئة وتوفي بعد ساعات قليلة في المستشفى. وقد ترك الشاب رسالة يؤكد فيها أنه مستعد للموت؛ لأن حبيبته تركته لتدخل في علاقة مع واحد من أعز أصدقائه.

□ توفي شاب مصري في الحادية والعشرين من العمر بعد أن أقدم على إحراق نفسه أمام منزل حبيبته الفلسطينية التي يبدو أنها تركته من أجل أحد أصدقائه، بحسب ما أفادت صحيفة «غلف نيوز» (أمس الأربعاء)، وذكر ضابط في الشرطة للصحيفة أن الشاب جاء أمام نافذة منزل حبيبته في الشارقة فجر الجمعة وهدد بقتل نفسه حرقاً إذا لم ترد على اتصالاته، مؤكداً لها أنه يحبها ولا يستطيع العيش

البيكان: زواج السعودي من المقيمة دون تصريح حرام

متزوجين من أجنبيات بسبب إثبات نسب الأطفال، «إنه يتطلب بمثل هذه الزيجات أن يعقد صك الزواج في المحكمة ونظراً لعدم استطاعة المواطنين استخراج أمر الموافقة يتحایل الرجل ويكتفي بعقد الزواج عن طريق المأذون وعند الإنجاب يدخل الزوجان في مشاكل إثبات النسب»، بينما أوضح مصدر مسؤول في إدارة الحقوق الخاصة في وزارة الداخلية السعودية أنه «لا توجد عقوبات تطبيق على المواطنين الذين يتزوجون من أجنبيات دون أمر موافقة وتقتصر العقوبة على عدم موافقة وزارة الداخلية استخراج تصريح لغير المستوفين للشروط». وأوضح المصدر: أن إدارة الحقوق... بصدد طلب عقوبات تطبيق على من يتحایل على النظام في السعودية.

حيك عقود المسيار، أو تأمين مكان الاحتفال المبسط سواء في منزلها أو منزل الزوجة أو ترتيب حجوزات فنادق. وتضع أم محمد لأدتي يرغب في الارتباط من رجال مواطنين شرطاً لا فكاك منه وهو عدم مطالبتها بالحقوق الشرعية. وأوضح مصدر في المحكمة العامة في جدة لصحيفة «عكاظ» أن وزارة العدل تطبق عقوبة على المأذونين الذين يعقدون زواج المواطنين من أجنبيات مقيمات دون أمر موافقة، «العقوبة تشمل في سحب تصريح المأذونين منهم». وأكد المصدر أن المحكمة سحبت التصاريح من عدة مأذونين اكتشفت أنهم عقدوا قران مواطنين من أجنبيات مقيمات من دون تصريح، مشيراً إلى أن هناك قضايا في المحكمة لرجال

التحقق في هويات من سيرتبون بهن لتسجل حالات خروقات شرعية واجتماعية. وعادة ما يقف خلف قصص زواج مسيار المقيمات خاطبة متمرسه تتمتع بعلاقات واسعة، وهو ما يتحقق في «أم محمد» العربية التي أمضت أربعة أعوام في مهنتها المربحة وتتركز مهمتها في إعداد قوائم من الرجال والنساء الراغبين في الزواج السري وتحدد مواصفات كل شخص ومعلوماته العامة والشروط الخاصة بالدخل ومكان العيش، وتحصل الخاطبة على نسبة من المهر عن كل زيجة يتراوح بين الألفين إلى الخمسة آلاف ريال طبقاً لجمال الزوجة أو ثراء الرجل أو للخدمات الخاصة التي تقدمها للعريس كإحضار مأذون شرعي تتعامل معه، يجيد

□ قال المستشار في الديوان الملكي السعودي عبد المحسن العبيكان لصحيفة «عكاظ» الصادرة يوم أمس: إن زواج السعودي من الأجنبية المقيمة دون تصريح «حرام ولا يجوز شرعاً لما فيه من مخالفة لولاة الأمر»، وطلب العبيكان بوضع حد من قبل الجهات المختصة للحيلولة دون عبث الخطابات والخاطبين بالأعراض وأن لا يكونوا أداة لنشر الفساد والرذيلة في البلاد. وجاءت هذه الفتوى على خلفية ما قالت الصحيفة إنه استשרاء لظاهرة زواج المسيار بين غير السعوديات. وأضافت «عكاظ» زواج المسيار بات يشكل دخلاً مالياً كبيراً لسيدات وجدن أنفسهن أمام رجال يقبلون على الارتباط بطريقة عاجلة دون

حبس زوجين في الإمارات لقيامهما بتهريب فتاة عراقية

□ قضت محكمة في الإمارات العربية المتحدة بسجن زوجين لمدة ثلاثة أعوام لقيامهما بتهريب فتاة عراقية قاصر وإجبارها على ممارسة الجنس مع رجال من أجل الحصول على المال. ذكرت صحيفة «ذا ناشونال» اليومية الإماراتية أمس (الأربعاء) أن الزوجين، اللذين لم يكشف النقاب عن هويتهم، يبلغان من العمر 52 عاماً و45 عاماً وأصولهما عراقية، وأوضح مظلوع الادعاء

أن الزوجين بالإضافة إلى رجل آخر اشتركوا في الفتناء من والديها العام 2005 بمبلغ يقدر بـ4000 دولار وأحضرهما إلى عجمان إحدى الإمارات السبع المكونة لدولة الإمارات، وكان الزوجان يحصلان على نحو 500 دولار من الزبائن في الليلة الواحدة، إذ يتم إجبار الفتاة على الإشتراك في ممارسات جنسية ضد رغبتها. وقد أنقذت الشرطة الفتاة عندما حاول الزوجان تهريبها إلى البحرين. وتبلغ

الفتاة حالياً 17 عاماً وتقول إنها لم تتلق هي ولا أسرته في العراق أي أموال على مدار الأعوام الماضية. وقالت المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال غفراء البسطي: «لقد تمينا أن يكون الحكم أقسى من ذلك، لقد تضمنت تلك القضية فتاة قاصراً، ولذلك كان يجب أن يكون الحكم أقوى من ذلك ليكون رادعاً لكل المعتدين ومهربي البشر».

إعدام رجلين في إيران تمكناً من الفرار

□ ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «فارس» أن رجلين أدينا بالسوط المسلح أعدما شقفاً في جنوب إيران بعد ساعات من نجاحهما في الفرار خلال محاولة أولى لتنفيذ الحكم. وقالت الوكالة إن الحكم نفذ أول مرة في إسماعيل فاتيهور ومحمد اسفندياريبور صباح الأربعاء في سيرجان، لكنهما تمكنا من الفرار، قبل إعلان وفاتهما، بتواطؤ مع أقرباء لهما. واعتقل الرجلان بعد خمس ساعات مع خمسة من شركائهما في مدينة بندر عباس وأعدما من جديد. ولم توضح الوكالة الملبسات الدقيقة للفرار أو مصير شركائهما. وتتعاقب الجمهورية الإسلامية بالإعدام مرتكبي جرائم القتل والاعتصاب والسوط المسلح والاتجار بالمخدرات والزنا.



رائد صلاح

□ قررت «إسرائيل» أمس الأول (الثلاثاء) إبعاد رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل العام 1948، رائد صلاح عن محيط القدس، ومنعه من دخولها ثلاثة أسابيع قابلة لتجديد ستة أشهر إضافية. وتسلم صلاح أمر الإبعاد الذي أرفق بحريطة ملونة تبين حدود المنطقة التي يمنع من دخولها. - من مواليد العام 1958، في مدينة أم الفحم (شمال فلسطين المحتلة). - من مؤسسي الحركة الإسلامية الأوائل داخل «إسرائيل» (عرب الأراضي المحتلة) مطلع سبعينات القرن الماضي. - أحد رموزها إلى حين انشقاقها نهاية تسعينات القرن الماضي نتيجة لقرار بعض قادتها خوض انتخابات الكنيست الإسرائيلي العام 1996. - في العام 1989، خاض صلاح انتخابات بلدية أم الفحم عن الحركة الإسلامية، وفاز بها، وأصبح رئيس البلدية. - فاز مجدداً برئاسة البلدية في العام 1993، ثم العام 1997، وفي العام 2001، قدم استقالته لإفساح المجال أمام غيره من الحركة الإسلامية. - في العام 1996، تم انتخابه رئيساً للحركة الإسلامية لعرب الأراضي المحتلة (عرب 48)، ثم أعيد انتخابه العام 2001. - عرفت عنه مواقف عديدة، منها رفضه لاتفاق أوسلو واعتبره ضربة ثقيلة للقدس والمسجد الأقصى، واعتبر الاتفاق بأنه أعطى فرصة أطول لتهود القدس. ووصف الاقتتال الفلسطيني الداخلي في قطاع غزة بين حركتي فتح وحماس بأنه نذير لسلب المسجد الأقصى. - في العام 1981، تم سجنه بتهمة الانتماء إلى منظمة محظورة (أسرة الجهاد)، وبعد خروجه

بورنيزيه



قرعة متوازنة لأعلى الكؤوس

(التفصيل ص 2)
(تصوير: عيسى إبراهيم)

خضع تجربة واحدة أمام الحالة ونجح فيها فأقنع الجهاز الفني

الشباب يوقع عقداً مع هداف لبنان والمنتخب غدار



محمد غدار

الطبيعي لديه القدرة في الانتقال كما كان الحال سابقاً مع اللاعب الأردني عبدالله ذيب الذي لعب مع الرفاع وعبدالله عمر الذي انتقل إلى أم صلال القطري ولكنه لم يلعب فانتقل إلى سويسرا للاحتفال هناك. ومن ناحية العرض المالي رفض نادي الشباب الإفصاح عن قيمة العقد المبرم معه يوم أسس الأول.

في السماح له باللعب محترفاً خارج لبنان وكان آخرها العرض المالي الكبير من النادي الإيراني فولاً بنظام الإعارة ولكن ناديه رفض الانتقال ولكن هذه المرة نجح غدار في الحصول على القبول في الانتقال لأن العقد المبرم بينه وبين النجمة اللبنانية منته وبالتالي وحسب القوانين الدولية في عدم وجود نظام احتراق في لبنان فن

محمد غدار يلعب أساسياً في منتخب بلاده ويعد من الهادفين البارزين فيه وفي الدوري المحلي هناك الذي حاز على لقب هداف الدوري مرتين في موسمين متتاليين. ويمتلك موهبة تهديفية وقدرات مهارية أمام المرمى. وسبق لغدار أن تلقى عروضاً كثيرة من أندية خارج لبنان ولكن في كل مرة يقف ناديه النجمة حجر عثرة

■ الوسط - هادي الموسوي
□ وقع نادي الشباب مع المحترف اللبناني هداف الدوري لموسمين ونجم النجمة هناك محمد غدار للعب إلى صفوفه لموسم واحد بعد مفاوضات سريعة وتجربة لمباراة واحدة فقط يوم أمس الأول أثبت فيها وجوده وأظهر قدراته الفنية خلال المباراة التجريبية التي لعبها الشباب أمام الحالة واقنع من خلالها الجهاز الفني والإداري بموهبة غدار التهديفية يتم توقيع العقد معه من قبل المسؤولين في نادي الشباب.

يعود اليوم النجم اللبناني محمد غدار إلى لبنان لإنهاء بعض الأمور المتعلقة بانتقاله إلى الشباب بالنسبة لنادي النجمة هناك والأمور المتعلقة بالعائلة ليعود إلى البحرين بعد أسبوع تقريباً ليلتحق بالعبء في استعداداته للقسم الثاني. فيما ينتظر نادي الشباب وصول بطاقته الدولية من ناديه في لبنان لتتم عملية تسجيل اللاعب في كشوفات النادي باتحاد الكرة. ويذكر أن النجم اللبناني

بناء على توصية من جهاز كرة اليد

باربار يعين المرابي مدرباً للفريق الأول بدلاً عن لطفي

■ باربار - محمد أمان

في الجانب الآخر بأن المرابي أهلا لهذه المسؤولية، وقادراً من خلال خبرته كمدرّب وكعضو في الجهاز الفني في السنوات الثلاث الماضية على أن يظهر الفريق بشكل فني أفضل بحيث يقوده إلى تحقيق أفضل النتائج.

وفيما إذا كان لهذا التوجه من قبل مجلس الإدارة بتعيين المرابي مدرباً للفريق الأول في الوقت الحالي إجابة مباشرة إلى طلب اتحاد اليد للمرابي للعمل مساعداً لعادل السباع في الجهاز الفني لمنتخب الناشئين، قال محمد عيسى « بالأمس أخبرنا المدرب بشكل رسمي، واليوم سنجتمع مع المرابي للحديث عن الفترة المقبلة، المسؤوليات ستزداد على المرابي كونه سيكون مسؤولاً عن الفريق الأول وفئة الشباب، ولكن لن يعارض النادي إذا ما كان عمل المرابي مع المنتخب لا يتعارض مع النادي، في كل الأحوال سيكون القرار لدى مجلس الإدارة بناء على اجتماع اليوم.»

يشار إلى أن باربار تعرض لخسارتين متتاليتين أمام الشباب والاتفاق بعد عودته من البطولة الآسيوية، وجاءت الخسارة الثانية أمام الجار الاتفاق قاسية جداً إذ انتهت المواجهة بفارق 13 هدفاً، وذلك ما اعتبرته الجماهير الباربارية وبعض المسؤولين بالنادي جرس الإنذار وأهمية التغيير قبل فوات الأوان، وخصوصاً أن الفريق منذ دخوله على خط المنافسة على البطولات المحلية لم يتعرض إلى خسارة بهذه القسوة، ويبدو أن هناك بعض الأمور الفنية داخل الفريق وهي التي أثرت بشكل أو بآخر على هذا القرار بخلاف الخسارتين.

□ ألغى مجلس إدارة نادي باربار عقد مدرب الفريق الأول لكرة اليد بالمصري طارق لطفي في اجتماع استثنائي عقد أول أمس الأول برئاسة رئيس مجلس إدارة النادي حسن الشويخ وذلك بناء على توصية جهاز كرة اليد بالنادي، وتقرر أن يتسلم مدرب فئة الشباب ومساعد الأول الوطني محمد المرابي مسؤولية قيادة الفريق الأول من دون أن يحدد المجلس ما إذا كان المرابي سيتسلم المسؤولية حتى نهاية الموسم الجاري أو بشكل مؤقت لحين التعاقد مع مدرب آخر.

وقال رئيس جهاز كرة اليد في باربار محمد عيسى في تصريح لـ «الوسط الرياضي»، بشأن السبب الرئيسي وراء هذه الإقالة «في البداية لا بد وأن أشيد بالجهود التي بذلها المدرب لإخراج الفريق بالشكل الفني الذي ترضيه إدارة النادي والجماهير، المدرب اجتهد من أجل تحقيق أفضل النتائج ولكنه لم يوفق، وبعد دراسة كل الجوانب بخصوص الفريق الأول ونتائج في الفترة الماضية توصلت الإدارة إلى قناعة بأهمية تغيير المدرب في الوقت الحالي.»

وبخصوص المدرب البديل، قال محمد عيسى « تقرر أن يتسلم المدرب الوطني محمد المرابي المسؤولية في الوقت الحالي ولم يحدد مرحلة أولى ما إذا كان ذلك سيكون حتى نهاية الموسم وأضاف قائلاً « مجلس الإدارة يدرك بأن المرحلة المقبلة حساسة جداً وأن المسؤولية كبيرة، ويرى





الحلة التي أقيمت عليها قرعة كأس الملك أمس في مجمع الواحه (تصوير: عيسى إبراهيم)

في حفل متميز على الهواء لكأس الملك غابت عنها المواجهات القوية

قرعة متوازنة وبداية سهلة للمحرق ومواجهة مبكرة بين «المتصدرين»



زيدلدى سحبه أحد الأرقام

وحدد الاتحاد البحريني لكرة القدم مواعيد مباريات المسابقة إذ ستقام مباريات دور الـ 16 خلال الفترة بين 31 ديسمبر/ كانون الأول الجاري و 26 يناير والنهائي 11 فبراير/ شباط المقبل.

«الشباب» وعارف عبدالرزاق «الرفاع الشرقي» وعبدالرحمن عبدالكريم «النجمة» وعلي عامر «المحرق» فيما اعتذر قائد فريق الأهلي السابق علي صنقور عن الحضور، بالإضافة إلى حضور عدد من أعضاء اتحاد الكرة ومدير مجموعة الراشد الشيخ سلمان بن راشد وممطي الأندية الستة عشر وجمهور جيد.

وتم توزيع الفرق الأربعة الأولى في الدوري بعد نهاية القسم الأول على المجموعتين إذ ضمت الأولى المحرق والنجمة وبعدهما فريق البستين والمالكية «درجة أولى» وسترة والبديع والاتفاق والاتحاد «درجة ثانية» فيما ضمت المجموعة الثانية الرفاع والمنامة وبعدهما الحالة والشرقي والشباب «درجة أولى» وقلالي والبحرين والحد «درجة ثانية»، فيما تبرز من مباريات دور الستة عشر لقاء الشرقي والحد لتكافؤ الفريقين والمنامة مع الحالة، أما بقية اللقاءات فسيلتقي المحرق مع الاتفاق والمالكية مع البديع والبستين مع الاتحاد والنجمة مع سترة ضمن المجموعة الأولى والمنامة مع الحالة والشرقي مع الحد والشباب مع قلالي والبحرين مع الرفاع.

■ الرفاع - عبدالرسول حسين

□ جاءت قرعة كأس الملك المفدى لكرة القدم للموسم 2010/2009 متوازنة لحد كبير من خلال المجموعتين بعدما كانت موجهة وجنبت مواجهات مبكرة بين الفرق القوية في دور الـ 16 فيما جاءت البداية سهلة لفريق المحرق حامل اللقب بملاقاة فريق الاتفاق «درجة ثانية» فيما وضعت القرعة الرفاع الوصيف مع فريق البحرين في لقاء يجمع متصدري رحلة الذهاب لدوري الدرجة الأولى ودوري الدرجة الثانية.

وكان حفل القرعة قد أقيم مساء أمس بمجمع الواحه التجاري بالرفاع الشرقي وتم نقله على الهواء مباشرة عبر القناة الرياضية وسط حضور جماهيري جيد للمرة الأولى واستمر على مدى ساعتين ونصف الساعة وتم خلاله استضافة نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي بن خليفة ورئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة عبدالعزيز قمبر وعدد من كباتن الفرق الفائزة بكأس الملك وهم عبدالكريم سيف «الرفاع» وإبراهيم زويد «الحالة» ومحسن عبدالوهاب

الشيخة حياة تشيد بقرار اتحاد السلة تنظيم دوري نسائي للجامعات



حياة بن عبدالعزيز

□ أشادت عضو اللجنة الأولمبية البحرينية رئيس لجنة المرأة والرياضة الشيخة حياة بنت عبدالعزيز آل خليفة بقرار مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة السلة تنظيم دوري نسائي لفرق الجامعات واعتبرته خطوة في الاتجاه الصحيح نحو انطلاق واعددة لكرة السلة النسائية يواصل من خلالها مسيرته الناجحة التي بدأها في السبعينيات.

وقالت الشيخة حياة بنت عبدالعزيز إن قرار الاتحاد هو محل تقدير مجلس إدارة اللجنة الأولمبية البحرينية كونه يتماشى مع خطط وأهداف اللجنة وتنفيذاً لتوجيهات رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة لتطوير الرياضة في شتى المجالات.

كما أضافت أن «هذا القرار يؤكد حرص مجلس الإدارة برئاسة عادل عبدالرحمن العسومي على تطوير النشاط النسائي الذي هو مسؤولية مشتركة تشمل قطاعات عديدة ولعل أبرزها القطاع التعليمي الذي نأمل تعزيز التعاون من خلاله مع وزارة التربية والتعليم والتي نحن على قناعة تامة من تجاوبها الذي سينبلور إن شاء الله في الأيام القليلة المقبلة.

وأعربت الشيخة حياة بنت عبدالعزيز عن ثققتها التامة بقدرة الاتحاد البحريني لكرة السلة في تنظيم الدوري النسائي بصورة طيبة لما يمتلكه الاتحاد من كوادر متميزة قادرة على توفير عوامل النجاح للدوري متمنية للاتحاد التوفيق في جميع خطته، ومتطلعة لتعاون الإخوة في الاتحادات الرياضية بما يسهم في دعم وتطوير الرياضة النسائية بممكنتها الغالية.

زياري يشارك في اجتماعات لجنة التدريب وإعداد القادة بدول مجلس التعاون



سامي جاسم

□ يشارك عضو لجنة التدريب وإعداد القادة للشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي سامي زيارى في الاجتماع السادس عشر للجنة والذي تستضيفه سلطنة عمان خلال الفترة من 27-29 ديسمبر/ كانون الأول 2009 الجاري.

وسيتنم خلال الاجتماع مناقشة التقرير الختامي للبرامج التدريبية للجنة لعام 2009 والتي تم تنفيذها عن طريق مراكز إعداد القادة بدول مجلس

التعاون والبرامج التدريبية المقترحة تنفيذها من قبل مراكز إعداد القادة بدول المجلس لعام 2010 وإقرارها ومتابعة الموقع الإلكتروني للجنة ودراسة المقترحات المقدمة من الأعضاء.

وتعتبر لجنة التدريب وإعداد القادة من لجان العمل المشترك بالأمانة العامة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وتعنى بإعداد وتأهيل وتدريب وتطوير أداء القادة بالمجالات الشبابية والرياضية بدول المجلس وتهدف إلى إعداد وتأهيل القادة في مجالات الشباب والرياضة تحقيقاً لأهداف دول المجلس والتنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب وإعداد القادة بدول المجلس وتبادل الخبرات والمعلومات والبرامج وتنظيم الدورات التدريبية المشتركة بين دول المجلس والعمل على وضع سياسة موحدة لإعداد وتدريب القادة في مجالات الشباب والرياضة ووضع البرامج التنظيمية التي من شأنها النهوض والارتقاء وتطوير مستوى القادة وتطوير أساليب ومناهج الإعداد والتدريب ومواكبة التطور الحاصل على المستوى الدولي في هذا المجال وتحديد احتياجات دول المجلس من القادة في المجالات الشبابية والرياضية.

ياسين يشكر اتحاد ألعاب القوى على دعمه في البطولات الخارجية



علي ياسين

□ وجه المحاضر الدولي والإداري الفني القاري علي ياسين حسين شكره وامتنانه لرئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني لألعاب القوى الشيخ طلال بن محمد آل خليفة وإخوانه أعضاء المجلس على تقديمهم الدعم الكامل والتسهيلات اللازمة لحضوره جميع الفعاليات والبطولات الخارجية إذ إن للمتابعة المستمرة واليومية لرئيس الاتحاد للمهمات والتكليفات الخارجية التي ألقى دعواتها عن

طريق الاتحاد الأثر الكبير والبالغ في نفسي لتقديم المزيد من الجهد والعطاء للرياضة في البحرين بشكل عام ولرياضة ألعاب القوى بشكل خاص.

وسوف يغادر اليوم المحاضر الدولي والإداري الفني القاري علي ياسين حسين إلى دولة قطر الشقيقة وذلك للحضور وللإشراف الفني على فعاليات البطولة الخليجية الحادية والعشرين لاختراق الضاحية للرجال والشباب والبطولة العاشرة لاختراق الضاحية للناشئين التي ستقام هناك يوم السبت المقبل إذ يأتي هذا الحضور بتكليف رسمي من الأمين العام للجنة التنظيمية لألعاب القوى بمجلس التعاون لدول الخليج العربية استناداً لقرار اللجنة بضرورة مشاركة المراقبين الفنيين في الإشراف الفني على جميع بطولات الخليج.

طوق بات قريباً من العودة

مرهون الأهلي ينتقل إلى سترة على سبيل الإعارة

مرة أخرى إلى ناديه سترة وأنضم في تدريباته وسيلعب حتى نهاية الموسم الجاري بجوار زملائه السابقين بفريق بحارة سترة.

وأكد أمين سر نادي سترة عيسى سلمان أن «مرهون يتمتع بمهارات عالية وحاسة تهديفية كبيرة ونتمنى أن يقدم مستوى جيداً ويساهم بصعود بحارة سترة لمصاف الأندية الكبيرة»، وأشاد عيسى سلمان بالجهاز الإداري والفني بناديه، من جانب آخر، من المتوقع أن تنتهي الإارة الستراوية من المفاوضات مع لاعب فريقها السابق جعفر طوق الذي يلعب في صفوف الرفاع بعد أن تقدم سترة بطلب استعارته والانضمام لصفوف سترة حتى نهاية الموسم.

وأرسل نادي سترة طلبه بالاستعانة من خدمات طوق إلى نادي الرفاع الذي لم يرد على رسالة الطلب حتى الآن، وتشير النفاذات إلى أن المفاوضات باتت قريبة من الانتهاء وخصوصاً أن نادي الرفاع لن يتوانى بطلب سترة وسيقوم بالموافقة في حال تراضي الطرفين.

ويلعب طوق في الرفاع منذ أربعة مواسم بعد انتقاله بعقد دائم من ناديه «الأم» سترة وسيعطي قوة إضافية لفريق سترة الذي يناهس على الصعود لمصاف الأندية الكبيرة.



صديق مرهون

صوف الأهلي قبل موسمين بعقد دائم وسبق له أن لعب مع فريق سترة في الموسم الماضي على سبيل الإعارة لنصف موسم قبل أن يعود لفريقه الأهلي الذي غاب عنه طوال هذا الموسم بسبب مشاركته مع منتخب البحرين لكرة القدم الشاطئية وعاد

الرجية الكبيرة بضم مرهون إلى صفوف البحارة ولم تتوان الإدارة الستراوية بطلب المدرب وقامت بالتفاوض مع الإدارة الأهلاوية بشأن اللاعب ووافقت على إعارته للفريق. وانتقل صديق مرهون من ناديه «الأم» سترة إلى

■ سترة - محمد طوق

□ أنهى نادي سترة إجراءات تعاقد مع لاعب الفريق الأول بالنادي الأهلي الستراوي السابق صديق مرهون للانضمام لفريق بحارة سترة على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الجاري وذلك لتدعيم الفريق في القسم الثاني من دوري الدرجة الثانية واللعب مع الفريق في مسابقة كأس جلالة الملك لكرة القدم.

وأكد أمين سر نادي سترة عيسى سلمان أن ناديه أنهى المفاوضات مع الإدارة الأهلاوية بعد مفاوضات منذ أيام وانتهت بالأمس بتراضي الطرفين وتمت الموافقة من قبل الإدارة الأهلاوية على إعارة مرهون لفريق سترة للعب معه ما تبقى من مباريات الموسم الجاري، موضحاً عيسى سلمان أن تعاقد ناديه مع مرهون يأتي بناء على الجلسة الاستثنائية التي عقدت في الأيام الماضية بين الإدارة وجهاز كرة القدم ومدرب الفريق التونسي علي الشهيبي الذي أبدى رغبته الكبير من خلال الجلسة بالتعاقد مع مرهون لتدعيم صفوف البحارة.

وأوضح عيسى سلمان أن مرهون انخرط في تدريبات الفريق ويعتبر قوة إضافية للفريق الستراوي وخصوصاً أنه يعتبر من اللاعبين المخضرمين، موضحاً أن الشهيبي كانت لديه

بمقر اللجنة بيتت الكرة البحرينية.. لبطولة الأندية 25

تنظيمية القدم تجري قرعة تحديد مباريات الذهاب والإياب



ومن جانب آخر ستعقد اللجنة الفنية التابعة للجنة التنظيمية في الثاني من يناير/ كانون المقبل وذلك لمناقشة العديد من الأمور الخاصة بأعمار اللاعبين المشاركين في البطولات التي تنظمها اللجنة بدءاً من السنة الجديدة 2010، وسيكون الاجتماع برئاسة رئيس اللجنة القطري حمد النعناعي.

وقد وجهت اللجنة التنظيمية الدعوة لممثلي الاتحادات الخليجية لحضور الاجتماع من أجل تحديد روزنامة ثابتة لبطولة الأندية الخليجية السادسة والعشرين للأندية أبطال الدوري والكأس من أجل أن تكون التواريخ ثابتة ومعلومة لدى الاتحادات عندما تقوم بوضع برنامجها الزمني لمسابقاتها المختلفة.

■ الرفاع - اتحاد الكرة

□ تجرى في الساعة 5.30 من مساء اليوم (الخميس) قرعة تحديد مباريات الدور قبل النهائي (الذهاب والإياب) للبطولة الخامسة والعشرين للأندية أبطال الدوري والكأس الخليجي وذلك بمقر اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة القدم بيتت الكرة البحرينية بالرفاع.

وتأتي القرعة اليوم من أجل معرفة مكان إقامة مباراة الذهاب والإياب إذ حسب القرعة السابقة التي تم إجراؤها للأدوار التمهيدية كان محدد الفرق التي ستأهل إلى الدور قبل النهائي كيفية المواجهات فيما بينها، إذ سواجو فريق المحرق البحريني نظيره قطر القطري، في حين سيلتقي النصر السعودي مع الوصل الإماراتي.

وكانت اللجنة التنظيمية لكرة القدم قد تواصلت مع الاتحادات الأربعة المتأهلة فرقتها إلى الدور قبل النهائي من أجل أن تصل إلى المواعيد المناسبة لانطلاق منافسات الدور الرباعي والإعلان عنها اليوم قبل إجراء القرعة، إذ إنه من المحتمل أن تتزامن مواعيد الدور قبل النهائي مع انطلاق البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري.

«الرياضي» ينشر أسماء لجان (عربي اليد)

بطولة للأندية سنوياً في ديسمبر... وللفئات السنية في يوليو

■ الوسط - محمد أمان

اختارت لجنة الأمور المستعجلة في الاتحاد العربي لكرة اليد مدير اتحاد اليد في البحرين ورئيس لجنة الحكام عيسى سويد لعضوية لجنة المسابقات بالاتحاد، والزميل حسين العصفور لعضوية اللجنة الإعلامية، وذلك خلال الاجتماع الأول للجنة الذي عقد أول أمس الأول في مقر اتحاد اليد بأم الحصم.

وسقط من حسابات اللجان العاملة بالاتحاد العربي بقية مرشحي اتحاد اليد وهم: رئيس العلاقات العامة والإعلام جاسم الفردان المرشح لعضوية لجنة التدريب والتطوير، وعضو لجنة المسابقات رضي حبيب المرشح لعضوية لجنة الحكام، والمدرّب الوطني عصام عبدالله المرشح لعضوية لجنة التطوير.

وحددت اللجنة أجنحة المسابقات التي سيقومها الاتحاد العربي خلال الفترة المقبلة، ستقام بطولة عربية للسيدات في سبتمبر/أيلول المقبل، وستقام البطولة العربية الهواة للأندية المقبل، على أن تقام البطولة العربية للأندية ستة لأبطال الدوري وستة لأبطال كأس، وقررت اللجنة أيضاً إقامة بطولة للفئات السنية (شباب وناشئين) في يوليو/تموز من كل عام، بحيث يتم التنسيق مع الاتحادين الآسيوي والإفريقي والاتحادات العربية لضمان عدم تضارب مواعيد البطولات.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة «الوطن السعودية» في عدد الأمس، فإن لجنة المسابقات ترأسها



من اجتماع علي عيسى مع رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد

رئاسة لجنة التسويق إلى الاتحاد اليمني لكرة اليد وضمت اللجنة خالد السيد ديوان (مصر)، عبد المجيد أونيس (ليبيا) وهشام ملاح (المغرب)، وأما اللجنة الإعلامية فقد أعطيت للاتحاد الليبي وضمت حامد عامر (الكويت)، سي باركه عبد الحميد (الجزائر)، الزميل حسين العصفور (البحرين) وملة المهيري (تونس).

وترأس سالم الزهراني (السعودية) اللجنة الطبية، وضمت أيضاً عوني شبانة (الأردن)، سامح السيد سالم (مصر)، مبروك سعيد (ليبيا) وسهير علي (العراق)، وأخيراً حددت اللجنة

رضا المناعي (تونس)، وضمت كلا من بكر جفري (السعودية)، جوهري نيل (مصر)، عيسى سويد (البحرين) وعضو الغافري (عمان)، وأسندت رئاسة لجنة الحكام إلى محمد الهولي (الكويت) وضمت كلا من محمد العجلان (السعودية)، عبد الحميد بن عبدالرحمن (الجزائر)، عمر بودامة (المغرب) وراشد العبدالله (قطر).

وأعطيت رئاسة لجنة الممريرين للاتحاد العراقي لكرة اليد وضمت تيسير المنسي (الأردن)، محمد حمودة (مصر)، علي الغزالي (عمان)، السيد العياري (تونس)، وأسندت

النسائية من دون رئيسة لها وضمت هناء العلوني (السعودية)، هالة الهادي (اليمن)، اعتبار محمد جعفر (العراق) ومريم بشير (قطر)، وقد تسند رئاسة هذه اللجنة إلى الأردن.

يشار إلى أن لجنة الأمور المستعجلة قد اجتمعت في البحرين أول أمس الأول بحضور رئيسها رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد سلمان السديري إلى جانب الأمين العام للاتحاد تركي الخليوي، وكذلك رئيس اتحاد اليد في البحرين علي عيسى، فيما تخلّف الأردني خالد الداوود عن الحضور بسبب ظروفه الخاصة.



«الكندورة الإماراتية»

عاشت الجماهير الكويتية على «كذبة كبيرة» قبل مباراة برشلونة وكانت على أمل أن تشاهد نجوم الفريق الكبار يشاركون في المباراة التي «خبونا» فيها قبل أسبوعين من موعدها، وكانت الجماهير تأمل أن تشاهد ميسي وتيري هنري وغيرهم على أرض الملعب ولكن الآمال تبخرت والوعود كانت «هوا بشيك» وخرجت الجماهير تسأل «وينهم» وتمسكت بعض الجماهير بصيص من الأمل أن يشارك بعض الأسماء الكبيرة في شوط المباراة الثاني أو في منتصفه أو حتى في آخره ولكن كل هذا وذاك سراب يالودي!

كان من المفروض عند توقيع العقد أن يكون هناك شرط بأن يشارك الفريق بكامل نجومه مثلما حدث حين جاء منتخب البرازيل للكويت ومثلما لعب مانشستر يونايتد أمام الهلال السعودي في اعتزال سامي الجابر ولكن أن تكون المشاركة بالصف الاحتياطي فهذا أمر يحدث للمرة الأولى، فيرسلونة لم يأت «ببلاش» بل بمبلغ كبير ودعوتهم يشكره عليها نادي كاظمة لأن الناس بحاجة ماسة إلى أن ترمع الفرحة الملاعب الرياضية بعد أن قلت السياسة وصراعاتها كل شيء جميل حتى أصبحت الرياضة أيضاً مجالاً خصصاً للصراعات!

قرار مجلس نادي كاظمة برفع قضية على نادي برشلونة لإخلاله بالعقد الذي كان ضمن شروطه أن يشارك الفريق بنجومه الأساسيين ويطلب من كاظمة أن لا يتنازل عن حقوقه وكل دولار تم دفعه، فالأجانب يعملون من «الحبة قبه» في حالة الإخلال بأي بند ما حصل لنادب كاظمة يجب أن يكون درساً لكل ناد أو اتحاد خليجي يدعو نادياً ومنتخباً عالمياً، فالخليج ليس «مقصة» لا لبرشلونة ولا غيرهم.

نقاط على السطر:

- الشباب القطري أثبت كفاءة عالية في الإعلام المرئي، تألق وحضور لمحمد سعدون الكواري الذي يأتي في المقدمة وهناك خالد جاسم وشقيقه حمد جاسم ومحمد المرزوقي وخالد الجميلي وأسماء أخرى... ألم يحزن الوقت لمدير قناة الجزيرة ناصر الخليفي أن يمنح الفرصة لعناصر أخرى مبدعة تحتاج للتشجيع... فهل يعقل قطران فقط يظهران على تسع قنوات..!
- ولماذا لا يتم استقطاب كفاءات خليجية؟
- عندما تسلّم محمد نجيب قناة أبو ظبي الرياضية تسلمها «خرابة» واستطاع أن يقفز بها قفزة سريعة جداً... بوقت قياسي أعطى القناة «الكندوره» الإماراتية بمنحه الفرصة لشبابها... فتألقوا وأصبح للقناة صبغة حلوه... فيها «الخمس الحواس».
- الكويتي خلف السلامة دخل النادي المثوي بتسجيله 100 هدف مع نادي القادسية وهو رقم لم يصله أي لاعب كويتي من قبل، الموضوع مرر الكرام وليس كحدث يفتخر به الجميع... في الكويت لا مكان للمبدعين فالفاشل هو الذي يتم تكريمه، إنه زمن العجائب.

آخر نقطة:

- لا يميل غصونك كل سناس...
- حلك قوي يعزمك وبنياك
- ولا تعامل بطبيك كل الأجاس
- حسب الأشخاص خل معاملاتك
- وإن حكمت في ظهرك «قلوب الأنجاس»
- ابتسم وأعطهم من سيئاتك

جابر نصر



عبد العال يواجه أنجليوس اليوم في نهائي فردي (10 سنوات) في بطولة زين للتنس

■ الجفير - نادي البحرين للتنس

تقام في الساعة 4:00 عصر اليوم على ملاعب نادي البحرين للتنس المباراة النهائية لمسابقة الفردي سن 10 سنوات مشترك أول وبنات ضمن منافسات بطولة زين البحرين السابعة المفتوحة للناشئين في التنس والتي ينظمها نادي البحرين للتنس خلال الفترة من 18 إلى 30 ديسمبر/ كانون الأول الجاري برعاية شركة زين البحرين.

إن يتقابل المرشح الأول حمد عصام عبدالعال مع منافسه القبرصي أنجليوس إيوانديس على كأس المركز الأول فردي 10 سنوات، وترجع الخبرة كفة حمد عبدالعال المولود في 14/2/1999 والذي يكبر أنجليوس المولود في 25/1/2000 بعام كامل وهو فارق لا يستهان به في هذه السن، إلا أن الأداء القوي والمميز الذي ظهر به القبرصي أنجليوس غير المصنف طوال مشوار البطولة أعلى انطباعاً للجميع بأنه مرشح قوي للفوز باللقب ولا سيما بعد إطاحته بالمرشحين الثاني والثالث في البطولة على التوالي لوكيست كومار وعلى دوني بعد الفوز عليهما، وهو يطمح بالتأكيّد لمواصلة انتصاراته بتحقيق مفاجأة كبرى بفوزه على المرشح الأول أيضاً.



حمد عبدالعال

وعلى الطرف الآخر سيضطر حمد عبدالعال إلى استحضار كل

خبراته من المشاركات السابقة في هذه المباراة، وسيعمد بالتأكيّد إلى إيقاف حماس أنجليوس من خلال تنويع اللعب ما بين الضربات القوية على أجناب الملعب أو الضربات القصيرة خلف الشبكة، إذ إن منافسه إنجليوس لديه جلد وصبر يحسد عليهما، ولا يخسر الكرات بسهولة. وقد بدأ أنجليوس مشواره في البطولة بأسلوب هادئ ومستوى فني وبدني متصاعد، إذ فاز في أولى مبارياته على الناشئ يوسف صالح بنتيجة 10-7 ثم في الدور الثاني أطاح بالمرشح الثالث علي دوني وفاز عليه بنتيجة 10-6 وفي الدور قبل النهائي فاز على المرشح الثاني الهندي لوكيست كومار بنتيجة 10-2 بينما بدأ عبدالعال البطولة بتحقيق فوز سهل على الناشئ حسن القحطان بنتيجة 10-0 صفر ثم بنفس النتيجة فاز على الناشئ عيسى تقي، وفي الدور قبل النهائي فاز على الفرنسي نافيد ماست، وضمن برنامج مباريات اليوم تشهده ملاعب نادي البحرين للتنس عصر اليوم أيضاً مباريات الدور قبل النهائي لمسابقة الفردي سن 12 سنة ومباريات الدور ربع النهائي لمسابقة الفردي سن 14 سنة، وفي الساعة 5:00 مساءً تقام مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة فردي الأتسات سن 18 سنة، وتقام جميع المباريات يومياً على ملاعب نادي البحرين للتنس بالجفير.

تحت مظلة المؤسسة العامة للشباب والرياضة

«نادي بحرين رايدرز» للدراجات النارية سوف يشارك بدبي



■ الوسط - المحرر الرياضي

شهد قضاء الدراجات النارية البحرينية في مارس/ آذار الماضي تأسيس (نادي بحرين رايدرز) إذ ارتفع عدد أعضائه إلى أكثر من 310 أعضاء من البحرينيين والأجانب يمثلون عشاق رياضة الدراجات النارية بجميع فئاتها.

وكما سيشارك 53 دراجاً بحرينياً من (نادي بحرين رايدرز) في تجمع دبي (بايك شو) في الفترة من 4 إلى 6 فبراير/ شباط 2010 المقبل بمشاركة نخبة واسعة من الدراجين الذين يمثلون مختلف الدول الخليجية والعربية.

وتقديرًا من اللجنة المنظمة لهذا التجمع الرياضي للدور الكبير الذي تلعبه (نادي بحرين رايدرز) على مستوى رياضة الدراجات، تلقى النادي قبل أسابيع دعوة خاصة من المسؤولين في دبي من أجل المشاركة وأهمية التواجد في هذا التجمع الذي يضم كل العرب في احتفالية تحظى بالمتابعة الصحفية والإعلامية الجيدة.

وكانت اللجنة المنظمة لهذا التجمع الكبير خاطبت (نادي بحرين رايدرز) رسمياً موضحة لأعضاء مجلس الإدارة الجديد أهمية تواجد أبناء البحرين المعروف عنهم تفوقهم في مثل هذا النشاط ولما يعرف عن البحرينيين على وجه الخصوص من اهتمام وتميز بارزين على مستوى رياضة وعرض الدراجات النارية.

ومن المؤكد أن مشاركة (نادي بحرين رايدرز) ستكون في حدود 53 دراجة يتم شحنها عن طريق جسر الملك فهد بن عبدالعزيز عبر الأراضي السعودية إلى دبي التي تحتضن هذه الفعالية، حيث سيكون الوفد البحريني متواجداً في الحدث من 4-6 فبراير، في الوقت الذي يستعد فيه المسؤولون في (نادي بحرين رايدرز) إلى استغلال مورهم بأبوظبي وخورفكان بعمق جولات استكشافية والالتقاء بالمسؤولين

المضمر البحريني الجديد محمد حسن:

بدايتي جيدة بمساندة «العفو» ومنافسات مفتوحة على كأس كاسي كانو

■ الصخبر - نادي الفروسية

ينظم نادي الفروسية وسباق الخيل في الثانية و20 دقيقة من بعد ظهر غد (الجمعة) السباق الثامن لهذا الموسم والذي سيقام على كأس شركة يوسف بن أحمد كانو وذلك على مضمار السباق بالنادي بمنطقة الرقة بالصخبر.

وسيشهد السباق مشاركة 69 جواداً وسط توقعات بمنافسات قوية وخصوصاً في شوطي الكاس إذ يبرز الحصانان «ربدان 1343» و«ربدان 1133» كأبرز المرشحين للفوز بكأس كانو لشوط الجياد العربية لكونهما من أبرز الجياد العربية هذا الموسم وحققا العديد من الانتصارات، فيما يتوقع أن تكون المنافسة مفتوحة للفوز بكأس كانو الثاني نظراً لتقارب مستويات الجياد المرشحة.



ويشهد الموسم الحالي لسباق الخيل التجربة الأولى للمدرّب البحريني محمد حسن في مجال رياضة سباق الخيل إذ يعمل مدرساً في إسطنبول إبراهيم العفو إذ اعتبرها تجربة جيدة حصل خلالها على الثقة والدعم والتشجيع من قبل المالك إبراهيم العفو الذي منحه العمل في إسطنبول كبير. وقال محمد حسن: «أعتقد أن بداية

مشواري التدريبي جيدة لحد ما والمهم رضا المالك ونجاحنا في تحقيق فوزين و15 مركزاً مقدماً خلال السباقات السبعة الأولى لكن طموحنا لن يتوقف ونسعى إلى مواصلة العمل الجاد نحو تحقيق نتائج أفضل لجياد الإسطبل».

وتطرق المضمر محمد حسن إلى السباق الثامن الذي سيقام غدً مستعرضاً الأشواط الستة قائلاً: «بالنسبة للشوط الأول سيكون مفتوحاً وأبرز الجياد المرشحة الحصان «ماي دروب» الذي يتمتع بمستوى جيد لكن المشكلة تكمن في فارق الوزن وكذلك الحصان «ليون نايتس» والحصان «بنسن برتر» الذي ظهر بصورة جيدة في مشاركاته هذا الموسم أمام جياد قوية، فيما سيكون الحصان «سنك إن ذا غراس» المرشح الأبرز في الشوط الثاني بعد مستواه الجيد وتحقيقه نتائج متقدمة في مشاركاته مع نفس الفارس وأن المنافسة المحتملة ستكون من جانب الحصان «بلوماونتن» الذي سيكون في اختبار الركض في هذه المسافة للمرة الأولى».

أقوى الأشواط

وتوقع محمد حسن أن يكون الشوط الثالث من أقوى أشواط السباق على ضوء مستويات الخيل المشاركة وأبرز المرشحين منها الفرس «أكت ويف» التي سبق لها الفوز في نفس المسافة ويقودها فارس متميز لكن مع احتمال المفاجأة من جانب الحصان «سغنال فاير» القادم بسبعة جيدة من مستواه وانتصاراته في بريطانيا فيما ستكون المشاركة الأخرى للإسطبل بالحصان «برايد أوف كنفز» من أجل التحفيز في مشاركته الأولى وكذلك الحصان الجديد «شماشير».

ورشح للمضمر محمد حسن الحصان «بلوز باس بيلي» للفوز بلا منافس بالشوط الرابع نظراً لفارق مستواه عن بقية جياد الشوط فضلاً عن الانتصارات التي حققها الحصان في مشاركاته السابقة، فيما ستكون المنافسة ثلاثية في الشوط الخامس بين الجياد «ربدان 1343 - ربدان 1133 - الحمداني 1232» نظراً لتقارب مستوياتها ونتائجها في مشاركتها السابقة.

وأكد محمد حسن أن الشوط السادس سيشهد منافسة قوية ومفتوحة نظراً لتقارب مستويات أغلب الجياد وأن المنافسة ستكون أقرب من جانب الحصان «نياك» الذي ظهر بصورة جيدة في مشاركته الأخيرة وحل ثالثاً وكذلك الحصان «المعتز» الذي قدم مستوى جيد وجاء ثالثاً خلف جياد قوية مع احتمال دخول الحصان الجديد «سحال» على خط المنافسة في مشاركته الأولى.

هناك من أجل إطلاعهم على الدور الإيجابي الذي سيقومون به خلال جولتهم بما يعود بالفائدة والنفع على الرياضة البحرينية، وبعد ذلك سيقوم الفريق بسباقه الدراجات النارية على مجموعات (حسب القوانين) إلى سلطة عمان وبالتحديد العاصمة (مسقط) من فترة 6-9 فبراير.

كما أن النادي في طور الترتيبات النهائية لتمثيل مملكة البحرين في دبي، إذ أكد النادي مشاركة 53 من أعضائه في التجمع السنوي للدراجات النارية من فترة 4-6 فبراير، إذ استلم النادي رسالة عدم الممانعة من المؤسسة العامة للشباب والرياضة للمشاركة رسمياً بأن يكون نادي بحرين رايدرز للدراجات النارية ممثلاً عن مملكة البحرين.

كما وجه علي فيروز شكره الجزيل لرئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة لدعمه نادي بحرين رايدرز ودعمه لوفد دبي، كما شكر أيضاً الرعاية لهذه الرحلة (سفرات) القصبية، طيران البحرين، نقلات الورد،

السلسلة الذهبية، EdHardy وإمباير)، والوفد البحريني مكون من سيارتين و49 دراجة نارية، على أن يتم شحن جميع الدراجات على 5 شاحنات خاصة (نقلات الورد) إلى دبي، وسفر جميع أعضاء الفريق عن طريق المطار (طيران البحرين).

وعلى ضوء الاستعدادات للموسم الحالي 2010 وبدعم كل من المؤسسة العامة للشباب والرياضة وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن سلمان آل خليفة الرئيس الفخري للنادي وإدارة المرور والترخيص، ستقام الدورة التثقيفية الثانية بعنوان سلامة الطريق (Road Safety Session) بقاعة الاستاد الوطني في يوم الجمعة الموافق 22 يناير/ كانون الثاني في الساعة 6 مساءً، إذ سيلقي المحاضرة سمير حبيب الله (عضو إداري)، إذ ستكون الدورة عن سلامة راكبي الدراجات النارية لجميع الأعمار وخصوصاً للمبتدئين، وستكون الدعوة عامة لجميع راكبي الدراجات النارية من جميع الأعمار وجميع الجنسيات.

فارس الغربية يتعاقد مع برازيلي وينتظر بطاقته الدولية

الشباب يطلب أحمد يوسف والمالكية يصف العرض بالهزيل



برازيلي مع المالكية

ومن جانب آخر، أنهى نادي المالكية التعاقد مع محترف من البرازيل (فابيو) كان قد أتى ليحترف في البستين ولكنه لم يوفق فأتاحت تجربته في المالكية ونجح فيها وتم التوقيع معه وينتظر المالكية وصول بطاقته الدولية من ناد في البرازيل. ويؤكد حسان أن إمكانات هذا المحترف جيدة وقال إنه يأمل بأن يستفيد منها الفريق خلال مباريات القسم الثاني.

ولكن لبعض الظروف لم تتم العملية. ولكن الشباب دخل على الخط طالباً انتقال النجم يوسف إلى صفوفه بطريق الإعارة. فيما رفض نادي المالكية العرض المالي المقدم من نادي الشباب ووصفته بالهزيل الذي لا يلبق بسوق الانتقالات في كرة القدم ولا يلبق بإمكانات اللاعب وقدراته الفنية والمهارية. وقال أمين السر العام لنادي المالكية حسن حسان لـ «الوسط الرياضي»: «لن نوافق على هذا العرض غير المناسب ولا هو منطقي. ولاندرى هل هذه سياسة لي النزاع أم استهزاء؟! نحن في المالكية لا نقف في وجه أي لاعب يتقدم له ناد آخر بعرض مناسب يلبق بقدرات اللاعب نفسه ولن نقف حجر عثرة ولكن عندما يكون العرض المالي بهذه الصورة غير المنطقية لا يمكن لنا أن نوافق لأنه مرتبط بمصير النادي واللعب نفسه». وأضاف «النجم أحمد يوسف على دراية تامة بمثل هذا العرض وهو معنا في تواصل واعتقد جازماً بأن اللاعب لن يوافق أيضاً على مثل هذه العروض الهزيلة التي لا تلبق بسوق الانتقالات كرة القدم. وبالتالي سيبقى أحمد يوسف معنا حتى يتم استلام العرض المناسب لانتقاله إلى نادي الشباب».

الوسط - هادي الموسوي

□ أرسل نادي الشباب خطاباً رسمياً إلى نادي المالكية مشفوعاً بالعرض المالي يطلب فيه إعارة أحمد يوسف للقسم الثاني من الدوري العام للدرجة الأولى لكرة القدم. ومزال النادي الشبابي ينتظر رد نادي المالكية على هذا العرض والذي يأملونه أن يكون خلال الأيام القليلة المقبلة لإنهاء أمور تسجيله في كشوفات النادي باتحاد الكرة. يذكر أن يوسف كانت للمحرق محاولات



ناصر عواد في مشاركته الأخيرة

عواد من الفرسان الناشئين القادرين على الإبداع والتميز

□ أكد المدرب بإسبالات المغريات سلمان الرميحي أن فوز الفارس الناشئ ناصر عواد بالمركز الأول في سباق بطولة العيد الوطني للقدرة دليل على أن مملكة البحرين تتمتع بمواهب شابة قادرة على الإبداع والتميز في رياضة القدرات التي حققت على مدار الأعوام الماضية العديد من الإنجازات الكبيرة على مختلف الأصعدة بفضل الدعم الكبير الذي تلاقاه رياضة القدرة من قبل قائد الفريق الملكي سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ورئيس الاتحاد الملكي للفرسية وسباقات القدرة سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة.

وأكد الرميحي أن الفارس ناصر عواد والذي يعد من اكتشافات الإسطليل يمتلك العديد من المواهب التي تؤهله للمنافسة على الألقاب في مختلف البطولات بفضل إصراره على تقديم أفضل المستويات في البطولات التي خاضها وهو الأمر الذي أدى به إلى الظفر بالمركز الأول في سباق العيد الوطني للقدرة مشيراً إلى أن الفارس كان يتمتع بالإصرار والقوة والتحمل والتي تؤهله إلى الظفر بالمركز المتقدم في البطولة.

وأشار الرميحي أن بطولة العيد الوطني للقدرة تعد ثاني مشاركات الفارس على المستوى المحلي فقد شارك في بطولة الملك للقدرة وتمكن من الحصول على المركز الثاني بعد أن قدم أداء كبيراً في البطولة الأمر الذي جعلنا نتفاء بمستقبل زاهر للفارس في البطولات المقبلة وبالغفل تمكن في المشاركة الثانية من الحصول على المركز الأول في سباق العيد الوطني الذي كان مشيراً وقويا.

وشدد الرميحي على أن المنافسة على لقب بطولة العيد الوطني لفئة الناشئين كانت قوية جدا ولم يتوقع بهوية الفائز فيها حتى المراحل الأخير والتي كان فيها عواد في المركز الثالث لكنه تمكن وبفضل إصراره من تحطى منافسيه في المرحلة الحاسمة مما أهله للظفر بالمركز الأول في المسابقة. وأكد الرميحي أن الفارس عواد تمكن من الحصول على المركز الأول وذلك من خلال اتباعه لتوجيهات المدرب في المراحل الأخيرة من والتي كان لها الأثر في تحطى جميع الفرسان المشاركين والوصول الفارس إلى منصة التتويج.

وكشف الرميحي أن الفارس عواد يعد من الفرسان المتميزين والمستقبل أمامه كبير ونحن سنعمل على أشراكه في المزيد من البطولات التي ستقام في البحرين من أجل إكسابه الخبرة والمواهب التي تعينه في المستقبل ليحقق المزيد من الإنجازات في مجال رياضة القدرة في المملكة.

وأشار الرميحي إلى أن البحرين تتمتع بمواهب رياضية شابة وطاقت كبيرة في مجال رياضة القدرة ونحن في إسطليل المغريات نعمل على تنفيذ توجيهات سمو الشيخ ناصر بن حمد وسمو الشيخ خالد بن حمد والداعية إلى الاهتمام بالناشئين من أجل إخراج جيل من الفرسان القادرين على مواصلة مسيرة الإنجازات التي تحققت في مجال رياضة القدرة وتعزيز المكتسبات من خلال تحقيق المزيد من الإنجازات الكبيرة على مختلف الأصعدة ونحن في الإسطليل وبعد توفيق من الله تمكننا من اكتشاف المزيد من المواهب التي قدمناها في السباقات الماضية وسنعمل جاهدين من أجل تقديم المزيد من هذه المواهب في المستقبل القريب.

عبدالله بن راشد يشيد بادعم سيتي سنتر

لفعاليته معرض «مسيرة قائد» وسجل التهنائي



عبدالله بن راشد يكرم أنوار محمود

□ أعرب مدير إدارة الموارد البشرية والمالية الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة عن تقديره لإدارة مجمع سيتي سنتر البحرين على تعاونها مع المؤسسة العامة للشباب الرياضية في استضافة معرض «مسيرة قائد» وسجل التهنائي المرفوع إلى عاهل البلاد مشيراً إلى أن هذا التعاون يعبر عن الدور الكبير الذي يقوم به القطاع الخاص في إنجاز الفعاليات الشبابية التي تنظمها المؤسسة العامة.

جاء ذلك خلال تكريم الشيخ عبدالله بن راشد للمدير العام لمجمع سيتي سنتر ري سكوب ومدير العمليات انوديب بنودال وبول ماسون مدير التصميم والتوصيل وأنوار محمود مديرة الترويج والإعلام وذلك بحضور الأستاذ هشام الجودر مدير إدارة الشباب بالمؤسسة العامة والشيخ راشد بن خليفة رئيس مركز الإبداع الشبابي. وأكد سعادة الشيخ عبدالله بن راشد أن التعاون الكبير الذي أبداه مجمع سيتي سنتر مع المؤسسة العامة ساهم في إنجاز فعاليته معرض «مسيرة قائد» وسجل التهنائي اللتين شهدتا إقبالا متميزا من قبل المواطنين والمقيمين للمشاركة في الفرح الوطنية بمناسبة العيد الوطني المجيد وعيد الجلوس العاشر لتولي عاهل البلاد مقاليد الحكم في البلاد، مؤكداً على أهمية الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في دعم وتطوير الحركة الشبابية في مملكة البحرين مشيراً إلى ضرورة تعزيز مفهوم الشراكة بين القطاعين العام والخاص بما يصب في خاتمة الارتقاء بالقطاع الشبابي والرياضي في المملكة.

الأسبوع الأول سيشهد ثلاث مواجهات قوية

اتحاد السلة يصدر جدول مباريات القسم الثاني لدوري زين البحرين للرجال



جاسم السندي

كما سيلتقي يوم الاثنين ستره ومدينة عيسى في مباراة في غاية الأهمية للفريقين المتنافسين على المركز الخامس وعلى الوصول للدورة السادسة.

وتمنى نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة الفنية جاسم السندي كل التوفيق والنجاح لجميع الفرق المشاركة في الدوري وخصوصاً بعد المستوى الرابع الذي قدمته الفرق في القسم الأول وقد تم إرسال جدول المباريات إلى جميع الأندية وقد جاء اعتماد الجدول خلال اجتماع اللجنة الفنية الذي عقد مؤخراً بحضور جميع الإخوة أعضاء اللجنة.

يذكر أن القسم الثاني من الدوري سينتهي حسب الجدول في يوم الاثنين الموافق 15 فبراير / شباط بقاء قمة يجمع الأهلي متصدر القسم الأول والحالة صاحب المركز الثاني في القسم الأول.

الوسط - المحرر الرياضي

□ أصدر الاتحاد البحريني لكرة السلة جدول مباريات القسم الثاني لدوري زين البحرين لكرة السلة للرجال لهذا الموسم والذي من المقرر أن يبدأ يوم السبت 2 يناير / كانون الثاني 2010 إذ ستبدأ مباريات الأسبوع الأول بين فرقي البحرين والأهلي في الساعة 6:00 تليها مباراة فرقي الحالة والنجمة في الساعة 7:45 مساءً.

وستشهد الجولة الأولى من المسابقة ثلاث مباريات قوية ففي يوم الأحد 3 يناير يلتقي الاتحاد والنمامة تليها مباراة النويدرات والمحررق والمبارتان في غاية الأهمية للفرق الأربعة لتحديد وضعهم في الدورة السادسة وفي الصدارة.

فواز بن محمد يستقبل السديري ويؤكد أهمية تفعيل البطولات العربية ويعلم

مبادرة بحرينية لاستضافة البطولة العربية للرجال لكرة اليد 2010

من جانبه عبر رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد سلمان بن محمد السديري عن شكره وتقديره إلى الشيخ فواز بن محمد على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال كما فطن حرص رئيس المؤسسة على دعم مسيرة الاتحاد العربي من خلال مباراته بالإعلان عن استعداد البحرين لتنظيم البطولة العربية للرجال قائلا: «إن هذه المباراة الكريمة تترجم الدور البحريني الواضح في إنجاز مؤسسات العمل العربي في مختلف المجالات وفي مقدمتها المجال الرياضي. ونحن في الاتحاد العربي ننظر باعتزاز كبير لهذه المبادرة ونرى أن إقامة البطولة في البحرين سيشكل نقطة انطلاق جديدة لهذه البطولة لما عرف عنها من تميز في تنظيم الأحداث الرياضية المتنوعة. وسيكون هناك تنسيق بين الاتحادين العربي والبحريني فيما يتعلق بإجراءات تنظيم البطولة من أجل بلورة الصورة بشكل كامل».



فواز بن محمد لدى استقباله السديري

العقيلة ونتائج اجتماعات لجنة الأمور المستعجلة في الاتحاد العربي والتي عقدت اجتماعاتها في البحرين إذ أبدى فواز بن محمد ارتياحه لنتائج الاجتماعات مؤكداً أهمية العمل على تسويق بطولات الاتحاد العربي لكرة اليد لضمان توفير موارد مالية ثابتة تساهم في ترجمة الخطط والبرامج إلى واقع ملموس ينعكس بصورة إيجابية على المصلحة العامة لكرة اليد العربية.

البحرين المتواصل على استضافة التجمعات الرياضية العربية بما يعزز من أواصر الأخوة بين الرياضيين العرب وبما يوفر فرص احتكاك قوية للمنتخبات العربية لكرة اليد وخصوصاً المنتخبات العربية في قارة آسيا وذلك في ظل محدودية المنافسات الإقليمية والقارية.

واستمع رئيس المؤسسة إلى شرح من رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد عن خطط وبرامج الاتحاد

أم الحصم - المؤسسة العامة

□ أكرت رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة ضرورة الارتقاء بمسيرة الاتحاد العربي لكرة اليد وتفعيل بطولات اليد العربية والمحافظة على ديمومتها على مدار العام بما يساهم في تطوير اللعبة في مختلف الدول العربية والنهوض بالمستوى العام للمنتخبات العربية حتى تكون قادرة على المنافسة الفعالة في البطولات القارية والعالمية.

جاء ذلك لدى استقبال الشيخ فواز بن محمد في مكتبه يوم أمس (الأربعاء) رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة اليد سلمان بن محمد السديري ورئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد علي عيسى بحضور المستشار القانوني لرئيس المؤسسة الشيخ صباح بن حمد آل خليفة ومدير إدارة الشؤون الرياضية بالوكالة في المؤسسة عبدالعزيز الأشراف.

وأوضح فواز بن محمد أن مملكة البحرين حريصة على المساهمة في إنجاز مسيرة الاتحاد العربي لكرة اليد وتعزيز دوره في رقي وتطوير كرة اليد العربية كاشفاً عن استعداد المملكة لتنظيم البطولة العربية للرجال العام المقبل وذلك تجسيدا لحرص

أقدم لاعب باتحاد كرة الطاولة

جعفر سعيد: نتمنى ونترقب زيارة من إدارة الاتحاد لنادي باربار



جعفر سعيد يتوسط أشبال وناشئي باربار

ويرى جعفر سعيد إن قاعدة باربار في تطور مع تقدم السنوات، خاصة مع تواجده شقيقه أحمد سعيد الذي أخذ على عاتقه الاهتمام بلاعبى الفئات، مشيراً إلى أن إنجازات الفريق بكرة اليد تخلق عقدة لدى الناشئة الذين دائماً ما يقارنون أنفسهم بكرة اليد، ويتجهون بعد فترة وجيزة من ممارسة كرة الطاولة لكرة اليد، وهو ما يخلق زعزعة للفريق وعدم ثبات للعناصر، لكن إصرارنا على إبقاء اللعبة لابد أن ينم عن خلق قاعدة قوية في المستقبل القريب».

ويتابع سعيد حديثه: «عملت على النهوض باللعبة في النادي، من خلال الاهتمام بصغار اللاعبين، ونجحنا في ذلك إذ وصل عدد من لاعبي الأشبال والناشئين للمنتخب الوطني في فترة التسعينيات، لكن إمكانيات النادي الشحيحة، إضافة إلى طريقة تعامل الآباء مع اللاعبين آنذاك حالت دون مواصلة في المنتخب».

وبيّن سعيد أن اللعبة توقفت في النادي لمدة 6 سنوات من 90 لغاية 96 إذ توقفت الأنشطة بنادي باربار بشكل كلي، إلى أن جاءت رئيسة الاتحاد السابقة الشخبة حياة آل خليفة التي تواصلت مع مختلف الأندية وعلت على إقناعهم بالعودة لممارسة اللعبة، مضيفاً: «في هذه الفترة ابتعد جميع اللاعبين، كما أن الآباء حرموا أبناءهم من الالتحاق بأحدى سفرات المنتخب لدولة أوروبية بسبب تحفظات دينية».

الوسط - المحرر الرياضي

□ منذ أن أنشئ اتحاد كرة الطاولة في العام 1974 وطيلة تلك الفترة أي ما يقارب من 35 سنة، ما يزال لاعب نادي باربار جعفر سعيد ممسكاً بمضربه مداعبا الكرة الصغيرة ويرفض مجرد التفكير بالاعتزال، فهناك العديد والعديد من الأجيال التي تواجدت ثم عبرت مرة أخرى إلى التاريخ، إلا أنه يرفض بشدة الإبتعاد عن عشقته.

حكاية تعلق جعفر سعيد بكرة الطاولة تعود إلى أيام الدراسة وهو في عمر 14 سنة، إذ إن الصوت الذي تصدره اللعبة «البينغ بونغ» جذبه لممارسة اللعبة بعدما كان مولعاً بكرة القدم، ومن المدرسة انتقل ليلعب كرة الطاولة بنادي باربار - من أوائل الأندية التي انضمت لاتحاد كرة الطاولة - لكنه لم يجد الفرصة الكافية حينها ليكون أساسياً في الفريق لتواجد اللاعبين صالح أحمد وسيد مرتضى إبراهيم وعلي أحمد.

وسرعان ما شق سعيد طريقة لتمثيل المنتخب الوطني لفئة الشباب في فترة من الفترات، ومع ابتعاده عن المنتخب نتيجة كثرة المواهب حينها، كرس جهوده لخدمة طاولة باربار كقائد للفريق، ومن أبرز النجوم الذين عاصروهم اللاعب الفذ كاظم الوادي وعباس القصاب وغيرهم من النجوم الذين تتابعوا لاحقاً.

اليوم يعد جعفر سعيد هو «الدينامو» المحرك للعبة كرة الطاولة بنادي باربار إذ إنه لم يكتف بمهيمته كلاعب فحسب وإنما هو من يقوم بدور المدرب ويتكفل بالأمر الإدارية ويتابع احتياجات اللعبة واللاعبين، وعن ذلك يقول: «بعدما قدمت العديد من التضحيات للنادي وشاركت في دورات تدريبية وندوات منتظمة من قبل المؤسسة العامة للشباب والرياضة في مختلف التخصصات، أصبحت أمثل الرأس بالنسبة للجسم، إذ إن ابتعادنا عن اللعبة يؤدي بشكل حتمي لتجميد اللعبة، وذلك أمر مرفوض».

برنامج مشاركات داخلية وخارجية مكثف

دوري الكاراتيه الممتاز يستعد للانطلاق في أول يناير

■ الوسط - أسامة الليث

أكد مدرب منتخب الكاراتيه الوطني محمد العربي بومزير انطلاق أولى بطولات دوري الكاراتيه الممتاز لأول مرة بمملكة البحرين، وستقام أولى بطولات الدوري على صالة أم الحصم الرياضية وذلك خلال الفترة من 1 حتى 5 من شهر يناير / كانون الثاني من العام المقبل، وستستمر بطولات الدوري شهرياً.

وقد اعتمدت اللجنة الفنية للعبة الكاراتيه بالاتحاد البحريني للدفاع عن النفس في وقت سابق البرنامج التدريبي للموسم الرياضي المقبل، وشمل البرنامج المقرر عدداً من البطولات والمعسكرات الداخلية والخارجية، وبطولات الكيو كوشن كان كاي كاراتيه، ويسعى اتحاد الدفاع عن النفس ومن خلال خطته الجديدة إلى تطبيق الدوري الممتاز على مدار 6 أشهر بمعدل بطولة واحدة في كل شهر وذلك لتمكين المدارس من الاحتكاك بع بعضها البعض لزيادة عنصر الخبرة عند جميع اللاعبين.

وكان أول هذه البرامج دورة التحليل المهاري بالحاسب الآلي الثانية على مستوى مملكة البحرين والتي أقيمت بقاعة المحاضرات باستاد البحرين الوطني على مدار يومين متواصلين لجميع مدربي الكاراتيه وذلك خلال الفترة من 26

حتى 28 من شهر أكتوبر / تشرين الأول الماضي. وكان من المقرر انطلاق الدوري الوطني الممتاز الأول بالمملكة لجميع مدارس الكاراتيه في بطولة العيد الوطني وعلى صالة نادي الحالة بمشاركة 70 لاعباً ولاعبة إلا أن الصالة لم تكن متوفرة في ذلك الوقت وتم تأجيل انطلاق الدوري حتى يناير المقبل على صالة أم الحصم.

والبطولة الثانية خلال شهر يناير / كانون الثاني 2010 على صالة أم الحصم بمشاركة 50 لاعباً ولاعبة، والبطولة الثالثة في أم الحصم أيضاً نهاية شهر فبراير / شباط 2010 بمشاركة 70 لاعباً ولاعبة، ويسبق هذه البطولة اختبار للأحزمة لمدة يومين متواصلين.

ومن المقرر وبحسب الخطة الموضوعية أن يشارك المنتخب في بطولة روتردام المفتوحة للفئات الصغيرة



بهيولندا وذلك خلال الفترة 11 حتى 15 من مارس / آذار 2010 بمشاركة 7 لاعبين، أما البطولة الوطنية الرابعة فيستضيف منافساتها نادي الشباب نهاية شهر مارس 2010 بمشاركة 70 لاعباً ولاعبة، أما النهائي فسيقام على صالة نادي مدينة عيسى مطلع شهر مايو / أيار 2010.

ومن المشاركات الدولية أيضاً بطولة أندية الشرق الأوسط للكيو كوشن كان كاي كاراتيه بالبحرين خلال الفترة من 6 حتى 8 مايو بمشاركة 100 لاعب، وإقامة معسكر خارجي والمشاركة مباشرة ببطولة العربية للقتال للبراعم والناشئين والشباب بجمهورية مصر وذلك خلال الفترة من 26 حتى 28 من مايو المقبل بمشاركة 15 لاعباً ولاعبة.

وتستمر مشاركات الكاراتيه في برنامج العام المقبل بإقامة معسكر داخلي مع نادي السموحة للفئات الصغيرة بالبحرين استعداداً الأولمبياد الصغار التي تنطلق منافساتها خلال شهر يونيو / حزيران 2010، ومعسكر داخلي يسبق بطولة الخليج بعشرة أيام التي ستحتضنها دولة الكويت خلال شهر يوليو / تموز 2010، كما وسيشارك المنتخب في بطولة العالم للكيو كوشن كان كاي كاراتيه باليابان خلال الفترة من 27 أغسطس / آب حتى 6 من سبتمبر / أيلول

الأربعاء موعداً للحفل الختامي لبطولة زين البحرين السابعة للتنس

■ الجفيري - نادي البحرين للتنس

للشركة محمد زين العابدين ومدير العلاقات العامة ساميه حسين، اللذين يحرصان على توفير كل عوامل النجاح للبطولة حتى تظهر في أفضل صورة بما يتناسب مع اسم ومكانة نادي البحرين للتنس وشركة زين البحرين.

وقد تم الاتفاق بين نادي البحرين للتنس وشركة زين البحرين على إقامة المباراة النهائية والحفل الختامي للبطولة في الساعة 5:30 من مساء يوم الأربعاء المقبل، وقد أعطي مجلس إدارة النادي تعليماته للجان المنظمة لاتخاذ الترتيبات الخاصة بالنهاية، إذ بدأت اللجنة اعتباراً من اليوم في إرسال الدعوات إلى كبار الشخصيات والمهتمين بلعبة التنس لدعوتهم لحضور المباراة النهائية والحفل الختامي للبطولة.

وستضمن برنامج الحفل الختامي للبطولة المباراة النهائية لمسابقة الفردي سن 12 ستة لتلها المباراة النهائية لمسابقة الفردي سن 18 ستة لتكون مسك الختام لمباريات البطولة، وبعدها تقام مراسم الحفل الختامي وتكريم الفائزين.

□ أشاد مجلس إدارة نادي البحرين للتنس في اجتماعه الذي عقد مؤخراً برئاسة خميس محمد العقلة بالتعاون المشترك بين النادي وشركة زين البحرين، إذ تتعدد أوجه التعاون في العديد من المجالات منذ تأسيس شركة زين البحرين لعملياتها التجارية في مملكة البحرين في العام 2003 وحتى الآن، وبخاصة رعاية البطولات والأنشطة التي ينظمها النادي سواء المحلية أو الدولية، وتقدم العقلة بشكر خاص إلى رئيس مجلس إدارة شركة زين البحرين الشيخ أحمد بن علي بن عبد الله آل خليفة لفضله بالموافقة على مواصلة رعاية بطولة زين البحرين السابعة المفتوحة للناشئين في التنس والتي ينظمها النادي حالياً وترعاها زين البحرين للعام السابع على التوالي، ضمن احتفالات مملكة البحرين بالعيد الوطني الثامن والثلاثين ومرور عشر سنوات مضية على تولي عاهل البلاد مقاليد الحكم في مملكة البحرين، كما تقدم العقلة بالشكر إلى المدير العام



مسؤولو زين يتابعون منافسات البطولة

علي آل ثاني يفوز بجائزة قطر الكبرى لقفز الحواجز

عودة المنتخب البحريني وحسن بن راشد يشيد بدعم ولي العهد وخالد بن حمد

■ الدوحة - كاظم عبدالله

□ أنهى منتخب البحرين لقفز الحواجز مشاركته الإيجابية في بطولة قطر الدولية إحدى جولات الدوري العربي المؤهل لبطولة العالم التي ستقام في ولاية كنتاكي الأميركية العام المقبل والتي أسدل الستار على منافساتها مساء أمس الأول على ميدان ناي السباقات والفروسية في العاصمة القطرية الدوحة.

وجاء في المركز الثاني الفارس السعودي عبدالله الشربطي الذي كان في الصدارة حتى دخول الفارس الأخير وهو لي بن خالد، وحصل الشربطي على 4 نقاط جزائية في الجولة الأولى بينما أنهى جولة التمايز من دون أخطاء وبزمن 52.54 ثانية، وذهب المركز الثالث إلى الفارس السعودي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن متعب مع الجواد موبايلى الله جابك، إذ أنهى الجولة الأولى بأربع نقاط جزائية ثم تجاوز جولة التمايز من دون أخطاء وبزمن 52.99 ثانية، أما المركز الرابع فكان من نصيب الفارس السعودي رمزي الدهامي مع الجواد تس بربوليتا الذي أنهى الجولة الأولى بثمان نقاط جزائية، ثم تجاوز جولة التمايز من دون أخطاء وبزمن هو الأسرع بين الأزمان المسجلة 51.03 ثانية، وكان المركز الخامس من نصيب الفارس اليمني باسم حسن سيف مع الجواد سايلنس سي إذ أنهى الجولة الأولى بثمانية أخطاء ثم تجاوز جولة التمايز من دون أخطاء وبزمن 63.95 ثانية.

عودة المنتخب البحريني

عاد صباح أمس بعثة المنتخب البحريني

وكان الشيخ حسن بن راشد آل خليفة حقق مركزاً متقدماً على لائحة ترتيب المشاركين في مسابقة ميني جراندي بري حيث جاء في المركز الحادي عشر من بين 69 فارساً وفارسة عربية تنافسوا في هذه المسابقة.

واختتمت فعاليات البطولة بمسابقة الجائزة الكبرى المؤهلة لبطولة العالم، والتي شارك فيها 25 فارساً تاهلوا بعد تخطيهم المسابقة السادسة المؤهلة لمسابقة الجائزة الكبرى.

وأقيمت مسابقة الجائزة الكبرى من جولة واحدة مع جولة تمايز إذ تاهل إلى جولة التمايز أفضل 8 فرسان للمنافسة على لقب بطولة قطر، وبلغ ارتفاع حواجز المسابقة الكبرى 140 سم - 160 سم.

وحقق الفارس القطري الشيخ علي بن خالد المركز الأول عن جدارة واستحقاق مع الجواد سانتوس، إذ كان الفارس الوحيد الذي يهني الجولة الأولى وجولة التمايز من دون أخطاء بعد أداء جميل وراق نال عليه تصفيقا حاراً من قبل الجماهير التي حضرت ختام البطولة، وأنهى الشيخ علي الجولة الأولى من دون أخطاء وكذلك جولة التمايز في زمن 65.61 ثانية.

سومه على إعداد المنتخب بالشكل اللائق وتوفير كل متطلباته من أجل إنجاح مشاركته الخارجية.

وأثنى الشيخ حسن بن راشد على جهود الفرسان التي بذلوا خلال فترة الإعداد وخلال مشاركتهم في البطولة، مضيفاً بأن الفرسان بذلوا كل ما في وسعهم وحسب الإمكانيات المتاحة لهم، وحاولوا بأقصى طاقاتهم تحقيق نتيجة طيبة للبحرين في هذه البطولة.

وأوضح الشيخ حسن بأن هذا الفريق الجديد يحتاج إلى المزيد من الوقت لاكتساب الخبرة والتعود على البطولات الكبيرة التي تشهد مشاركة فرسان عالميين وأولمبيين يملكون أفضل الجياد ليس في المنطقة العربية فقط بل في العالم كله، مضيفاً بأن النتائج ستحسن في البطولات المقبلة التي سيخوضها الفريق في بطولة الدوري العربي.

وأكد عضو لجنة قفز الحواجز رئيس البعثة البحرينية الفارس الشيخ حسن بن راشد آل خليفة بأن هناك أهدافاً كثيرة كان الفريق يسعى إلى تحقيقها من خلال مشاركته الخارجية الرسمية الأولى، وحقق المنتخب كل الأهداف التي سعى إليها وهي كانت بعيدة عن المنافسة على اللقب، إذ كان الهدف الأكبر هو اكتساب الخبرة ومعرفه الأجواء في بطولات الدوري العربي، مضيفاً بأن المنتخب نال إشادة المتابعين بالمستوى الذي قدمه الفرسان رغم الظروف التي يعاني منها الفريق، مؤكداً على أن هذه الإشادات تدفع الفريق لمزيد من العمل من أجل تقديم الأفضل في الجولات المقبلة.

ظل الظروف التي يمر بها المنتخب البحريني، نحن نبني فريقاً جديداً للمستقبل، ومعظم أعضائه يفقدون للخبرة، كما أن الجياد مازالت صغيرة وتحتاج للمزيد من المشاركات أيضاً للتعود على أجواء المنافسات الكبرى».

وأضاف: «مستوى الفريق تحسن من يوم لآخر خلال البطولة، واعتقد بأن الفريق سيكون في شكل أفضل خلال الجولات المقبلة».

حسن بن راشد يشيد بدعم ولي العهد وخالد بن حمد

قدم عضو لجنة قفز الحواجز بالاتحاد الملكي للفروسية وسباقات القدرة رئيس بعثة المنتخب البحريني الشيخ حسن بن راشد شكره وتقديره إلى ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة على دعمه للفريق وتوجيهاته السامية بتشكيل منتخب قوي في قفز الحواجز يشرف المملكة في المنافسات الخارجية.

وقال الشيخ حسن بأنه لو لدعم وتوجيهات الأمير سلمان لما تم تشكيل هذا المنتخب الذي تنتظره مهمات صعبة ويسعى ليكون أهلاً لللقبة التي منحت له ورد الجميل إلى سمو الأمير سلمان من خلال المشاركات المشرفة ورفع علم المملكة في مختلف المنافسات العالمية.

كما قدم الشيخ حسن شكره وتقديره لرئيس الاتحاد الملكي للفروسية وسباقات القدرة سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة على دعمه ومتابعته للفريق، وحرص

بعد انتهاء مشاركتها في البطولة، ويترأس البعثة البحرينية عضو لجنة قفز الحواجز الشيخ حسن بن راشد آل خليفة، وضمت البعثة إداري المنتخب جميل رمضان بالإضافة إلى 6 فرسان هم سامي غزوان وياسر الشيخ وخالد الخاطري وباسل الدوسري وعلي عيسى وسلمان عيسى.

وسيستعد فرسان المنتخب خلال الفترة المقبلة للمشاركة في الجولات الختامية التي ستقام في دولة الإمارات وبالتحديد في الشارقة ودبي وأبوظبي.

خواكين في إجازة قصيرة

غارر مدرب منتخبنا الوطني لقفز الحواجز الإسباني خواكين إلى بلده في إجازة قصيرة حتى مطلع الشهر المقبل، إذ سيفضي خواكين إجازة أعياد الميلاد ورأس السنة مع أسرته في إسبانيا.

وسيعود خواكين لمواصلة عمله مع المنتخب بداية العام الجاري إذ سيبدأ الفريق الإعداد للجولة المقبلة من الدوري العربي التي ستقام في دولة الإمارات العربية. ولغت خواكين الانتظار في البطولة بحماسته الشديدة ونشاطه الملحوظ مع فرسان المنتخب البحريني وحصل على عدة عروض من الدول المشاركة إلا أنه فضل الاستمرار في عمله مع المنتخب البحريني. وصرح خواكين قبل مغادرته إلى إسبانيا بأنه راض

عما قدمه الفريق في مشاركته الأولى في البطولة. وقال: «قلت لك في بداية البطولة أنه من الصعب أن تحزن الفوز بالمراكز الأولى من أول مشاركة وفي



منتخب البحرين لقفز الحواجز لدى عودته إلى البحرين



حسن بن راشد



مفارقات التصويت على لاعب العام

الكثيرون انحازوا للعاطفة... وماكاو تعشق دافيد فيا

يستعجز تجاهل ما فعله ميسي في 2009 واختاره في المركز الثالث، في واقعة قد تغضب جمهور الريال وتؤكد احترام جمهور البارشا للحارس المتميز.

– الغربي في الأمر أن مارادونا (الأب الروحي بالنسبة لليونيل ميسي) لم يقم بالتصويت له وكانت هذه واحدة من كبرى المفارقات المتعلقة بالتصويت.

مفارقات «الظل» في اختيار ميسي

جاءت اختيارات أشهر قادة للمنتخبات الوطنية سواء لاعبين أو مدربين بمفارقات كبيرة غريبة.

– فكابتن منتخب روسيا البيضاء ولاعب فريق شتوتغارت اليكساندر هليب لم يكن له صوت في اختيار الأفضل: إذ تم حذف اختياره لأفضل لاعب بسبب مخالفته لشرط التصويت وإن تم احتساب ثاني وثالث اختياره. يبدو أن هليب كان مترددا فكتب اسمان.

– أما كابتن منتخب غامبيا ايبو سيلاه فيبدو أنه لم يفهم كيفية التصويت فتم إلغاء كل اختياراته وكذلك فعل كابتن منتخب كازاخستان سكوريخ سيرجي.

– الأطراف من ذلك فكابتن منتخب جزيرة أروبا لم يعترف به «الفيفا» إذ كتب الإتحاد الدولي في خاتمة الاسم من دون اسم وتم إلغاء صوته بطبيعة الحال!

– في حين يبدو وأن خوان أرانغو قائد منتخب فنزويلا قد قرر توفير مجهود كتابة الأسماء وإرسالها ولم يرسل الأسماء من الأساس لأن كل خاناته كانت من دون تصويت وليس فقط تصويت خاطئ.

– أما دافيد فيا فمن الوارد جدا أن يحجز تذكرة طائرة إلى دولة ماكاو الصغيرة التي تتمتع بحكم ذاتي من الصين وتقع في جنوب شرق آسيا. إذ أن اسم نجم فالنسيا – واحد من الـ 30 المرشحين – لم يتم ترشيحه من أي شخص في قائمة أفضل 3 سوى من كابتن منتخب ماكاو الذي وضعه كأفضل لاعب في العالم. إلى هنا والأمور تبدو طبيعية لكن أن يكون مدرب ماكاو أيضا هو المدرب الوحيد الذي يرشح فيا كثاني أفضل لاعب في العالم فهذا يعني أن ماكاو تعشق دافيد فيا وربما تعشق فالنسيا!

زميله السابق واختاره في المركز الأول ثم ميسي ثم توريس.

– قائد المنتخب التشيكي وحارس مرمى تشلسي بيتر تشيك كان الوحيد في الأندية الإنجليزية المنافسة لمانشستر الذي وضع رونالدو ضمن خياراته، إذ منح صوته الأول لزاقي ثم ميسي ثم رونالدو، في حين أن زميله قائد المنتخب الإنجليزي جون تيري منح تصويته للتلافي دروغبا ثم بالاك ثم انيستا، وكان هدف انيستا الصاروخي في مرمى البلوز في نصف نهائي دوري الأبطال للموسم الماضي لم يؤثر أبدا على القائد المحنك.

– قائد المنتخب الفرنسي تيري هنري حذا حذو نجوم برشلونة في الوقوف بجانب بعضهم البعض، ولهذا منح اختياراته لميسي ثم إيتو ثم زاقي، وهو الموقف نفسه الذي اتخذته قائد المنتخب السويدي ونجم البارشا زلاتان إبراهيموفيتش الذي منح تصويته للتلافي ميسي ثم زاقي ثم انيستا، في حين لم يشذ قائد المنتخب الألماني ولاعب وسط تشلسي مايكل بالاك عن قاعدة عدم اختيار رونالدو من قبل لاعبي الدوري الإنجليزي، ولهذا منح صوته لميسي ثم لامبارد ثم دروغبا، وكأنه قرر مساعدة ميسي ثم الوقوف بجانب زملائه.

– بالنظر لخيارات قائد المنتخب الكاميروني ونجم الإنتر الحالي صامويل إيتو، نجد أنه انحاز بشكل كامل لزملائه القدامى في فريق برشلونة ولهذا اختار ميسي ثم انيستا ثم زاقي، في حين أن زميله قائد المنتخب البرازيلي لوسيو ابتعد عن الثاني المتنافس ومنح صوته لدروغبا ثم إيتو ثم إبراهيموفيتش.

– قائد المنتخب الإيطالي فايو كانافارو تميز باختيارات منطقية للغاية، حين منح صوته لميسي ثم رونالدو ثم انيستا، في حين لزال قائد المنتخب الروماني ومدافع الإنتر كريستيان تشيفو وفي زميله السابق إبراهيموفيتش ولهذا منحه صوته لكن الثالث، بعدما منح الأول لميسي والثاني لزاقي وكما نرى استبعد رونالدو وكأنه لم ينسى مرار الخسارة أمام مانشستر في دوري الأبطال للموسم الماضي، وهو موقف زميله قائد المنتخب المصري ديان ستانكو فيتش نفسه الذي منح صوته لميسي ثم زلاتان ثم دروغبا.

– قائد المنتخب الإسباني وحارس مرمى ريال مدريد أيكير كاسياس وقف بجانب زميله واختار رونالدو ثم كاكا ولكنه لم

■ نيون - وكالات

□ مفارقات كثيرة وغريبة كشفت عنها اختيارات قادة المنتخبات الوطنية في تصويتهم على أفضل لاعب في العام 2009، والتي أعلن من خلالها الإتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عن فوز برشلونة الإسباني الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم بلقب أفضل لاعبي العالم لعام 2009، وبفارق كبير وقياسي عن البرتغالي لاعب وسط ريال مدريد الإسباني كريستيانو رونالدو.

ومن المعلوم أن اختيار لاعب العام يتم بألية معينة يتم خلالها جمع أصوات جميع مدربي وقادة المنتخبات الوطنية في العالم أجمع، وقد كشف الفيفا فيما بعد عن تلك الخيارات والتي تضمنت مفارقات عديدة، منها الغريب ومنها ما يؤكد تغلب العاطفة على العقل والمنطق ومنها أيضا ما جاء عقلاني بشكل مبالغ به:

– قائد المنتخب الأرجنتيني ولاعب وسط ليفربول خافيير ماسكيرانو: لم يصوت لرونالدو أبدا ولم يضعه ضمن الثلاثة الأوائل، بل اختار مايكل إيسيان ثم ستيفن جيرارد ثم تيري هنري، وهي خيارات غريبة نوعا ما لكن فيما يبدو أن الهدف منها هو مساعدة زميله الأرجنتيني بتقليل نقاط منافسيه، أو ربما هو انعكاس لحجم المنافسة بين ليفربول ومانشستر يونايتد.

– قائد المنتخب البرتغالي ولاعب وسط أتليتكو مدريد سيموا سابروزا: كان في قمة المنطقة حين منح صوته الأول لميسي ويعد اختار كاكا ثم انيستا.

– ماسكيرانو لم يكن وحده الذي استبعد رونالدو، بل تبعه كذلك قائد المنتخب البلجيكي ومدافع الأرسنال توماس فيرميلين، والذي اختار جيرارد ثم ميسي ثم جون تيري، ومن الواضح أن العداوة التاريخية بين مانشستر وأرسنال وجدت طريقها لخيارات المدافع الشاب.

– أمر غريب هو أن نجوم مانشستر يونايتد الذين يحق لهم التصويت لم يقفوا مع زميلهم السابق رونالدو باستثناء دارين فليتشير، فقد اختار قائد المنتخب البلغاري ديميتار بيريانوف ميسي ثم رونالدو ثم توريس، في حين اختار قائد المنتخب الكوري الجنوبي بارك جي سونغ الأرجنتيني ميسي ثم رونالدو ثم زاقي وأخيرا وقف قائد المنتخب الاسكتلندي فليتشير بجانب



دونغا وبرانديلي يحملان فيرارا مستوى ميلو الضعيف

تراجع آمال فان بيرسي في التواجد بجنوب إفريقيا

■ ميلانو - وكالات

□ دافع مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس دونغا عن ثنائي يوفنتوس الإيطالي فيلبي ميلو ودييغو اللذين تعرضا لحملة انتقادات لاذعة بعد فشل «البيانكونيري» حتى الآن في الموسم الحالي، معتقدا أن مواطنيه يجب أن يمنحا الفرصة لإثبات قيمتهما في مركزيهما الأصيلين.

إذ تحدثت لصحيفة «إل كوريري ديلا سيورت» قائلا: «إذا كان يجب علينا أن نتحدث عن مذنب ما، فدييغو وميلو ليسا كذلك وحدهما. إنهما ضحيتين، ليسا جناة على الفريق، عندما لعب ميلو للمنتخب الوطني البرازيلي قام بعمل جيد وبكل صدق يصعب القول حتى الآن إذا ما كان يمر بأزمة أو أنها حال طارئة يسهل تخطيها».

وأضاف «فيلبي تأثر بالفترة الصعبة التي يمر بها اليوفي وأصبحت لديه مشكلة إضافية، مثل دييغو، تتمثل في التأقلم مع الفريق، فدائما لا تكون الأمور سهلة عندما تنضم إلى فريق جديد، كما يجب أن يتم توظيفهما في مركزيهما الصحيحين. وميلو يحتاج للاعب ما بجانبه، كما كان جوارره ريكاردو مونتوليفو في فيورنتينا، بينما دييغو لاعب خط وسط هجومي يجب أن يتم مساعدته من قبل مهاجم يمكنه الاحتفاظ بالكرة، مثلما كان يحدث في فيرير بريمن».

وختتم دونغا حديثه «لكن ما زال هناك المزيد من الوقت أمامهما ليعودا إلى مستويتهما المعهودة وكذلك اليوفي، وأنا واثق أنهم سيفعلون ذلك بعد إجازة أعياد الميلاد».

من جانبه دافع مدرب فيورنتينا الإيطالي تشيزاري برانديلي المدرب السابق لفيلبي ميلو عن تراجع مستوى اللاعب في يوفنتوس بعد انتقاله من فيورنتينا.

وقال برانديلي لصحيفة «لاجازيتا ديلو سبورت»: «هو ليس بصانع ألعاب وغير معتاد على أخذ المبادرة، لقد كنت أطلب منه أمورا بسيطة دوما».

وأضاف «هو لاعب جيد بغدرات فنية جيدة، لكن على المدرب إخباره بما ينبغي عليه فعله كلما استلم الكرة».

وبهذا يضع برانديلي الكرة في ملعب مدرب يوفنتوس فيرارا، فحسب هذا المدرب فإن ميلو لاعب غير قادر على إصدار الأحكام لوحده.

متوسط الميدان البرازيلي أخبر إدارة «البيانكونيري» أن مدرب الفريق يجبره على القيام بمهام لا يمكنه تنفيذها، واكتفى ميلو من توجيه اللوم إليه في فشل فريقه يوفنتوس خلال المباريات السابقة، وتخييبه للأمال المعقودة عليه منذ وصوله من فيورنتينا في الصيف الماضي مقابل 25 مليون يورو.

وقد

■ لندن - رويترز

□ تعرضت آمال المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي في استعادة لياقته قبل انطلاق نهائيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم لانتكاسة عندما أعلن نادي أرسنال أن اللاعب سيبتعد عن المنافسات حتى مايو / أيار المقبل.

وقال مدرب أرسنال آرسين فينغر الذي يلعب في الدوري الممتاز الإنجليزي لموقع النادي على الإنترنت أمس (الثلثاء): «إذا أردت أن تكون ايجابيا فان بإمكانك القول انه سيعود في ابريل/ نيسان المقبل».

وأضاف «إذا كنت حذرا بعض الشيء فان بإمكانك القول انه سيعود في مايو. هذا يعني فعليا انه سيغيب حتى نهاية الموسم».

وستبدأ هولندا حملتها في كأس العالم في جنوب إفريقيا بلقائها أمام الدنمرك ضمن منافسات المجموعة الخامسة في 14 يونيو المقبل.

وخضع فان بيرسي (26 عاما) لجراحة في الكاحل الأيمن عقب إصابته في مباراة دولية ودية أمام إيطاليا في الشهر الماضي وأشارت التوقعات الأولية إلى انه سيبتعد لما يتراوح ما بين أربعة وخمسة أشهر.

وقال فينغر: «عندما تخضع لجراحة كبيرة كذلك التي خضع لها فان الشيء الوحيد المهم هو رأي الجراح. السؤال الآن هو هل سيكون هو نفسه اللاعب الذي كان يلعب من قبل. حصلنا على إجابة واضحة بنعم».

وأضاف «الشيء الآخر الذي يعد في غاية الأهمية في المرحلة الأولى عقب الجراحة هو هل أصيب بعدوى أم لا. ما أقوله لك هو انه غير مصاب بالعدوى».

وتابع «الأمر الثالث هو الصبر. في الوقت الحالي فانه ليس بإمكانه القيام بأي شيء. انه يجلس في منزله منتظرا عودته للعب ثانية. طلعنا الخطوتين الأوليين بنجاح كبير».



عاد لمن ساهم في سباعيته التاريخية

«أسطورة» الفورمولا 1 يعود لحلبات السباقات مع مرسيدس

■ نيقوسيا - أ ف ب

□ أعلن فريق مرسيدس جي بي أنه تعاقب مع السائق الألماني مايكل شوماخر ليشترك معه في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 في الموسم 2010. من جهته أكد شوماخر الخبر في تصريح له بعد توقيع العقد فقال: «بعد توقف لمدة 3 أعوام، أملك الآن كل الطاقة التي افتقدتها سابقاً. عنقي لا يؤلمني وبت جاهز للعودة».

وكانت صحيفة «بيبلد» الألمانية ذكرت أن شوماخر بطل العالم السابق والمعتزل منذ 2006 قد وقع عقداً لسنة واحدة مع فريق مرسيدس جي بي (براون سابقاً). وبحسب الموقع الأكثر شعبية في ألمانيا، أشارت بيلد أن مرسيدس دفعت مبلغ سبعة ملايين يورو كراتب سنوي لشوماخر. وأضافت الصحيفة أن شوماخر الذي سيبلغ الحادية والأربعين من عمره في الثالث من يناير/ كانون الثاني المقبل وقع عقده أمس الثلاثاء في مقر مرسيدس في براونشفايغ في إنجلترا.

وسيقود شوماخر إلى جانب مواطنه نيكو روزبرغ (24 عاماً) الذي وقع الشهر الماضي، تحت إشراف البريطاني روس براون المشرف على مرسيدس جي بي الذي لعب دوراً أساسياً في حصول شوماخر على لقبه السبعة (لقباً مع بينيتون وخمسة مع فيراري). ولم يؤكد شوماخر حتى الآن أو ينفي هذا النبأ مثل فريق مرسيدس الذي كان قد كشف أن اسم سائق الفريق الثاني

فيراري للانتقال إلى مرسيدس جي بي لخوض منافسات الموسم 2010، في حال أراد ذلك.

لا ودا يرى شوماخر بطلاً للعالم مجدداً

من جانب آخر اعتبر بطل العالم السابق في سباقات سيارات فورمولا 1 النمساوي نيكو لاود أن شوماخر قادر على إحراز لقب بطولة العالم في حال عاد عن اعتزاله وقاد لمصلحة مرسيدس جي بي. وقال لاود بطل العالم 3 مرات لإذاعة «راديو فيينا» الرسمية أمس (الأربعاء): «بإمكانه الفوز مجدداً. يملك مقومات أفضل من كل منافسيه الشبان».

وشهدت مسيرة لاود عودتين، الأولى بعد تعرضه لحادث

رهيب على حلبة نوبرغرينغ

الألمانية في أغسطس/

أب 1976 فأحرز لقب

البطولة في العام التالي،

والثانية في العام 1984

عندما أحرز بعمر 35 عاماً

لقبه العالمي الثالث أفر

اعتزاله بين 1979 و1981.



شوماخر يسعى لتحطيم رقمه القياسي وكتابة إنجاز آخر

■ لندن - رويترز

□ يسعى مايكل شوماخر لتحقيق رقم قياسي بالفوز ببطولة العالم للفورمولا 1 للسيارات للمرة الثامنة بعدما أعلن مرسيدس أمس (الأربعاء) أن السائق الألماني سيعود من الاعتزال وسيقود سيارة الفريق في موسم 2010 وهو في سن 41. وقال شوماخر للصحافيين بعد توقيع العقد: «سيكون هدفنا الوحيد هو المنافسة على اللقب».

في المنافسات حتى الحادية والأربعين «إن أشعر بالدهشة إذا نافس مايكل مرة أخرى على لقب بطولة العالم». وأضاف «السن ليست امراً مهما طالما أن المرء يتمتع بالاحتراف والالتزام والتفكير. بالنسبة لي لا أجد شيئاً سلبياً في هذا الأمر. لقد أحرز لقباً كافية لذلك ما الذي يجب أن يشعره بقلق الخسارة أمام أي شخص، ربما يتطلب الأمر سباقات قليلة كي يعتاد على سيارته لكن بعد ذلك لن أشعر بدهشة إذا ما نافس على اللقب الثامن في مشواره».

وستسمح عودة شوماخر الفرصة لبطل العالم 2008 لويس هاميلتون لقياس حجم موهبته مقارنة بأكبر سائقي الفورمولا 1 نجاحاً عبر العصور في منافسة شرسة بين بريطانيا وألمانيا مرة أخرى. وسيشكل هاميلتون ومواطنه جنسون باتون بطل العالم 2009 ثانياً بريطانيا في فريق مكلارين الذي يستخدم محركات مرسيدس. كما سيكون هناك صراع آخر بين الأجيال مع وجود شوماخر على خط الانطلاق بجوار أحد السائقين على الأقل الذي يبلغ عمره نصف عمر السائق الألماني. وأعلن المدير التنفيذي لمرسيدس نيك فريري في وقت سابق هذا الشهر أن عودة شوماخر ستكون جيدة للرياضة قائلاً: «اعتقد أن هذا يضيف عنصراً مشوقاً للغاية». وأضاف «هل يستطيع رجل يبلغ من العمر 40 أو 41 عاماً التنافس مع آخر يبلغ من العمر 24 عاماً، في رياضات أخرى أثبت البعض قدرتهم على فعل ذلك حتى وهم في سن متقدمة». ويظل الأرجنتيني الراحل خوان مانويل فانجيو هو أكبر سائق سنا يفوز ببطولة العالم للفورمولا 1 عندما حصل على لقبه الخامس وهو في السادسة والأربعين من عمره. والإيطالي لويجي فاجيولي هو أكبر سائق سنا يفوز بسباق في الفورمولا 1 عندما حقق هذا الإنجاز في 1951 عندما كان يبلغ من العمر 53 عاماً.

وكانت تقارير إعلامية قالت إن السائق الألماني الذي فاز بسبعة ألقاب مع بينيتون وفيراري قبل أن يعتزل في نهاية العام 2006 سيحصل على سبعة ملايين يورو (عشرة ملايين دولار) فيما سيكون تشكيلة ألمانية خالصة لفريق مرسيدس. وقال نجم فريق فيراري السابق عن عقده الذي كان يتوقع أن يكون لمدة عام واحد فقط: «تحدثت عن صفقة لمدة ثلاث سنوات وليس لعام واحد فقط». وأضاف «تتطلع للاستمرار في العمل سوياً».

وضم مرسيدس الذي استحوذ على فريق براون جي بي بطل العالم للصانين السائق الألماني نيكو روزبرغ ليقود سيارة الفريق الأخرى في العام 2010. وكان البريطاني جنسون باتون بطل العالم للسائقين قد ترك فريق براون وانضم إلى مكلارين. ويأتي الانتقال إلى مرسيدس ليجتمع شوماخر مرة أخرى بالمدير الحالي للفريق البريطاني روس براون والذي قاد السائق الألماني للفوز بجميع ألقابه السبعة محققاً 91 انتصاراً. كما إن شوماخر سيتم مشواره منذ قيادته السيارة الرياضية لمرسيدس قبل دخوله عالم الفورمولا 1 العام 1991 مع فريق جوردان. وعن ذلك قال السائق الألماني: «أشعر بالسعادة لحصولي على فرصة لرد الجميل لشركة مرسيدس التي وقتت إلى جوارتي في بداية مسيرتي».



دل بوسكي يمدد عقده مع المنتخب الإسباني حتى 2012

■ مدريد - د ب أ

□ وافق المدير الفني للمنتخب الإسباني فيسنتي دل بوسكي على تمديد عقده مع الفريق حتى العام 2010، حسبما أكد رئيس

الاتحاد الإسباني لكرة القدم أنخيل ماريا فيار أمس (الأربعاء). وقال فيار خلال حفل غداء الكريسماس السنوي للاتحاد الكرة الإسباني مع وسائل الإعلام «لواحدنا دائماً ما تنص على تمديد عقد المدير الفني عقب التأهل لكأس العالم، بصرف النظر عما سيحدث في البطولة». وأضاف فيار «دل بوسكي نجح في قيادة فريقنا نحو المكانة الأعلى (في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا) ونجح في التعامل مع الإرث الثقيل الذي تلقاه». وأكمل فيار حديثه عقب انتهاء الغداء بالقول أن العام 2009 كان «عاماً مذهلاً» بسبب العيد المثنوي للاتحاد بجانب النتائج التي حققهاها». وأوضح فيار «لقد تأهلنا إلى كأس العالم بشكل رائع، نحصل صدارة تصنيف الفيفا وحققنا الفوز في جميع المباريات باستثناء مباراة واحدة أمام أميركا (حين خسر الفريق الإسباني أمام أميركا صفر/2 في الدور قبل النهائي لكأس القارات بجنوب إفريقيا)».

ونعيش حقيقة أن الملايين من الإسبان يرغبون في أن تصبح أبطال العالم». وأنهى فيار حديثه بتمني عيد ميلاد سعيد لدل بوسكي الذي أكمل عامه التاسع والخمسين أمس (الأربعاء). وقد دل بوسكي مسيرة رائعة بكل معنى الكلمة مع المنتخب الإسباني وجاءت أفضل بكثير مما كان يتنمناه الأصدقاء المقربين وحتى الجماهير. وتولى دل بوسكي تدريب المنتخب الإسباني في يوليو/ تموز 2008 بعد فوز الفريق لقب كأس الأمم الأوروبية الماضية (يوليو 2008) في فيينا عندما أشطاط المدرب السابق لويس ارغونيس غضباً بسبب تراخي فيار في تقديم عرضاً له لتجديد عقده مع الفريق وقام بالتوقيع لفنربخشة التركي. ووضع دل بوسكي ثقته في مجموعة من اللاعبين الصغار أمثال زافي وأنديري أنيستا وديفيد سيلفا وديفيد فيا قبل أن يضيف لهم جيرارد بيكيه وخيسوس نيفاس والفارو نغريدو فرناندو ليورنتي. وأصبح دل بوسكي أول مدرب إسباني يفوز في جميع المباريات التي خاضها في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم ويمكن الآن الاستعداد بأمان إلى كأس العالم 2010 وأضعا في اعتبارهم أن عقده يمتد مع الفريق حتى 2012.



كرويف يقود كاتالونيا للفوز على الأرجنتين ودياً

■ مدريد - د ب أ

□ استعاد يوهان كرويف ذاكرة الانتصارات مساء أمس الأول (الثلاثاء) بعدما قاد منتخب كاتالونيا لكرة القدم للفوز على نظيره الأرجنتيني 2/4 ودياً على ملعب «كامب نو» في برشلونة. وكان كرويف، الذي ابتعد عن عالم الساحة المستديرة منذ العام 1996، عندما أقبل من تدريب برشلونة، وافق على تدريب منتخب كاتالونيا، «مجاناً». ويخوض منتخب كاتالونيا مباراتين، أو ثلاث مباريات ودية سنوياً، ويتطلع الكثير من الكاتالونيين للمشاركة في الفريق الوطني، واللعب على الصعيد الدولي. وغاب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي أحرز هدف الحسم لبرشلونة في نهائي كأس العالم للأندية، والمتوج أمس الأول (الاثنين) بلقب أفضل لاعب في العالم، في استفتاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، عن المباراة بسبب تعرضه لثأوة في الكاحل الأيمن.



زافي يسدد على مرمرى المنتخب الأرجنتيني (أ.ف.ب)

الهدف الثاني لكاتالونيا في الدقيقة 56، ثم رد لاعب باليرمو الإيطالي خافيير باستوري بهدف للأرجنتين في الدقيقة 63. وأعلنت الدقيقة 68 عن الهدف الثالث لكاتالونيا من ضربة جزاء نفذها سيرجيو

غارسيا بعد تعرض فيران كوروميناس للدفع داخل منطقة الجزاء. وسجل أنخيل دي ماريا الهدف الثاني للأرجنتين في الدقيقة 72. وبعد أربع دقائق فقط اختتم هورتادو بيريز موزيس أهداف كاتالونيا.

برعاية
نجمتنا الرياضية
مركز خدمات الجزيرة
17550555 :
نشاهدون اليوم

التوقيت	المباراة	القناة
الدوري الكويتي الممتاز		
16:05	العربي × القادسية	الكويت الرياضية
16:05	السلمية × النصر	الكويت بلاس
دوري المناصير الأردني		
18:00	البقعة × الرمثا	الجزيرة الرياضية 2
دوري زين السعودي للمحترفين		
15:15	الهلال × الوحدة	الجزيرة الرياضية
15:15	البحر × الفتح	الجزيرة الرياضية 2
19:40	الاتحاد × الرائد	الجزيرة الرياضية 4+
19:40	القادسية × نجران	الجزيرة الرياضية 7+

بروفایل رياضي



برانيسلاف إيفانوفيتش

الجاهة إذ سمح له تألقه بالانضمام للمنتخب الصربي الأول. إذ حجز مركزه الأساسي. وساهم بإحراز فريقه للقب كأس روسيا خلال موسم 2006/2007.

– خلال بداية العام 2008 وبعد مراقبة اللاعب تعاقب نادي تشلسي معه بـ 9 ملايين يورو وهو رقم تاريخي بعالم انتقالات كرة القدم الروسية، ليقطع تشلسي الطريق على أندية أوروبية أخرى طلبت ود اللاعب كميلان والإنتر يوفنتوس ومانشستر يونايتد.

– يستطيع اللعب في مركزي قلب المدافع والظهير الأيمن وهو ما يشكل مرونة كبيرة في أي فريق.

– بعد أحدث اسم في لائحة اهتمامات الريال بالمدافعين التي تضم جوناثان «كروزيرو»، مايكون «انتر»، جونزالو كاسترو «ليفركوزن» وجوني إيفانوفيتش «مانشستر يونايتد».

□ نكرت صحيفة «الماركا» الإسبانية أن ريال مدريد يدرس إمكانية التعاقد مع مدافع تشلسي برانيسلاف إيفانوفيتش ليكون بديلاً للمدافع البرتغالي بيبي الذي سيغيب نهاية الموسم.

– ولد بمدينة سريسكا ميتروفكا الصربية يوم 22 فبراير / شباط من العام 1984. إذ بدأ لعب كرة القدم بفريق مدينته واعتمد نفسه كمدافع صلب مستفيداً من بنيتة الجسمانية الممتازة.

– خلال العام 2003 انتقل لفريق بيوغراد الصربي والذي يعتبر أحد أشهر الفرق الصربية. إذ قدم مستويات قوية على رغم صغره.

– مع تألقه وقعت أنظار كشاف لوكوموتيف موسكو عليه لينتقل خلال العام 2006 للنادي الروسي. من هنا بدأت حياته الاحترافية

تشلسي يسعى لضم أغويرو قبل مان سيتي

■ لندن - وكالات

□ أكدت وسائل الإعلام الإنجليزية الثلاثة رغبة نادي تشلسي الإنجليزي في التعاقد مع نجم أتلتيكو مدريد الأرجنتيني سيرخيو أغويرو خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وأشارت صحيفة «ذي تايمز» الإنجليزية أن تشلسي يعزز جهوده حالياً لضم اللاعب الأرجنتيني إلى صفوفه قبل دخول نادي مانشستر سيتي في الصفقة، حتى يتجنب تكرار ما حدث في صفقة روبينهو، إذ لا يستطيع النادي اللندني منافسة سيتي من حيث الرواتب.

وأكد وكلاء اللاعب أن نادي مانشستر سيتي يتابع اللاعب منذ فترة، ويسعى أيضاً لضمه في فترة الانتقالات القادمة.

وأعلن نادي أتلتيكو مدريد الذي يلعب أغويرو (21 عاماً) في صفوفه، مبلغ مبدئي 55 مليون يورو مقابل الاستغناء عن اللاعب.

يشار إلى أن أغويرو انضم إلى أتلتيكو العام 2006 قادماً من فريق إنديبنيتي الأرجنتيني، ويرتبط بعقد مع النادي الإسباني حتى العام 2012.



من محاسبتها على فعلتها، وأنا شخصياً أتفق على معاقبتها ولكن بنظرة سليمة بدلاً من هضمها حقها وخصوصاً أنها كانت في حال غضب، وهذا الغضب يصيب الجميع وليس فقط جماهير الأهلي.

نعم... لم يكن ينبغي على جماهير الأهلي أن تفعل كل هذه الأحداث، ولكن أقولها بالفم الملائم أن الجماهير الأهلاوية من الجماهير النادرة ومن الصعب تعويضها وإعطاء الدوري نكهة أخرى، وبدلاً من حرمانها طوال الموسم كان بالإمكان أن تحرم لأكثر من مباراة أو على أقل تقدير لنصف موسم وليس موسم كاملًا وخصوصاً أنها تعطي الدوري والمباريات حلاوة ونحن بحاجة لمثل هذه الجماهير لتحضر المباريات وهي بكل تأكيد «فاكهة الدوري».

بصراحة... غياب الجماهير الأهلاوية عن المدرجات أعطى ضعفاً كبيراً بمستوى الدوري عموماً والفريق الأهلاوي خصوصاً الذي يناقش طوال السنوات على الدوري المنحصر في المحرق، والجماهير تلعب دوراً كبيراً في تشجيع الفريق وهي الرقم الصعب في المباريات وغيابها عن الفريق لهذا الموسم اعتقد أنه أثر كثيراً على الفريق، واعتقد أن الجماهير الأهلاوية متأسفة كثيراً على ما فعلته وهي بكل تأكيد مستعدة لتقديم اعتذارها لتعود مجدداً للمدرجات التي تملؤها في مباريات فريقها والإنسان من الصعب أنه لا يخطئ ونحن نذكر أن هذه الجماهير أخطأت ولكنها نادمة على خطئها ونتمنى أن تعود مجدداً للمدرجات.

أخيراً... نتمنى أن يعيد المسئولون النظر في عقوبات الجماهير الأهلاوية لتعود للمدرجات مرة أخرى وخصوصاً أننا بحاجة ماسة لمثل هذه الجماهير لتغيير الصورة «المملة» التي يظهر عليها دورينا الكروي وشاهد الجماهير تعود مجدداً مظلماً نشاهد الدوريات الخليجية التي تعطي جماهيرها حلاوة رائعة في مبارياتها، فاطلقوا سراح الجماهير الأهلاوية ورحمكم الله.



محمد طوق



mohammed.tooq@alwasatnews.com

أطلقوا سراح «الجماهير الأهلاوية»

□ لم نشاهد أي تغيير على وضع دورينا الكروي عن سابقه بعد انتهاء القسم الأول من دوري هذا الموسم، ولو عدنا لمباريات القسم الأول سنشاهد نتائج تأتي من دون مستوى ولا مجهود سوى عدد قليل جداً من بعض الفرق، ولعل أبرز أمور دوري هذا الموسم هو غياب الجماهير الصفراء الأهلاوية عن المدرجات.

إن يكون حديثي عن المستوى الذي ظهرت به الفرق في القسم الأول، ولكن حديثي سيصب نحو غياب جماهير الأهلي المحرومة من دخول المدرجات حتى نهاية الموسم الجاري بعد الأحداث التي صاحبت المباراة الختامية للموسم الماضي، وعلى رغم أن هذا الموضوع أصبح ماضياً إلا أن الحاضر هو الأهم غيابها عن مؤازرة فريقها وتواجدها في المدرجات.

الجميع يتفق على أن الجماهير الأهلاوية أخطأت في تلك المباراة، وفعلت أموراً لا بد



تركيا تكشف عن شعار بطولة «يورو 2016» التي تنوي الترشح لتنظيمها (رويتزر)

أكد أن وضع اللاعب مأساوي ويحتاج لحل سريع... رضاعلي:

ثقتنا في المسؤولين كبيرة لحل معاناة النجم يونس

■ الوسط - هادي الموسوي

□ أكد نجم الطائفة البحرينية السابق ومدرب الفريق الأول بالنصر رضا علي أن المسؤولين في الدولة سيتحركون سريعاً لحل مشكلة لاعب الفريق والمنتخب الوطني الأول يونس عبدالكريم في إيجاد الوظيفة المناسبة له وعلاج والده حتى يستطيع أن يلعب ويمثل وطنه بنفسية مرتاحة.

وقال: «لدي الثقة الكبيرة في المسؤولين على أساس أن يونس هو ولد من أولادهم مثل البحرين وشرفها وساهم بتحقيق الإنجاز الخليجي ويستحق كل خير في رفع معاناته ولابد من إيجاد الحل الذي يبعده عن الحالة النفسية المنزوية. ونحن في نادي النصر كإدارة أو كمدرب نعرف بوضعه ويحز في أنفسنا جميعاً بأن يحضر التدريب وهو في هذه الحالة غير الطبيعية ولذلك لدينا الأمل الكبير في شخوص المسؤولين لحل معاناة هذا اللاعب ابن الوطن المتميز».



يذكر أن النجم يونس عبدالكريم شارك مع المنتخب الوطني للطائفة في البطولة الخليجية الأخيرة والتي أقيمت في عمان خلال الشهر الجاري وحقق فيها منتخبنا الوطني البطولة فيما حصل النجم يونس على كأس أفضل لاعب في الصدم ما يؤكد موهبته وقدرته على تحدي الظروف الصعبة ومعاناته المعيشية التي نشرها، «الوسط الرياضي» يوم أمس الأول وحصلت ردود الفعل الكبيرة من قبل «الوسط الرياضي» الذي تفاعل مع معاناة اللاعب وتضامن معه وطلب من المسؤولين في الدولة بأن تتحرك سريعاً لحل معاناته وإيجاد الوظيفة المناسبة له وعلاج والده بشكل سريع.

منتخبنا للتايكوندو يشارك في تدريبات مشتركة مع المنتخب الكوري

■ الوسط - المحرر الرياضي

□ شارك عشرون لاعباً من لاعبي منتخب البحرين للتايكوندو في تدريبات مكثفة ومشاركة مع المنتخب الكوري الجنوبي للتايكوندو على صالة مركز الشباب بالجفير لأكثر من 4 ساعات متواصلة تخللتها تدريبات نظرية وعملية أثرت من خبرة لاعبينا وللاعبات منتخب البحرين للكروي واليومسيه، وذلك بحضور مدرب المنتخب توفيق نويصر والمستشار الفني للعبة التايكوندو ومدير لعبة التايكوندو خالد الحسن ورئيس اللجنة الفنية حمد صالح نائب ومدير منتخب اليومسيه فريد الشايب.

وقام نام سيونق هيونغ بشرح مفصل لكثير من الحركات والتدريبات النظرية والعملية للفريقين، والتي لاقت استحسان جميع منتسبي منتخب



المنتخب الكوري للتايكوندو

أن شارك في أول استعراض يقام للعبة التايكوندو في مملكة البحرين تحت رعاية رئيس اللجنة الأولمبية

البحرين للتايكوندو. وهذا وغادر وفد منتخب كوري الجنوبي البلاد أمس (الأربعاء) بعد

الوسط

يومية سياسية مستقلة

فضائل

العدد 2666 الخميس 24 ديسمبر 2009 الموافق 7 محرم 1431 هـ
Thursday 24 December 2009, Issue No. 2666



4

العمليات الزراعية التي
تتطلبها النخلة



10

أحمد الشملان - سيرة
مناضل وتاريخ وطن (١٠)

عباس يوسف يقدم تحيته بألوان

شفافة لناصر اليوسف 13

ذُبُّ سَكْرًا كَالسُّمِّ فِي شَايِ الصَّبَاحِ

شعر - جعفر الجمري

(أ)

آتِ أَنَا مِنْ غُصَّةِ التَّرْدَالِ
أَنْسَجُ مَا أَشَاءُ مِنْ «الْمَكَانِ»
ضُرُورَةَ التَّرْدَالِ فِي
وَفِي «الزَّمَانِ»...

(ب)

بَعْضُ الْغَمُوضِ يَكُونُ شَكْلَ الطَّيْفِ
أَوْضَحَ مِنْ سِوَاهُ...
لِلوَقْتِ أوردَةٌ...
أَسْمِي بَعْضَهَا شَفَقًا
«يَزِلْزَلْنِي» «ذَدَاهُ»...

(ت)

ذُبُّ عَنْ طَرِيقِ «الليلِ»
فِي مَعْنَاكَ أوردَةٌ «النَّهَارِ»...

(ث)

ثَابَرْتُ يَا صَفَةَ الْخَمُولِ...
ثَابَرْتُ فَانكسرتُ
خِيُولٌ فِي الْخِيُولِ...

(ج)

جَامَلْتُ رُوحِي فَاسْتَبَدَّ بِهَا احْتِمَالِي...
كُلُّ «الْخِيَانَاتِ» الَّتِي عَاصَرْتُ
عَرَّاهَا سؤَالِي...

(ح)

حَقْلٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ
يُدْفَعُنِي إِلَى اللَّاشِيءِ...
حَقْلٌ مِنْ خِيَانَةِ رُوحِيهَا
يَسْتَدْرَجُ الْأَفْيَاءَ وَاللَّافِيءِ...

(خ)

خَالَ مِنَ الْمَعْنَى تَجِيءُ
سَوَى مِنَ الْمَعْنَى لَدَيْكَ...
يَا أَنْتِ... يَا صَفَةَ «لَكَ» الْآنَ انْتَهَتْ
وَعَدَا «عَلَيْكَ»...

(د)

دَعُ غُصَّةٌ وَدَعُ انْتِظَارًا...
لَمْ تَنْتَبَهُ أَنْ الْمَرَايَا فِيكَ

مَدْحُضٌ تَوْهَمٌ
كُنَّ انكسارا...

(ذ)

ذُبُّ فِي فِي وَهْمٍ
لِنَصْبِحَ لِعَنْتَيْنِ...
ذُبُّ سَكْرًا كَالسُّمِّ
فِي شَايِ الصَّبَاحِ
لِكِي أَلْمَمَ طَعْنَتَيْنِ...

(ر)

رَقَّ الْفَتَى لـ «الوَهْمِ»
فَانكسَرَ النَّهَارُ عَلَيَّ يَدِيهِ...
رَقَّتْ جِهَاتٌ فِيهِ
فَانهَمَرَ الْجَحِيمُ هُنَاكَ
فِي نَثْرِيَّةِ الْمَعْنَى... عَلَيْهِ...

(ز)

زَادِي قَلِيلٌ يَا أَبِي
لَنْ أَنْتَهِيَ فِيمَا انْتَهَيْتُ...
زَادِي قَلِيلٌ
لَا أَرَى مَنْفَى يُوَارِينِي
وَلَا وَهْمًا لِبَيْتِ...

(س)

سَلَّ رُودَكَ الْآخِرَى
وَأَمَّكَ فِي الْبَعِيدِ...
سَلَّ عَنْ «بِكَائِكَ» فِي النِّشِيدِ...

(ش)

شَيْئًا فَشَيْئًا
بَاحَةٌ تَأْتِي إِلَيَّ
وَيَنْحَنِي بَرَجٌ هُنَاكَ...
لَا شَيْءَ يَفْقَهُنِي سِوَاكَ...

(ص)

صَفَةُ الرِّخَامِ لَدَيْكَ
أَكْبَرُ مِنْ صَفَاتِ الرُّوحِ فِيكَ...

(ض)

ضِدَّ النَّدى وَالْمَاءِ أَنْتِ...
فَمَكُنْ تَكُونِي؟
سَوَى الْأَتُونِ...

(ط)

طَالَتْ عِبَارَتُكَ
اتَّخَذَهَا سَلْمًا وَاصْعَدُ
إِلَى حَيْثُ الْيَمَامِ...
وَلَدَتِكَ أُمَّكَ فَارِعًا
مِثْلَ الدَّعَاءِ عَلَى الْعَدُوِّ
وَمِثْلَ مَعْجَزَةِ السَّلَامِ...

(ظ)

ظَلِّي أودَّعُهُ هُنَاكَ هُنَاكَ
فِي ظَنِّ وَأُوبَاشِ الْمَكَانِ...
ظَلِّي عَلَى بُعْدِ يَنْ مِنْ صَفَةٍ
وَمِنْ مَعْنَى يَهَانَ...

(ع)

عِنْدَ الْغُرُوبِ يَكُونُ شَكْلُ الْأَرْضِ
أَكْثَرَ حَصَّةً فِي اللَّهْوِ...
بَلْ عِنْدَ الْغُرُوبِ... الْأَرْضُ أَكْثَرَ قَدْرَةً
فِي الصَّوْمِ عَمَّا نَدَّعِيهِ اللَّغْوُ...

(غ)

غَذِّي لِكِي لَا أَسْتَحِي مَنْزِي
وَأَذْهَبُ فِي الْكِمَانِ...
غَذِّي فَإِذِّي فِي انْهَمَارِ اللَّحْنِ
أَكْثَرَ مَا أَعَانِي...

(ف)

فِي الْبُعْدِ مَقْدَرَةٌ عَلَيَّ
أَلَّا تَمْرَعُ رُودَكَ الْأُولَى
كَمَا شَاءَ الَّذِينَ تَحَبُّهُمْ يَوْمًا
فَتَكْتَشِفُ النَّقِيضَ...
فِي الْبَعْدِ... فِي لَيْلِ أَرْدَتْ
هُنَاكَ يَبْتَدِئُ الْوَمِيضُ...

(ق)

قُبِّلْ لَهَا سَمٌّ بِأَنِيَةِ الْغَمِّ...
قُبِّلْ تَجَرَّحُ فِي دَمِي...

(ك)

كَمْ رَحَّتْ فِي مَعْنَاكَ
أَبْعَدَ مِنْكَ... فِيكَ...
كَابَرْتُ حَدَّ تَوَدُّشِ الْأَخْطَاءِ
فَانكسرتُ خِوَابِرُ مَنْ تَحَبُّ تَوْحِشًا...
فَقَدَّتْ رُوحَكَ فِي ذَوِيكَ...



مجْدُ من الزَبَدِ...
(ن)

نصفي على وجلي...
والليل رغم خلاة
الليل في خجل...

(هـ)

هَبْ أنها الورد...
هل أكتفي بالنص والبرْدَه؟

(و)

وردٌ يتوجّه السحاب...
وردٌ له في ركعةٍ عشب
تدوْزنه القباب...

(ي)

ياوردة البيت...
ياوردة المرأى مع الصوت...

(ل)

لابد من سفر
لاكتشف الإقامة في الهباء...
لابد من سفر رسولي يقر بني إلي
إلى الذين أظنهم وهما
مظلة روجي الثكلي... سماء...

(م)

مجْدُ على جُرْفٍ من الكمد...

العمليات الزراعية التي تتطلبها النخلة

في بداية تفتحها حيث ينشق عنها الكافور ويفضل أن تترك لفترة لتجف ولكن ليس في الشمس وبعدها يأخذ الفلاح (السف) ويزيل عنه الكافور بحيث تبقى شمرايخ السف كلها متصلة بالقاعدة، بعدها يقوم بهز هذه الشمرايخ داخل إناء فخاري والضرب عليه بمنجل أو قطعة من الخشب لكي تنزل حبوب اللقاح كلها، وبذلك تجمع حبوب اللقاح والتي تبدو داخل الإناء كالدقيق ذات لون أصفر شمعي، ويعرف محلياً باسم (القمح).

ب - عملية التلقيح

يفضل أن تتم عملية التلقيح خلال 2 - 10 أيام بعد تفتح طلع النخلة، وإجراء عملية التلقيح يقوم الفلاح بوضع قليل من حبوب اللقاح في قطعة قماش رقيقة ومسامية وتلف أطراف قطعة القماش حول قطعة من الخشب أو جريد النخيل بحيث يكون جزء منها ممتد حتى نهاية القماش ثم يربط القماش بإحكام حول قطعة الخشب فتكون حبوب اللقاح داخل القماش وتسمى هذه (صرار) أي صرة، وعندما يريد الفلاح تلقيح النخلة يأخذ هذه الصرة ويضرب بها الأزهار المؤنثة فتنتقل حبوب اللقاح متطايرة على شكل غبار لتستقر على الأزهار المؤنثة ثم تؤخذ 3 - 4 شمرايخ من تلك التي سبق وأخذ منها حبوب اللقاح وتربط مع الأزهار المؤنثة باستخدام خوص النخيل بحيث تكون الشمرايخ في وسط طلعة النخلة.

عندما يكون الفلاح يمتلك عدد بسيط من النخيل وتكون هناك كميات كافية من (السف) متوفرة يقوم الفلاح بأخذ عدد من شمرايخ السف ويهزها على طلعة النخلة حيث تنطلق حبوب اللقاح كالغبار ثم يقوم الفلاح بربط هذه الشمرايخ مع طلعة النخلة بخوص النخيل وذلك ليضمن تلقيح كل أزهار النخلة. يذكر الشايب في كتابه مثل شعبي يجمع بين (النبات) و(القمح) وهو «حط نبات ولا قمح» وهو يقال في حالة الحث على إنجاح الشيء بتزويده بلوازمه مثلما تحتاج عملية تلقيح النخلة إما لجزء من النبات أو بنثر دقيق القمح.

3 - التحدير

في هذه العملية يقوم الفلاح بتدلية عذوق النخلة إلى الأسفل وتثبيتها وذلك بربطها في السعف، وتتم العملية بثني عرجون العذوق ويقوسه بصورة بسيطة بحيث تصبح الشمرايخ في كتلة واحدة أسفل سعف أي إلى آخر خط من السعف بعدها يربط العرجون بسعفة في الصف الأخير أو ما قبل الأخير من السعف وتبقى الشمرايخ كلها متدلية بموازاة القمة، كذلك توزع العذوق على مسافات منتظمة مكونة حلقة تحيط بقمة النخلة، بذلك تبقى العذوق مدلاة ثابتة لا تتحرك بسهولة مع الرياح. وتعتبر هذه العملية مهمة فعندما يتم العقد وتبدأ الثمار في النمو ويكبر حجمها تصبح شمرايخ العذوق ثقيلة وتتدلى ولاسيما أن قاعدة العذوق أو العرجون تكون قائمة منتصبية إلى أعلى وبذلك تكون الشمرايخ الثقيلة سائبة تتلاعب بها الرياح وقد يؤدي ذلك لانكسارها، كما أن بقاء العذوق بدون تثبيت يجعل الشمرايخ مبعثرة وسط القمة النامية للنخلة بين السعف والكرب. وتتم عملية



عملية الترويس



تحضير دقيق اللقاح (القمح)

وبالرجوع لكتاب ماريانا جيوفينو (2007) (Giovino) فإن أقدم ذكر واضح لعملية التلقيح الصناعي ذكره الكتاب اليونانيين هيروودتس وثيوفراستوس وبليني وهي نفس الطرق التي تمارس حالياً. وتتم عملية التلقيح الصناعي بعد تفتح طلع النخيل وخروج الشمرايخ من غلافها حيث ينشق الكافور عنها ويكون ذلك في شهري فبراير/ شباط ومارس/ آذار بحسب الصنف حيث أن هناك أصناف مبكرة وأخرى متوسطة وأخرى متأخرة. ويمكننا تقسيم عملية التثبيت لقسمين: تحضير دقيق حبوب اللقاح وعملية التلقيح نفسها.

أ - تحضير دقيق حبوب اللقاح

يلجأ الفلاح في غالبية الأحيان لجمع حبوب اللقاح في إناء ضخم يكون بمثابة المخزن وذلك ليسهل عملية استعماله وكذلك ليتم تخزينه لتلقيح النخيل التي تفتح أزهارها متأخرة. وفي سبيل جمع حبوب اللقاح يقوم الفلاح بقطع الزهور المذكورة أي السف

المنامة - حسين محمد حسين

تميز النخيل عن باقي الأشجار بالعمليات الزراعية التي تتطلبها والتي تعتبر ضرورية لنمو وإثمار النخيل وتحتاج هذه العمليات للمهارة والدقة من حيث الأداء وكذلك الدقة في التوقيت وقد ارتبطت هذه العمليات بمسميات ومصطلحات وأوقات معينة يجب أن تجرى فيها، كل هذا الكم من المعلومات أدى لتكون ثقافة خاصة بالنخلة. وحتى يقوم الفلاح بتلك العمليات فإنه بحاجة لأداتين مهمتين هما الكر والمنجل، إما المنجل فهو أداة حادة تستخدم للقطع وإما (الكر) فهو عبارة عن حبل متين يصنع من ليف النخيل أشبه بالحزام له جزء عريض لين يسند به الفلاح ظهره وقد عرفته العرب منذ القدم باسم (الكر) جاء في لسان العرب:

«الكرُّ: حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ، وَجَمْعُهُ كُرُورٌ، وَقَالَ أَبُو عَبْدٍ: لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَبَالِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَكَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ فِي الْكُرِّ. وَيُسَوَّى مِنْ حُرِّ اللَّيْفِ.»

أما العمليات الزراعية التي تتطلبها النخلة فهي الترويس والتثبيت والتحديد والخفاف والخراف والنفاض والصرام والتلقيح، وتفصيل تلك العمليات كالتالي:

1 - الترويس

وهي عملية تقليم تجرى لإزالة السلاء من السعف لأنها حادة وتكون أحياناً كثيفة بحيث تمنع الوصول للأزهار أو الثمار. وتتم عملية الترويس في بداية الموسم وقبل إجراء عملية التلقيح، ويتم إزالة الأشواك باستخدام المنجل حيث يبدأ الفلاح بإزالة شريحة رفيعة من السعف تشمل السلاء من كلا جانبي السعفة مبتدئاً من أعلى السعفة عند بداية السلاء ووصولاً حتى قاعدة السعفة. وتشمل عملية الترويس إزالة ما قد يوجد من السعف الجاف أو العذوق اليابسة.

2 - التثبيت

اشتقت كلمة تثبيت من اسم (نبات) وهو الاسم العامي للأزهار المذكورة للنخلة أما الاسم العربي الفصيح للزهور المذكورة للنخلة فهو (السف)، وتسمى العامة حبوب اللقاح (الأمح) أو (القمح). ويقصد بالتثبيت عملية التلقيح الصناعي للنخلة أي نقل حبوب اللقاح من (النبات) أو (السف) أي الزهور المذكورة التي توجد في الفحال إلى (الطلع) أي الزهور المؤنثة التي توجد في النخلة. بالطبع يمكن أن يتم التلقيح طبيعياً بواسطة الرياح التي تحمل حبوب اللقاح الجافة الخفيفة من الذكور إلى الإناث القريبة منها، إلا أنه يراعى في هذه الحالة توفر عدد من الذكور مساوياً لعدد الإناث أو بأقل تقدير نصف عدد الإناث بالإضافة لتوزيعها بصورة إستراتيجية بين النخيل، لذلك يعتبر التلقيح الطبيعي غير اقتصادي، وبما أن النجاح التام في إنتاج المحصول يتوقف على عملية التلقيح وإتمام الإخصاب فقد فطن الفلاح منذ زمن قديم لعملية التلقيح الصناعي، ولا نعلم بالتحديد متى بدأ ذلك، هناك زعم بوجود نقوشات آشورية توضح عملية التلقيح الصناعي إلا أن هناك آراء مضادة لها.



عملية التدير

تصبح بعدها الثمار ناضجة، إلا أن هذه الطريقة غير شائعة حالياً وربما تركت كلياً وذلك أنها قد تؤدي إلى تلوث الثمار وأحياناً تعفننها بسرعة. ومن الأصناف التي كانت تنضج بهذه الطريقة الخنيزي.

صناعة التمر

تتم عملية تحول الرطب إلى تمر بصورة طبيعية إذا تركت على النخلة ولم تقطف إلا أن الظروف الجوية تلعب دوراً مهماً في سرعة التحول وفي نوعية التمر المتكون حيث يتطلب الأمر جواً حاراً جافاً لإتمام عملية التحول إما الجو الرطب فيتسبب في تلف الرطب وتعفننها وتساقطها وعليه كان لابد على الفلاح أن يتدخل ليضمن الحصول على تمر ذي جودة عالية. فيقوم الفلاح بجمع الرطب المكتمل النضج وينشره في مكان خاص على بساط خاص والطريقة ذاتها معروفة منذ القدم فالألفاظ المحلية ذاتها وردت في معاجم اللغة. أما البساط فيسمى (السمة) وهي حصير ضخمة مصنوعة من الخوص وكذلك العرب استخدموا البساط ذاته بنفس الاسم أما المكان الذي يجمع فيه الرطب فقد كانت تسميه العرب في هجر والبحرين باسم (الفداء) وهو تسمية خاصة بقبيلة عبد قيس، وقد بقيت الكلمة ذاتها أي الفداء ليومنا هذا إلا أن العامة تنطقها بالتخفيف فتقول (الفدى). وللفداء أسماء أخرى يعرف بها في مناطق مختلفة من الخليج العربي. ويتم نشر الرطب على السمة بطبقة خفيفة بحيث لا يتكدس على بعضه البعض. وقديماً كان الرطب الذي يتم جمع في أوعية مصمومة من خوص النخيل تسمى الالة أي الجلة والكبيرة تسمى (الخصفة) وكلا التسميتين المحليتين وردت في كتب اللغة وتم تخصيص الاسم (خصفة) بمنطقة البحرين فقط وعبرة المخصص لابن سيده هي « والخصف: الجلال البحرانية واحدها خصفة أبوحنيفة الخصفة: الجلة العظيمة التي تكون عدلا والجمع خصاف». وتأتي كلمة خصفة عند العامة بنفس معنى السمة أي الحصير الكبير وهي كذلك في الفصحى أيضاً.



عملية التثبيت (التلقيح)

التحدير بعد شهرين من التلقيح تقريباً أي في مرحلة الخفاف في الشهرين أبريل/ نيسان ومايو/ أيار.

4 - الخفاف

الخفاف أو الخف هي عملية مصاحبة لعملية التحدير ففي نفس الوقت الذي تتم فيه عملية التحدير تتم أيضاً عملية الخفاف والتي يتم فيها التخفيف من ثمار النخلة، ففي أحيان كثيرة تكون ثمار النخلة غزيرة جداً لدرجة يخشى على النخلة من ثقل الثمار أو إجهادها فتكون قليلة الإثمار في السنة القادمة لذلك يقوم الفلاح بتخفيف ثمار النخلة وذلك بقطع بعض العذوق خاصة الضعيفة منها وكذلك يتم قطع ما قد يكون مصاباً أو مكسوراً والتي لا يرجى منها ثمر. تتيح عملية الخف كذلك للنخلة أن تعطي ثمار كبيرة وجيدة النوعية لأن الغذاء سيوزع على عدد أقل من الثمار.

5 - الخراف والنفاض والصرام

هي ثلاث عمليات لجمع ثمار النخلة عندما ينضج أي عندما يصبح البسر رطباً وثلاث العمليات وردت بنفس الاسم في معاجم اللغة العربية. فأما الخراف فهي عملية جني الرطب الطازج وذلك بتسليق النخلة وقطف الرطب، وعادة ما يجمع الرطب في وعاء يسمى المخرفة (ذكرت في المعاجم العربية باسم المخرف) وهي سلة ذات ثقب كبيرة مصنوعة من عراجين العذوق. وأما النفاض فهو أن يوضع العذق وهو مثبت في النخلة داخل سلة كبيرة تسمى منفاض (ذكر في المعاجم باسم منفض) ثم يهز العذق بقوة (أي ينفض) فتتساقط الثمار داخل المنفاض. وأما الصرام فهي عملية قطع عذوق النخلة قبل أن يكتمل نضج كل الثمار فيها.

الجدير بالذكر أن ليس كل النخيل ينضج ثمارها في وقت واحد فهناك أصناف من النخيل تعرف باسم المبكرة وهي التي تنضج ثمارها بداية الموسم أي في شهري يونيو/ حزيران ويوليو/ تموز ومن تلك الأصناف المبكرة المشهورة المواجي. وهناك أصناف متوسطة تنضج في أغسطس/ آب كالمرزبان مثلاً، وهناك أصناف متأخرة تنضج في الشهور اللاحقة ومن تلك الأصناف خصبة العصفور الذي يبدأ

تسويقه خلال شهري سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول وقد يستمر حتى شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول بحسب الظروف.

5 - التغليف

وهي عملية تقليم النخلة في نهاية الموسم حيث يتم إزالة العذوق الجافة المتبقية بعد إزالة الثمار منها وكذلك إزالة السعف الجاف وكذلك كرب السعف المتبقية بعد أن قطعت السعف عنها وذلك خلال عمليات الترويس والتحدير.

إنضاج الثمار صناعياً

وهي طرق قد يلجأ لها بعض المزارعين لإنضاج الثمار صناعياً وذلك لاستباق الموسم والحصول على أسعار أعلى، ومن أهم تلك الطرق المتبعة في إنضاج الثمار هي التشديخ والذبال والخال.

أ - التشديخ

تجمع ثمار النخيل بعد أن يتغير لونها أي تتحول لبسر وتنشر على حصير أو سمة ثم تضرب بسعف النخيل بعد تقطيع خوص السعف إلى شرائط ويتواصل ضرب الثمار حتى يجرح سطحها بصورة خفيفة ويترك في الشمس لفترة ثم يجمع في أكياس مصنوعة من الليف (خياش) ويدفن في الأرض المكشوفة الحارة ويستخرج في اليوم التالي، إلا أن البسر الذي ينضج بهذه الطريقة تكون حلاوته قليلة لأن النضج الطبيعي يكون مصاحباً له تغيرات كيميائية تزيد من نسبة السكريات التي تعطي الرطب طعماً أكثر حلاوة. ومن الأنواع التي تنضج بهذه الطريقة هو المواجي وهو من الأصناف المبكرة التي تنضج في أول الموسم.

ب - الذبال

وفي هذه الطريقة تجمع الثمار وتنشر فوق الحصير أو السمة تحت أشعة الشمس لمدة يومين حتى ينضج ويصبح رطباً وتتبع هذه الطريقة مع صنف الخنيزي.

ج - الخمال

وفي هذه الطريقة تغمر الثمار في إناء بالماء المغلي المضاف له الملح ويحكم غلق الإناء حتى اليوم التالي

الشعراء الشباب يقيمون مهرجانهم في نسخته الأولى



الجمهور خلال أمسية الافتتاح بنادي الخريجين

إلى إعادة النظر في المشاركات القادمة إلى المهرجان الثاني، حيث إنه من الضرورة في شيء تجاوز جميع الأشكال الشعرية إلى جانب بعضها البعض، من أجل كسر الحاجز الوهمي الفاصل بين شعراء تلك الأشكال، ولعلني هنا أذكر موقفاً طريفاً حصل أثناء إحدى الوجبات في فندق الضيافة، حيث جلس اثنان من شعراء العمود الشعري، وكانا يتندران بأشعار أمير الشعراء «أحمد شوقي رحمه الله»، وحين جلست والشاعر الكلاسيكي الإماراتي «طلال سالم» حولاً جرى الحديث إلى الإشادة بالشاعر «أدونيس»، وقد أوهمهما طلال بأنه شاعر حدائي، وحين قرأ عليهما من شعره اكتشفاً أنه شاعر كلاسيكي إلا أن جملة الشعرية حدائية باقتدار، وحين قرأ أحدهما شعراً، أشرت إليه بأن عنوان القصيدة حدائي من الدرجة الخامسة.. أؤكد هنا إلى ضرورة تجاوز الأشكال كافة من أجل إزاحة الأسلاك المكهربة التي تفصل بين شعرائنا الشباب الذي تنمناه أكثر وعياً وحذراً من دعاة الشر الشعري من جميع الأطراف.

سلمان: اختيار الشعراء مسألة تحتاج لإعادة نظر

وحول اختيار الشعراء أشار الشاعر مهدي سلمان بأن آلية اختيار الشعراء كانت خاطئة جداً لأنها همت دور الأسرة من أجل ما كان معروفاً سلفاً وهو أن تختار الاتحادات نماذج تمثلها والتي عادة تجيء عبر سلطات شمولية في أغلب الدول العربية إذ الاختيار لا يأتي عبر القيمة الفنية للشاعر بل عبر ولاء الشاعر للنظام الذي ينتمي إليه الاتحاد. وتساءل سلمان هل من الأفضل ربط المهرجان بالاتحاد العام وبالتالي بقية الاتحادات المنضوية تحته؛ إذا كان من الضروري ربط المهرجان بهذا

كتاب يوثق المناسبة، ويكسر الحاجز، ويمد جسور التعاون فيما بين الشباب العربي، وقد تقدّمنا - وفد الإمارات - بهذا المقترح لرئيس الأسرة علوي الهاشمي الذي أبدى موافقته واستحسانه للفكرة، وقد وجّه تعليماته بالفعل إلى القائمين على شأن المهرجان، ولكن لم تحدث حتى الآن خطوة عملية، إذ بالإمكان مخاطبة الاتحادات، واختيار ثلاثة نصوص لكل شاعر من الشعراء المشاركين حتى يتسنى لأسرة المهرجان اختيار نص واحد لكل شاعر لأجل إدراج النصوص المنتقاة في الكتاب التوثيقي للمهرجان، مشفوعاً بسيرة ثقافية يسيرة لكل شاعر مع صورة شخصية، كما أنه يمكن الاستفادة من النصين الآخرين في مناسبات أو إصدارات أخرى.

وتابع «السبب»: «تعرفنا على نموذج من شعراء البحرين الشباب عبر كتاب (انطولوجيا الشعراء الشباب)، ولكن هناك الكثير من الشعراء لم نتعرف عليهم، وقد تمينا التعرف أكثر على التجارب البحرينية وغيرها من خلال تبادل الإصدارات فيما بين الوفود، وما حدث هو تبادل تلك الإصدارات بشكل شخصي فقط، مما جعل البعض يحصل على شيء من تلك الحصيلة الشعرية العربية دون الآخرين، ولعل هذا الخطأ الفادح - كما وصفه السبب - يقع على عاتق جميع الاتحادات العربية المشاركة في المهرجان، بما في ذلك أسرة أدباء وكتاب البحرين، ولا أعفي اتحاد كتاب وأدباء الإمارات من ذلك الخلل الذي تنمناه أن يكون اضطرارياً».

وعن تنوع المشاركات للشعراء الشباب أشار «السبب» إلى أن غالبية المساهمات الشعرية تركزت في جانب الشعر الكلاسيكي وشيء من التفعيلة بينما ظلت قصيدة النثر شبه غائبة، الأمر الذي يدعو

الوسط - حبيب حيدر

هكذا انتهى مهرجان الشعراء الشباب العرب ولم تنته مداواته، سواء على مستوى التقييم، أو على مستوى الأمل والطموح الذي كان أكبر من الحدث لدى كل المشاركين طبعاً، وفي استطلاع برنامج مسامرات ثقافية تعلقنا بالأماني بأن تكون النسخة القادمة أجمل مما لم تسعف به نسخته الأولى، إلي ذلك أشار رئيس الوفد الإماراتي عبدالله السبب أن المهرجان نجح لحد ما، ولكن كنا ننتظر الأفضل دائماً، فيما توقف الشاعر مهدي سلمان مع آلية اختيار الشعراء فأشار بأنها كانت خاطئة جداً، فيما صدق على ذلك رئيس المهرجان الشاعر أحمد رضي من أن مسألة اختيار الشعراء تحتاج لإعادة نظر، ونحتاج إلى تقييم الثغرات حتى يخرج المهرجان بشكل أفضل في نسخته القادمة.

السبب يقترح كتاباً يوثق الفعالية وينتقد طريقة التكريم

في تقييمه للمهرجان أشار رئيس الوفد الإماراتي الشاعر عبدالله محمد السبب إلى الجو العام في المهرجان كان حميمياً وكانت الأسرة - في كل لحظات المهرجان - تتنفس الشعر بتنوعه بين العمودي والتفعيلة والنثر، وقد استمتعنا بالاستماع للشعراء الشباب الذين كانوا بقدر الشعر وبقدر الحب والاحترام الذي يكنه أفراد المهرجان الذين احتفوا بكافة الوفود بلا استثناء، مما أشعرنا بأننا في بيتنا، محاطون بأفراد أسرتنا من إخوة لنا ومن أبناء يكونون لنا كل تقدير. وأضاف رئيس التأليف والنشر باتحاد كتاب وأدباء الإمارات: أن المهرجان نجح لحد ما، وكنا ننتظر الأفضل دائماً، وقد تمينا لو أن المساهمات تم جمعها في



أحدى لقاءات المهرجان (من اليمين عبدالله السبب وإسحاق الخنجري و يوسف حسن)



مهدي سلمان خلال أمسية الافتتاح

بعض النصوص، وتأخر في إجراءات السفر وأمور الفيزا وغيرها وكذلك الأمور الإعلامية التي كان من قبل أسبوع فقط وذلك بعد تأكد انطلاق المهرجان، وفي المرة القادمة إذا تم عمل المهرجان يفضل أن يتم ذلك أن يتأكد قبل شهر أو شهرين على الأقل على حتى يتم الاستعداد له على المستوى الإعلامي. وأضاف رضي بأن المهرجان تجربة أولى فهو حسب علمي أول مهرجان شبابي بهذه الضخامة يقام في بلد عربي وإذا استمر وتم تكريسه كمؤتمر شعري مهم فسيكون رافداً للوضع الثقافي في البلد ونحن محتاجون لدعم وزارة الإعلام والجهات الحكومية والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني بشكل أكبر؛ لأن هذا لا يخدم فقط أسرة الأدباء والكتاب، بل يخدم البحرين بشكل عام ونتمنى إنه إذا كان هناك قصور هنا أو هناك المساعدة في النقد والتقييم لناخذ ذلك في الحسبان.



أحمد رضي

أحمد رضي بأننا «نحتاج إلى تقييم الثغرات سواء في مستوى التجارب المقدمة من قبل الشعراء أو في الأمور التنظيمية حتى يخرج المهرجان بشكل أفضل إذا أقمناه مرة أخرى، ومن الأمور التي تحتاج إلى إعادة نظر مسألة اختيار الشعراء فقد تم اختيار شعراء جيدين ولكن هناك في المقابل شعراء تجاربهم ضعيفة؛ وهذا يشير إلى أنه هناك خلل في طريقة الاختيار، وحتى مسألة وجود الأعضاء الإداريين في المهرجان لم يكن له من داع، فالمهرجان مهرجان شبابي يختص بالشباب وذلك كفيل بأن يخفف الأعباء المالية والإدارية فمن اختيار شاعر واحد من كل دولة يكون ذي تجربة جيدة. وعن توزع الفعاليات في أكثر من مكان ومدى نجاح عملية التوزيع أشار رضي بأن هذا الأمر يحتاج لدراسة ومسألة توزع 38 شاعراً وشاعرة على ثلاث فعاليات في فترة زمنية محددة كان يمثل صعوبة فالأسرة لا تتسع للعدد الكبير من الحضور المتابع للفعالية خاصة في الافتتاح الذي استدعى لاختيار محل أوسع من صالة الأسرة وقد تم اختيار نادي الخرجين فالقاعة أكبر وتتسع للعدد المتوقع من الحضور أما توزع الفعاليات جغرافياً في أكثر من مكان فإن ذلك أيضاً كان لإتاحة الفرصة للحضور وللمشاركة فمن لم يستطع الحضور في الافتتاح استطاع الحضور في الجامعة أو في الأسرة. وحول مدى استعداد الأسرة لمتابعة الفعاليات كحدث ثقافي تابع رضي بأن الحدث تجربة أولى وله ما له، وقد كان هناك تأخر في استلام

الاتحاد فعلى الأسرة أن تضع شروطاً في مسألة اختيار الشعراء، كأن تضع هي نصف المشاركين ويختار الاتحاد النصف الآخر، وهذا سيؤمن للمهرجان نجاحاً بقدر ما، وإن كنت أرى أن يتم اختيار الشعراء على أساس القيمة الفنية لتجربتهم لا على أساس انتمائهم إلى الاتحاد وإلى ما وراء هذا الاتحاد. أما بالنسبة للتنظيم فإن الأسر وقعت في إشكالية أخرى هي أن الأيام الثلاثة غير كافية لأربعين شاعراً يقدمون مشاركاتهم خلال أربع فعاليات فقط بحيث لم يعد بالإمكان أن يستمع المتلقي إلى التجارب بشكل كافٍ لتقييمها ومناقشتها، أعتقد أنه كان من المفترض على الأسرة أن تبحث عن آلية لجعل المهرجان يجري في فترة أطول بدل ثلاثة أيام؛ مما يتيح للمشاركات أن تكون أكثر هدوءاً، وأن يقدم الشاعر نماذج فعلية لتجربته من خلالها يمكن الحكم عليه بشكل أعمق لا أن يقدم قصيدة أو قصيدتين. وأضاف سلمان «بشكل عام لا أستطيع أن أقول إن المهرجان فشل، ولا أستطيع أن أقول إن المهرجان كان سيئاً، ولكن ملاحظتنا كلها تنصب في أنه إذا كان هناك من نسخ قادمة للمهرجان، أو فعاليات أخرى سننظمها الأسرة أن تكون أكثر جدية في التنظيم وأكثر جدية في الأسئلة التي تسبق هذه المهرجانات، لا نستطيع أن نقول إن المهرجان فشل فهو نجاح لاسيما في هذا التجمع الشبابي الذي كان مميّزاً وجميلاً في الالتقاء بتجارب مختلفة، وإن كانت بعض التجارب ضعيفة، لكننا استمعنا لأصوات شعرية من داخل الوطن العربي، هذا شيء جيد، ويعطينا دافعاً لأن نقرأ هذا المشهد الشعري في عموم الوطن العربي، أعتقد أن المهرجان بشكل عام نقل صورة جيدة عن المشهد الشعري في البحرين والخليج، ولكنه أخفق في نقل صورة جيدة عن دول مهمة، كنا نتوق لأن نسمع الصوت الحقيقي للشعر فيها مثل مصر سوريا تونس لبنان فلسطين كنا نتوق لأن نستمع لأصوات شعرية حقيقية من داخلها».

رضي: 38 شاعراً في فترة زمنية محددة مثل تحدياً تم اجتيازه

وفي التقييم النهائي للمهرجان أشار مدير المهرجان

مقاطع من مجموعة «المرايا تُحدثُ أخبارَها»

الوسط - جعفر الجمري

○ يذهب عبدالله السبب إلى حدود باعثة على مراجعة حقيقية لقيمة ما يُكتب اليوم من قصيدة النثر. ذهابه فيه من الرؤيا والنبوءة الشيء الكثير. وفوق هذا وذاك ذهاب يحرق اللغة من أغلالها المقيمة.

كوايبس نهار :
كلما تزأقت الكأبة في دمي ،
كلما تنزهت العتمة في عيني ،
وكلما تمدد الموت على وجهي ..
جمجمتي أذفها للعراء ..
هناك ..
سأتقياً ذاكرتي
سأبصق وجهها يشبه وجهي
هنالك .. سأشيد مقبرة !!



عبدالله السبب

شعر - عبدالله محمد السبب

إقرار ...

حين يكون « فان جوخ » ،
أقرب المقربين إلى احتضاري ..
و «أبو الطيب المتنبي» ..
ألد الناقلين،
وأعذب الثائرين،
على مائدة هدياني ..
أكون أنا ..
أحق البائسين تجوالاً،
في ملكوت قصائدي!
لذا..
لتكن الكارثة
القصيدة
مهر النوم المغتصب!

أصابع ...

في المرأة وجوه :
وجهي أحدها ..
والبقية ، أوجهي الأخرى !!

(1)

زيارة من حنجرة الذاكرة
ترسم وجهها
يباغتني
كل مساء
تتدلى منه
عناقيد صمت
وفي عينيه
تراويل جنون

الصمت ..

صافرة تتأوب
وينام !!

(2)

مثل شتاء يانع ..
تتلبد في رأسي ،
كوايبس نهار ..
وكنجمة

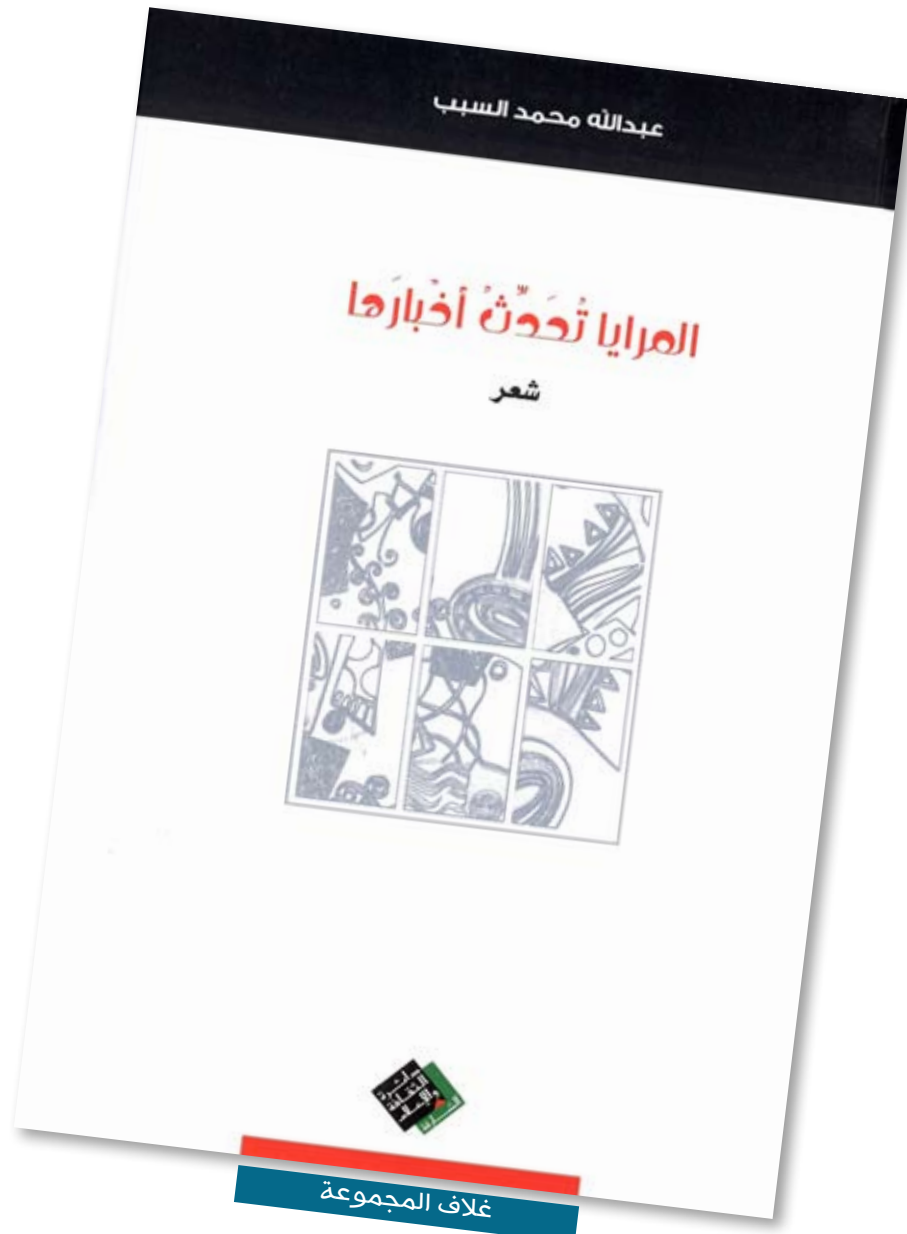
في جوف نهار
تحلب عبثاً ضروع الشمس ..
أمشي
خلف ظهري
أبحث عن وجهي
في محفظة غبار
أنفاسي تضحج برائحة فزع ..
هذياني كاد يفقد عذريته
ووجهي ،
عند ناصية الشمس يحتضر .
إني أقع ،
فوق صابونة دخان !!

(3)

أي المدائن ،
تسع وجهها يشبه وجهي !!
أي الجماجم ،
تبارك وجهها يشبه وجهي !!
وجهي لغة ،
لم تعتدها أدمغة بشر !
وجهي مدينة ،
موبوءة ،
بأمنيات !
وجهي حلم ..
أنتم منجمون !!

(4)

مثل شتاء يانع ..
تتلبد في رأسي ،



أقولُ الذي...

الوسط - محرر فضاءات

○ وهي في بداية العقد الثالث، تكتب الشاعرة العمانية، عائشة السيفي، بحكمة وخبرة ودراية الشيوخ. أدنى تأدّي لها كل ذلك؛ هذه لغة ومعمار في النص لم أعده في تجارب كثيرة وبهذه الإيقاعية الملفتة، في منطقتنا، وخصوصاً لدى من يكبرونها سنّاً وتجربة.

شعر - عائشة السيفي



عائشة السيفي

أقولُ الذي لم يقلهُ الغريبون قبلي /
الصدى فتنة الليل
والريحُ سادنة البحر
والموتُ طفلاً تمرّد عن حزنه
والكمان هو الحل حين تشيخُ العواطفُ في زمن
الأغنيات
أقولُ الذي لم يقله ذوّاسُ
عن الجسد البض إذ يتوحدُ بالروح
إذ يتفصّدُ نهراً من الفقد فوق سريرٍ وحيدٍ بلا
عاشقٍ أو طريقٍ جديدٍ
إلى شهوةٍ غير عاديةٍ
لا يريدُ سوى أن يفكُ غريبٌ ضفيرةً عاشقةٍ ويرشُ
الكولونيا على شعرها
وحده يملكُ الحق في أن يمشط شعرَ الغريبةِ
ألا يقولُ سوى ما يبيحُ الهوى للهوى
دون أن يتشأغل عن حزنه بالصدى..
هكذا في نبيدٍ عباراته لا يضيعُ الغناء سدى
هكذا لا يرممُ بالذنن ما تهدمُ الذكرياتُ
أقولُ الذي لم يقله الصبى الأخير الذي فرّ من رحلة
التيم
من أرض سيناء
قال الكلام الذي عادة لا يقال سوى للتواييت
حتى تكون لأصداها خضرة في الطريق إلى
الموت
حتى تعيش هنا فكرةً
لا يعيقُ الجفافُ موأيلها أو هي تبصرُ طرف السّماءِ
يعلقُ سلمه
والغيوم تهذبُ أشكالها الاحتفال بديع بموتٍ جديدٍ
وحيد الصفات
أقولُ الذي لم يقله صديقٌ قديمٌ رأى دلمه
في انتظارٍ قطارٍ بمترو .. وهبٌ ليتبعه
لم يجده ولكنّه أبصر الموتَ مختبئاً في الحقائق
فاجأه كم قريبٌ هو الدلم للموت
فاجأه كيف يستحضر الموتُ أحلامه العاجرات
أقولُ الذي لم يقل
ليتني خيمة في الصحاري تسافرُ
لا أرضٍ تحتكرُ الحب فيها ولا تمتطي بالقبيلة خيل
هزائمها
ليتني غيمة
قبرها واسع لا تخاف من الرمل يأكلها قطعة
قطعة
لا تخاف من الليل / وحشته
حين يعشّقها الموتُ تختارُ أفقاً بأكملها لابتكارِ

رثائية
لا تليقُ سوى بابتعاثِ حياةٍ موازيةٍ للحياة
أقولُ الذي لم يقله البلادُ لأبنائها
رتبوا أبجدياً بأقايامنا في التي سوف يعمُرُ أطفالكم
من سنا بلها أرضهم
واكتبوا وكيف تصبحُ هذي الفضاءاتُ أوسع
حين تضيقُ بأبائها المدن الدالّاتُ وكيف يباهي
بخيبتهم
شعراء الظلال ... ولا تشتهي الشعر غير خيلاته
المارقات
أقولُ الذي لم يقل في زمان العصافير
حين تصيرُ الجهاتُ موأيلَ نسكها في كؤوس
الهزيمة
حين تصيرُ البيوتُ مقابرَ نفرشها في جناح
العصافير
نحملها باحثين عن البلد الدلم
حيث المذكر ينفي المؤنث
حيث تصيرُ الأغاني ضروريةً للحياة
وأسماءنا لا تشابهنا
والروائح واحدة
حينها سنقولُ الذي لم يقل
حكمة كبرت في موأيلنا
وتعاويداً للدالمين
وأقمار تسطع في ليل أرواحنا البائسات

أحمد الشمالان - سيرة مناضل وتاريخ وطن (10)

الوسط - محرر فضاءات

0 صدر مؤخراً في بيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب يتناول سيرة المناضل البحريني أحمد الشمالان بعنوان «أحمد الشمالان - سيرة مناضل وتاريخ وطن» من تأليف زوجة المناضل الشمالان فوزية مطر. صدر الكتاب في 1024 صفحة من القطع الكبير، ويضم أحد عشر فصلاً متبوعة بملحقي صور ووثائق.

تعرفه إلا القلة القليلة- أن الشيخ الجمري كان يتشاور مع الشمالان في بعض الفترات حول محتوى خطبة الجمعة التي ينوي أن يلقيها ويطلب من أحمد الشمالان أن يضع معه الخطوط العريضة للخطبة. صحيح أن علاقة الشيخ عبدالأمير الجمري معنا في لجنة العريضة كانت علاقة قوية بشكل عام، لكن علاقته مع أحمد الشمالان كانت

أوثق وكان يتم التداول بينهما حول أن هذا الموضوع ينبغي التطرق له الآن والحديث عنه أو عدم التطرق له. كانت علاقته مع الشمالان قريبة وحميمة وكنت أدهش كيف أن الشيخ الجمري يطلب من أحمد الشمالان أن يضع معه الأفكار الأساسية لخطبته. كان هذا دليلاً على تحرر وانفتاح أفق الشيخ عبدالأمير الجمري، وللأمانة التاريخية ينبغي أن يُذكر ذلك كشهادة في حق الرجلين».

من جهته كان الشيخ عبدالأمير الجمري يعتبر أحمد الشمالان حلقة وصل واتصال موثوقة مع أعضاء لجنة العريضة ومع غيرهم من الناشطين. وتجلّى ذلك واضحاً حين مناقشة تضمين العريضة ما يتعلق بشأن المرأة وكذلك خلال الحصار الذي تعرض له الشيخ الجمري في بيته، كما لم تنقطع علاقة الثقة الوطنية بين الرجلين حتى خلال الفترة التي اتخذ فيها الشمالان موقفاً مناهضاً للمبادرة التي جرت في المعتقل بين الجهاز الأمني وشيوخ الدين، لم يشكل ذلك قطيعة سياسية بينه وبين الشيخ الجمري أو غيره من الرموز الدينية فقد استمر تواصله مع الشيخ عبدالأمير الجمري ولم ينقطع حتى خلال فترة حصار الشيخ في بيته قبيل اعتقاله الثاني من خلال رسائل كان يبعثها الشيخ الجمري للشمالان واثقا من استمرار علاقته

السياسي والحراك المطلبي متواصلًا بين الرجلين. حول هذه الجزئية تحدّث الأستاذ عبدالله مطويويع قائلا: «أحمد الشمالان للأمانة كان «دينامو» لجنة العريضة الشعبية وأهم قنوات اتصالها، وقد توطّدت علاقته مع الشيخ عبدالأمير الجمري إلى درجة - وهذا أمر لا

0 منذ أن توثقت علاقات الزمالة والنضال بين أعضاء لجنة العريضة على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، وفي ظل حراك النضال الوطني الذي كان ينشط فيه أحمد الشمالان فقد توطّدت علاقاته الحميمة مع الجميع بمن فيهم ممثلو التيار الإسلامي بشقيه المشاركين في لجنة العريضة. كانت لجنة العريضة الشعبية تتوفر على عناصر تمتاز بالحراك الميداني والاتصال بجميع الأطراف متابعة لإعداد ونشر وتوقيع العريضة عبر مختلف مناطق البحرين، وكان الشمالان -بشهادة زملائه في اللجنة- من أنشط الأعضاء حراكا واتصالا ومتابعة لتطور الحركة المطلبية، وقد حرص على فتح جسور بينه وبين رموز التيار الإسلامي الفاعلين في الحركة المطلبية حينها.

يوضح الشمالان ذلك بقوله: «لم أتخل قيد أنملة عن ثوابتي وقناعاتي الفكرية التي يعرفها رموز الحركة الإسلامية ولم أخفها عن أحد قط، وحينما فتحت قنوات الاتصال والتواصل مع الرموز الإسلامية لم أنظر للحراك المطلبي إلا في إطاره الوطني وباعتباره حراكا ونضالا وطنيا عاما ليس له علاقة بطوائف أو مناطق أو فئات، فالمطالب هي مطالب شعب بأكمله والحراك المطلبي يتم في إطار ائتلاف وطني تمثله لجنة العريضة الشعبية. كان المطروح وطنيا عاما وشعب البحرين بمجموعه سيجني ثمار ذلك الحراك المطلبي والنضالي. مع ذلك كنت أقف موقفاً ثابتاً وحازماً حينما أستشعر أي موقف أو حدث قد يميل منحرفاً عن المنحى الوطني الشامل، وأواجه زملائي إسلاميين كانوا أو علمانيين وأصارحهم وأتخذ موقفاً مناهضاً لما يذهبون إليه، وفي الوقت ذاته أبقى على علاقتي الوطنية الطيبة معهم وأحافظ بهم وعلى محبتي واحترامي لشخصهم وتقديري لنضالهم».

وطد أحمد الشمالان علاقته مع الشيخ عبدالأمير الجمري على وجه الخصوص، وخارج اجتماعات لجنة العريضة الشعبية كان التشاور في الشأن





خطير يهدد بتفاهم الأوضاع وتراجع الحركة المطلبية أمام الإفراط الرسمي في استخدام القوة. في هذا المنعطف بدأ أحمد الشملان يمارس دوراً علنياً في الدفاع عن المطالب الجماهيرية ومناهضة أساليب القمع العنيف لحركة الشارع والمسببة لارتداد العنف والعنف المضاد. استمرت اللجنة تعمل بمن تبقى فيها، وفي أول عمل لها بعد اعتقال الرموز والقيادات الشيعية أصدرت اللجنة بتاريخ 3 فبراير/ شباط 1996 بياناً سياسياً قام أحمد الشملان والمهندس سعيد العسبول بصوغه.

يتذكر سعيد العسبول إصدار البيان قائلاً: «أذكر أنه بعد اعتقال الشيخ عبدالأمير الجمري والآخرين من أصحاب المبادرة، توجهت إلى مكتب الأستاذ أحمد الشملان وتحدثنا عما يجري، ثم جلسنا في مكتبه نصوغ البيان الذي أذنا فيه اعتقال الجماعة وأساليب السلطة في إصرارها على الحل الأمني للأزمة، كنا لوحدنا نحن الاثنين فقط من أعضاء لجنة العريضة جلسنا وصغنا البيان. وبعد الانتهاء من صوغه ليلاً أصدرناه باسم لجنة العريضة عبر إرساله بواسطة «الفاكس» مباشرة من مكتب الشملان، وهو البيان بالتحديد الذي أعتقل أحمد الشملان على إثر صدوره حيث كانت المراقبة مشددة على مكتبه».

مثيلاً في العالم العربي كله - بحسب علمي وإطلاعي - حتى الآن. لقد نجحنا بالفعل في تجربتنا، وكانت لقاءاتنا مكثفة ومستمرة بمعدل أسبوعي أحياناً، وقد تكونت بيننا علاقة مودة، وكان لأبي خالد بالفعل دور كبير في ترسيخ هذا المبدأ وتثبيتته».

إضافة لذلك تحدث الأستاذ عبدالوهاب حسين عن توطد علاقته الشخصية مع أحمد الشملان وكيف كانت له معه جلسات مصارحة فكرية بلغت حداً بعيداً، يقول الأستاذ: «كانت تجمعني مع الأخ المناضل أحمد الشملان جلسات خاصة، وكانت غالباً تسبق جلسات اللجنة في مكتبه أو بيته، وكانت بعض هذه الجلسات تأخذ طابعاً فكرياً، كان من خلالها يحاول أن يميز بين انتمائه السياسي والتنظيمي لجهة التحرير بما تحمله من إرث فكري يساري، وبين حالته الروحية مع الله جل جلاله. وكان لا يتردد في وصف نفسه بالمناضل الشيوعي على أساس ثوري من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية بين الناس، إلا أنه كان يقول لي بأن له مع الله جل جلاله علاقة صوفية».

اعتقال التسعينيات: آخر اعتقال قبل المرض:

بعد الاعتقال الثاني للرموز الدينية في يناير/ كانون الثاني 1996 وصل الوضع في البحرين إلى منعطف

النضالية معه معتداً بالتواصل من خلاله مع الآخرين. يقول الشيخ الجمري في مقطع من رسالة كتبها للشملان بخط يده وأرسلها عبر «الفاكس» من منزله بتاريخ 29 ديسمبر 1995: «أصبحنا اليوم فوجدنا جامع الإمام زين العابدين ترابط سيارات الشغب باباه وعلى بابنا، المداخل ممنوعة...»

كما كانت ولا زالت لأحمد الشملان علاقة مميزة مع عضو لجنة العريضة أحد رموز التيار الإسلامي الشيعي الأستاذ عبدالوهاب حسين. يقول الأستاذ عبدالوهاب حسين: «تعرفت على الأخ المناضل أحمد الشملان العام 1992، وقد جاءت المعرفة في ظرف تحرك وطني مشترك يجمع معظم ألوان الطيف السياسي البحريني المعروف والفاعل سياسياً آنذاك، وذلك برفع ما عرف بـ (العريضة النخبوية) إلى الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وقد بقيت علاقتي مع أبي خالد مستمرة من ذلك الحين وحتى الآن، مروراً بالأنشطة السياسية الوطنية التي تلت العريضة النخبوية، وكانت لأبي خالد مواقف مشرفة أثناء الانتفاضة، دفع ثمنها غالياً. لقد دخل الأخ المناضل أحمد الشملان معنا في تجربة ناجحة للعمل الوطني المشترك، تجربة تعتبر سابقة ناجحة على مستوى المنطقة والعالم العربي، فلم نجد لها

صراع الأخيار و الأشرار والنهايات السعيدة للأحداث (2 - 4)

المنامة - إبراهيم سند

توظيف الحكاية الشعبية

وظفت الحكاية الشعبية في أمور شتى من مجالات الفن والأدب والإبداع بصورة عامة. وهي مادة تتمتع بالخيال والفكرة والتشويق الشديد. وقد استلهم منها الكتاب والمهتمون بالإبداع الكثير من الأفكار لصياغة وتشكيل إبداعاتهم في القصص والروايات والإنتاج التلفزيوني والإذاعي، حيث تم تبسيط العديد من الحكايات وأعيد إخراجها بشكل فني يتناسب مع التقنيات الفنية الجديدة والاعتبارات الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع. وقد عرض كم وافر من الحكايات الشعبية على شاشة التلفزيون سواء كانت تلك الحكايات ذات طابع محلي أو عربي أو عالمي، وكان لعرضها تأثير مميز في جذب المشاهدين وشد انتباههم.

المسرح والحكايات الشعبية

يعتبر المسرح من أكثر الفنون الإنسانية إفادة من الموروث الشعبي، فهو منذ نشأته الأولى تعامل مع الحكاية الخرافية والأساطير الشعبية، لما تزخر به تلك الحكايات والأساطير من ملاحم بطولية ومواقف درامية، ثم صياغتها على النحو التراجيدي أو الكوميدي. وقد استفاد المسرح البحريني كثيراً من الحكايات الشعبية مثلما استفادت منه الفنون الإبداعية الأخرى. فعالم الحكايات واسع جداً ورحب الخيال، وهذه الحكايات لا تهدف إلى بعث البهجة في قلوب المتلقين فقط، بل تحاول أن تفسر عدداً من الظواهر الاجتماعية والثقافية في المجتمع. كما تقدم رؤية نقدية للصفات غير المحببة في الإنسان، مثل الجشع والتسلط والقسوة والاحتيال والطمع. وهي من جانب آخر تبرز الصفات الحميدة مثل الشجاعة والكرم والتسامح والتواضع. وقد وفق المسرح البحريني كثيراً في عرضه للنماذج الشعبية من خلال النصوص المسرحية التي قدمت منذ بداية العشرينيات على مسارح المدارس والأندية الأهلية والمسارح المتخصصة فيما بعد. لكن المسرح البحريني لم يبدأ في تقديم عروضه المتميزة إلا مع بداية السبعينيات عندما تم تأسيس «مسرح الاتحاد الشعبي» (1970) و «مسرح أوائل» و «مسرح الجزيرة» (1973). وترافق مع هذه البدايات عرض الكثير من المسرحيات كان من ضمنها مسرحية «سرور» التي قدمت في عام 1975، من تأليف إبراهيم بوهندي وإخراج عبد الرحمن بركات. وهذه المسرحية مستوحاة من الحكاية الشعبية «سرور» التي تعتبر من أكثر الحكايات انتشاراً في الثقافة الشعبية على مستوى البحرين والخليج العربي. وتحكي عن الصراع الأزلي القائم بين عنصرَي الخير والشر، حيث تلعب زوجة الأب دور المرأة الشريرة التي تحاول بأبشع الطرق التخلص من ابن زوجها (سرور) بتقطيع أوصاله ودفنه في اصطلب الخيل. وتدخل قوى غيبية متمثلة



إبراهيم سند

القصص دون غيره. ولعل أقوى تلك الأسباب وأهمها وجود الطابع الخيالي الرحب الذي يمتاز به الحكايات الشعبية. ومعروف أن الطفل في بداية حياته الأولى يسيطر عليه مبدأ ضعف ارتباطه بالواقع إلى جانب قلة تجاربه الحياتية. فعقله ومداركه الفكرية والوجدانية هي في طور التأسيس والتبلور، ولا غلو إن قلنا أن الطفل يشترك مع الفلاسفة في النظرة إلى العالم من نافذة (الدهشة)، فالطفل دائماً مندهش وكثير الأسئلة. وينطلق الطفل في توجيهه لتلك الأسئلة من داخل نفسه، لأنه غير قادر على استيعاب الظواهر العديدة التي تجري أمام ناظره، ولأن هناك مشاعر متداخلة ومتناقضة في داخله، لا يحسن التعبير عنها والبوح بها. والقصص والحكايات الشعبية تحاول تقديم الأجوبة للكثير من المشكلات التي يعاني منها الأطفال بلغة مختصرة وغير معقدة وبأسلوب شيق وممتع، فهي تتحدث عن الموت والحياة والشجاعة والخوف والصراع بين الخير والشر وكيفية بداية خلق الإنسان والحيوان. هكذا تحاول القصص الشعبية أن تطرح المشكلات الوجودية والنفسية.

وقد حاول كتاب أدب الأطفال في البحرين الإفادة من هذه القصص وتم توظيفها بالشكل الأدبي والفني والتربوي. وهي محاولات صادقة للاقترب من عالم الأطفال الواسع. وقد لاقى الكثير من تلك الأعمال النجاح خاصة في مجال المسرح والقصص، حيث أثبت الكتاب البحرينيون قدرة كبيرة على تلمس المشكلات الطفولية، وصياغة أعمالهم وإخراجها بلغة جميلة ذات رؤية فنية مؤثرة. ذلك يبدو واضحاً من خلال الكتابات التي قدمها الكاتب عبد القادر عقيل في قصص «من سرق قلم ندى» (1977) و «الخيمة السوداء» (1980) و «الاتفاق» (1980) والكثير من القصص التي نشرها في المجلات المتخصصة بأدب الأطفال. وقدم الكاتب خلف أحمد خلف مجموعة من القصص والمسرحيات وهي «اللعبة» (1982) و «أجمل من قوس قزح» (1979) ومسرحية «العفريت» و «وطن الطائر» (1983) و «ثعلوب الحبوب» (1987) و «النخلة والأسد» (1987).

أما الكاتب إبراهيم بشمي، الذي يعتبر أكثر كتّاب الأطفال غزارة في الإنتاج، فقد ألف حوالي ست عشرة قصة من أهمها «العصفور الأعرج» و «سراطين البحر والجبانة» (1986) و «الزهرة الزرقاء» و «فرخ البط الخواف» (1986) و «جزيرة الطيور» (1986) و «النبع المسحور» (1986) و «اللؤلؤة السوداء» (1989) و «أجمل الحكايات» (1986). كما أسهم الكاتب إبراهيم سند بتأليف سبع قصص للأطفال مستوحاة من التراث الشعبي، وهي «وطن النخلة» (1983) و «ماذا تمت النملة أن تكون» (1984) و «الجزيرة الخضراء» (1986) و «لصوص الأوطان» (1987) و «ما الذي يجعل سامي يجري» (1988) و «الولد الذي قال من أنا» (1989). وقد حاول هؤلاء الكتّاب كما قلنا توصيل العديد من القيم من خلال الإبداع القصصي والمسرحي وفق ما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات المراحل العمرية للصغار، انطلاقاً من أوسع الأبواب الثقافية وهو باب القصص والحكايات الشعبية.

في شخصية الأم الحقيقية المتوفاة ويأتي صوتها من العالم الآخر هاتفاً بمكان اختفائه. فيستدل عليه ويعاد تجميع عظامه المتناثرة فتعود إليه الحياة، وينتقم من زوجة الأب شر انتقام حيث يطبخ لحمها في القدر ويرسله إلى بيت أهلها. وتنتهي الحكاية بقول القطة: (كلو من لحم بنتهم وما عطوني منه)، وتردد هذه العبارة أكثر من مرة إلى أن يكتشف الأهل أنهم أكلوا من لحم ابنتهم. وبالرغم من بشاعة بعض الأحداث التي حوتها الحكاية خاصة في وقائعها الختامية إلا أن المسرحية تعاملت مع الحكاية بشكل يتماشى مع الواقع الاجتماعي والنفسي الذي كان يسود المجتمع في ذلك الوقت.

الحكايات الشعبية وأدب الأطفال

إذا كان للحكايات الشعبية تأثير راسخ وجلي في تأصيل الإبداع الفني والأدبي، فإن تأثير هذه الحكايات أكثر قوة ونفاذاً في تأطير وتأسيس الأدب الموجه للصغار. ويعود الفضل إلى هذه الحكاية الموهلة في القدم في نشأة أدب الأطفال الذي نعاصره كقراء ومربين وكتّاب، وهو ثمرة ونتاج طبيعي لما أبدعته مخيلة الشعوب من قصص وحكايات خرافية عبرت إلينا من أزمان سحيقة وما زال صداها يؤثر فينا.

القصص الشعبية ولماذا يحبها الأطفال

من الملاحظ أن الطفل لا يعرف بدقة سبب إعجابه بالقصة أو الحكاية التي يقرأها أو التي تروى له فقد تأسر له إحدى القصص فيطلبها المرة تلو الأخرى حتى يكمل الراوي من الرواية. ومن المؤكد أن هناك أسباباً قوية تدفع الطفل لتفضيل هذا اللون من



في معرض «كليم اللون» بدار البارح

عباس يوسف يقدم تحيته بألوان شفافة لناصر اليوسف

العدلية - حبيب حيدر

على غير عادته هذه المرة يقف الفنان عباس يوسف أمام ألوان الأكرليك شفافة فاتحة تماماً على أسطح لوحاته العشرين في معرضه الأخير «كليم اللون» بدار البارح، والذي أهداه كتحية وفاء لصديقه الفنان البحريني الراحل ناصر اليوسف، (1940 - 2006) حيث تم افتتاح المعرض يوم الثلاثاء 21 ديسمبر/ كانون الأول 2009 والذي يستمر إلى 3 يناير/ كانون الثاني 2010م

ولعل المجاوزة الجديدة التي تجترحها ريشة الفنان عباس يوسف في هذا المعرض هي الميل لألوان لم يعهدها من قبل، ربما هذا ما لفت نظري في لوحاته العشرين، فثمة ألوان فاتحة شفافة بهية حيث لا يظهر الأصفر إلا مائلاً للبياض وكذلك الأخضر والأزرق السماوي، وحتى البني وغيره لا



عباس يوسف

يستقرون على اللوحة في مأمهم حتى يمازجهم الأبيض ببهائه وشفافيته وكشفه، ولا أدري ربما ثمة كشف جديد، أو طيف بهي لاح للفنان عباس يوسف خصوصاً بعد مفارقة الهم اليومي الذي رافقه سنين طويلة وأخذ منه مأخذه، وقد أن له للرجل يرتاح ويريح نفسه من هم العيال والقيال والقال إذ فر من مقصورته الصباحية ومن بين طلابه الذين ربما رحلوا عنه، أو رحل هو عنهم، غير مأسوف على ذلك الزمن الذي كان دائماً ينقضي بالهم والمحن على طريقة ابن هانيء، أو هكذا ربما ثمة أمل لدى هذا المتشائم الكبير الذي اعتادت سحته أن تترصد منشمها الخاص في كل حدث بنبوذة عهده لا يذهب إليها إلى هو.

وعلى غير عادته أيضاً، يميل الفنان يوسف هذه المرة للحجم الكبير شيئاً ما في لوحاته، فقد كان من المعتاد أن ينمنم ألوانه وتنقيطات ريشته أو مطبوعاته كمنمنمات دقيقة جداً، وكأنما لا يلد له العمل إلا في تلك العتبات الضيقة كعينيه حينما كانت متشائمة في حينها، أما هذه المرة فعادت اللوحة لاتساعها عما سبق، وأضحت الألوان تأخذ مكانها في اللوحة في سعة جميلة من غير ضيق ولا مزاحمة، وما هو يقتنص هذه اللحظة في فسحة من اللون إذ أصبحت الآمال تـرى واضحة متفتحة كتفتح وردة قبل أن تغتالها الريح وقبل أن تغلقها العتمة.

ولعل من هذا أيضاً ما جعله يقف لحظة وفاءً للفنان ناصر اليوسف؛ ليقدم له تحية وجدّه جديراً بها، وجدّه نفسه مكلفاً بإلقائها حتى هذه الساعة بهذه الألوان البهية،

فتحية لمن رأى في الرحيل كل هذا البياض؛ ليوائم بين الموت والحياة؛ وليأخذنا من الأول للآخر، وليجمع بينهما كما شاءت اللحظة في ساعة بصيرة اقتنصها عباس يوسف فكان هذا المعرض، وتحية لمن رأى بعيني ناصر اليوسف وبيياضهما كل هذه الأضواء وهذا الإشراف والأمل.

وما هو عباس يوسف هاهنا يمتح من الماء ألوانه ومن السماء نديف الغيم ليتعالق مع استعارة الوفاء تحية لصديقه وما اللون الفاتح والتحية والوفاء إلا من مصدر واحد هي الشفافية حين تجمع بين الاثنين فثمة تحية شفافة وثمة ألوان شفافة وهما هاهنا ليسا سوى استعارة مائية شفافة وسماوية، وفيه كقيمة الوفاء للصديق بعد الرحيل وللذات حين تقع على الذات فتتوق لوصولها متجاوزة العوالم البهية بكامل الشفافية ولا يكون التجاوز للعوالم إلا بشفافية خاصة بين الاثنين حين يتمحضان للقاء.

وحينما يتعلق الأمر بالروح لا يبدو غريباً أبداً أن تتشابه الأسماء والمسميات وأن يجتمع الفنانان في يوسف الاسم الثاني لكليهما، ولا يتوه التأويل مثقال ذرة، وما يوسف إلا آية للجمال، وما يوسف وناصر سوى فنانين ربما اشتبكت روحيهما في لحظة ما فكان هذا الوصل، وليس غريباً أن يجتمع الاثنان في يوسف آية للجمال كما اشتركا في الفن وهو الآية الأخرى للجمال أيضاً، وأن يكون عباس تواقاً للفن يقيمه معرضاً إثر معرض ليس غريباً أن يبحث عن الذوات التي تشبهه من قريب أقصى في عالم الشهود أو بعيد أدنى من عالم اللحد فالفن لا حدود له خصوصاً حين يتجرد ويسافر بين العوالم المختلفة.

ولا ينسى الفنان حرفته حيث تستجمع بقع اللون بقايا الحروف التي لها ما لها في نفسه ووراءها ما وراءها، مما لا نجد إجابته إلا عند الفنان أو المتلقي لحظة التأويل حين تستخبره نفسه عن المعنى الذي ربما ينقده في النفس كطيف عابر فجأة ودفعة واحدة من غير الإلحاح في التأويل أو البحث عن المعنى سوى أن في الحرف ما يحمل المعنى الذي تنشحن به النفس ساعة الكشف والحنين للوصل الذي يظل أمرها خفياً دائماً.

كريم رضي



جعفر حسن



حسين السماهيجي



عقدة الآخر... التسعينيون نموذجا (الأخيرة)

المواربة. وقد أضاف جملة أحكام، وألصق مجموعة من النعوت بجيل التسعينيات تارة وبالمتصددين للأسرة تارة أخرى، من قبيل:

- لم تتوضح أدواته الفنية «جيل التسعينيات».
- دخول هذه المجموعة «جيل التسعينيات» إلى الأسرة فتح الباب واسعاً لكل من كتب خاطرة للحصول على عضوية الأسرة.
- لغياب الوعي الفني والأدبي والاجتماعي. كان هناك اهتمام بالكم على حساب الكيف.
- للتصورات الخاطئة التي التبست عند البعض. كان هناك تصور أن جيل البدايات أو المؤسسين قد أشبعت تجاربهم بحثاً ونقداً، ومن أجل إيصال الأصوات الجديدة إلى مساحات أطول، محليا وعربيا، بدأ بعض من يكتبون بالكتابة عن تجارب ضعيفة ساهمت في عزل الأسرة عن مسارها الذي سارت فيه طويلا وتحولت عندهم إلى عملية امدحني و امدحك أو اكتب عني و اكتب عنك.
- الطامة الأكبر في أن تبدأ مرحلة من الفراغ الروحي في أن يقوم الكاتب بالتوقيع على كتابه، على رغم أن

المصادرة التي يقوم بها هنا للجيل التسعيني؛ فهي إنما تأتي في سياق مصادرات بالجملة. وهذا ما سنحاول معاينته فيما يلي.

ابتدأ علي الشرقاوي مصادرته لما يُسمّى بالجيل التسعيني، بعد أن قام بعملية سرد مطوّلة لتاريخ الأسرة. إلا أن مصادرته، هنا مختلفة؛ إذ بينما كانت مصادراته هناك مخالطة، فإن مصادرته هنا كانت مباشرة؛ ممّا يدل - ربما - على فقدان الصبر والتؤدة في إطلاق الأحكام. ولعلنا نفهم انعدام الصبر لديه من خلال كون المفارقة لدى هذا الجيل تتسم بقدر كبير من المغايرة والاختلاف، على العكس من المجالين له أو من أتى بعده من جيل الثمانينيات على سبيل المثال. وجيل الثمانينيات هذا، قد تعرّض للمصادرة مرة واحدة، وإلى الأبد، وذلك بأن تمّ محوّه من الذاكرة بطريقة إجرائية، من خلال عدم الالتفات إليه إلا عَرَضا، ومن خلال تحميل مسؤولية ذلك لجيل التسعينيات الذي قفز على جيل الثمانينيات، كما يقول. يبدو أن التمهيد السابق كان ضرورياً بالنسبة له كمدخل مناسب لارتكاب مصادرته الكبرى، غير

سماهيج - حسين السماهيجي

هكذا في الجزء الأول من مقالتنا هذه، قد قاربنا - من خلال المعاينة التي أجريناها - ما وجدناه لدى علي الشرقاوي من مصادرة مخالطة لمجاله من مبدعينا، وذلك ضمن مقالته (أسرة الأدباء والكتاب: الكلمة من أجل الإنسان). ومن المهم الإشارة، هنا، إلى أن مقالته هذه قد نُشرت في «أخبار الأدب»، يوم الأحد الموافق للخامس عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني العام 2009م - السابع والعشرين من ذي القعدة سنة 1430هـ - العدد 853 وقد سقطت هذه الإشارة من الجزء الأول من مقالتنا المنشورة يوم الخميس الماضي. وبالعودة مرة أخرى، إلى سياق حديثنا الأصلي؛ نذكر بأننا لم نهدف مما سبق إلى تتبّع تناقضات علي الشرقاوي، ومصادراته على زملائه؛ فهم أولى بأن يعالجوها ويصوّبونها. ولكننا نستهدف من خلال هذا التحليل الوقوع على ما يميّز شخصيته، وفهم أسباب مصادراتها للآخر. وقد عرضنا لذلك في الجزء الأول. وما دامت الحال هذه؛ فلن نستغرب إذن من

في الوصول إلى أرشيف الكتابات النقدية خلال هذه الفترة. أمّا فيما يخص عبارته (امدحني وأمدحك أو اكتب عني وأكتب عنك)، فإننا نعلم علم اليقين أنه لا أحد من الذين يُزعم انتماءهم إلى المشهد الحداثي أعلم من علي الشرقاوي بالمدح وأساليبه ارتكاباتٍ وارتكابات. هذا وإن شاء، فلنا أن ندله - أيضاً - على المواضيع التي كان فيها تجاوزُ أبسط عتبات الكتابة؛ بل واستلزم الأمر من أحد نقادنا كتابةً تدافع عمّا لا يليق بكتابت مبتدئ، فما بالك بمن يدعي التمرّس والأستاذية!!!!... على أننا - في هذا المقام - سنطوي كشدًا عن أبسط ما يتطلّب من أي مبتدئ في حال قراءته نصًّا إبداعياً - ودع عنك أن يكون هو كاتب النص - من عدم الوقوع في الأخطاء المعيبة. أمّا فيما يخص مرحلة (توقيع الكتب) التي ذكرها صاحبنا علي الشرقاوي، فنترك أمرها لمن كانوا يعانونها أو اشتبكوا بالتباسات المباشرة. وإن حانت منّا التفاتة رفعا بعض حجاب عنها.

أمّا وقد وصل بنا المطاف إلى هذا الموضوع، فلنا أن نشير إلى أن الاحتفالية بمرور أربعين عاماً على تأسيس الأسرة تستحق أن يُعرض لها من خلال معانيات نقدية رصينة، وحلقات نقاشية مُعدّة لها بصورة جيدة. فيُحوط من الوقوع في وهدة الكتابة المجانية، كما هي الحال في ما رصدناه. وبذلك، يتم تجاوز الحالة الشخصية في معاناة الأمور، ومحكمة التاريخ الأدبي.

ملاحظة: الأسماء التي ذُكرت، هنا، إنما كان ذكرها بقصد التوثيق، وليس بقصد التوهين من المكانة الأدبية، التي نحفظ فيها بتقديرنا للجميع فيما قدّموه وأنجزوه

للكتابة النقدية عن هذه التجارب الجديدة. ويرهن ذلك إلى سداجة «البعض» الذين تصوّروا أن جيل البدايات أو المؤسسين قد أشبعت تجاربهم بحثاً، فقاموا بالكتابة عن هذه التجارب الجديدة. وقد تناسى أنه وصمها بعدم النضج الفني. أوليست هذه التجارب الغير ناضجة فنياً، هي أحوج ما تكون - إذن - إلى «النقد»؟!... أم لنا أن نفهم هذا الاعتراض من قبل الشرقاوي بطريقة أخرى كي يستقيم الأمر وتوضع الأشياء في مواضعها الصحيحة؟!!

علينا ألا ننسى، مرةً بعد المرة، أن علي الشرقاوي مطالبٌ بوضع النقاط على الحروف، فيوضح - بصريح العبارة، وبشجاعته المشهود له بها في تحولاته الكبرى - المقصود بكلمة «البعض» خلال هذه السنوات المتبادية منذ منتصف التسعينيات. ولسنا بحاجة، في هذا المقام، لتعداد الأسماء التي اشتبكت بالكتابة عن التجارب الإبداعية، وسنكتفي فقط بالإشارة إلى كتاب (نص في غابة التأويل) الذي كان نتاجاً لمعانيات نقدية كتبها أربعة من الزملاء هم (عبدالله جناحي - فهد حسين - كريم رضي - جعفر حسن)، وقدّمت في المشاغل النقدية لأسرة الأدباء في تلك الفترة. وفي هذا المقام، ننصح علي الشرقاوي بإعادة قراءة الأوراق المتضمنة في هذا الكتاب إن كان قرأها من قبل؛ أو بقراءتها إن لم يكن قد قرأها؛ ذلك أن هذه الأوراق كانت تتضمن من القسوة النقدية في المعالجة ما يجعل كلامه عن تحوّل الكتابة إلى عملية (امدحني وأمدحك أو اكتب عني وأكتب عنك) مجرد ادعاءات لا أساس لها. على أننا - وإنصافاً منا للشرقاوي - نطالبه بأن يأتي بالشواهد على مدّعاة بتحوّل الكتابة إلى عملية (امدحني وأمدحك أو اكتب عني وأكتب عنك). ولعلنا، هنا، نساعد

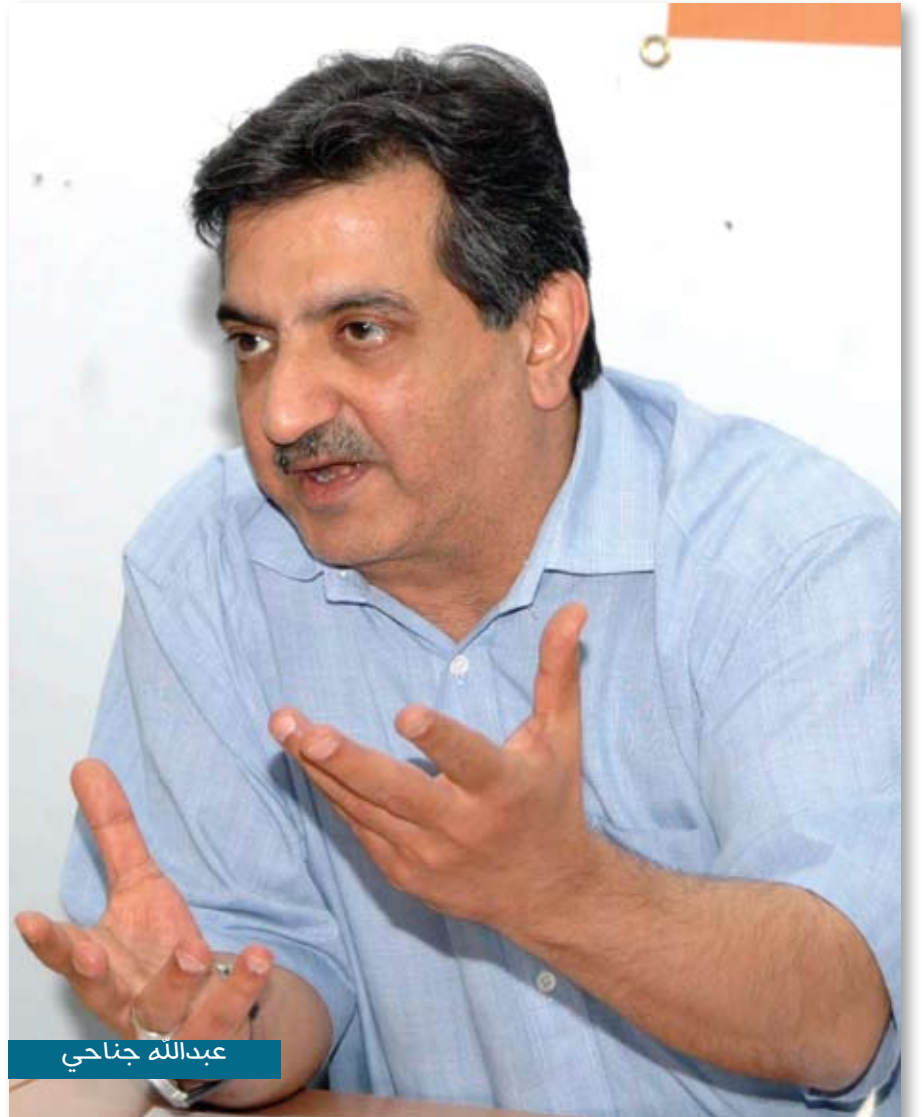
محتوى هذا الكتاب أقل من أن يستحق هذا التوقيع وهو أقرب لتجارب لا تصلح حتى لصفحة القراء في أي صحيفة من الدرجة الرابعة.

تتصل المصادرة التي يرتكبها الشرقاوي، هنا، بتركيبية معقدة حاول أن يبدأها بتهمة عدم توضيح الأدوات الفنية. وهي عبارة فيها كثير من العمومية والتجريد. ويبدو أنّها متقصّدة لجعل الأمر يبدو متعلّقاً بتجارب بدائية للغاية. وممّا يدل على ذلك، ما أضافه من كون دخول هذه المجموعة قد فتح الباب واسعاً لحصول كل من كتب خاطرة على عضوية الأسرة. وهذا الأمر - على أية حال - بحاجة إلى تحقيق وتدليل، وتقديم جرّدة حساب من الهيئات الإدارية لأسرة الأدباء والكتاب في ذلك الوقت. والأمر الجدير بالاهتمام، في هذا السياق نفسه، هو التهمة التي توجّهت للهيئات الإدارية بالاهتمام بالكم على حساب الكيف؛ إذ لا بد من وضع النقاط على الحروف. فأى إدارة من الهيئات الإدارية المتعاقبة لأسرة الأدباء هي المقصودة بهذا الكلام... وكيف تمّ تمرير ذلك من خلال اجتماعات الجمعية العمومية المتعاقبة... وهل أن علي الشرقاوي كان حاضراً فيها أم لم يكن حاضراً؟!... وفي حالة حضوره، هل طرح ما لديه من هواجس أم لا؟!... وهل دُوّن ذلك في محاضر الجلسات أم لم يُدوّن؟!... وفي حالة تغيبه - إن حصل ذلك - فما هو السبب...؟ إنه لمن المهم لمن يزعم مقارنة تاريخ الأسرة وراهنها أن يجيب عن كل تلك الأسئلة التي يتناسل بعضها من بعض، ويوضح الالتباسات التي تنطوي عليها؛ وإلا فإن ما يقوله ويزعمه سيتحوّل إلى مجرد هذيان لا معنى له، ونحن في غنى عنه.

ومهما يكن من أمر، فإن الشرقاوي يمعن في ارتكابه اللّاحسوبة؛ ليجد نفسه رافضاً حتى



فهد حسين



عبدالله جناحي



لوحة للفنانة هدير البقالي الحاصلة على جائزة تقديرية من بين 62 فناناً وفنانة في معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية السادس والثلاثين الذي افتتح في 7 ديسمبر/ كانون الأول الجاري.